AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

AL HAYAT TUESDAY 28, APRIL, 1998 ISSUE NO 12838
إبنة الحياة عقيدة وجهاد
الثلثاء ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ الموافق ٢ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٣٨

رئيس وزراء اسبانيا يتحدث إلى "الحياة"

دعا رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار في مقابلة مع «الحياة» إلى حوار في الجزائر مع الحركات السياسية التي تنبذ العنف.

ص ٦

الصادق المهدي

لقاء مع زعيم حزب الأمة يتحدث فيه عن قضايا السودان والإسلام ومصير الجنوب ومستقبل البلاد.

ص ٨

لقمان: قرار فيينا مرهون بانتاج نيسان

قال الامين العام لـ«اوابك» ريلوانو لقمان: ان القرار الذي سيتخذ في فيينا في شأن الانتاج مرهون بانتاج نيسان.

ص ٢٣

أبرز انجازات اللاعبين في المونديال

تركز «الحياة» في الحلقة الثانية من ملفاتها الخاصة بكأس العالم على ابرز انجازات اللاعبين.

ص ٢٢ – ٢٣

اشتباك بين تظاهرة لم تحصل على ترخيص والشرطة

قتيلان في عاصمة حضرموت

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قال شهود عيان اتصلت بهم «الحياة» من صنعاء امس ان اشتباكات وقعت بعد الظهر في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت سقط فيها قتيلان واربعة جرحى في صفوف متظاهرين اصطدموا برجال الشرطة. واوضح هؤلاء ان عدداً من رجال الأمن اصيبوا أيضاً في الاشتباكات وان احد القتيلين من عائلة بارجاش والآخر من عائلة بارشيد. وروى الشهود ان المتظاهرين استخدموا الحجارة ورشقوا بها رجال الشرطة كما احرقوا اطارات السيارات لدى تصدي قوات الأمن لهم.

وافاد الشهود ان التظاهرة قادها سكرتير الحزب الاشتراكي في محافظة حضرموت السيد حسن باعوم الذي كان اعتقل في تظاهرات جرت اواخر العام الماضي. واوضح الشهود ان التظاهرة انتهت في السادسة مساء وان السلطات الأمنية شنت حملة اعتقالات في صفوف المتظاهرين الذين لم يتجاوز عددهم ٢٠٠ شخص معظمهم من اعضاء الحزب الاشتراكي وأن اجراءات امنية شديدة اتخذت في كل احياء المدينة وشملت المؤسسات الحكومية والمنشآت التجارية والاسواق.

وكانت اذاعة المكلا دعت المواطنين قبل يومين الى عدم التظاهر وقالت ان مثل هذه الاعمال تندرج في اطار مخطط تخريبي ضد اليمن ووحدته.

وكان حزب «رابطة أبناء اليمن» المعارض اعلن ان شخصاً قتل، فيما اصيب آخرون بجروح في المكلا أمس عندما تصدت قوات الأمن لمسيرة نظمها بعض فروع الأحزاب في المحافظة. وأيدت هذه المعلومات

التتمة في الصفحة (٦)


وفد «طالبان» في طريقه الى المحادثات. (أ ب)

الملك فهد يؤكد أهمية تنمية القطاع الخاص

□ جدة - «الحياة»

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة امس اعضاء مجلس الادارة الجديد للغرفة التجارية الصناعية في جدة يتقدمهم رئيس المجلس السيد اسماعيل ابو داود.

وافادت «وكالة الأنباء السعودية» ان الملك فهد تحدث خلال الاستقبال عن «التكامل بين القطاعين العام والخاص» مشيراً في هذا الصدد الى «التسهيلات التي تقدمها الدول للقطاع الخاص». وأكد ان «استراتيجية تنمية القطاع الخاص وتعميق دوره في عملية التنمية الشاملة تعتبر الركيزة الاساسية لخطة التنمية السادسة».

وركز على الدور الذي تأمل الدولة بان يضطلع به القطاع الخاص في

التتمة في الصفحة (٦)

التطبيع المصري - السوداني مجمد في انتظار مبادرة لتسوية الملفات

□ لندن - نزار ضوالنعيم
□ القاهرة - أشرف الفقي

■ سعت مصر والسودان أمس الى تجنب تدهور سريع في علاقاتهما إثر فشل محادثات لجان فنية في التوصل الى اتفاق على إعادة ممتلكات مصرية صادرتها السلطات السودانية في أثناء الأزمة بين البلدين. وباتت قضية معالجة ملفات الخلاف السوداني - المصري مجمدة عملياً في انتظار مبادرة جديدة لتسوية الخلافات العالقة في ظل توقف آلية اللجنة المشتركة.

التتمة في الصفحة (٦)

خرازي: العلاقات مع مصر تحتاج الى خطوات عملية

□ طهران - غسان بن جدو

■ أكد وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي أمس أن محادثات نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع مع المسؤولين في طهران تطرقت إلى ملف العلاقات بين إيران ومصر. وقال لـ «الحياة» رداً على سؤال في شأن ما إذا كانت زيارة الوفد السوري حملت مبادرة أو مقترحات في إطار وساطة لتحسين العلاقات بين إيران ومصر: «لم تكن هناك مبادرة خاصة او مقترحات محددة، لكن اصدقاءنا السوريين أبلغونا أن المصريين يرغبون في تطوير العلاقات مع إيران». وعن موقف حكومته من الرغبة المصرية قال: «تنظر الجمهورية الإسلامية إلى الشعب

التتمة في الصفحة (٦)

المحادثات الافغانية في اسلام اباد: تفاؤل دولي بددته "طالبان"

□ اسلام اباد - احمد زيدان

■ رغم اجواء التفاؤل التي أشاعها امس القائم باعمال بعثة الأمم المتحدة جيمس غوبي الذي يشارك في المحادثات الأفغانية في إسلام اباد، فإن رئيس وفد «طالبان» ملا وكيل احمد متوكل، بدد هذا التفاؤل نافياً وجود اتفاق على جدول اعمال المحادثات المقبلة.

وكان غوبي ابلغ الصحافيين تحقيق اختراق وتقدم في المحادثات، مشيراً الى ان «الاطراف الافغانية وافقت على جدول اعمال يتضمن وقف اطلاق النار وفتح الطرق الى مناطق محاصرة، وتبادل الاسرى، وتشكيل لجنة للعلماء تتولى المفاوضات السياسية وتحديد مواصفات أعضاء اللجنة».

وشدد متوكل على ان وفده «حمل اقتراحاً من أمير المؤمنين ملا محمد عمر زعيم طالبان ينطوي على تشكيل لجنة العلماء، على أساس أن القوانين الإسلامية هي الكفيلة بتحقيق السلام والاستقرار» في افغانستان. ونفى رئيس وفد «طالبان» ان يكون بحث في مسائل أخرى ما عدا تشكيل لجنة العلماء، متحدياً الذين يخالفونه في الراي ان يثبتوا ان اعمال الحركة غير صائبة من الوجهة الشرعية وعندئذ «سنترك لهم كل شيء».

وقال لـ «الحياة» مندوب حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران الدكتور عبدالرسول طالب ان «المحادثات تسير بشكل حسن وقد تستغرق خمسة ايام واتفق على البحث في قضايا مثل وقف النار وتبادل الاسرى ورفع الحصار عن المناطق المحاصرة».

وفي وقت استمرت المحادثات في اسلام آباد، تجددت الاشتباكات شمال كابول، بعد توقف اول من

التتمة في الصفحة (٦)

"الحياة" تنشر "خلاصة الفتوى"

المجلس الاسلامي الجزائري يمنع اجهاض المُغتصبات

□ الجزائر - «الحياة»

■ أعلن المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر امس منع إجهاض الحمل للنساء اللواتي اغتصبهن اعضاء جماعات إرهابية، حاسماً بذلك اسابيع من البلبلة في شأن موقفه من هذا الموضوع البالغ الحساسية في المجتمع الجزائري المحافظ.

ووزع المجلس بياناً في الجزائر حوى «خلاصة» لـ «الفتوى المتعلقة بالاغتصاب» مؤرخة في ٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٨. وتضمنت «خلاصة الفتوى» التي حصلت عليها «الحياة» التأكيد ان «المُغتصبة إمرأة شريفة عفيفة لا حد عليها ولا لوم، ومن يؤذيها في عرضها يعاقب ويتابع قضائياً». وتضيف ان «على المُغتصبة الاستبراء لمعرفة براءة الرحم من الحمل، ومن أجل حفظ الانساب». وتوضح انه «يمنع إسقاط حملها (الاجهاض) إلا لضرورة قصوى (...) لأن إسقاط الحمل جناية».

وتشير «الخلاصة» التي وقعها رئيس المجلس الاسلامي السيد عبدالمجيد مزيان، الى ان «طفل المُغتصبة تتكفل به الدولة

التتمة في الصفحة (٦)

قصف عنيف وغارات جوية على قرى التماس في جنوب لبنان

جرح ٦ جنود اسرائيليين في عملية لـ"المقاومة"

□ بيروت - «الحياة»

■ جرح ستة جنود اسرائيليين بينهم ضابطان في عملية نفذتها «المقاومة الاسلامية» فجر امس في سياق سلسلة عمليات سبقتها مواجهة مع قوات الاحتلال. واعقبها توتر امني واسع رافقه قصف عنيف على قرى التماس مع «الشريط الحدودي» وغارات جوية. وأكد الجيش الاسرائيلي الاصابات في صفوفه. وقال ناطق باسمه من القدس المحتلة ان احد الضابطين اصيب بجروح خطرة وان جنديين أصيبا بجروح بالغة واثنين آخرين بجروح طفيفة، في حين بثت الاذاعة الاسرائيلية ان عنصراً من «جيش لبنان الجنوبي» (الموالي لاسرائيل) اصيب في انفجار آلية عسكرية في عين مجدلين في منطقة جزين.

وذكر مصدر امني في الجنوب ان عبوة انفجرت فجراً لدى مرور دورية اسرائيلية على طريق شيحين - جبل باسيل في القطاع الاوسط ولدى محاولة الجيش الاسرائيلي تنفيذ إنزال في محيط شيحين لسحب المصابين، دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومين والقوات الاسرائيلية استخدمت خلالها كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وقصفت القوات الاسرائيلية على مدى ساعات وفي شكل مركز احياناً ومتقطع احياناً اخرى، ثماني قرى قريبة من «الشريط الحدودي»، وادى القصف الى جرح الطفلة سكينة بزيع (٨ سنوات) في زبقين.

واحصت المصادر الامنية سقوط اكثر من مئة قذيفة فوسفورية وانشطارية خلال ساعة على هذه المناطق، مصدرها موقع الاحتلال في طير حرفا ومواقع اخرى، تسبب بتضرر اكثر من سبعة منازل اضافة إلى اضرار في المزروعات.

كما حلقت طائرات حربية وطائرات استطلاع على علو مخفوض فوق منطقة العمليات. وشنت سلسلة غارات وهمية وجبهت بالمضادات الارضية التابعة للمقاومة والجيش اللبناني.

وتعرضت الطرق التي تربط منطقة اقليم التفاح بمنطقة النبطية لقصف مركز. واغارت مروحية اسرائيلية بعد الظهر على سيارة «بيك اب» مدنية، مطلقة صاروخاً في اتجاهها، مما ادى الى احتراقها ونجاة سائقها. وقصفت مروحيتان اخريان بعض الأودية بالصواريخ، ومشطتا مجرى نهر الليطاني ومحيط بعض القرى في قضاء النبطية.

وقرابة الثالثة بعد الظهر، تمكنت «المقاومة» من محاصرة قوة اسرائيلية في مرتفعات الشومرية وهاجمتها بالاسلحة المناسبة. وهاجمت مجموعة

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590



طبيعة التحرك اللبناني تتقرر في ضوء قمة مبارك - نتانياهو واجتماع لندن

الحريري: الضغط على اسرائيل يعيدها الى طريق السلام

□ بيروت - «الحياة»

توقعت مصادر رسمية لبنانية أن تتقرر طبيعة التحرك الذي يقوم به رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، في اتجاه الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي وعدد من الدول العربية والصديقة، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية والمغرب، في النصف الثاني من أيار (مايو) المقبل، لشرح وجهة نظر لبنان من الاقتراح الإسرائيلي المشروط لتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥، في ضوء ما ستؤول اليه بعض التحركات، وفي مقدمها اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو المقرر اليوم في القاهرة، ولقاء الأخير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لندن في الرابع من أيار في حضور رئيس وزراء بريطانيا توني بلير ومسؤولين أميركيين، من نتائج سيكون لها صلة وثيقة بالجهود الآيلة الى اعادة تحريك العملية السلمية.

وكان الرئيس الحريري اعرب عن ارتياح لبنان الى مواقف كل الدول العربية والإسلامية المتضامنة مع المطالب اللبنانية المشروعة بانسحاب اسرائيلي وفقاً للقرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط فجر أمس قبل مغادرته دمشق حيث اجرى مشاورات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من المسؤولين السوريين تناولت مختلف المسائل التي تهم البلدين ونتائج زيارة خدام ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع أخيراً لإيران.

واشار الحريري الى «موقف ايران المؤيد لتلك المطالب والذي عبر عنه البيان السوري - الإيراني المشترك». وقال «ان التضامن العربي والإسلامي مع لبنان وتفهم الكثير من الدول الأوروبية وغيرها من الدول الصديقة للموقف اللبناني يشكلان اساساً متيناً لدعم مطالبنا وإيجاد اجواء الضغط المطلوبة على اسرائيل للعودة الى طريق السلام واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت وصولاً الى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية السلمية واحلال السلام الشامل العادل الدائم الذي يؤمن الاستقرار والأمن لكل شعوب المنطقة».

واكد «ان بيروت ودمشق ستواصلان العمل معاً وبتنسيق كامل وعلى كل الصعد ومع مختلف الساحات من أجل الأهداف المشتركة والحقوق المشروعة ولإحلال سلام شامل وعادل يستند الى الحق والعدالة ويحقق الأمن للجميع».

يذكر ان الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله كان زار طهران الاسبوع الماضي واجتمع هناك مع اركان القيادة الايرانية وبحث معهم في تطورات الموقف بالنسبة الى جنوب لبنان.

الى ذلك، اثنى النائب عصام فارس اثر لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي على الموقف اللبناني الرافض الاقتراح الإسرائيلي المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥. واعتبر النائب علي حسن خليل (حركة «أمل») ان اسرائيل «لا تفهم الا لغة القوة»، رافضاً تفسيرها للقرار.

الخارجية تنفي خبراً اسرائيلياً عن زيارة بويز لقبرص

□ بيروت - «الحياة»

■ نفت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ما بثته الاذاعة الاسرائيلية عن زيارة سيقوم بها الوزير فارس بويز لقبرص للقاء وزير خارجيتها يوهانس كاثوليدس عقب اجتماع بين الأخير والمدير العام للخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور محوره الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار الدولي الرقم ٤٢٥.

واوضحت المصادر أن القائم بالأعمال اللبناني في قبرص خليل الهبر سلّم كاثوليدس رسالة من بويز تتضمن الموقف من الاقتراح الاسرائيلي. ونقلت عن الوزير القبرصي تفهمه وجهة نظر لبنان.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان المبعوث الأوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميغيل انخل موراتينوس سيتوجه اليوم الى دمشق وبيروت، وانه كان التقى بن تسور الذي طلب منه البحث مع المسؤولين اللبنانيين في مدى استعداد لبنان للشروع في مفاوضات لإخراج القرار ٤٢٥ الى حيّز التنفيذ.

ولم تحدد الخارجية اللبنانية موعداً لزيارة المبعوث الاوروبي لبيروت.

غالي في افتتاح مؤتمر الفرنكوفونية في بيروت: نقف الى جانب لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥

□ بيروت - «الحياة»

■ أعلن الأمين العام لمنظمة الدول الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية بطرس غالي وقوفه والمنظمة الى جانب لبنان لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية.

جاء كلامه في افتتاح الجمعية العمومية الثانية عشرة لرابطة الجامعات الفرنكوفونية (اوبلف) وجامعة شبكات التواصل الفرنسية (اوريف) في قصر يونيسكو في بيروت امس، وقد رعاه وحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي منح غالي ارفع وسام لبناني تقديراً لمواقفه «ووفاء له» بعد التقرير الذي أعدته الأمم المتحدة عندما كان يتولى امانتها العامة عن مجزرة قانا عام ١٩٩٦.

شارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الى الهراوي وغالي، رئيسة الدورة الحالية للفرنكوفونية نائبة الرئيس الفيتنامي تهي بنه نغوين وعدد من الوزراء والنواب ورؤساء الجامعات في لبنان والمشاركين العرب والأجانب.

وتحدث في الافتتاح رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ورئيس «اوبلف - اوريف» ميشال غيرفيه والسيدة نغوين، ثم الدكتور غالي الذي اعرب عن سروره «لاستعادة لبنان هدوءه وسلامه وازدهاره». واكد «ان الفرنكوفونية هي في خدمة السلام والتقارب بين الشعوب». واعلن «العمل على استمرار العولمة والتسامح والحوار واحترام التمايزات»، مشيراً الى «ان هذه هي رسالة الفرنكوفونية التي يسلمنا اياه لبنان اليوم مجدداً ونود التذكير بها في بيروت تحية للعالم العربي والعالم الفرنكوفوني». وشدد على وقوفه ومنظمة الفرنكوفونية «الى جانب لبنان لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية».

الهراوي وغالي خلال المؤتمر الفرنكوفوني (رويترز)

الهراوي

وختم الافتتاح بكلمة الرئيس الهراوي الذي اعتبر ان انعقاد المؤتمر في بيروت «شهادة وفاء للبنان ودعم لمسيرة البناء والنهوض التي نشقّها على رغم الأعباء الموروثة من المحنة المغرضة والمفروضة التي دارت على ارضنا سبعة عشر عاماً، وعلى رغم الأوزار التي خلّفها الاحتلال منذ عشرين عاماً». وأضاف «ان من علامات الوفاء والتقدير قراركم بان تنعقد هنا في العام ٢٠٠١ القمة التاسعة للفرنكوفونية والتي ستكون قمتكم الأولى في الألف الثالث».

ودعا الهراوي الى «التعاون بين الدول الاعضاء لاحترام تعدد الثقافات الوطنية»، متطلعاً الى «مواجهة التحديات المعاصرة وفي مقدمها العولمة المتسارعة».

وايّد الانفتاح الحر وإقامة توازن بين الحرية الذاتية وقيم المشاركة، معارضاً الانغلاق وقولبة العالم في نموذج واحد. وقال «ان التربية والتعليم يشكلان مدخلاً للحداثة وللعصرنة التكنولوجية وتجديد الفكر والعمل». وطالب بالتركيز على «دور الابحاث العلمية وبنوك المعلومات ووسائل الاتصال والاعلام».

وأمل ان تكون العلاقات القائمة بين الدول الفرنكوفونية «قدوة للاحتذاء ونموذجاً لما يجب ان تكون عليه الروابط بين الدول، لجهة التعاضد والتكامل؛ لا روابط السيطرة والتسلط». وشدد على «بناء حضارة الحق والعدل والسلام»، معتبراً «ان اهمية الثقافة تكمن في مدى قدرتها على توفير الاجواء الكافية للانتظام تحت لواء القانون والتقدم والسلام العالمي». وختم «اذا تمكن المؤتمر في بيروت من ان يحمل الى العالم رسالة الحوار والتفاعل والتاخي، يكون حقق احدى اغلى رسالاته».

الوسام

ثم منح الرئيس الهراوي الدكتور غالي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر، وقال «اليوم انت امين عام للمنظمة الفرنكوفونية، وبالأمس كنت اميناً عاماً لمنظمة الامم المتحدة. لا اجد اعزّ من هذا اللقاء وانت بيننا لأعبّر عن وفاء لبنان لك، بين المصلحة الشخصية ولو على حساب المسؤولية، ومصلحة اعلى منظمة دولية كما يجب ان تكون، اخترت الانتصار للمبادئ التي قامت من اجلها الامم المتحدة فرفضت التضحية بالضحية، وحملت ضمير الدماء البريئة، حملت صراخ الاطفال والنساء وكل الذين وثقوا بالامم المتحدة وقواتها كي لا يسقط العالم في قبضة الجلادين. بقيت اميناً لمسؤولياتك بمقدار ايمانك بالسلام العالمي».

مواقف من إقرار السلسلة والإهدار

تهديد عمالي بالنزول الى الشارع

□ بيروت - «الحياة»

■ تواصلت امس ردود الفعل على اقرار مجلس الوزراء سلسلة الرتب والرواتب مع فرض ضرائب ورسوم جديدة. ولوّح رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق بـ«النزول الى الشارع في اقرب فرصة والاضراب والتظاهر لمواجهة سياسة الافقار والتجويع التي تعتمدها الحكومة».

وحذر من «نتائج الرسوم الجديدة على المواطنين»، واصفاً ارقام وزارة المال في شأن كلفة السلسلة بـ«المضخمة»، ومستغرباً «فرض الرسوم اليوم ودفع السلسلة السنة المقبلة». واشار الى ان «عدم تنفيذ قرار النزول الى الشارع هو حرص على الاوضاع القائمة في البلد خصوصاً انعكاسات الوضع الاقليمي حتى لا نربك الساحة الداخلية». واتهم الحكومة بانها «تستفيد في المقابل من هذا الامر وتختبئ خلفه لتفرض على الناس الضرائب والرسوم»، معتبراً كلامه «اخر تحذير للحكومة قبل الطلب من كل الفئات المتضررة النزول الى الشارع».

الى ذلك، ايد نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع حرصه «على الموازنة». وقال ان «المواطنين، وخصوصاً الموظفين لا يستطيعون تامين مصروف عشرة ايام بالرواتب القائمة».

ودعا النائب نسيب لحود الى اعتماد «نظام ضريبي متكامل، يقوم على اعادة النظر في نسبة الضرائب غير المباشرة والمباشرة وفي حصة ضريبة الارباح والدخل من مجموع الضرائب المباشرة، وفي حصة الرسوم الجمركية من مجموع الواردات الضريبية».

ورحبت «كتلة الانماء والتغيير» النيابية بإقرار السلسلة ودعت الى «وضع سياسة ضريبية واضحة وعادلة وعدم التركيز على الضرائب غير المباشرة فقط لعدم تحميل الفقراء عبئاً لا طاقة لهم به».



الأسد يزور باريس في النصف الثاني من تموز

□ باريس ، دمشق- «الحياة»

■ نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مطلع في باريس ان الرئيس حافظ الأسد سيقوم بزيارة لفرنسا خلال النصف الثاني من تموز (يوليو) المقبل، وذلك للمرة الاولى منذ ٢٢ عاماً، وفي واحدة من زياراته النادرة لدولة غربية، اذ تعود زيارته الاخيرة لفرنسا الى ١٩٧٦.

وكان الرئيس جاك شيراك زار دمشق في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ مما كرس التقارب الفرنسي - السوري.

وكان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران زار سورية في ١٩٨٤، لكن العلاقات الفرنسية - السورية كانت متوترة في حينه لأسباب عدة منها الموقف الفرنسي من لبنان وقضية الديون المترتبة على سورية لفرنسا.

ولم تؤكد وزارة الخارجية الفرنسية نبأ الزيارة فيما تعذر الحصول على تأكيد لها من الرئاسة بسبب وجود شيراك في طوكيو.

وتشكل مثل هذه الزيارة تكريساً للتحسن الذي شهدته العلاقات الفرنسية منذ تولي شيراك الرئاسة، والذي تعبّر عنه فرنسا باستمرار بتأكيدها موقع سورية في عملية السلام في الشرق الأوسط.

الى ذلك اكدت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه ان النائب السابق للرئيس السوري وشقيقه الدكتور رفعت الأسد وصل الى باريس خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت ان رفعت الأسد حصل على «تأشيرة دخول قصيرة الاجل، على غرار التأشيرات التي كان حصل عليها في السابق عندما رغب في زيارة باريس لأسباب خاصة وعائلية».

في دمشق، قالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» إن زيارة الرئيس الأسد لباريس تأتي رداً على زيارة الرئيس شيراك لدمشق والتي «بلورت التقارب بين البلدين بعد سنوات من جمود العلاقات بينهما». وأشارت إلى دعوة الرئيس شيراك سورية إلى «إقامة حلف متين وصداقة لا ينالها الزمن، لأن ذلك يخدم مصلحة البلدين والشرق الأوسط واوروبا».

وتوقعت المصادر ان يبحث الأسد وشيراك في عملية السلام، خصوصاً الاقتراح الإسرائيلي للانسحاب المشروط ولتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وان «يستكملا المحادثات التي أجراها نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام في بداية الشهر الجاري».

ولفتت إلى أن زيارة الرئيس السوري إلى العاصمة الفرنسية «كانت بين المواضيع التي بحث فيها خدام خلال لقائهما المغلق مدة عشرين دقيقة».

وفسر مراقبون عزم الأسد على لقاء شيراك في باريس بانه مؤشر إلى «مدى الآمال التي تعقدها دمشق على الدور الأوروبي، خصوصاً الفرنسي، في عملية السلام، وخيبة الأمل من الدور الأميركي المتجاهل للمسار السوري منذ بداية ١٩٩٦

الملك فهد يكرر دعم الشعب الفلسطيني وسلطته

■ جدة - واس - جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «دعم المملكة العربية السعودية الدائم والثابت للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، حتى إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني ونيل جميع حقوقهم وفق قرارات الشرعية الدولية»، مكرراً دعم السعودية «الثابت والدائم للمسيرة السلمية بما يكفل إعادة كل الحقوق العربية إلى اصحابها وفق قرارات الشرعية الدولية».

وأطلع الملك فهد جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها امس على نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس ياسر عرفات «رئيس دولة فلسطين». ووصف مجلس الوزراء السعودي الاتفاق العربي لمكافحة الإرهاب بانه «سيعزز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الإرهاب بكل صوره واشكاله»، واعتبر أن الاجتماع المشترك لمجلس وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد الأسبوع الماضي في القاهرة ادى الى نتائج «طيبة».

وهنأ الملك فهد الأمتين العربية والإسلامية لمناسبة بدء العام الهجري الجديد ١٤١٩، راجياً أن «يحقق الله لهما ما تتطلعان إليه من امن واستقرار وسلام ورخاء». وتمنى «أن يسود السلام ارجاء العالم وان تتضافر جهود الجميع للوصول إلى مجتمع دولي تتسم اعماله ونشاطاته كافة بما يخدم البشرية ويوفر لها الأمن والاستقرار والعيش الهانئ الرغيد».

ودعا الملك فهد الأمتين العربية والإسلامية «إلى استلهام المنهج القويم من سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام والوقوف على ما جاء به من عند ربه عز وجل هاديا وبشيرا للإنسانية جمعاء يدلها الى كل ما فيه خيرها وصلاحها ويحذرها لتجنب كل ما فيه الفساد والضرر»، مشدداً على «ضرورة سعي الدول والشعوب الاسلامية كافة إلى الأخذ بأسباب التقدم والرقي وفي مقدم ذلك التمسك بكتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم».

ولفت الملك فهد إلى اهمية «تعاون وتكاتف الأمة ووحدة كلمتها وتركيز جهودها لتثبيت ذاتها وقوتها امام التكتلات القائمة».

عشية زيارة نتانياهو للقاهرة

موسى: الاولوية للمسار الفلسطيني

القاهرة - «الحياة»

■ اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان «الوضع الخطير» على المسار الفلسطيني ستكون له الاولوية على جدول اعمال محادثات الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يزور القاهرة اليوم لساعات.

وعقب موسى على ما انبع في اسرائيل من ان الاجتماع بين الرئيس مبارك ونتانياهو سيتناول العرض الاسرائيلي للانسحاب من الجنوب اللبناني، فقال إنه بالنسبة للمسار اللبناني الموقف المصري واضح وسوف يبلغ لنتانياهو.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية عن موسى قوله «إن الامر يتعلق بصدقية عملية السلام الجارية والخطورة التي يراها الجانب اللبناني من الدخول في مفاوضات لا تنتهي، أو القبول بشروط تصادر نص القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وروحهما»، مشدداً على «ان كل الاطراف العربية ستتجنب التعاون مع اي سياسة يكون من اهدافها شق الصف اللبناني السوري او تُحدث تصدعاً في مسارين اتفق الطرفان السوري واللبناني على توازيهما وترابطهما».

واكد موسى اهمية دور الامم المتحدة وآلياتها في تنفيذ القرار ٤٢٥. وبالنسبة الى المسار الفلسطيني قال موسى: «لا يمكن لأي اجتماع يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط والازمة التي تمر بها ان يتم من دون ان تُعطى القضية الفلسطينية المكانة التي تستحقها، وبالذات حين يكون هناك على المائدة مبادرة اميركية قبلها الفلسطينيون ورفضها الاسرائيليون».

وفي اطار الإعداد لزيارة نتانياهو التقى المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه، الذي غادر القاهرة في أعقاب المحادثات التي حضرها السفير الاسرائيلي لدى مصر تسيفي ميزئيل.

وافادت مصادر مصرية ان ما نقله نافيه عن نتائج المحادثات التي يجريها المنسق الاميركي لعملية السلام في المنطقة دنيس روس لا تدعو الى التفاؤل. وقالت: «الطرح الاسرائيلي لإعادة الانتشار لا ينسجم مع الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ولا يلبي المطالب الفلسطينية».

'حماس' توجه تحذيراً قوياً الى السلطة الفلسطينية

أحمد ياسين إلى طهران اليوم

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ يصل مؤسس «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) وزعيمها الروحي الشيخ احمد ياسين الى ايران اليوم بعد زيارة لقطر استمرت خمسة ايام. وقال الناطق الرسمي باسم «حماس» السيد ابراهيم غوشة لـ «الحياة» ان الزيارة تأتي «بدعوة رسمية من القيادة الايرانية»، ووصف موقف طهران من القضية الفلسطينية بانه «واضح» و«اكثر المواقف قرباً من مواقف حماس في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

وشدد على ان علاقة «حماس» بطهران «قديمة وبدأت في ١٩٩٠»، حيث تم «فتح أول مكتب للحركة في ١٩٩١»، مشيداً «بالموقف الاسلامي (الايراني) الداعم بقوة لجهاد الشعب الفلسطيني ومقاومته الاحتلال الصهيوني». وبعدما اشار الى زيارة قام بها رئيس المكتب السياسي للحركة، على راس وفد لطهران الشهر الماضي، اعتبر غوشه ان زيارة الشيخ ياسين الذي يرافقه عضوا المكتب السياسي محمد نزال وعماد العلمي لطهران «ستكون في طريق تعزيز العلاقة الثابتة بين الشعبين الفلسطيني والايراني» و«نامل بأن يستمر الدعم السياسي والإعلامي الرسمي الايراني لجهاد الشعب الفلسطيني».

واوضح ان الشيخ ياسين سيزور بعد ايران دولة خليجية (علم انها الامارات) ومنها ينتقل الى جنوب افريقيا حيث يلتقي رئيسها نلسون مانديلا. كما سيزور دمشق وعمّان والقاهرة في طريق عودته الى قطاع غزة، مؤكداً ان كل هذه الزيارات تأتي «بدعوات رسمية» من هذه الدول.

وعن اغتيال محي الدين الشريف قال: «ان الحركة ستعلن روايتها بعد أن تكتمل (...) وتوضح من هي القوى التي كانت وراء تصفية المجاهد محي الدين الشريف. وأن الأوان لكشف من هم المجرمون».

واتهم السلطة الفلسطينية بانها «دخلت في تناقضات كثيرة في الفترة السابقة وشعرت بذلك فاوقفت تصريحاتها لأنها لم تستطع اقناع الراي العام».

وقال ان السلطة اعتقلت اكثر من ٢٠٠ شخص على خلفية تصفية محي الدين الشريف. وانهم يتعرضون لاقسى أنواع التعذيب.

ووجه غوشه تحذيراً قوياً بقوله انه «إذا استمرت السلطة الفلسطينية بممارساتها في التعذيب والقمع والاعتقال ونشر الأكاذيب والتضييق على الناس، فلا يمكن أن يتنبأ أي انسان بتوجهات هذا الشعب». ودعا السلطة الفلسطينية «الى أن توقف أصحاب القرار في السلطة الفلسطينية عن الاستهتار بالشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الاسلامية».

رسالة من نتانياهو إلى كلينتون عبر المخابرات الأميركية وليس اولبرايت

■ القدس المحتلة - رويترز - بعث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو برسالة الى وكالة المخابرات المركزية الاميركية تتعلق بمساعي احلال السلام في الشرق الاوسط، لكن مسؤولاً اسرائيلياً نفى امس ان هدف الرسالة تجاوز وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

ومن المفترض ان اولبرايت هي القناة الديبلوماسية المعتادة لمثل هذه المراسلات. وكانت هي اعلى المسؤولين الاميركيين صوتاً في مطالبة الاسرائيليين والفلسطينيين بالتوصل الى حل وسط في الازمة التي وصلت اليها عملية السلام منذ اكثر من عام.

واكد مسؤول في مكتب نتانياهو تقريراً لصحيفة «هآرتس» مفاده ان رئيس الوزراء بعث برسالة الى الرئيس بيل كلينتون من خلال وكالة المخابرات المركزية الاميركية، لكنه قال ان هذا امر روتيني.

واضاف «بحسب علمي ليس من المعتاد ارسال الرسائل دائماً من خلال الوزيرة»، موضحاً ان الرسالة ارسلت في اذار (مارس) وتتعلق بمساعي احلال السلام.

وقال المسؤول: «لا اعرف لماذا ارسلت من هذا الطريق، لكن لم تكن هناك رغبة في تجاوز احد او تخطي احد بل مجرد رغبة في ضمان ان تصل الى البيت الابيض باسرع ما يمكن».

ونفى ان مدير وكالة المخابرات المركزية جورج تنيت اعاد احدى رسالتين بعث بهما نتانياهو، كما ذكرت الصحيفة، قائلاً ان نتانياهو بعث برسالة واحدة لا اثنتين.

وقالت «هآرتس» ان نتانياهو كان يقصد بهذه الخطوة تخطي اولبرايت.

الرئيس الاميركي مهنئاً وايزمان: سنبقى الى جانبكم

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية ان الرئيس بيل كلينتون بعث امس بتهانيه الى نظيره الاسرائيلي عزرا وايزمان في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل.

وكتب كلينتون في الرسالة: «لم تعرف أي دولة صغيرة خلال فترة قصيرة الى هذا الحد، مثل هذه النجاحات ولم تواجه مثل هذه التحديات».

واعتبر ان الاسرائيليين لديهم ما يكفي ليكونوا «فخورين بنظامهم الديموقراطي والنجاح في مجال التربية والتكنولوجيا والاقتصاد اضافة الى اتفاقات السلام مع مصر والأردن والاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين».

وشدد كلينتون على «العلاقات الخاصة والوثيقة» التي تربط الشعبين الاميركي والاسرائيلي، مؤكداً ان الولايات المتحدة ستبقى الى جانب اسرائيل «في نزاعها وفرصها المستقبلية».

ومن المقرر ان يشارك نائب الرئيس الاميركي آل غور مساء الخميس في القدس في حفلة في ذكرى قيام دولة اسرائيل.

الجانب الفلسطيني يرى جدية واضحة في الموقف الأميركي من تحريك السلام

□ غزة - حسين حجازي

■ قال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان المنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية مارتن انديك «اظهرا جدية واضحة»، خلال محادثاتهما مع الرئيس ياسر عرفات في غزة اول من امس، لكنه دعا الى «الانتظار حتى انتهاء جولة روس، حتى يمكن اعطاء تقويم شامل للمحادثات». وأكد عريقات لـ «الحياة» ان روس وانديك نقلا الى عرفات «تمسك الإدارة الأميركية بالافكار التي تنوي عرضها على الطرفين» في اجتماعات لندن المقررة في ٤ من الشهر المقبل. وبحسب المسؤول الفلسطيني اعرب روس عن امله «في أن تتمكن الجهود التي تبذلها ادارته في اخراج العملية من مأزقها، على اساس الافكار» الأميركية. وقال عريقات، ان الرئيس الفلسطيني كرر امام روس وانديك «ضرورة عدم اضاعة الوقت وراء الالاعيب التي يمارسها (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو»، مكرراً الطلب بتقديم «الأفكار الأميركية بشكل رسمي وعلني لاظهار حقيقة المواقف الإسرائيلية المتعنتة».

وفي وقت لاحق التقى عريقات وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (ابو مازن) في أحد فنادق القدس الموفد الأميركي. وبعد اللقاء (ا ف ب) شدد عريقات على ضرورة ان تعلن واشنطن اقتراحاتها في شأن انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية خلال لقاءات لندن.

وقال ان «مسألة الوقت ملحة. ولذلك طلبنا بوضوح من روس ان يتخذ تدابير ملموسة. نريد ان تعلن الولايات المتحدة خطتها للسلام خلال اجتماعات لندن».

من جهة اخرى اعلن عريقات ان نائب الرئيس الاميركي آل غور سيلتقي عرفات في ٢ ايار (مايو) في رام الله في الضفة الغربية. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اعلنت ان آل غور الذي يحضر مساء الخميس في القدس امسية احياء للذكرى الخمسين لاعلان دولة اسرائيل سيلتقي نتانياهو.

الملك حسين في الدنمارك وينتقل غداً الى تونس

□ تونس - «الحياة»

■ انبع في تونس امس ان الملك حسين يصل الى العاصمة التونسية غداً في زيارة تستمر يومين «في اطار التشاور بين القادة السياسية في البلدين».

وكان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي اعلن خلال زيارته تونس الأسبوع الماضي حيث راس الوفد الاردني الى اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة، ان الملك حسين يعتزم زيارة تونس في الأيام المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي.

ويتوقع ان تتركز المحادثات على تعثر مسار التسوية السلمية في الشرق الأوسط وامكانات اخراجه من المازق الحالي وكذلك الوضع العربي العام وآفاق تعزيز التضامن العربي.

وفي كوبنهاغن (ا ف ب) ذكر مصدر رسمي ان الملك حسين وصل امس الى الدنمارك في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقباله في مطار فايرلوز العسكري شمال كوبنهاغن الملكة مارغريت وزوجها الامير هنريك والامير جواشيم وزوجته الاميرة الكسندرا ورئيس الوزراء بول نيروب راسموسن.

وكان يفترض ان يصل الملك حسين الى مطار كوبنهاغن لكن وجهة طائرته تغيرت بسبب اضراب يشل المطار المذكور نتيجة نزاع اجتماعي بدأ امس في الدنمارك.

'تحالف القوى الفلسطينية'

■ لندن - «الحياة»، جاءنا من «القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية»، ان خلافاً لما نشرته «الحياة»، في ٢٣ نيسان (ابريل) الجاري «ان البيان الذي جرى تلاوته في بداية أعمال المؤتمر الصحافي جرى إقراره من كل أطراف التحالف وليس هناك خلافات على ما جاء فيه».

السلطة الفلسطينية تنعي وزير الأوقاف

■ القدس - ا ف ب - نعت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير امس وزير الأوقاف حسن طهبوب الذي توفي ليل الأحد - الاثنين في عمان حيث كان يعالج في أحد مستشفياتها.

وكان طهبوب (٧٥ عاماً)، وهو من مواليد القدس وسكانها اصيب بنزيف في الدماغ قبل نحو شهرين ثم نقل لاحقاً الى «المركز العربي للقلب والجراحة» في عمان حيث توفي.

وقالت مصادر فلسطينية ان جثمان طهبوب سيشيع اليوم الى مثواه الأخير في القدس.

وكان طهبوب القريب من الرئيس ياسر عرفات بدأ حياته العملية في وقت مبكر لدى الادارة المالية الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني قبل أن ينتقل بعد ذلك بسنوات الى تولي شؤون الأوقاف الاسلامية في عهد الإدارة الاردنية.

وتولى طهبوب مسؤولية ادارة أوقاف القدس حتى لاحتلال اسرائيل الجزء الشرقي منها عام ١٩٦٧ ليصبح مديراً عاماً للأوقاف في السنوات الأولى للاحتلال الاسرائيلي. وكان طهبوب من اوائل المبادرين لتشكيل «الهيئة الاسلامية العليا»، التي عملت كاعلى سلطة دينية للفلسطينيين اثر الاحتلال الاسرائيلي. وشغل منصب سكرتير الهيئة حتى تولى رئاستها بعد وفاة الشيخ سعدالدين العلمي في ١٩٩٣.

واصبح طهبوب أول وزير فلسطيني للأوقاف لدى تشكيل أول مجلس وزراء لسلطة الحكم الذاتي في ١٩٩٤.

في ظل الانقسام على ثمن السلام مع الفلسطينيين

الاسرائيليون بين الدولة التوراتية والدولة العادية

■ القدس المحتلة - ا ف ب - بعد خمسين عاماً على الحرب العربية - الاسرائيلية الأولى، بات الاسرائيليون يؤيدون اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين، لكنهم منقسمون على الثمن الذي يتعين دفعه في مقابل السلام.

وتظهر استطلاعات الرأي التي تجرى في اسرائيل تناقضاً واضحاً. اذ يؤيد ثلثا الاسرائيليين تقريباً اتفاقات اوسلو الموقعة في ١٩٩٣، لكن أقل من النصف يعتقدون بأنها ستحقق السلام.

واوضح عالم الاجتماع يوهانان بيريز ان «الاسرائيليين اختاروا اعادة أراض في مقابل السلام بعدما أدركوا الحدود التي يمكن أن تصل اليها القوة، خصوصاً بعد انتفاضة السنوات الخمس، «لكنهم لا يزالون بعد خمسة حروب غير مؤمنين بالمصالحة مع العرب. انهم موزعون بين الإرادة وبين الخوف من اقامة السلام». ويعتبر نحو ٦٠ في المئة من الاسرائيليين ان العرب يأملون في تدمير اسرائيل. وتقول مينا تسيماح، وهي مديرة احدى مؤسسات استطلاع الرأي: «على رغم كل شيء، تعتبر اتفاقات أوسلو الفرصة الوحيدة لتحقيق السلام. والاسرائيليون لا يريدون تفويتها».

وإذا كانت عملية السلام تحظى بتأييد الغالبية، فإنها تبقى مفهوماً غامضاً يراه كل من وجهة نظره الخاصة.

وباستثناء قضية القدس التي يجمع الاسرائيليون على انها «العاصمة الأبدية والموحدة لاسرائيل»، لا يزال كل عناصر السلام الأخرى موضع نقاش داخلي. ويقول المعلق السياسي في الاذاعة الاسرائيلية حنان كريستال: «لكل رأيه الخاص في حجم الانسحابات الاسرائيلية من الضفة الغربية، الذي لم يحدد في الاتفاقات». ويعتبر المحلل السياسي ايمانويل غوتمان ان «الاسرائيليين موزعون بين قطبين، فمن جهة هناك فكرة السلام الذي يضمن الأمن، وهي فكرة اليسار. ومن جهة اخرى هناك فكرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو القائلة ان الأولوية للأمن. وهذا التيار الأخير هو المتقدم في الوقت الحالي». في الواقع استعاد نتانياهو نسبة التأييد الشعبي بعد محاولة اغتيال أحد مسؤولي حركة «حماس» في عمان للعام الماضي وبعد التصلب الذي أظهره في مواجهة الضغوط الاميركية في شأن الانسحاب من الضفة الغربية.

وفي المقابل، تجد المعارضة نفسها عاجزة عن تأمين تعبئة شعبية ضد حكومة تراوح مكانها في مفاوضات السلام بضغط من المتشددين في التيار اليميني والذين ينطقون باسم المستوطنين الذين يمثلهم ١٥ نائباً في الكنيست.

ويقول المحلل السياسي دانيال بن سيمون «ان مواقف المستوطنين تترك أثراً. فوطنيتهم وقوتهم الايديولوجية اللتان تذكران بالوارد الأوائل، تحظى بإعجاب ناخبي الوسط».

ولذلك يحاول زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك التركيز على هؤلاء الناخبين. لا بل أعلن صراحة: «أريد أن أنقل اتجاه حزبي نحو الوسط».

ويعتبر بن سيمون ان المعارضة اليسارية التي ابرمت اتفاقات اوسلو عندما كانت في الحكومة «فقدت التفويض الذي اعطي لها لصنع السلام، حتى لو ربحت اوسلو» في النهاية. ويضيف ان حزب العمل فشل في الانتخابات الأخيرة بسبب الأثر الذي تركته العمليات الانتحارية التي قام بها الاسلاميون الفلسطينيون.

والانقسام بين الاسرائيليين في شأن اتفاقات الحكم الذاتي لا يمكن اختصاره بمعادلة الأرض والسلام. فالموضوع يتناول ايضاً هوية مجتمع اسرائيلي وجد تعريفاً لنفسه انطلاقاً من العداء لعدو مشترك هو العرب. لكن هذا العدو «لم يعد موجوداً بعد اوسلو» على حد تعبير المحلل السياسي يوري رام. ولذلك فإن «هناك صراعاً جديداً يجري حالياً بين رؤية لاسرائيل مرتبطة بكل ما هو توراتي، وبين رؤية اكثر عالمية أي رؤية ديموقراطية تريد لاسرائيل ان تكون دولة مثل الدول الأخرى».

اعتبرت تقرير بتلر "مشبوهاً"

بغداد تصر على اغلاق كل ملفات الاسلحة

■ بغداد - نيويورك - ا ف ب، رويترز - أكد الفريق عامر السعدي المستشار في ديوان رئاسة الجمهورية العراقية امس ان العراق يريد اغلاق كل ملفات الاسلحة.

وقال السعدي لوكالة «فرانس برس» قبيل بدء مجلس الأمن امس مداولاته لمراجعة الحظر الدولي على العراق: «حان الوقت لاغلاق كل ملفات الاسلحة والانتقال الى مرحلة الرقابة الطويلة الامد»، مضيفاً ان الاقتراح الروسي باغلاق الملف النووي العراقي «ليس كافياً».

واشار الى ان علاقات العراق مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة المحظورة «ستحدد في ضوء ما ستتمخض عنه مناقشات مجلس الأمن».

وكان رئيس اللجنة الخاصة (اونسكوم) ريتشارد بتلر اشار في تقريره نصف السنوي الذي أعلن الاسبوع الماضي وطرح امام المجلس امس ان العراق لم يحقق خلال الشهور الستة الماضية اي تقدم عملي» في عملية نزع سلاحه. ووصف السعدي، وهو احد كبار مسؤولي الفريق العراقي المفاوض للجنة الخاصة التقرير بانه «الاسوا على الاطلاق» منذ بدء مهمات اللجنة بعد حرب الخليج.

وزاد ان التقرير «متطرف ومشبوه يثير الشكوك، ويخدم الاغراض السياسية للادارة الاميركية وبريطانيا» اللتين تعارضان رفع الحظر، معرباً عن أسفه لان التقرير «ينكر على العراق كل التقدم الذي تحقق في الفترة الماضية».

الى ذلك اتهم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف الولايات المتحدة وبريطانيا بانتهاج «قانون الغاب» لاصرارهما على ابقاء الحظر، معتبراً ان محاولات موسكو اغلاق ملف الاسلحة النووية العراقية غير كافية.

واضاف الصحاف في تصريحات في نيويورك مساء اول من امس ان «اونسكوم» لم تعترف كما يبدو بالطبيعة الخاصة للمواقع الرئاسية العراقية خلال زياراتها لثمانية قصور رئاسية اخيراً. وتابع الوزير ان المفتشين الدوليين تعاملوا مع هذه المجمعات «كما لو كانت تضم مصنعاً للصواريخ»، مشدداً على ان عمليات تفتيش القصور لا يمكن ان تستمر الى الأبد. واضاف: «سواء كانت مرة او مرتين او ثلاثاً بعدها كل شيء سينتهي. انها ليست عملية مستمرة».

لكن الصحاف اعتبر ان القرار النهائي في شان عدد زيارات المفتشين للمواقع الرئاسية العراقية متروك للأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان. واضاف ان الولايات المتحدة وبريطانيا «تفعلان كل ما يحلو لهما لانهما تعتقدان انهما سادة العالم. هذا قانون الغاب، فانت تقرر شيئاً ولا تتمسك به، ولانك اقوى مني الآن تفعل ما يحلو لك. اننا ضحايا قانون الغاب في هذه المنظمة».

وقال الوزير: «لسنا سعداء بمشروع القرار الذي أعده الروس، ونرى ان عملية مناقشة تنفيذ الفقرة ٢٢ (من القرار ٦٨٧) هي الطريقة السليمة والملائمة لمعالجة الامور». واعتبر ان مشروع القرار «ليس سوى خطوة صغيرة» ووزعت روسيا مشروع قرار يعتبر ان العراق اوفى بالتزامه في مجال الاسلحة النووية لكنه سيظل عرضة للتحقيق اذا ظهرت معلومات اخرى.

ولفت الى ان «مجلس الأمن لم يشر الى اغلاق ملفات (الاسلحة) خطوة بخطوة. الفقرة ٢٢ لا تقول الملف النووي ثم ملف الاسلحة الكيماوية، انها تتحدث عن المسالة باكملها».

وافاد ديبلوماسيون ان الولايات المتحدة تعارض ايضاً المسودة الروسية وتقترح بدلاً منها بياناً يؤجل القيام بتحرك في شأن الاسلحة النووية الى حين صدور التقرير المقبل للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تشرين الأول (اكتوبر).

وتجنب الصحاف تحديد مهلة للمفتشين اذا لم يتم تحقيق تقدم في شان العقوبات، كما امتنع عن تكرار مضمون بيانات اصدرتها بغداد اخيراً وحذرت فيها «اعداءها» من انهم سيدفعون «ثمناً غالياً» اذا بقي الحظر.

وسئل هل توقف بغداد عمل المفتشين مرة اخرى فاجاب: «التاريخ لا يكرر نفسه. هذه المرة الراي العام العالمي واعضاء مجلس الأمن تغيروا، ويعرفون الآن حقائق اكثر، لذلك اعتقد ان العراق لا يخادع، وانما يطلب حقوقه، وهو نفذ كل الشروط التي ذكرها مجلس الأمن والعقوبات يجب ان ترفع».

واشار الى ان بغداد ستتسلم خطة توزيع الاغذية في اطار اتفاق «النفط للغذاء» بداية ايار (مايو) المقبل مؤكداً تحذير العراق من انه لن يسمح باستمرار البرنامج الى الأبد. وذكر الصحاف ان العراق سيتعاون مع الامم المتحدة لكنه حذر من ان حكومته ستمتنع عن التعاون اذا تبين ان برنامج «النفط للغذاء» بديل عن رفع الحظر. وتابع: «لن نسمح بان يستمر البرنامج الى الأبد، وان يتغير من اجراء موقت الى اجراء دائم».

على صعيد آخر اعلن ناطق باسم وزارة التجارة العراقية امس ان العراق سيقلص في ايار حصص بعض المواد الغذائية المخصصة لمواطنيه بسبب «التعطيل الاميركي والبريطاني» لاتفاق «النفط للغذاء».

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن الناطق ان عدد علب حليب الأطفال سيقلص من ست الى أربع وان حصص الزيت النباتي ستخفض من كيلوغرام الى ٦٢٥ غراماً، وحصص الشاي من ١٥٠ الى ١٠٠ غرام، والبقوليات من كيلوغرام الى ١٥٠ غراماً.

وبرر الخفض بـ «الاساليب غير الانسانية وغير الاخلاقية التي تمارسها الادارتان الاميركية والبريطانية في شكل مباشر وغير مباشر، لعرقلة تنفيذ اتفاق النفط للغذاء». وانتقد واشنطن ولندن لانهما «تدعيان كذباً وبهتاناً انهما تعملان لتخفيف معاناة الشعب العراقي».

وكان مجلس الأمن قرر في شباط (فبراير) الماضي زيادة قيمة مبيعات النفط العراقي من بليوني دولار الى ٥,٢ بليون دولار كل ستة أشهر من اجل شراء الغذاء والدواء تحت اشراف دولي.

ويطبق هذا الاتفاق الذي يشكل استثناء من الحظر لدواع انسانية، ان العراق يشكو بانتظام من التأخير في وصول المواد الغذائية والادوية.

وكانت الحكومة البريطانية حضت بغداد في ختام مؤتمر عقد في لندن الاسبوع الماضي وتناول موضوع المساعدات الانسانية للعراق، على تخصيص «حصة كافية» من مواردها لحاجات المدنيين وانتقدت «عدم تعاون» بغداد في توصيل المساعدات الانسانية الدولية.

ورفضت بغداد «النتائج المشبوهة» التي توصل اليها المؤتمر معتبرة انه يشكل «تدخلاً فاضحاً في شؤون العراق، ويهدف الى ابقاء الحظر».

جدارية من السيراميك في بغداد للرئيس صدام حسين بين نجليه قصي وعدي على ظهور الخيل.(ا ف ب)

أيدت المشروع الروسي لإغلاق الملف النووي

باريس: لم يحن وقت رفع الحظر

□ باريس - «الحياة»

■ عبّرت فرنسا أمس عن رغبتها في أن يتخذ مجلس الأمن خلال مناقشته تمديد الحظر على العراق قراراً يمكن من الانتقال إلى مرحلة «الرقابة المستمرة» على برنامج التسلح النووي العراقية. وصرح وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين بأن الشروط اللازمة لرفع الحظر غير متوافرة الآن.

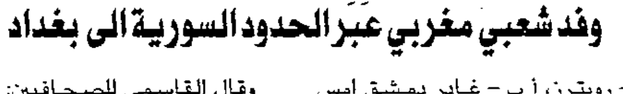
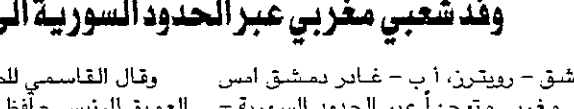
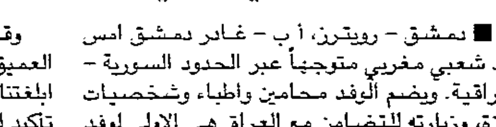
وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه إن اعتماد المجلس لقرار في شأن التسلح النووي العراقي «يعني أن المجتمع الدولي سيبقى متيقظاً» لهذا الملف. وأوضحت ان فرنسا ترغب أيضاً في أن يبدأ المجلس «عملية تفكير منهجية في شأن الشروط التي يمكن ان تسمح في الوقت المناسب بفرض رقابة مستمرة (طويلة الأمد) على الاسلحة البالستية» العراقية.

وأشارت إلى أن «المسائل التي لا تزال بحاجة إلى توضيحات قليلة» في هذا الملف، لكن «الملفين البيولوجي والكيمياوي بعيدان عن أن يكونا واضحين، والمطلوب من السلطات العراقية التعاون في شأنهما، واتخاذ القرارات الملائمة لإحراز تقدم». يذكر أن روسيا طرحت مشروع قرار لنقل الملف النووي إلى مرحلة الرقابة الطويلة الأمد.

وكانت صحيفة «لاتريبون» الفرنسية نقلت أمس عن فيدرين قوله إن «الحظر على العراق سيرفع عندما تتوافر الشروط لمثل هذا القرار، أي بعد ازالة أسلحة الدمار الشامل».

ولاحظ أنه «يمكن القول اليوم إن الأسلحة النووية العراقية ازيلت مثلما ازيل نحو ٩٨ في المئة من الأسلحة البالستية، لكن الغموض ما زال يحيط بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية».

ورأى ان الشروط اللازمة لرفع الحظر «ليست متوافرة» بعد.

وفد شعبي مغربي عبَر الحدود السورية الى بغداد

■ دمشق - رويترز، أ ب - غادر دمشق امس وفد شعبي مغربي متوجهاً عبر الحدود السورية - العراقية. ويضم الوفد محامين واطباء وشخصيات بارزة، وزيارته للتضامن مع العراق هي الاولى لوفد عربي تتم عبر الحدود مع سورية.

وقال عضو هيئة المحامين في الرباط اقديم محمد لوكالة «رويترز» قبيل مغادرة الوفد سورية في باصات ان الوفد ينقل مساعدات رمزية تشمل ادوية واغذية هدية من الشعب المغربي للشعب العراقي.

وزاد: «ان زيارتنا للتضامن مع الشعب العراقي الذي يعاني الحصار المفروض عليه منذ زمن طويل، وعلى الامم المتحدة ان ترفع هذا الحصار».

واشار المحامي المغربي الى ان الوفد الذي يتألف من ١١٣ شخصاً ويرأسه نقيب المحامين في المغرب عبدالحميد القاسمي كان وصل الى دمشق آتياً من الرباط صباح امس على متن طائرة سورية خاصة.

واوضح أن الوفد سيبقى في بغداد حتى الجمعة المقبل وسيزور مستشفيات ومرافق عامة ويلتقي مسؤولين ثم يعود الى دمشق براً.

وقال القاسمي للصحافيين: «نعبّر عن شكرنا العميق للرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية التي ابلغتنا ان الاراضي السورية مفتوحة امامكم، وهذا تأكيد للمواقف السورية حيال القضايا العربية».

الى ذلك اعلن امس تأجيل توجه اول قافلة مساعدات غذائية اميركية الى العراق لأسباب فنية.

واكدت ميري هاريسون الناطقة باسم منظمة «اميركيرز» الانسانية الاميركية للصحافيين في عمان امس تأجيل نقل دفعة من المساعدات التي جمعتها المنظمة في الولايات المتحدة. ولمحت الى ان التأخير ناجم عن مفاوضات في شأن استئجار طائرات لنقل المساعدات من عمان الى العاصمة العراقية.

وتابعت ان «الموضوع فني بحت لأننا ندرس افضل الطرق وأقلها نفقات لنقل المعونات». وخططت المنظمة لنقل ٧٥ الف رطل من الادوية والاغذية ومن المقرر أن يرافق المعونات الممثل الاميركي المعروف فال كيلمر. وتعد هذه اول عملية لنقل مساعدات اميركية الى العراق، وستوزع على ٢٢ مركزاً طبياً حددتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.



نائب رئيس منظمة «اميركيرز» يتفقد في مطار عمان مساعدات اميركية ستنقل جوا الى العراق.(ا ب)

الأمير سلمان يبدأ زيارة لباكستان

■ إسلام اباد - واس - وصل امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له أمس إلى إسلام اباد في بداية زيارة رسمية تستمر اياماً عدة تلبية لدعوة من الحكومة الباكستانية.

واوضحت وكالة الانباء السعودية ان وزير الداخلية الباكستاني شودري شجاعت حسين والأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز والامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان اسعد الزهير كانوا في استقبال الامير سلمان في مطار إسلام اباد.

وشارك في الاستقبال ايضاً السفير الباكستاني لدى السعودية خالد محمود وسفراء الدول العربية والإسلامية في إسلام اباد، وعدد من المسؤولين الباكستانيين.

وتاتي زيارة الامير سلمان لباكستان في إطار جولة آسيوية شملت بروناي واليابان.

اليمن: مشائخ بني ضبيان يتبرأون من خاطفي البريطانيين

□ صنعاء - خالد السودي

■ نفى مشائخ واعيان قبيلة بني ضبيان خولان اليمنية «ان تكون لخطف البريطانيين الثلاثة علاقة بمطالب القبيلة لتنفيذ مشاريع تنموية في المنطقة». واكد عدد من هؤلاء المشائخ لـ «الحياة» امس «ان الخاطفين لا يمثلون القبيلة التي يرفض افرادها تلك الممارسات وان اهدافهم من العملية كسب المال غير المشروع وانهم ينتمون الى احزاب فاشلة في الساحة ويسعون الى اهداف سياسية معروفة».

واضاف أعيان القبيلة «ان التذرع بالمشاريع لا مبرر له الا محاولة لكسب عطف الآخرين كما انه اشارة واضحة الى عمليات خطف في المستقبل في كثير من مناطق الجمهورية. نحن نعرف ان الخاطفين يريدون فدية والحكومة ساعدتهم في ذلك من خلال التعامل مع عمليات الخطف في الماضي ما زاد الطين بلة».

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» «ان الخاطفين سبعة بينهم شخصان من اسرة واحدة وشخصان من اسرة أخرى فيما الثلاثة الاخرون من ثلاث اسر مختلفة. ويقود المجموعة شخص نفذ أربع عمليات خطف سابقاً». وكان افراد تلك المجموعة خطفوا قبل نحو عشرة ايام ديفيد ميتشل (٤٨ عاماً) وزوجته كارولين وابنه بن (١٤ عاماً) من منطقة نمار (٩٠ كيلومتراً من صنعاء) واقتادوهم عبر طريق جبلي الى منطقة الكنم في بني ضبيان، ولا تزال المنطقة محاصرة بقوات من الامن والجيش بعد فشل محاولات الوساطة التي قام بها محافظ صنعاء السيد ناجي الصوفي ومشائخ خولان.

ورفض الخاطفون اي وساطات وبخاصة من مشائخ المنطقة التي ينتمون اليها.

الندوة العالمية لـ "الإسلام وحقوق الانسان"

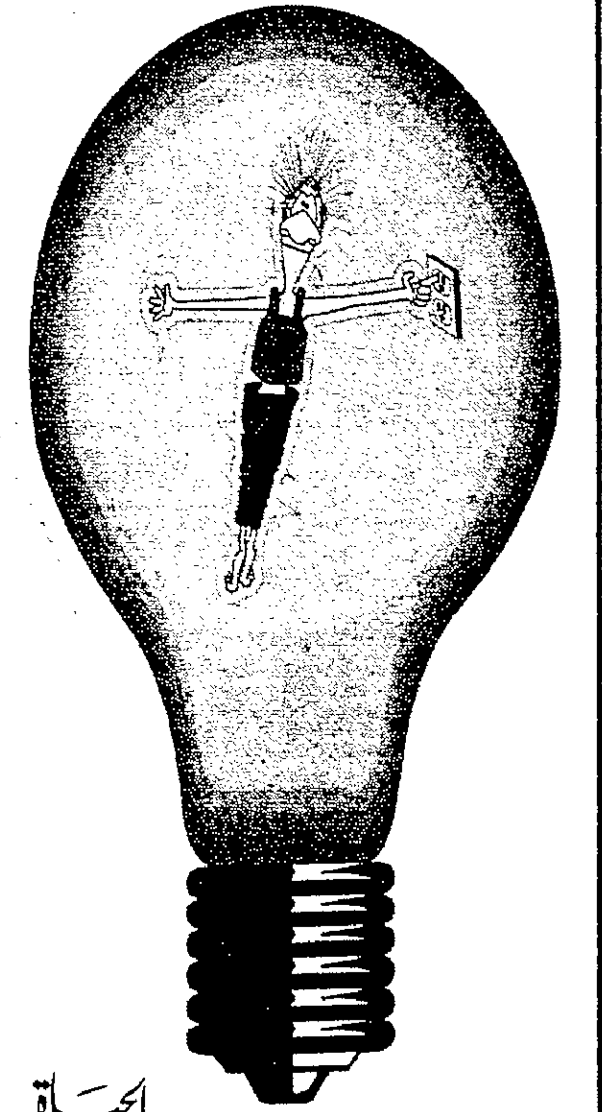
□ الرياض - «الحياة»

■ تبدأ غداً في باريس الندوة العالمية لـ «الاسلام وحقوق الانسان»، التي ينظمها المجلس الاسلامي العالمي، واتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا. ويشارك وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودي الدكتور عبدالله التركي في الندوة، كما يحضر افتتاح مقر «اتحاد المنظمات الاسلامية» في باريس الجمعة المقبل.

وستتناول الندوة محاور منها، الاسلام وحقوق الانسان، مكانة الانسان في الاسلام، المراة في الاسلام ومسؤولية الانسان في الاسلام.

واكد الدكتور عبدالله التركي ان «عقد الندوة المهمة ياتي بمبادرة من علماء المسلمين ومفكرين للتعاون مع عقلاء العالم ومفكريه من اجل المساهمة في تصحيح الأوضاع الشاذة والخطرة التي يعاني منها بعض المجتمعات، ووقف الاعتداءات البشعة على كرامة الانسان وحقوقه وامنه، ووضع حد لانتهاكات كرامة المراة والطفل، ومواجهة ممارسات إفساد الأسرة، وتعطيل رسالة المراة في اعداد اجيال مسؤولة، الى جانب العمل معاً لتحقيق كرامة الانسان وسلامة البيئة، مع تقديم منهاج الاسلام الذي يهدف الى تحقيق كرامة الانسان والامن والرخاء للجميع».

ولفت الى ان «المملكة العربية السعودية تعتبر نموذجاً للخصوصية الاسلامية في التزام العقيدة، وتطبيق الشريعة، وفي التمايز الفكري والاجتماعي على هدى الاسلام». وزاد ان المملكة بتطبيقها الاسلام «ترعى حقوق الانسان وكرامته التي منحه الله اياها تفضلاً منه، كما جاء ذلك في الكتاب والسنة، والذين يعترضون على تطبيق شيء من احكام الاسلام لا ينظرون الى حقوق الانسان نظرة اسلامية، بل هم متأثرون باصحاب المناهج الوضعية البشرية التي لا ترتكز الى الدين واحكامه».



جدد قبول ايران بحوار مباشر مع الامارات وتمسكها بـ"اتفاق ١٩٧١"

ناطق نوري في الكويت بعد مسقط: نطمئن دول الخليج وجولة خاتمي في ١٩٩٩

□ الكويت – حمد الجاسر
□ مسقط – احمد انور

■ بدأ رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني علي اكبر ناطق نوري امس زيارة للكويت التي وصل اليها اتياً من مسقط، واستقبله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واعلن ناطق نوري في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة العمانية امس ان بلاده تريد طمأنة دول الخليج الى رغبتها في علاقات حسن جوار ضمن «الأسرة الواحدة»، مشيراً الى ان الرئيس محمد خاتمي يفكر في القيام بجولة على دول خليجية العام المقبل. وجدد موقف بلاده في قضية الجزر، داعياً الامارات الى «حوار مباشر»، مشدداً على تمسك ايران بـ«اتفاق عام ١٩٧١» في اشارة الى مذكرة التفاهم المتعلقة بجزيرة ابو موسى.

وستستمر زيارة رئيس مجلس الشورى الايراني للكويت ٣ ايام يرافقه خلالها وفد كبير. وقال ناطق نوري للصحافيين لدى وصوله الى مطار الكويت ان هدف زيارته هو تنمية العلاقات على كل المستويات وتعزيز العلاقات الأخوية المتميزة».

وزاد ان الزيارة «تأتي في ظل تطورات جديدة ونحن نرى ان التعنت الاسرائيلي ما زال قائماً وكذلك استمرار احتلال القدس واجزاء من الوطن العربي».

وقال رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أحمد السعدون ان زيارة ناطق نوري لها اهمية خاصة «ونحن احوج ما نكون لمواقف محددة من قضايا، وبالذات الكيان الصهيوني والنظام العراقي». واضاف: «يهمنا ككويتيين ان نتباحث حول طبيعة النظام العراقي وعدم التزامه القرارات الدولية، وان نستفيد من تجربتهم (الايرانيين) في كيفية التعامل مع النظام العراقي في ما يتعلق بعدم اعترافه بالأسرى الكويتيين وغيرهم».

ويرافق ناطق نوري وفد من ٨٠ شخصاً تقريباً بينهم وزير المناجم والمعادن اسحق جهانكيري، والنائب عضو هيئة الرئاسة الدكتور طه هاشمي ومساعد وزير الخارجية محمد صدر ورئيس غرفة التجارة والصناعة في ايران عليتقي خاموشي.

يذكر ان ناطق نوري زار الكويت في نيسان (ابريل) ١٩٩٥ ووقع مذكرة تفاهم برلمانية.

وكان ناطق نوري اكد قبيل مغادرته مسقط الى الكويت ان العلاقات الايرانية – الاميركية لم يطرأ عليها اي تغيير، وان ايران لم تر اي حسن نية لدى واشنطن ولا تثق بها، لافتاً الى ان «جدار عدم الثقة ما زال مرتفعاً واميركا ما زالت تفكر في الهيمنة».

وتابع ناطق نوري في مؤتمر صحافي ان ما طرحه الرئيس محمد خاتمي في حديثه الى شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية كان «دعوة الى الحوار مع الشعب الاميركي»، مؤكداً اهمية هذا الحوار، وقال: «نسأل الشعب الاميركي لماذا يأتي بهؤلاء القادة» الاميركيين.

ورداً على سؤال عن الخلافات بين المحافظين والمعتدلين في ايران وهل يمكن ان تمتد الى الشارع قال ناطق نوري: «لا يوجد في ايران يمين ويسار ومحافظون ومعتدلون، هذه المسميات اطلقها الغرب. هناك جماعات لكل منها وجهة نظر والخلاف بينها لمصلحة التنمية في ايران». وزاد ان «كل هذه الجماعات يحترم قيم الثورة الاسلامية ويعتقد اعتقاداً راسخاً بولاية الفقيه الذي له في النهاية الكلمة الحاسمة في اي خلاف».

وعن النزاع الايراني – الاماراتي على الجزر الثلاث قال رئيس البرلمان الايراني ان «دول المنطقة اسرة واحدة ويمكن حل الخلافات داخلها بالحوار». مشيراً الى ان الدول العربية في الخليج «واجهت خلافات حدودية في ما بينها بعضها حل وبعضها ما زال عالقاً».

ودعا الامارات الى حوار مباشر، قائلاً ان ايران تستند الى اتفاق عام ١٩٧١ «واذا كانت الامارات لا تعترف بقانونيته عليها ان تجلس وتقول رأيها».

الى ذلك شدد ناطق نوري على ان هدف جولته على دول عربية هو طمأنتها الى ان ايران «ليست لديها مطامع في هذه الدول بل هي طالبة سلام وعلى الدول العربية ان تثق بها».

وحمل على «القوى الاجنبية التي تريد بيع السلاح لدول المنطقة وتتذرع بأكاذيب منها ان ايران تهدد المنطقة».

واعلن ان الرئيس خاتمي «يفكر جدياً في زيارة عدد من دول مجلس التعاون العام المقبل»، موضحاً ان «ترتيبات الزيارة لم تتخذ بعد».



ناطق نوري ورئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون.(ا ف ب)

حفيدة مصدق اغتيلت في طهران

□ طهران – غسان بن جدو

■ اغتيلت حفيدة رئيس الوزراء الايراني السابق الدكتور محمد مصدق في ظروف «غامضة» في طهران قبل ايام.

وقالت مصادر إعلامية إن «مجهولين» اقتحموا منزل السيدة معصومة مصدق (٤٩ سنة) في ضاحية نياوران شمال طهران الخميس الماضي وقتلوها «خنقاً».

وحفيدة رئيس الوزراء السابق في عهد الشاه محمد رضا بهلوي، والذي بات رمزاً وطنياً بسبب قيامه بـ«ثورة تأميم النفط» عام ١٩٥٣، ويحظى بتقدير علني لدى نظام الجمهورية الإسلامية، تقيم مع زوجها في الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة.

وأفادت صحيفة «المجتمع» ان معصومة جاءت إلى إيران أخيراً لبيع ممتلكاتها والعودة إلى الولايات المتحدة، لكن «مجهولين دخلوا منزلها عنوة بعد ظهر الخميس الماضي وقتلوها خنقاً بواسطة حبل».

ويبدو ان مصادفة كشفت مقتل معصومة، ففي اليوم التالي جاء اشخاص في موعد حدد سلفاً للتعرف إلى منزل القتيلة من اجل شرائه، ولفت انتباههم عدم وجود احد في المنزل، ولاحظوا آثار كسر على إحدى النوافذ، واكتشفت الجثة بعد استدعاء الشرطة.

وذكر أن الأجهزة الأمنية باشرت التحقيقات، ولكن لم تؤكد أي جهة هل اعتقل الفاعلون.

ألمانيا تعلن ارسال وفد إلى إيران

■ بون – ا ف ب – أعلنت وزارة الخارجية الألمانية امس ان اثنين من ديبلوماسييها سيتوجهان الى طهران منتصف ايار (مايو) المقبل لتقويم العلاقات بين البلدين.

وأوضح الناطق باسم الوزارة مارتن اردمان ان المسؤولين يعملان في دائرة الشرق الأوسط في الوزارة وفي الأجهزة القنصلية. وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اعلن في طهران صباح امس ان «بعثة ديبلوماسية» المانية ستصل قريباً الى ايران في محاولة لتحسين العلاقات التي لا تزال متوترة بين البلدين. واعتبر خرازي ان هذه الزيارة ستكون «الأولى لمسؤول الماني رفيع المستوى وأول خطوة نحو تحسين العلاقات الثنائية».

معروف ان العلاقات بين ايران والمانيا تأزمت مجدداً إثر صدور حكم في ايران بإعدام رجل الأعمال الألماني هلموت هافر لاتهامه باقامة علاقة جنسية مع ايرانية مسلمة. وقبل ذلك شهدت العلاقة بين البلدين أزمة حادة إثر اتهام القضاء الألماني كبار المسؤولين الايرانيين بالتورط باغتيال معارضين ايرانيين أكراد في برلين.

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدى وصوله الى مطار هيثرو.(ا ف ب)

عشية اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون و"الترويكا" الاوروبية

بريطانيا ترحب بالحوار الخليجي - الايراني

□ لندن – بارعة علم الدين

■ قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان «الخليج منطقة مهمة جداً استراتيجياً واقتصادياً والأزمة مع العراق بداية السنة جاءت لتذكرنا بالاهتمام المشترك الذي نوليه نحن ودول المنطقة لأمن الخليج، واكدت أهمية الحوار بيننا وبين اصدقائنا في المنطقة».

وجاء كلام كوك في تصريح وزعته وزارة الخارجية البريطانية امس عشية الاجتماع المشترك في لندن غداً بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي و«الترويكا» الاوروبية.

ووصل الى لندن امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للمشاركة في الاجتماع الوزاري. وأشار كوك الى قرار بريطانيا تفعيل الحوار السياسي مع دول مجلس التعاون. وقال ان جدول اعمال الاجتماع سيركز «على تطور مسيرة التعاون بين الجانبين والاوضاع في المنطقة لا سيما البحث في تطوير المشاركة لتعزيز الامن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم».

ويشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون والأمين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان. وافاد مسؤول بريطاني امس ان الاجتماع سيناقش قضايا العراق وايران وعملية السلام في الشرق الأوسط وستعقد اجتماعات ثنائية بين الوزراء الخليجيين ومسؤولين بريطانيين للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ولفت الى ان «اوروبا تولي اهمية كبرى لعلاقاتها مع دول مجلس التعاون سياسياً واقتصادياً وامنياً»، مشيراً الى ان «اجتماعاً سيعقد في فيينا خلال فترة ترؤس النمسا الاتحاد الاوروبي للبحث في تطوير هذا التعاون». وذكر ان وجهات نظر الجانبين متفقة حيال العراق، وان دول المجلس قلقة من عدم تنفيذ بغداد كل قرارات مجلس الأمن.

واكد المسؤول البريطاني رغبة اوروبا في فتح حوار مع ايران، منبهاً الى حال الانفتاح الحالية داخل ايران. وأعرب عن ترحيب بريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي بالحوار الخليجي – الايراني، وقال ان بلاده تشجع هذا الحوار.

واستدرك ان انضمام ايران الى اتفاقات امنية مع دول الخليج في المستقبل امر تقرره دول الخليج نفسها.

واوضح ان بريطانيا ترغب في فتح حوار مع ايران للبحث في كل القضايا، كقضية سلمان رشدي، ومسيرة السلام في الشرق الأوسط. وتحدث المسؤول البريطاني عن عملية السلام المتعثرة وقال ان الاجتماع الوزاري في لندن سيكون فرصة لاطلاع وزراء خارجية دول مجلس التعاون على نتائج جولة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في الشرق الأوسط. ولم يستبعد احتمال طرح الجانب الخليجي قضية طالبي اللجوء السياسي في الدول الاوروبية، خصوصاً في بريطانيا، مكرراً ان بلاده تتطلع الى اصدار قوانين جديدة صارمة في شأن «الذين يستخدمون الاراضي البريطانية للقيام باعمال ارهابية في دول اخرى».

وكرر ان هناك «عدداً من اللاجئين السياسيين يقيمون منذ سنوات في بريطانيا، ويصعب تعديل الوضع القانوني للجوئهم، طالما لم تصدر عنهم تصرفات مخالفة للقانون».

الشيخ جابر يعفو عن سجناء أردنيين

عراقي دين بمحاولة اغتيال بوش توفي لاصابته بالسرطان

■ الكويت، عمان – رويترز، ا ف ب – قالت مصادر غربية امس ان عراقياً دين في الكويت بتهمة محاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش توفي متأثراً باصابته بمرض السرطان.

وقال مصدر مطلع على القضية لـ «رويترز»: «لا شبهة في الامر (...) كان مصاباً بسرطان لا علاج له وكانت تزوره اللجنة الدولية للصليب الاحمر كل اسبوع وأفادت انه توفي نتيجة للسرطان».

وكانت صحف عراقية افادت امس ان بغداد ستطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التحقيق في وفاة علي بداي الذي سلمت جثته الى ذويه في البصرة (جنوب العراق) في آذار (مارس) الماضي عن طريق الصليب الاحمر.

وقال مصدر غربي: «ليس هناك شيء غير عادي. وكان السرطان متمكناً من جسمه».

وينتظر عراقيان تنفيذ حكم الاعدام بينما صدرت احكام بالسجن على ثلاثة آخرين لدورهم في محاولة اغتيال بوش عام ١٩٩٣ اثناء زيارة للكويت.

وقال مسؤولون في الكويت انه وفقاً لسجلات المستشفى توفي الرجل نتيجة مرضه بالسرطان بعد اطلاقه من السجن. وتوفي الرجل في المستشفى وكان تحت اشراف مركز طلحة الكويتي للترحيل وهو مدرسة سابقة حولت الى مركز للترحيل بعد حرب الخليج.

ويأوي مركز طلحة اساساً الاجانب المشتبه في انتهاكهم الأمن القومي أو من لا يحملون تصاريح عمل او المجرمين الذين قضوا فترة العقوبة وينتظرون الترحيل.

عفو عن سجناء

على صعيد آخر، أعلن في عمان ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر أمس «عفواً» عن ثلاثة عشر اردنياً يمضون عقوبات بالسجن منذ ازمة الخليج.

وقال وزير الخارجية بالوكالة سامي قموه في تصريح اوردته وكالة الانباء الأردنية (بترا) ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ابلغه «عن طريق القائم بالأعمال الكويتي في عمان (فيصل مخيزيم) ان امير الكويت اصدر عفواً عن الأردنيين الذين صدرت بحقهم احكام عن محكمة امن الدولة» الكويتية.

وأضاف قموه ان ولي العهد الأردني الأمير الحسن «أمر باتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان نقل الأردنيين الثلاثة عشر المسجونين في الكويت الى أرض الوطن بالسرعة الممكنة بعدما صدر عفو عام عنهم».

وأعرب قموه عن «شكر الحكومة الأردنية للشيخ جابر على هذه الخطوة»، مشيراً الى انها «تأتي في اطار علاقات الاخوة بين البلدين الشقيقين».

وتأتي الخطوة في وقت تستعد عائلات اردنية لزيارة الكويت في الرابع من الشهر المقبل لتفقد ٢٥ سجيناً اردنياً، بينهم امرأة و١٦ حدثاً.

مصر وسورية وقّعتا اتفاقاً للتعاون القضائي

□ القاهرة – محمد صلاح

■ وقع وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر ونظيره السوري السيد حسين حسون اتفاقاً للتعاون القضائي في القاهرة مساء اول من امس.

وكان الوزير حسون بدأ زيارته لمصر الاسبوع الماضي للمشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب التي وقع خلالها الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب.

ووصف سيف النصر اتفاق التعاون القضائي مع سورية بانه «نموذجي»، واشار الى «ان التعاون بين البلدين لم يأت من فراغ بل هو تنمية للروابط الوثيقة بينهما» في حين اكد حسون ان الاتفاق «يخدم مواطني كل من البلدين في الوطن الآخر، اذ يساعد في حل اي نزاع يتعلق بالمسائل القضائية».

والى جانب تسليم المجرمين ونقل المحكومين يتضمن الاتفاق التعاون في المجالات المدنية والجنائية والتجارية ومسائل الاحوال الشخصية وتصفية الشركات وتبادل الوثائق والمعلومات والخبرات.

واوضحت مصادر مصرية مطلعة ان مساعي القاهرة لابرام اتفاقات ثنائية للتعاون الامني والقضائي مع الدول العربية ستستمر على رغم توقيع الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب، وان الاتفاقات الثنائية تكون عادة اكثر تفصيلاً ولا يحتاج تنفيذها الى وقت طويل.

النزاع على رئاسة حزب "العدالة" سيحال على القضاء المصري

□ القاهرة – احمد عبدالرحمن

■ أعلن المتنازعان على رئاسة حزب العدالة الاجتماعية المصري انهما سيلجآن الى القضاء لحسم الخلاف على رئاسة الحزب بعدما اصدرت لجنة الاحزاب السياسية في مصر اول من أمس قراراً بتجميد نشاط الحزب.

وقال احد طرفي النزاع السيد محمد عبدالعال انه سيطالب بتثبيت «الشرعية» في الحزب، مشيراً الى ان اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الجمعة الماضي اكد مجدداً انه الرئيس الوحيد والشرعي للحزب.

واوضح انه سيرفع دعوى قضائية اليوم للمطالبة باعتباره الرئيس الشرعي والوحيد للحزب وسيقدم صورة من قرارات المؤتمر العام للحزب، والمستندات التي تؤكد انه المؤسس ورئيس مجلس ادارة صحيفة الحزب وصاحب الحق في التصرف بكل امواله. واكد ان قرار لجنة شؤون الاحزاب تجميد نشاط الحزب لم يكن مفاجأة له.

في المقابل اعتبر السيد عبدالرشيد احمد الذي ينازع عبدالعال على رئاسة الحزب انه الرئيس الشرعي للحزب منذ قرار المؤتمر العام الذي عقد في ١٥ نيسان (ابريل) الجاري. وأضاف انه سيلجأ ايضاً الى القضاء للطعن في قرار اللجنة.

رئيس الوزراء الاسباني لـ"الحياة":

يجب تكثيف الحوار في الجزائر مع الجماعات التي تنبذ العنف

□ *الرباط – إقبال الهامي*

■ دعا رئيس الوزراء الاسباني خوسي ماريا ازنار الى تكثيف الحوار مع الجماعات السياسية التي تنبذ العنف في الجزائر. وقال ازنار في مقابلة مع «الحياة» في الرباط في حضور بعض الصحف المغربية، ان هذا الحوار يجب ان ياخذ في الاعتبار احترام سيادة الجزائر، ويحصل في جو من التعاون والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وابدى رئيس الوزراء الاسباني أمله في ان تتوقف أعمال العنف في الجزائر في اقرب الآجال، في اشارة الى المذابح التي تفتك بالمدنيين يومياً. ورهن ازنار معاودة عمل مؤسسات اتحاد المغرب العربي بإزالة المشاكل التي تجمده. واوضح لـ «الحياة»: «ان هناك تبايناً كبيراً بين دول الاتحاد وقضايا مختلفة تعوق عمل المجموعة». واضاف ان اسبانيا تدعم كل مشاريع الاندماج وتطمح في رؤية اتحاد مغرب عربي حي وقوي يحقق الأمن والاستقرار والتعاون في منطقة شمال افريقيا.

وسألته «الحياة» ان كان وضع مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين شمال المغرب لا يعيق نوعاً ما احلال هذا السلام في المنطقة، فاكتفى بالرد: «ولم لا».

وقال رئيس الوزراء الاسباني ان بلاده تراهن على لعب المغرب دوراً اساسياً وحيوياً في المنطقة نظراً الى المشاكل التي تعيشها، في اشارة الى الوضع في الجزائر، والحصار المفروض على ليبيا بسبب قضية لوكربي. واعتبر ان المغرب «يجب ان يكون دوره رائداً في منطقة البحر الأبيض المتوسط». واعرب عن اعتقاده ان اتفاق الشراكة الموقع بين المغرب والاتحاد الأوروبي يجب «ان يصبح ملموساً الآن ويترجم على أرض الواقع». وقال ان الامر يتعلق بسلسلة علاقات مختلفة جداً يجب وضعها في اطار «نظرة شاملة». ولم يستبعد حدوث مشاكل بين المغرب والاتحاد الأوروبي في الوقت الحاضر والمستقبل القريب. لكنه اضاف ان عضوية بلاده داخل الاتحاد الأوروبي «لا تعتبر حصانة ضد المشاكل» بين بلاده ودول اخرى في الاتحاد.

واكد المسؤول الاسباني ان بلاده تدعم جهود المغرب في مكافحة الهجرة غير المشروعة والحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر مدينتي سبتة ومليلية. لكنه أصر على فصل وضع المدينتين عن مشكلة الهجرة. ويطالب المغرب اسبانيا بإبداء مزيد من التعاون المادي والمعنوي لمقاومة الهجرة غير المشروعة التي يشتكي منها الاتحاد الأوروبي.

ووصف ازنار الوضع في الشرق الأوسط بانه صعب للغاية، وقال ان عملية السلام في الشرق الأوسط هيمنت على محادثاته مع المسؤولين المغاربة. وقال انه يتوقع الحصول على افكار من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بخصوص العملية السلمية. واضاف: «كل المحادثات التي اجريتها مع الملك الحسن الثاني كانت فعلاً جداً ايجابية».

وعلمت «الحياة» ان رئيس الوزراء الاسباني ابلغ العاهل المغربي في اجتماع أمس في الرباط فحوى المحادثات التي اجراها (ازنار) قبل ايام مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بخصوص المبادرة البريطانية الخاصة بعقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي في لندن الشهر المقبل.

واضاف ازنار «اننا جد نشطين في عملية السلام، ونامل ان تكون الاطراف المعنية قادرة على اعادة المسار الى سكته».

واكد ان عملية السلام لا تلعب دوراً محورياً في الشرق الأوسط فقط، ولكنها تؤثر على كامل المنطقة المتوسطية «ومن هنا ياتي اهتمامنا ورصدنا الكبيرين لمسلسل السلام».

وبخصوص قضية الصحراء الغربية، قال رئيس الوزراء الاسباني ان بلاده تلتزم «الحياد التام، وتدعم خطة السلام التي اقرتها الامم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير». وقال ان حكومته لا تتحمل المسؤولية إزاء بعض الجهات في اسبانيا المناقضة لتوجه بلاده في هذه القضية، في اشارة الى دعم بعض المنظمات غير الحكومية في اسبانيا جبهة بوليساريو.

وعبر الوزير الاسباني عن ارتياحه لعلاقات التعاون بين المغرب واسبانيا. وقال ان هذه العلاقة ليست بحكم الحوار بشيء محتوم، وانما هو اعتقاد فعلي بأهمية مستقبل العلاقات بين البلدين.

واضاف: «ان جودة العلاقات تدعمها الصداقة التي تربط العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بنظيره الاسباني الملك خوان كارلوس». ووصف آفاق التعاون بين مدريد والرباط بانه «فضاء واسع لا حدود له». واكد وجود خلافات كبيرة وتناقضات في وجهات النظر في عدد من القضايا «لكن يجب معالجتها بطريقة ذكية وتعزيز توجه التعاون في الضفة المتوسطية في المقابل».

الى ذلك عبر رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي عن الأمل في ان يتمكن الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر «باليرمو» المقرر عقده في حزيران (يونيو) المقبل في ايطاليا من تجاوز النظرة الأمنية للشراكة، ومن القيام بالتزامات ملموسة بغية تقليص فوارق التنمية بين ضفتي البحر الابيض المتوسط واعرب عن أسفه للعراقيل التي تحول دون تطبيق مضامين مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ الذي يعد مشروعاً جيوسياسياً طموحاً يهدف الى تحديد مجال للسلم والأمن وبناء منطقة للازدهار المشترك عن طريق شراكة اقتصادية ومالية وتقريب شعوب المنطقة بفضل شراكة اجتماعية وثقافية وانسانية تستهدف تيسير الحوار بين الثقافات. وحمل اليوسفي من جهة اخرى الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية المأزق الذي تعرفه عملية السلام في الشرق الأوسط بسبب موقفها المتعنت وعدم احترامها للالتزامات المبرمة».

الجزائر: "النهضة" اختتمت مؤتمرها

■ لندن – «الحياة» –أنهت قيادة حركة «النهضة» الجزائرية أمس اجتماعات أستمرت يومين خصصت لدرس «الوضع الداخلي» للحركة بعد انباء عن «انقلاب داخلي» عزز صلاحيات الأمين العام للحركة السيد الحبيب آدمي على حساب زعيم الحركة الشيخ عبدالله جاب الله.

وصدر بيان في ختام الاجتماعات وقّعه السيد آدمي اشاد «بروح المسؤولية والانضباط لدى القاعدة العريضة للمناضلين واحترامهم قوانين الحركة والتزامهم قرارات مؤسساتها القيادية». وجدد البيان «التمسك بالقانون الاساسي والنظام الداخلي للحركة والخط السياسي الذي رسمه المؤتمر ويؤكد ان المشاكل التنظيمية مهما كانت طبيعتها لن تجد لها حلاً إلا في اطار المؤسسات المؤهلة». ودعا مناصر الحركة الى «الالتفاف حول حركتهم وتعزيز صفوفها» ودان «الحملة الدعائية والاعلامية المغرضة التي تستهدف الحركة وتسيء الى سمعتها وسمعة رجالها وتضر بمصالحها».

وحض البيان على «التصدي لكل محاولات التشويش التي تستهدف الحركة».

تظاهرة في مراكش تطالب برفع الاقامة الجبرية عن زعيم "العدل والاحسان"

■ الرباط – «الحياة» – تظاهر مناصرون لجماعة «العدل والاحسان» امس امام قصر المؤتمرات في مدينة مراكش الذي يستضيف «الملتقى المتوسطي الأول لحقوق الانسان». ورددوا شعارات تطالب برفع الاقامة الجبرية عن الشيخ عبدالسلام ياسين زعيم الجماعة، واطلاق المعتقلين الذين ينتسبون الى تيارات اسلامية.

وابلغ احد المتظاهرين «الحياة» في اتصال هاتفي، ان الاحتجاج يرمي الى حض المسؤولين المغاربة والمنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان على تحسين سجل المغرب في هذا المجال.

وكان رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي التزم امام البرلمان لدى عرض برنامج حكومته، تسريع التعاطي مع الملفات العالقة في موضوع حقوق الانسان، وتحديداً من خلال اصدار الاحكام القضائية في منازعات، في اشارة الى طلب محامي الشيخ عبدالسلام ياسين رفع الاقامة الجبرية عبر حكم قضائي. وطالب نواب ينتسبون الى تيارات اسلامية الحكومة، امام مجلس النواب الاسبوع الماضي، بالانكباب على معالجة هذا الملف.

الى ذلك، صرحت ماري روبنسون المفوضة السامية لحقوق الانسان بان زيارتها للمغرب للمشاركة في الاجتماع المتوسطي الأول لحقوق الانسان، ستكون مناسبة «للاستماع الى آراء كل الفاعليات، خاصة الاسلامية، في شأن الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، في اشارة الى الموقف الذي كانت التزمته منظمات اسلامية في هذا السياق.

محكمة استئناف تثبت حكماً بسجن ناشط تونسي

■ تونس – رويترز – قال محامون امس الاثنين ان محكمة استئناف تونسية أيّدت حكماً بالسجن ثلاث سنوات للناشط المدافع عن حقوق الانسان خميس كسيلة.

واستأنف كسيلة، نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، حكم السجن الذي اصدرته محكمة جنائية في شباط (فبراير) بتهمة تهديد النظام «ونشر معلومات غير صحيحة»، وتحريض المواطنين على خرق القانون. واعتقل كسيلة في ٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي بعدما اصدر بياناً في الخارج احتجّ فيه على فصله عام ١٩٩٦ من شركة قطاع عام ومصادرة جواز سفره.

ليبيا ستسمح لزوجين ايطاليين بمغادرة اراضيها "خلال ايام"

■ تونس – رويترز – أعلن الناشر السرديني نيكولا غراوسو الذي توجه الاسبوع الماضي الى طرابلس جواً في انتهاك لحظر تفرضه الامم المتحدة، ان السلطات الليبية وافقت امس على السماح لزوجين ايطاليين تحتجزهما منذ سبعة اشهر بالعودة الى بلادهما.

وقال غروسو لـ «رويترز» هاتفياً: «انني سعيد جداً. قال المسؤولون الليبيون ان الزوجين سيحصلان على جوازي سفرهما خلال أيام وسيكون في مقدورهما السفر خارج ليبيا».

وكان النائب الايطالي فيتوريو سغاربي قال لـ «رويترز» قبل ذلك: «رحلتي الى ليبيا احتجاج على الحظر وتعبير عن الانسانية (...) وآمل بأن تستجيب الحكومة الليبية برد انساني باطلاق الزوجين الايطاليين».

واضاف انه التقى الفني الايطالي مارسيلو ساريتسو وزوجته ايسا اللذين قال ان السلطات الليبية تحتجز جوازي سفرهما حتى تسدد الشركة التي يعمل فيها ساريتسو ضرائب مزعومة مستحقة لليبيا. ويعمل ساريتسو لدى شركة «سوسيتا ايطاليانا انستريال» للمقاولات ومقرها ميلانو.

وكان سغاربي والناشر غراوسو من جزيرة سردينيا وصلا الى طرابلس الجمعة الماضي في طائرتين صغيرتين في خرق لحظر جوي تفرضه الامم المتحدة.

وفرض مجلس الامن عام ١٩٩٢ حظراً جوياً ضمن عقوبات اخرى على ليبيا لفشلها في تسليم رجلين مشتبه فيهما في حادث بوزارتي الخارجية والدفاع (...) فقد انتهكنا الحظر بالحضور جواً الى ليبيا وستمثل العودة انتهاكا آخر (...) نريد التأكد ان ايطاليا لن تقصف الطائرتين لدى عودتنا».

وكانت ايسا ساريتسو اصدرت استغاثة طلباً للمساعدة نشرتها صحيفة «يونيون ساردا» التي تصدر في سردينيا والمملوكة لغراوسو في عددها الصادر يوم الجمعة.

وقال سغاربي ان من المقرر ان يجتمع مع مسؤولين ليبيين. واضاف: «امل بان نتمكن من مغادرة طرابلس اليوم (امس) او غداً (اليوم) بصحبة اسرة ساريتسو بعد المحادثات النهائية مع مسؤولي وزارتي الخارجية والمال في ليبيا». وكان غراوسو قال لـ «رويترز» الاحد ان عبدالرحمن شلقم الامين المساعد للشؤون الخارجية في مؤتمر الشعب العام اعرب عن امله «بإمكان» السماح لهما بمغادرة البلاد.

وقال سغاربي «نحتاج الى حل سياسي يسمح للسلطات الليبية بالوصول الى صيغة تمكن الزوجين من استرداد جوازي سفرهما. وتقدم غراوسو من جانبه بعدة مقترحات تعويضاً عن الضرائب المستحقة».

وتؤكد ليبيا ان المئات توفوا نتيجة الحظر الذي يمنع رحلات الإجلاء الجوية العاجلة ويبطئ من عملية استيراد بعض الادوية. وقدرت الخسائر الناجمة الحظر باكثر من ٢٠ بليون دولار منذ عام ١٩٩٢. وأوضح سغاربي انه أبدى قلقه في شأن المحنة التي يعيشها الشعب الليبي نتيجة الحظر. واضاف: «يجب ان يصدر عن ليبيا لفتة (انسانية) بسيطة بالسماح للزوجين بالعودة الى بلادهما».

محادثات أمنية مصرية – ليبية

■ القاهرة – «الحياة» – التقى وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي أمس السيد محمد الحجازي أمين اللجنة الشعبية العامة للأمن العام في الجماهيرية الليبية (وزير الداخلية). وتم خلال اللقاء البحث في أوجه التعاون الأمني وتعزيز العلاقات بين أجهزة الأمن في البلدين في ضوء الأسس التي يقوم عليها الاتفاق العربي لمكافحة الإرهاب الذي وقع الاسبوع الماضي. يذكر أن البلدين وقعا اتفاقاً للتعاون الأمني قضى بتبادل المعلومات والتنسيق بين أجهزة الأمن وتسليم المتهمين والمحكومين في قضايا بينها الجرائم الإرهابية.

وفدان من ليبيا وعُمان يزوران المانيا

■ بون – «الحياة» –بدأ امس وفدان من ليبيا وسلطنة عمان زيارة لالمانيا تلبية لدعوتين من البرلمان الاتحادي.

فقد وصل الى بون وفد يمثل المؤتمر الشعبي العام الليبي يضم اربعة نواب برئاسة الدكتور عبدالحميد الزنتاني وعضوية الدكتورة خديجة دبري واحمد عبدالسلام مقصود وحسين ابو بكر الغالي. وسينضم الى الوفد ايضاً أمين المكتب الشعبي الليبي في بون (السفير) عمر شلبك.

كذلك وصل الى برلين وفد من مجلس الشورى العماني ضم نائب رئيس المجلس عامر بن محمد الحجري وأحمد بن عوض ومرتضى بن حسن اللواتيا وسالم بن حمد المشيفري وسعيد بن محمد الصواعي واحمد بن راشد الشامي.

الملك فهد

تتمة الصفحة الاولى

تحقيق الأهداف المنوطة به في المسيرة الشاملة للتنمية في هذه البلاد». واشار الى «اهمية دور القطاع الخاص في تحقيق ذلك من خلال تحسين مستويات الكفاءة الاقتصادية بمختلف أوجهها وإحلال القوى العاملة السعودية محل غير السعودية وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطن وتنويع القاعدة الانتاجية لاقتصاد المملكة والمساهمة في تمويل المشاريع التنموية ورفع القدرات التقنية والادارية للقوى العاملة وتحسين مستويات انتاجها».

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني استقبل اول من امس اعضاء مجلس الادارة الجديد للغرفة ودعا القطاع الخاص الى توظيف السعوديين واستعادة الاموال المهاجرة. (راجع ص١٠)

وشدد الملك فهد على «ان استراتيجية تنمية القطاع الخاص وتعميق دوره في عملية التنمية الشاملة تعتبر الركيزة الاساسية لخطة التنمية السادسة». وأوضح «ان مسيرة القطاع الخاص السعودي لم تواجه اية عقبات تذكر كما الحال في بعض الدول لان الدولة تلتزم قولاً وفعلاً تعاليم الشريعة الاسلامية التي تنص على حرية النشاط الاقتصادي للأفراد مع التزام الدولة سياسة اقتصاد السوق الحرة المفتوحة لجميع الأفراد والجماعات وضمان حرية التعامل لهم». واشار الى «انفتاح السوق السعودية امام الاستثمارات بعمومها من مختلف الدول وقدرة هذه السوق على استيعابها وتقديم الدولة التسهيلات والضمانات بمختلف انواعها التي تمكن تلك الاستثمارات من العمل وفق أسس استثمارية صحيحة».

واكد وجود الكثير من العوامل التي تشير الى استمرار النمو المضطرد للقطاع الخاص مما يدعو الى التفاؤل بامكان تعاظم دوره ليصبح محركاً جوهرياً للنمو في المستقبل المنظور لاقتصاد المملكة العربية السعودية بمشيئة الله تعالى».

واكد ان «الدولة تعطي الحوار المستمر مع القطاع الخاص اهمية كبيرة وسوف تواصل نهجها الحالي وتعمل على تعميق الحوار من خلال قنوات مختلفة بين الجهات الحكومية والمؤسسات التنظيمية للقطاع الخاص». وتطرق الى ما قدمته الدولة وما زالت تقدمه من دعم ومساندة للقطاعين التجاري والصناعي ومنها القروض الصناعية ومنح الاراضي لاقامة المصانع وإنشاء المدن الصناعية التي وفّرت فيها كل الخدمات حتى تحققت بحمد الله هذه النهضة التجارية والصناعية الشاملة في المملكة العربية السعودية».

وقال انه «نتيجة قناعة الدولة بقدرة القطاع الخاص وانه اصبح في مستوى يؤهله لادارة وتشغيل المرافق الخدمية فقد اخذت بسياسة التخصيص في ضوء الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لخطط التنمية بعد ان وفّرت الدولة خدمات التجهيزات الأساسية مثل المواصلات والاتصالات والطاقة الكهربائية والمدن الصناعية على مستويات عالية الجودة».

واوضح ان الدولة ستستمر بإذن الله في دعم القطاع الخاص وتحفيزه من خلال مواصلة سياساتها في مجال الاعفاءات الجمركية والضريبية وتدعيم الصناعة الوطنية وتقديم التمويل الميسر من قبل المؤسسات الحكومية المتخصصة للاقراض».

وجدد «الرغبة الاكيدة في ان تشرع الشركات والمؤسسات والمصانع والهيئات الخاصة في المملكة أبوابها لاستقبال الشباب السعودي لاعداده وتأهيله للدخول في خضم تلك الأعمال التي تقوم بها تلك المنشآت وبما يعود على الأطراف الثلاثة (المنشأة والمواطن والوطن) بالخير والفائدة».

المجلس الاسلامي الجزائري

تتمة الصفحة الاولى

والهيئات المتخصصة كفالة تامة حتى يبلغ الولد سن الرشد وتتزوج الفتاة». وحددت اسبقية «الكفالة» بالام التي هي «اولى بمولودها، مع اشتراط تكفّل الدولة بها وبنفقة مولودها» ثم تأتي بعدها الدولة فـ «الهيئات المتخصصة» و«الجمعيات الخيرية».

وجاءت (رويترز، ا ف ب) الفتوى الجديدة الصادرة عن اعلى سلطة دينية في البلاد لتضع حداً للانباء التي افادت بوجود فتوى اخرى صدرت في وقت سابق هذا الشهر سمحت للنساء بالاجهاض في حالات الاغتصاب. وتسود حال ارتباك وعدم وضوح مع نشر بعض الصحف تقارير بان الفتوى سمحت بالاجهاض بينما قالت اخرى انها حظرته في كل الحالات.

وكانت صحيفة «الخبر» كتبت في وقت سابق هذا الشهر ان المجلس الاسلامي الاعلى اصدر فتوى مفادها انه يحق للنساء اللواتي اغتصبهن «الارهابيون» اجهاض انفسهن.

واغتصب المتشددون الاسلاميون آلاف النساء معظمهن من المراهقات خلال ست سنوات من صراعهم مع السلطات الجزائرية.

وتبنت معظم أسر الضحايا المغتصبات بناتهن ما أثار حملة قادتها النساء والعلمانيون من اجل استصدار تخفيف للحظر المفروض على الاجهاض.

الى ذلك، افادت صحف امس ان مجموعة مسلحة في عنابة (شرق البلاد) ذبحت امرأتين وخطفت خمساً أخريات السبت. واضافت الصحف ان المجموعة التي ضمت نحو ٢٠ رجلاً هاجمت في البدء حانة سرية تقع على بعد اربعة كيلومترات من عنابة قرب غابة بوقنطاس فحطمتها ونهبتها قبل ان تخطف النساء.

ولم توضح الصحف ما اذا كانت النساء في الحانة ام انهن طالبات يسكن في مدينة جامعية بنيت حديثاً على بعد مئات الامتار من المكان.

ولمحت صحيفة «الاصيل» الى ان المرأتين اللتين ذُبحتا هما من الطلاب. واضافت ان شخصين، احدهما عنصر في قوات الامن، اغتيلا الأحد في مقهى في برج الكيفان على ساحل الجزائر الشرقي.

وسجل تصاعد في وتيرة التفجيرات خلال الايام الاخيرة بعد هدوء نسبي استمر بضعة اسابيع، ما أعاد القلق الى صفوف السكان، خصوصاً مع اشاعات تتحدث عن منشورات اسلامية وزعت في بعض الاحياء وتهدد باستئناف الاعتداءات.

زيارة مانديلا

على صعيد آخر، قال نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد أمس في الجزائر ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيزور الجزائر قبل نهاية العام الجاري. وباهاد موجود في الجزائر منذ الاحد على رأس وفد كبير من رجال الاعمال. وراس امس مع وزير الدولة الجزائري للتعاون لحسن موسوي اول اجتماع للجنة الجزائرية – الجنوب افريقية المشتركة.

جرح ٦ جنود

تتمة الصفحة الاولى

اخرى التعزيزات التي استقدمتها اسرائيل لمساندة القوة المحاصرة، فيما تدخلت المروحيات لفك الحصار وتصدت لها وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة. وفي الثالثة والنصف، هاجمت مجموعة اخرى «تجمعات معادية» في موقع الرادار بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة.

وأعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها شنّت قرابة الثالثة بعد الظهر هجوماً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على قوة مشاة اسرائيلية مؤلفة من ٢٠ جندياً كانت تحاول التقدم نحو مجرى نهر الليطاني. وأكدت «تحقيق اصابات في صفوف هذه القوة بين قتيل وجريح»، مشيرةً الى ان طوافات اسرائيلية «شوهدت وهي تعمل على إخلاء الاصابات تحت وابل من القصف المدفعي. واستهدفت مجموعة اخرى في الوقت نفسه تعزيزات اسرائيلية في موقع آخر، كانت تتحرّك في اتجاه منطقة المواجهة، وتمكّنت من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف التعزيزات.

وقرابة الرابعة بعد الظهر، اغارت طائرات حربية اسرائيلية على خراج بلدة المنصوري في القطاع الغربي، وألقت صاروخي جو – أرض من دون الافادة عن اصابات.

التطبيع المصري – السوداني

تتمة الصفحة الاولى

واعربت مصادر ديبلوماسية مصرية عن اسفها لفشل اعمال اللجنة المصرية – السودانية المكلفة دراسة عملية إعادة الممتلكات المصرية في السودان تنفيذاً لقرار من الرئيس عمر حسن البشير بعد تحسن شهدته العلاقات بين البلدين أخيراً.

وعاد الوفد المصري الذي ترأسه مدير ادارة السودان في وزارة الخارجية السفير فؤاد يوسف الى القاهرة وقدم أمس تقريراً الى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اشار فيه الى «تلكؤ الجانب السوداني في اعادة الممتلكات المصرية». وأوضح التقرير ان ما طرحه المسؤولون السودانيون في المفاوضات ابتعد كثيراً عن تعهدات سبقت الإعداد لزيارة الوفد المصري.

وسرد التقرير ما شهدته المحادثات والجدول الزمني الذي اقترحه الجانب السوداني لإعادة الممتلكات. وأشار الى ان الجانب المصري طلب من نظيره السوداني العودة الى مرجعيته وابلاغها تحفظ مصر عن الطرح السوداني وان القاهرة في انتظار موقف سوداني يتفق مع سير العلاقات بين البلدين.

وينتظر المسؤولون المصريون ان يقدم وزير الري السوداني السيد شريف التهامي خلال زيارته لمصر في ايار (مايو) المقبل موقفاً اكثر جدية في قضية إعادة الممتلكات المصرية التي صادرتها الخرطوم في خضم الازمة مع القاهرة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وقال وزير الاشغال والموارد المائية المصري السيد محمود أبو زيد ان محادثاته مع المسؤول السوداني ستتناول موضوع استراحات الري المصرية في السودان التي تمثل جزءاً من عمل اللجنة واستغلال البلدين لحصتيهما من مياه النيل. وستتطرق المحادثات الى استكمال مشروع قناة جونغلي الذي توقف بسبب الحرب الدائرة في جنوب السودان.

وقالت مصادر في الوفد السوداني الذي شارك في المحادثات لـ «الحياة» أمس ان قرار إعادة الممتلكات المصرية «قرار سياسي سينفذ. والصعوبات التي برزت في أثناء عمل اللجنة الفنية من نوع الصعوبات العملية التي يمكن تجاوزها بالنقاش».

وأضافت ان «التباين في وجهات النظر الذي برز داخل اللجنة لن يؤثر على مجالات التعاون الأخرى». وقللت من شأن الخلافات معتبرة أن «معالجتها ممكنة على مستوى أرفع من مستوى اللجنة. وهذا التباين من النوع الذي يحصل عادة في اللجان وبين الفنيين».

وركز عمل اللجنة على إعادة ممتلكات تابعة لوزارات الدفاع والتعليم والري المصرية. وعلمت «الحياة» ان خلافاً في تصور عمل اللجنة برز بعد بدء الاجتماعات في ١٦ نيسان (ابريل) الجاري إذ أن الوفد المصري اعتبر أنه حضر الى الخرطوم لبدء اجراءات تسليم في حين قدم الجانب السوداني تصوره لتسليم الممتلكات في اطار جدول زمني. وقالت المصادر السودانية ان الجدول شمل إعادة ٤٠ في المئة من الممتلكات المصرية في الخرطوم في غضون ستة اشهر. ومن أبرز نقاط الخلاف بين الجانبين ان الخرطوم اقترحت إعادة جامعة القاهرة فرع الخرطوم في غضون ثماني سنوات في حين اقترح الجانب المصري مدة عام واحد. ويرر الجانب السوداني هذه المدة بـ «صعوبات عملية تتعلق بالطلاب الموجودين في الجامعة والمناهج ومشاكل إدارية أخرى».

وتركز الجدول السوداني على ثلاث مراحل للتسليم، الأولى فورية وتهدف الى إظهار حسن النيات والثانية مبرمجة على فترات والثالثة تتعلق بمواقع ترغب الخرطوم في فتح حوار في شأن تقديم بدائل منها أو دفع تعويضات. وأكدت المصادر نفسها ان الوفد السوداني «لم يطرح رفضاً نهائياً لتسليم أي موقع. ولا يوجد أحد في الخرطوم ضد إعادة الممتلكات المصرية».

اطلاق أسرى

على صعيد آخر، أكد مسؤول في منظمة اغاثة نروجية في نيروبي أمس (رويترز)، ان «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق اطلقت اول من امس نحو ٤٠٠ جندي حكومي أسرتهم في معارك في جنوب السودان وغالبيتهم من أبناء جنوب السودان.

وأوضح دان إيف، وهو ضابط اتصال في منظمة «العون الشعبي النروجي» في نيروبي، أن الأسرى اطلقوا من سجن الحركة في مدينة يي في اقليم غرب الاستوائية في جنوب السودان التي استولى عليها قرنق في معارك دارت في آذار (مارس) من العام الماضي. واعلن قرنق لدى استيلائه على المدينة أنه أسر نحو الف جندي سوداني. ولم ترد معلومات عن بقية الأسرى.

وقال إيف، الذي حضر احتفالاً باطلاق الأسرى الـ ٤٠٠، إن هؤلاء «أحرار في تحديد ما يريدون فعله». وأضاف ان «بعضهم سينضم إلى الحركة الشعبية، في حين ستنضم مجموعة منهم إلى قوات المعارضة (في اريتريا)، في حين سيعود بعضهم إلى منازلهم في شمال السودان».

وأضاف ان بعض السجناء نقلوا في شاحنات إلى بلدة أروا في شمال اوغندا التي تبعد نحو ١٦٠ كيلومتراً من يي التي سينقلون منها جواً إلى العاصمة الاريترية أسمرا.

وقال مسؤول عسكري اوغندي ان سجناء سودانيين سينقلون إلى أروا، لكنه لم يعط تفاصيل.

وأكد الناطق باسم حركة قرنق في نيروبي جورج ناكير بنيامين نقل سجناء إلى أروا، وأوضح أنه سيتم الاتصال باللجنة الدولية للصليب الأحمر للمساعدة في نقل السجناء.

قتيلان في عاصمة حضرموت

تتمة الصفحة الاولى

مصادر في أحزاب المعارضة بينها الحزب الاشتراكي. وقالت إن شخصاً قتل وجرح اثنان آخران إثر اشتباكات بين عناصر الشرطة والمشاركين في التظاهرة وعددهم لا يزيد على ٢٠٠ شخص.

لكن مصدراً أمنياً في حضرموت، طلب عدم ذكر اسمه، قال لـ «الحياة» في اتصال هاتفي من صنعاء إن قوات الأمن منعت بالفعل محاولة قام بها مجموعة من الاشخاص للتظاهر في المدينة بعد ظهر امس لعدم حصول هذه التظاهرة على اذن مسبق من اللجنة الأمنية في المحافظة وفقاً للقانون.

وأكد بيان الرابطة «تحفظ» الحزب عن المسيرة «لعدم تحديد هدف واضح لها ومن حيث توقيتها». واعتبر البيان ان السلطات الأمنية في حضرموت «اخطأت مرتين الأولى عندما رفضت منح تصريح للمسيرة السلمية. والثانية في مواجهة القوات الأمنية للمسيرة بالعنف واطلاق النار ما أدى إلى قتل وجرح الابرياء رغم ان المسيرة سلمية والعدد المشارك فيها ضئيل ولا يستوجب اطلاق النار».

وطالب البيان أجهزة الدولة بـ «التحقيق الفوري في ملابسات الحادث ومعاقبة من أمر باطلاق النار على المتظاهرين حتى لا يحصل اي تصعيد أو توتر لم يعد يتحملهما البلد، لأن المنعطف خطير ويتوجب التعامل معه بعقل ومسؤولية».

وكان عدد من فروع الأحزاب في حضرموت دعا إلى التظاهر وقدم قبل أيام طلباً يسمح له بذلك إلى اللجنة الأمنية، غير أن اللجنة الأمنية رفضت الطلب وبررت ذلك بأنه خروج عن الحقوق الدستورية لعدم وضوح الأسباب لقيام المسيرة. وأكدت السلطات المحلية في المحافظة في المذكرة التي رفضت فيها الترخيص للمسيرة «استعدادها للحوار مع أي جهة وأي شخص في ما يتعلق بأوضاع المحافظة».

وجاء في مذكرة الرفض أن «الامر يتطلب تعاون الجميع من أجل الحفاظ على أمن المحافظة واستقرارها، والعمل سوياً لمعالجة كل أوضاعها». لكن منظمي المسيرة وفي طليعتهم الحزب الاشتراكي اليمني اصروا على خروج التظاهرة في موعدها الذي حدد الرابعة عصر أمس نظراً إلى ان «ذلك يعد حقاً دستورياً لا ينبغي منعهم من ممارسته».

المحادثات الافغانية

تتمة الصفحة الاولى

امس. وكانت معارك عنيفة دارت عشية انطلاق المحادثات، إذ شنت قوات «طالبان» هجومين عنيفين على مواقع المعارضة سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى في صفوف الحركة. وأفاد شهود ان المعارك لم تشهد افغانستان مثلها منذ اشهر.

وتحظى المحادثات الافغانية في اسلام آباد بغطاء دولي واقليمي قلما حظيت به محادثات افغانية في الماضي. وتوقع بعض المصادر التوصل الى اتفاق خصوصاً ان ايران ايدتها. لكن مصادر اخرى استبعدت حصول اتفاق بين الجانبين في ظل التباينات والاختلافات التي طاولت حتى تفسير جدول الاعمال.

خرازي

تتمة الصفحة الاولى

المصري نظرة كلها ايجابية، لا سيما وأن مصر تزخر بثقافة غنية، ونعتبر ان لمصر تأثيرات مهمة في السياسة الاقليمية، وإيران ومصر هما بمثابة عمودين شاهقين وراسخين يستطيعان لعب دور مهم إذا قامت بينهما علاقات تعاون»، وشدد على أن حكومته حريصة على الارتقاء بمستوى العلاقة مع مصر «ونحن مبدئياً نريد هذا التعاون وراغبون في تطوير العلاقات مع مصر، ولكن يجب التمهيد لذلك بخطوات عملية من أجل تذليل العقبات وإزالة العوائق. وبتهيئة الأجواء ستتطور العلاقات».

وكان خرازي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في مؤسسة الدراسات السياسية الدولية التابعة لوزارة الخارجية على هامش افتتاح ندوة دراسية استراتيجية عن آسيا الوسطى والقوقاز، وتطرق إلى ما ذكرته صحيفة «جمهوري إسلامي» أول من أمس عن أن السلطات الأمنية الإيرانية اعتقلت بريطانياً بتهمة «التجسس». وأكد ان هذه المسألة «قديمة وتعود إلى زمن مضى» لم يحدده، وأشار إلى أن بريطانياً اعتقل بالفعل، بعدما دخل الأراضي الإيرانية كصحافي وزار منطقة كردستان الإيرانية و«التقط صوراً لمناطق (عسكرية) محظور تصويرها وأخلي سبيله بعدما اعتقل، وهو الآن خارج إيران وعاد إلى بلده». علماً بأن صحيفة «جمهوري إسلامي» طالبت أمس بمحاكمة المواطن البريطاني.

وفي شأن ما يتردد عن أن الرئيس سيد محمد خاتمي سيزور بعض الدول العربية، أوضح خرازي ان «دولاً عربية عدة بعثت بدعوات للسيد خاتمي، وهو يتمنى تلبيتها لكن مواعيدها لم تحدد حتى الآن».

وأشار رئيس الديبلوماسية الإيرانية إلى التطورات الملحوظة التي شهدتها العلاقات الإيرانية – الخليجية، مشيراً إلى «ايجاد مناخ من الثقة بين دول المنطقة»، هدفاً لبلوغ مرحلة «الاتفاق الشامل على الأمن الاقليمي». وأعرب عن استعداد بلاده لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع الدول الخليجية.

الاتحاد الأوروبي رفض نتيجة استفتاء الصرب ودان عمليات القوات اليوغوسلافية في الاقليم

بلغراد تحبط محاولة تسلل كبيرة ومواجهة عنيفة مع المقاتلين الألبان

□ سكوبيا – من جميل روفائيل

■ اعلن الجيش اليوغوسلافي انه احبط محاولة اشترك فيها حوالى ٢٠٠ مقاتل الباني للتسلل من البانيا الى المنطقة الجنوبية من اقليم كوسوفو ومعهم كميات كبيرة من الأسلحة.

وجاء ذلك في وقت اشتبكت وحدات عسكرية يوغوسلافية مع مقاتلين البان غرب الاقليم، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجانبين.

من جهة أخرى، اعرب وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم في لوكسمبورغ أمس الاثنين عن قلقهم ازاء تصاعد التوتر في كوسوفو. ورفضوا نتيجة الاستفتاء الصربي المعارضة للوساطة الدولية ودانوا عمليات القوات اليوغوسلافية ضد السكان الألبان.

وحذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش من ان «المجتمع الدولي لن يسمح له بالتصرف على هواه». وأضاف كوك: «لن يكون مسموحاً ان تستمر المواجهات العرقية في اي مكان في أوروبا». ودعا بلغراد الى سحب قواتها من كوسوفو.

ورأى مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي هانز فان دن بروك ان على الدول الأوروبية ان «تتجه نحو تشديد الضغط على ميلوشيفيتش بعدما أظهر العنف خلال الاسبوع الماضي مدى الحاجة الى ايجاد حوار بين طرفي النزاع».

من جهة أخرى، اعلن ناطق باسم الجيش اليوغوسلافي ان قواته المنتشرة قرب مدينة بريزرين جنوب كوسوفو، «نصبت مكمناً لقافلة قادمة من البانيا مؤلفة من حوالى ٢٠٠ ارهابي، واثر اشتباك عنيف انسحب المتسللون تاركين وراءهم ١٢٠ صندوقاً تحتوي على اربعة أطنان من الأسلحة والألغام والمتفجرات والصواريخ والمعدات الحربية الاخرى».

وفي تصريح آخر، افاد الناطق ان دوريات الجيش والشرطة اليوغوسلافية احبطت محاولة تسلل ثانية جرت عبر مرتفعات جمهورية الجبل الأسود المحاذية للحدود مع البانيا وكوسوفو «وتمت مصادرة ٢٠ صندوقاً من الأسلحة والذخيرة كانت بحوزة الارهابيين».

واذاع تلفزيون بلغراد بياناً جاء فيه ان مجموعة من المسلحين الألبان هاجمت صباح أمس مواقع عسكرية يوغوسلافية على الحدود قرب بلدية ديتشاني «واسفر الرد عليها عن مقتل ثلاثة ارهابيين وجرح اربعة آخرين نقلوا الى مستشفى عسكري فيما جرح شرطيان».

وأضاف البيان انه أثناء تمشيط المنطقة، «تم العثور على كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية المختلفة كما اكتشفت خنادق وملاجئ اقامها الارهابيون».

وتحدث البيان ايضاً عن اشتباكات عدة أخرى على طول الحدود بين كوسوفو والبانيا.

وجرى أمس دفن جثث ١٩ البانياً في بلدتي ديتشاني وجاكوفيتسا قتلتهم الوحدات العسكرية اليوغوسلافية. وشارك في التشييع الآلاف من السكان الألبان.

ليبيد أهم مرشح للرئاسة بعد فوزه في أكبر أقاليم روسيا

■ موسكو – «الحياة» – حقق السكرتير السابق لمجلس الأمن القومي الجنرال الكسندر ليبيد انتصاراً مهماً في الانتخابات لاختيار محافظ اقليم كراسنويارسك. وتقدم على منافسه المحافظ الحالي فاليري زوبوف بفارق عشرة في المئة. واجمع المراقبون على ان فوز ليبيد أهله ليصبح أهم المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة في روسيا.

ومعلوم ان مساحة اقليم كراسنويارسك الواقع في سيبيريا تبلغ ٢٤٠٠ الف كيلومتر مربع، أي ما يزيد اضعافاً عدة عن مساحة دول أوروبية كبيرة مثل فرنسا، ويسكنه ٣,٥ مليون نسمة وهو غني بالموارد الطبيعية خصوصاً المعادن الثمينة.

ولكن انتخابات محافظ الإقليم استأثرت باهتمام المراقبين لأنها اعتبرت «تجربة» للانتخابات الرئاسية.

ورغم تأييد السلطة المركزية لزوبوف فإن المحافظ الحالي حصل في انتخابات الاحد على ٣٥ في المئة من الأصوات في مقابل ٤٥ لليبيد و١٣ للمرشح الشيوعي بيوتر رومانوف.

ولأن أياً من المتنافسين لم يحصل على نسبة الـ ٥٠ في المئة فإن الفائزين الأولين سيخوضان جولة ثانية في ١٧ أيار (مايو) المقبل. وثمة اجماع على ان الجنرال سيكون المنتصر فيها خصوصاً وان كثيرين من انصار رومانوف سيمنحونه أصواتهم «نكاية» بالسلطة الفيديرالية.

كريتيان في زيارة تاريخية لكوبا

■ هافانا – رويترز، ا ف ب – بدأ رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان زيارة تاريخية لكوبا تستغرق يومين. وابلغ الزعيم الشيوعي فيدل كاسترو انه يعارض سياسة العزلة التي تتبناها الولايات المتحدة ضد الجزيرة.

ولاحظ مراقبون ان كريتيان، وهو ثاني رئيس وزراء كندي يزور كوبا منذ ان زارها سلفه بيار ترودو عام ١٩٧٦، لم يركز في تصريحات ادلى بها لدى وصوله اول من امس الاحد على قضية حقوق الانسان، واشار الى هذه القضية مرة واحدة.

وقال كريتيان لكاسترو الذي استقبله مرتدياً زيه العسكري التقليدي: «السيد الرئيس، فضل بلدانا دائماً، سواء خلال الاوقات الطيبة أو السيئة، الحوار على المواجهة والارتباط على العزلة والتواصل على النفور».

وكندا هي احدى دولتين في نصف الكرة الغربي، لم تقطع علاقاتها مع كوبا عند تولي كاسترو السلطة عام ١٩٥٩. وتجاهلت بشكل مستمر الحظر الاميركي المفروض على الجزيرة منذ ٣٦ عاماً وفضلت سياسة «الارتباط البناء». واكد مسؤولون كنديون ان كريتيان سيوجه نداء شخصياً الى كاسترو باسم المعتقلين السياسيين في كوبا للعفو عنهم. وقالوا ان رئيس الوزراء الكندي سيحض كاسترو بشكل خاص على الافراج عن اربعة معارضين بارزين اعتقلوا في تموز (يوليو) الماضي وانه سيوجه نداء عاماً باسم حوالى ٣٥٠ معتقلاً سياسياً في كوبا. وتأتي هذه الزيارة بعد اقل من شهر على وصول ١٤ سجيناً سياسياً كوبياً الى كندا بعدما افرج عنهم كاسترو شرط ان يغادروا الجزيرة.

ويتوقع ان يلتقي كريتيان مع مسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية الكوبية وممثلي منظمات غير حكومية. وستدشن خلال الزيارة المنشآت الجديدة لمطار العاصمة الكوبية التي تعاونت كندا في تمويلها.

حول العالم

تركيا: اعتقال ١٣٠ من عناصر «حزب الله»

● انقره – أ ف ب – ذكرت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان ١٣٠ عضواً في تنظيم «حزب الله» المناوىء للعلمانية وغير المشروع، اعتقلوا منذ بداية الشهر الجاري في عمليات للشرطة التركية في اقليم ديار بكر جنوب شرقي البلاد. واضافت الوكالة ان الامر يتعلق بعناصر من تنظيم «حزب الله» التركي القريب من ايران، موضحة ان التهمة وجهت الى ٤٥ من المعتقلين بعدما مثلوا امام محكمة امن الدولة في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرقي الاناضول ذي الغالبية الكردية.

وقال مسؤول امني في ديار بكر للوكالة ان «حزب الله يسعى الى اقامة دولة في تركيا مشابهة لتلك القائمة في ايران».

واضاف أن العمليات لا تزال جارية حالياً لاعتقال اكثر من ٨٠٠ شخص آخرين في الاقليم نفسه يشتبه في تورطهم في انشطة هذا التنظيم. وكان «حزب الله» التركي ظهر للمرة الاولى عندما اعلن في بداية التسعينات مسؤوليته عن عمليات خطف وقتل جنوب شرقي الاناضول، لكن لم يسمع عنه شيء منذ ١٩٩٤. وفي ١٧ نيسان (ابريل) الماضي جرح خمسة من عناصر الامن واعتقل اكثر من ١٣٠ شخصاً في مواجهات بين قوات الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للاسلاميين في مدينتي بتمان وبينغول في جنوب شرقي تركيا بعد صلاة الجمعة.

اليمين المتطرف يقفز الى الساحة السياسية شرق المانيا

● ماغدبورغ (المانيا) – رويترز– حقق اليمين المتطرف في المانيا اكبر انتصار له في انتخابات منذ الحرب العالمية الثانية مستثمراً موجة احباط لدى الشبان من ارتفاع معدل البطالة الى مستوى قياسي.

وقفز حزب اتحاد الشعب الالماني المتهم بالعنصرية ومعاداة السامية، من لا شيء ليحصل على ١٢,٩ في المئة من الاصوات في الانتخابات المحلية التي جرت في ولاية ساكسونيا انهالت شرق المانيا اول من امس الاحد. وترافق ذلك مع هبوط كبير في التأييد للمستشار هلموت كول الذي خسر الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه ١٢.٥ نقطة ليحصل على ٢٢ في المئة. ويقوم كول بحملة من اجل الفوز بولاية خامسة في منصبه في الانتخابات العامة المقررة في ايلول (سبتمبر) المقبل. ولكن معلقين كثيرين توقعوا انه يسير نحو هزيمة. وقال غيرهارد شرودر مرشح الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي سينافس المستشار الالماني ان نتيجة الانتخابات الاخيرة اظهرت ان «الشرق صوت لتخلي كول عن منصبه» وحصل الديمقراطي الاشتراكي على ٣٥.٩ في المئة من الاصوات في انتخابات ساكسونيا انهالت .

تعويضات يابانية الى «نساء الترفيه» الكوريات

● طوكيو – ا ف ب – أمرت محكمة يابانية الحكومة امس الاثنين بدفع تعويضات لثلاث كوريات جنوبيات جندهن الجيش الياباني خلال الحرب لممارسة الدعارة في خدمة جنوده وعرفن باسم «نساء الترفيه».

وطلبت محكمة ياماغوشي (غرب) من الحكومة ان تدفع تعويضاً يبلغ ٣٠٠ الف ين (٢٢٨٠ دولاراً) لكل من النسوة الثلاث.

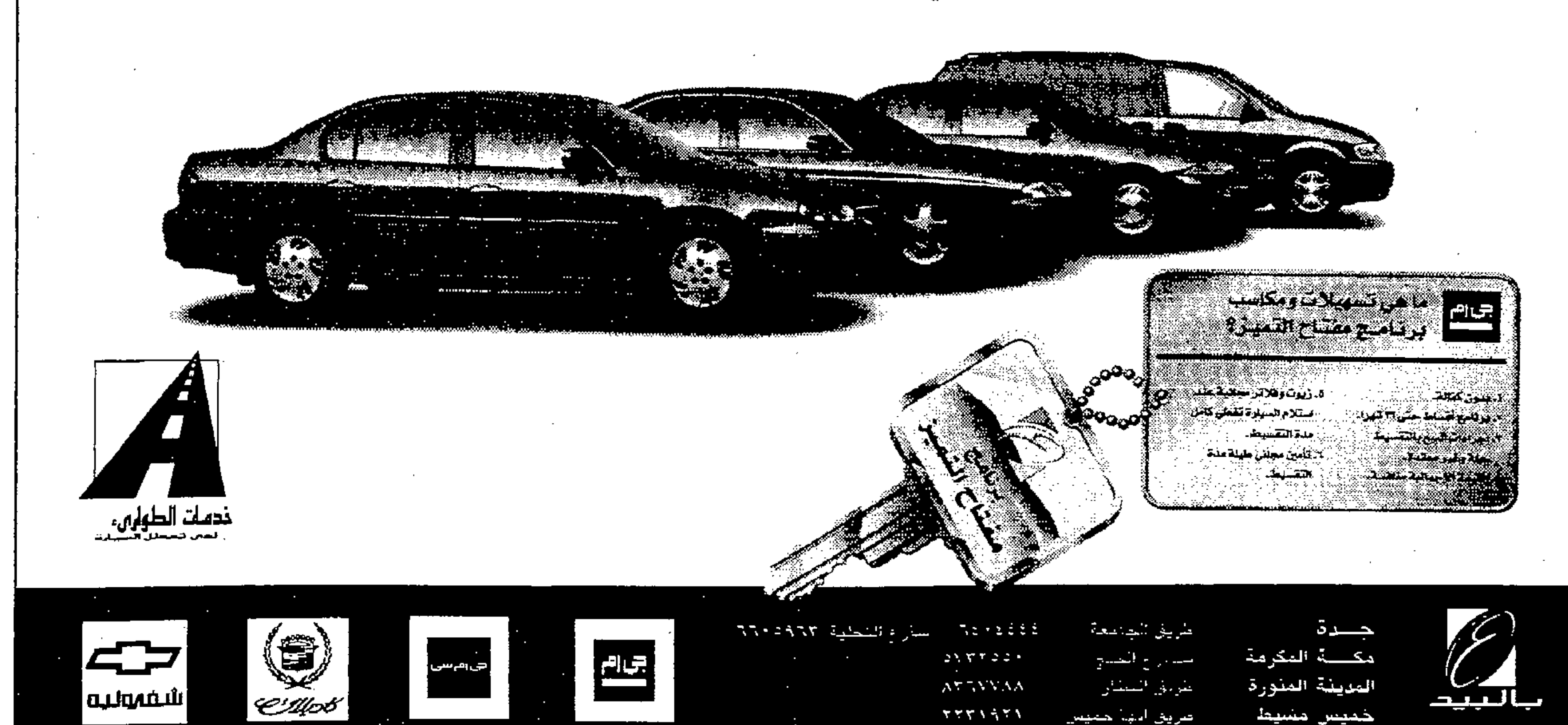
وعلى الرغم من ان التعويضات متواضعة فان الحكم يعتبر تاريخيا كونه الاول من نوعه منذ نهاية الحرب ويؤكد دور الجيش الياباني في تجنيد تلك النسوة بالقوة. وكانت عشر كوريات جنوبيات تقدمت بطلب تعويضات تبلغ ٥٦٤ مليون ين وباعتذارات رسمية من الحكومة اليابانية. الا ان المحكمة ردت المطالب باعتذارات رسمية. ويعتقد ان ٢٠٠ الف آسيوية معظمهن كوريات وصينيات، تم تجنيدهن بالقوة لممارسة الدعارة في خدمة الجنود اليابانيين.

باساييف رئيساً لـ «اتحاد شعبي الشيشان وداغستان»

● موسكو – ا ف ب – اذاعت وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية ان رئيس الوزراء الشيشاني شامل باساييف انتخب اول من امس الاحد رئيسا لـ «اتحاد شعبي الشيشان وداغستان» خلال جمعية تأسيسية لهذا الاتحاد. ويرمي هذا الاتحاد الى «ترسيخ وحدة الشعبين الداغستاني والشيشاني وبقية شعوب القوقاز» حسب قول الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف . وشارك في الجمعية التأسيسية التي عقدت في غروزني مسؤولون شيشانيون ووفد من جمهورية داغستان الاسلامية المجاورة . وكان باساييف القائد العسكري السابق، نظم في صيف ١٩٩٥ عملية احتجاز الرهائن الدامية في بودينوفسك جنوب روسيا . وعين رئيساً للحكومة الشيشانية في مطلع هذه السنة على رغم الاستياء الكبير لموسكو التي تعتبره عدوها اللدود.

جنوب افريقيا تضع دستوراً لايرلندا الشمالية

● جوهانسبورغ – أ ف ب – اعلن المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا اول من امس الاحد انه سيوفد بعثة من مستوى رفيع للمساهمة في وضع صيغة دستورية لعملية السلام في ايرلندا الشمالية. واشار الى ان الوفد سيتوجه الى دبلن بطلب من حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، ومن الحكومة العمالية البريطانية. وسيضم الوفد وزير الشؤون الدستورية فالي موزا وخبير المسائل القانونية ماثيوز بهوزا والامين العام السابق للمؤتمر الوطني الافريقي سيريل رامابهوزا، حسبما اعلن رئيس الحزب تيرور ليكوتا في مؤتمر صحافي. وكان رامابهوزا قاد المفاوضات مع ممثلي السلطة البيضاء من اجل عملية انتقالية سلمية للسلطة في جنوب افريقيا.



الصادق المهدي لـ"الحياة":

ما يُحدّثه التُّرابي لن يؤثر على مصير القضية الدينية في السودان مستقبلاً

□ القاهرة - عبدالحميد البرنس

■ أردتُ قُبيل إدارة هذا الحوار، أن يكون حواراً فكرياً محضاً، كاشفاً- عما وراء الحضور السياسي الكثيف للصادق المهدي. فلديه مساهمات نظرية مثيرة للجدل والنقاش. وهي مساهمات، في توصيفاتها وتحليلاتها المختلفة، لا تقل، في مقارباتها للمعطيات التاريخية والاجتماعية للواقع السوداني، عن حجم مساهماته كرئيس للوزراء سابقاً، وكزعيم لقوى اجتماعية وسياسية كبرى حالياً. وعلى رغم ذلك أطلت السياسة، لا في لحظتها الساخنة. لكنها سياسة، بحسب هذا السياق، تقوم على إضاءة فكرة تبدو مكتنفة بالغموض، فتستضيء بالحاضر لتتماسك وتُعرف.

هكذا دلفنا إلى فكر «الصحوة الاسلامية» او فكر الصادق المهدي، حين وضعناه - أمامه - تحت مستوى النقد. وفكر الصادق يمثل، على مستوى المعادلة السودانية، أحد أهم تجليات «الفكر السياسي الاسلامي الحديث»، وسألناه: كيف يرى «الأزمة السودانية الشاملة»، وما الذي استصحبه، تحت ضغط المتغيرات، من مصادره الأساسية في السودان، وأعني بها «الدعوة» و«الدولة» المهدية نهاية القرن الماضي، وما هو منظوره للعلاقة ما بين الدين والسياسة، وما هي أوجه التعارض والتقاطع القائمة ما بين حزبه وحزب الدكتور حسن الترابي.

وهنا الحوار:

● «الأزمة السودانية الشاملة»، كيف يعمل الصادق المهدي، من منطلقاته الفكرية، على تجاوزها؟ وهل لما أطلقتم عليه، في كتابكم «تحديات التسعينات»، تعبير «الفقر الفكري والثقافي» دور في تفاقم تلك «الأزمة»؟

- ثمة نزعة لدى النظم الديموقراطية لربط الأزمة بالنظم الديكتاتورية. وثمة نزعة مماثلة لكن معكوسة لدى النظم الأخيرة ولا يعدو الربط هنا، أو الربط هناك، أن يكون مجرد «تسطيح» للأزمة السودانية. فهي أزمة، في تصوري الخاص، أكثر عمقاً.

ما أريد قوله، في هذا السياق، هو أن السودان كان، عشية استقلاله أول كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦، من الأقطار الواعدة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً. إذ كان رائداً في عالميه العربي والافريقي. والسؤال: ما الذي قادنا إلى هذه الحال من الانهيار الاقتصادي والفرقة (الحرب الأهلية) والتشرد في الآفاق والعطاء الفكري والثقافي المتواضع جداً؟ وهذا «العطاء» يحدث، على رغم أن لدينا، بحسب آخر إحصاء، حوالي ١٥٠ ألف خريج وخريجة في مستويات دراسية وعلمية عليا، ومن باب تعميق المفارقة: أن لدى هؤلاء كفاءة عالية جداً في التحصيل. لكن ذلك لم يتجاوز مستوى «الورق». إذ لا توجد نتائج عملية مشابهة ومماثلة لهذا القدر من التأهيل النظري.

لذلك لزم علينا، في هذه المرحلة، أن نعترف، ونحن نسعى إلى بناء مستقبل أفضل، بالإخفاق، وأستطيع القول، في سبيل تجاوز هذه الأزمة، إن المساهمة في عمليات مراجعة جذرية لتصوراتنا السابقة، سواء من ناحية المفاهيم أو المقولات، صارت ضرورية أكثر من ذي قبل، فمعالجة الأزمة، على نحو ما سبق، لا تقود، في تصوري، إلا الى «تسطيح» آخر. إذ لا بد أن نكون أكثر عمقاً في تشخيصنا وتحليلنا لهذه الأزمة الشاملة.

● لكن، ما سبب هذه الأزمة؟

- إن أهم ما تسبب، في تعويق مسيرتنا، يتمثل، وبحسب تصوري، في وجود عدد من العوامل المتشابكة بصورة أو أخرى، وهي، أولاً: اننا ورثنا تكويناً قومياً غير مكتمل. وأبرز ما قاد إليه جوهر هذا التكوين هو «مشكلة الجنوب». وهي مشكلة تاريخية عميقة تمثل إحدى أهم المشاكل التي هزمت حاضرنا. ثانياً: مسالة التعامل مع دول الجوار. لا سيما مع الدولة اللصيقة جداً بالسياسة السودانية. وأعني بها مصر. فعدم وجود قاعدة ثابتة للتعامل ما بين بلدنا ومصر، جعل العلاقة مع مصر تلعب دور اضطراب في استقرار السياسة السودانية. ثالثاً: الفشل التاريخي، للقوى الاجتماعية والسياسية المختلفة، في إقامة نظام ديموقراطي «مستدام». فالنظم الديموقراطية التي نشأت كانت أضعف من أن تحمي نفسها وتدوم. وهذا إخفاق نعترف به. رابعاً: النظم الديكتاتورية، وهي نظم فرضتها الصفوة في السودان، إذ أنها فشلت، وإلى درجة بعيدة، في أن تقيم بديلاً يتطور من الشمولية إلى توسيع قاعدة المشاركة، مثلما كان عليه الحال في عدد من الدول التي استولت فيها حركات الصفوة على السلطة، واستطاعت أن تطور نفسها بصورة ما (مصر واليمن). خامساً: لم تأخذ التنمية شكلها الموزون، أو المتوازن، حتى تحقق درجة من العدالة الجهوية. ان كل هذه الأسباب ساهمت، جنباً إلى جنب، في وجود هذه الأزمة الشاملة في الحياة السياسية والفكرية والثقافية السودانية.

● إذن، ما هو تصوركم، في ضوء التطور الراهن، لعبور هذا المأزق الشامل؟

- لا توجد حلول، لهذه الأزمة المركبة، إلا من خلال تقديم نقد متكامل للأسباب السابقة، وهذا لن يتم، في تصوري، إلا من خلال وجود مشروع قومي تلتف حوله أهم القوى السياسية والنقابية والفكرية السودانية. فالحل ليس مجرد مشروع ذاتي يقدمه الصادق، أو زيد، أو عبيد.

ما أريد قوله بصورة أخرى، إننا، في هذه المرحلة، إذا ما لم نقم بالعمل الجاد لتجاوز هذه الأزمة، فسوف يتمزق السودان، ويتحول في هذا المنعطف التاريخي، إلى دويلات. إن المشروع القومي والقائم في تصوري، على تشخيص الأزمة، وعلى ما هو ضروري، سيحول دون الانحدار على طريقة الصومال، وأفغانستان وليبيريا. لا بد من مشروع قومي يخاطب هذه الأزمة الشاملة في مستواها من المسؤولية.

● هل يمثل «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض عاملاً اجتماعياً، أو خطوة ايجابية، نحو تحقيق هذا المشروع القومي؟

- نعم، التجمع الوطني الديموقراطي لا شك في أنه يُشكل استجابة ما، أنا مدرك الآن، كيف أن هذا «التجمع الوطني الديموقراطي» تنقصه أشياء كثيرة، على أية حال، نحن قمنا، في حزب الأمة، بتقديم أفكار معينة لإصلاحه، لكي يستطيع أن يُلبي هذه المصلحة القومية.

● ما هي أهم الآليات الفكرية والتنظيمية المستحدثة، على صعيد حزب الأمة، لتجاوز هذه الأزمة؟

- أولاً: سوف تجد، حتى بالقياس للأحزاب العقائدية، أن حزب الأمة، من ناحية التعاطي الفكري، أكثر ثراءً، ففي حزب الأمة يوجد رافد فكري، ومن أهم أسباب قيام هذا الرافد مسألة التعامل مع التناقضات التي يفرزها الواقع المتجدد ومحاولة ايجاد حلول لها. فكل قضية تستجد، على الساحة السودانية، نقدم مساهماتنا حولها، وذلك عبر آليات عدة (منشور أو مقال أو كُتيب، وما إلى ذلك) ثانياً.

● ماذا تعني بمفهوم «الرافد الفكري»؟

- أعني به مسألة التعاطي الفكري لحزب سياسي، وهو ما لم تجده في الأحزاب الأخرى، فالأخيرة تكتفي في الغالب، بإصدار منشور حول موقف سياسي معين، فمثلاً لا توجد جهة كتبت رأيها، بصورة فكرية، حول الحدود والعقوبات الشرعية، لكننا قمنا، في حزب الأمة، بإصدار كتاب «العقوبات الشرعية ودورها وموقعها من النظام الاجتماعي السوداني» كرؤية فكرية، هذا ما أسميته بالرافد الفكري.

● وثانياً؟

- الرافد الدراسي، وأعني به ورش العمل، وهي تختص بالجوانب الدراسية. ثالثاً: أمانة الدراسات.

● «مركز أبحاث ودراسات الأمة»؟

- نعم، وهي أمانة تقوم بعمل توثيقي ودراسي لقضايا معينة، اعتقد أن مثل هذه الآليات، بوصفها آليات مستحدثة، تعمل على تطوير الحزب وتفعيله، إن المشكلة تكمن، في هذا الصدد، في أن الكثيرين لا يرون في حزب الأمة سوى «حزب تقليدي»، أن حزب الأمة لا يقف في حدود ما كان عليه في الماضي، بل طوّر نفسه، أعتقد أننا استصحبنا، كدليل على ذلك، جزءاً من الفكر اليساري.

● كيف؟

- تم ذلك عن طريق حواراتنا المتعددة مع قوى اليسار، إذ أننا استصحبنا ما هو مفيد واطرحنا ما هو غير ذلك، وبالقدر نفسه دخلنا في حوارات أساسية مع المنظمات الاسلامية الحديثة، ومع القوى السياسية الجنوبية، كلّ هذه الحوارات تمت بهدف اثراء مفاهيمنا. اعتقد أننا إذا كنا قوى سياسية راكضة وميتة، حسبما تزعم التهم الموجهة ضدنا، ما تزايد رصيدنا الانتخابي، خلال الديموقراطيات السابقة، في خط بياني متصاعد، فإذا كنا قوى متآكلة، مع مرور الزمن، لكان رصيدنا متوقفاً في حدود انتخابات العام ١٩٥٤، ولكن الذي حدث أن أعلى معدل لهذا الرصيد كان في انتخابات العام ١٩٨٦.

● لكن البعض رأى، فيما يتعلق بذلك، وعبر دراسات تحليلية، أن ذلك بسبب استراتيجية «الاحزاب التقليدية» في البقاء، حيث عملت هذه الاحزاب على «التفريط بالديموقراطية»، بهدف التنازل الموقت عن نفوذها السياسي، مقابل استمرار نفوذها الاجتماعي، خوفاً على بُناها «التقليدية» من الديموقراطية؟

- هذا صحيح، ذلك أن الديموقراطية تُضعف من الروابط التقليدية. والديكتاتورية تساعد الناس على الانكفاء وترسيخ قواعدهم التقليدية لكن، في ما يتعلق بحزب الأمة، قمنا بالانتقال من الاعتماد على مصادرنا التقليدية الى الاعتماد على المصادر المكتسبة، وهي عملية مستمرة.

أما مسألة «التفريط» في الديموقراطية، فهي مسألة تتلخص، وببساطة شديدة، في عجز أي حكومة ديموقراطية في مقاومة الانقلابات العسكرية. من الصعوبة بمكان، أن تحول، من خلال وسائل قانونية، من دون وقوع انقلاب عسكري، وإزاء وجود تآمر من بعض القوى الحزبية غير الملتزمة ديموقراطياً لقد كان، في امكاننا، وقف أي انقلاب عسكري خلال الفترة الماضية.

● كيف؟

- من خلال اتخاذ اجراءات غير قانونية، كان ننشىء ميليشيات مسلحة كسان بالإمكان عمل ذلك لكن النظام الديموقراطي يفترض مبادئ معينة: افتراض أن القوى المدنية ملتزمة ديموقراطياً، أي ليست لها مطامح في استلام السلطة عن طريق العنف. وافتراض أن القوى العسكرية منضبطة، فإذا رفضنا هذين الافتراضين سوف تصبح لدينا قوى ضاربة خارج الجيش، وعمليات استقطاب من داخل الجيش. مشكلتنا الأساسية هي في أننا أطعنا القانون، على رغم أن لدينا ٥٠ ألف مسلح (تحت الطلب).

● إذن، مسألة «التفريط» مع سبق الاصرار والترصد، هي مسألة يمكن تصنيفها، بحسب ما تقدم، في دائرة «النقد الايديولوجي»؟

- هذه مسألة جانبية، أيعقل مثل هذا النقد؟ كيف نسمح بحدوث انقلاب عسكري، ونحن سنكون أول ضحاياه؟

● ربما بُني هذا النقد، على واقعة تاريخية معينة، وهي واقعة تسليم السلطة، من قبل أحد أقطاب حزب الأمة (عبد الله خليل) الى قيادات الجيش في العام ١٩٥٤؟

- يجب فهم المسألة، (تسليم عبد الله خليل للسلطة الديموقراطية)، في داخل إطارها التاريخي، وأقول: «تسليم» عبد الله خليل، وليس «تسليم» حزب الأمة، إن ما حدث، في تلك المفصل التاريخي، كان نتيجة خلاف داخل حزب الأمة: مجموعة رئيس حزب الأمة كانت لديها الرغبة في التحالف مع الحزب «الوطني الاتحادي» برئاسة اسماعيل الأزهري، ومجموعة أمين عام حزب الأمة كانت لديها الرغبة في التحالف مع «الشعب الديموقراطي»، وهو حزب «الختمية»، هذا الموقف تكون قبيل افتتاح البرلمان آنذاك، ونتيجة الافتتاح كانت ستوضح أن غالبية حزب الأمة ستؤيد التحالف مع الحزب الوطني الاتحادي. رأى عبد الله خليل رئيس الوزراء آنذاك، وهو أمين عام حزب الأمة، أن يحسم المشكلة داخل حزب الأمة لم يكن مقرراً أن يسلّم السلطة إلى العسكريين. واعتقد رئيس الوزراء، حسب اتفاقه مع العسكريين، أن هؤلاء سيقومون بعمل اجراءات اصلاحية معينة، ثم يقومون برد الديموقراطية لاحقاً، لكنهم غدروا بالاتفاق، أي حولوه الى انقلاب حقيقي.

● إذن، بما تفسر عدم ديمومة النظم الديموقراطية في السودان؟ والسؤال بصيغة أخرى: هل للتطبيق الحرفي لمفهوم «الديموقراطية الليبرالية» دور في سقوط هذه النظم؟ وهل جرت معالجة جذرية لهذا الخلل؟

- للأسف، لم تتم معالجة هنا، وهذه، في تصوري، إحدى مشاكل العجز الفكري والثقافي في السودان، وهي مشكلة عجز الناس في ايجاد كيفية ملائمة للخروج من مفهوم «الديموقراطية المعيارية»، وهو ما قمت بمناقشته في ورشة عمل فكرية عقدت في القاهرة خلال شهر ايلول (سبتمبر) الماضي. اذ بيّنت ضرورة الانتقال من خانة «الديموقراطية المعيارية»، إلى ما اسميته مفهوم «الديموقراطية المستدامة». وترجع جذور هذا الطرح الى العام ١٩٦٤، لكن القوى الأخرى كانت ترى ضرورة التقيد بمفهوم «الديموقراطية الليبرالية» حرفياً. ما أريد قوله، هو أننا كنا مدركين، في حزب الأمة، لوجود الثغرات الناجمة عن هذا التطبيق الحرفي على واقع السودان المغاير، لذا كنا نعمل، على امتداد الفترة السابقة، على محاولة اقناع الناس بهذا الطرح، اي لم نشأ فرض آرائنا. وأرجو، في هذه اللحظة، أن يحتوي المشروع القومي المقترح على مفهوم «الديموقراطية المستدامة».

● ما هي المعالم، أو المرتكزات الأساسية، لهذا المفهوم؟

- يمكن تلخيص ذلك، ببساطة شديدة، وعن طريق نقد التجارب الديموقراطية السابقة، من خلال الآتي: أولاً، ضعف الجهاز التنفيذي، لذلك لا بد من تقويته، حتى ينأى عن المساومات الحزبية، وتستند قيادته على سند شعبي. ثانياً: لا بد من اصلاح جوهري للأحزاب السياسية ضمن قانون تناول بموجبه الحق في التسجيل. ثالثاً: النقابات فهي في حال فوضوية الى درجة انعدام التمييز، في ممارساتها، ما بين «النقابي» و«السياسي» و«السلطوي» لا بد من وضع قانون ينظم هذه الممارسات. رابعاً: الصحافة، لا بد - كذلك - من وضع قانون وميثاق لضبطها. خامساً: لا بد من أن تكون القوات المسلحة مبرّأة من حيث التجنيد والتدريب والتوجيه المعنوي. واقترحنا، في حزب الأمة، كيفية معالجة ثغرات هذه المؤسسة العسكرية. سادساً: الحرب الأهلية، لا بد من العمل الجاد على وقفها، فالحقوق الديموقراطية تعلق، في زمن الحرب، لتحلّ محلّها قوانين الطوارئ، أن كل ذلك يؤدي في تصوري، إلى ما أسميته «ديموقراطية مستدامة».

● حسناً، هنالك سؤال حول..؟

- (مقاطعاً) ثمة تتمة، في ما يتعلق بالآليات المستحدثة، في عمل حزب الأمة، لتجاوز هذه الأزمة، فهنالك اتجاه، في ظل الوجود الكبير والمتزايد للسودانيين خارج السودان، للبدء في انشاء كليات وتنظيمات ومكاتب بهدف استيعاب هذا الرافد، ومن الآليات المستحدثة أيضاً، على صعيد تجديد الحزب فكرياً وتنظيمياً، آلية التكوين العسكري، أو «جيش الأمة للتحرير»، وعلى رغم أننا نأمل في انضمامه إلى التكوينات الأخرى المكوّنة للقيادة العسكرية الموحدة للتجمع، إلاّ أن جيش الأمة، في صورته الحالية، يعتبر إحدى الآليات المستحدثة التي تلبي مطالب المرحلة.

ما أردتُ قوله، من خلال هذا الاستطراد، يتحدد في أن الواقع، في كل مرحلة يفرض معطيات جديدة، وهو ما يستلزم تعديلاً في الآليات الموجودة، لكن البعض يرى، وبكل سذاجة، أن حزب الأمة «حزب تقليدي»، فمثل هؤلاء يتحدثون عن واقع لا وجود له، وقد تكون هناك أحزاب بهذا المعنى. لكن حزبنا في تجدد ونمو متزايد.



> إن الاسلام، في تصوري، عبادات وعادات. العبادات مبنية على التوقيف وعلى الوحي والثوابت. العادات متحركة وفقاً لمصالح الناس وزمنهم وظروفهم. من هذا المنطلق تطورت نظرتنا الاسلامية، حتى تراعي الظروف.

● ربما رأى هؤلاء، في وسائلكم المستحدثة هذه، مجرد اصلاحات سطحية، فمثلاً يرى البعض، في قيام «مركز ابحاث ودراسات الأمة»، نوعاً من ردة الفعل للنقد الموجه إلى حزب الأمة بوصفه «شبكة من الولاءات الطائفية والعلاقات الأبوية التقليدية»، ما يجعل المركز، وبحسب وجهة النظر هذه، مجرد «محاولة للتجمّل»، أو «محض حداثة قشرية»، ما رأيكم؟

- قد تكون حداثة قشرية بالفعل، هذا، اذا لم تكن هنالك فاعلية ملموسة، لكنها فاعلة، إن لدينا، في هذا الوقت، الكثير من الكوادر المثقفة، فمعظم الحركة «الطالبية»، على سبيل المثال، تحسب لحزب الأمة، وحزب الأمة، من ناحية أخرى، كان دائم الفوز، في بداية تاريخه السياسي، في الدوائر الانتخابية في الريف، لكن الحزب، في الانتخابات الأخيرة، تحصل على دوائر مدينية جديدة. ومعظم نواب حزب الأمة، في الماضي، كانوا من زعماء العشائر، بينما أصبحوا، في الانتخابات الأخيرة، من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، هذه هي القفزة فكيف تحكم على تلك الآليات بأنها «قشرية»؟

● ننتقل إلى جانب آخر، ما هي في ضوء التطورات الراهنة، أوجه التعارض والتقاطع ما بين حزبكم وحزب الدكتور حسن الترابي (الجبهة الاسلامية القومية)؟

- أصدرت حول هذا الموضوع كُتيب: «الوفاق والفراق بين الأمة والجبهة في السودان ٥٨-١٩٩٥»، واستطيع التركيز، في ضوء تطورات الوضع الراهن، على مفاصل أساسية.

اولاً: في ما يتعلق بمسالة «الوفاق»، أقول: ثمة عوامل ثقافية، وأساسية، كانت بمثابة الجامع بيننا، وثمة موجب سياسي قاد، في المرحلة الأولى، الى قيام تحالف بيننا. وهذا الموجب نشأ، بحسب معطيات تلك المرحلة، نتيجة لوجود عاملين، أو حاجتين: الأولى تمثلت في ضرورة ايجاد صيغة للتعامل مع «مشكلة الجنوب»، وتمثلت الثانية في كيفية ايجاد صيغة للتعامل مع طموحات اليسار. فمثلاً عمل اليسار على جعل الحركة النقابية وكأنها حركة شيوعية، وكذلك الحال فيما يتعلق بالحركة النسائية، وهذا يمثل، في تصوري الخاص، أحد أخطاء اليسار التاريخية في السودان، فبدلاً من أن يقوم بترك قضية التحديث تأخذ طابعاً قومياً، ثم يتبنى، في داخل هذا، اتجاهاته. عمل، ومنذ الوهلة الاولى، على الربط ما بين الانتماء السياسي والتنظيمي للقوى الحديثة نفسها.

ثانياً: في ما يتعلق بمسالة «الفراق»، أقول إنه تمثل في النظر الى «اسلام نميري»، وفي التآمر على الديموقراطية.

● ولكن، ما هو منطلقكم الفكري في تحديد مدى «الوفاق والفراق» بينكم وبين «الجبهة»؟

- المنطلق الفكري يتمثل في أننا لا نسمح لمشكلة الجنوب بأن تبقى وسيلة لتفتيت السودان، ولا نسمح للطموح اليساري بأن يسيطر على السودان. ونأتي لعرض جوانب الاجابة الأخرى: نحن نعتبر حزب الأمة حزباً جماهيرياً، يشتمل على اقباط وجنوبيين وغيرهما، ونرى، في مقابل ذلك، أن حزب الجبهة يشترط للانتساب إليه، أن يكون المرء مؤيداً لبرنامجه، وأن لا يكون جنوبياً مسيحياً أو قبطياً، لذلك نرى أن الحزب الطائفي الوحيد في السودان هو «الجبهة». ومن جانب آخر، نحن نمثل «حاجة سودانية»، مكوّنة من عوامل وليدة بيئة سودانية، وهو ما تأثر به حزب «الجبهة»، حين حاول أن يكون مواقف مستقلة، جلبت عليه الجفوة القائمة بينه والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين. ويمكن القول، على الصعيد الاقتصادي، أن حزب «الجبهة»، تأثر بمفهوم مفصلي، من مفاهيم حزب الأمة، وهو مفهوم «الرافد الاقتصادي» للعمل السياسي الذي أسسه عبد الرحمن المهدي مُجدد «المهدية»، الأول (١٨٨٥-١٩٥٩)، لكنهم قاموا بتشويه هذا المفهوم لحظة تحوّل، في تطبيقاتهم المتعددة، الى «اختطاف» للاقتصاد الوطني، أي تحوّل الى اغراض الجبهة الخاصة، وليس رافداً للاقتصاد الوطني. ثم كلانا استفاد من دروس يسارية، فيما يتعلق بتنظيم القوى الحديثة، كجزء مهم من أجزاء العمل السياسي، والفرق يتمثل، في هذا الجزء، في اننا ولجنا إليه عبر طريق مفتوح، بينما دخله حزب الجبهة عن طريق «تآمري»، حيث قاموا بتحويله، على صعيد الطلاب مثلاً، الى شيء مقارب لقمصان هتلر البنية.

أعتقد، في نهاية هذه المقارنة التحليلية، وهذه إحدى المفارقات، أن بداية حزب الأمة كانت «أبوية»، ثم حدث تفكيك لهذه الأبوية، في اتجاه ديموقراطي، بصورة تدريجية. بينما بدا حزب «الجبهة»، وفق تمرحلاته، كتنظيم صفوي ذي درجة عالية من الديموقراطية بداخله، حسن نفسه انتخب ديموقراطياً (يقصد الدكتور حسن الترابي) لكن هذا الحزب انتهى، وبمرور الوقت، في اتجاه الديكتاتورية، حين أضحت أجهزته الأمنية تلعب، في الوقت الراهن، دوراً أكبر من دور جهازه السياسي.

● ورد، في سياق المقارنة المتقدمة، أن «حزب الامة حاجة سودانية»، وهذه إشارة، حسبما فهمت، إلى «المهدية» أليس كذلك؟

- بالتأكيد.

● يعمل الدكتور حسن الترابي، في منابر عدة، كما في كتابه «الحركة الاسلامية في السودان»، على اعتبار «المهدية» ارثاً سودانياً مُشاعاً، ثم يعتبرها، وفق هذا التصور، عمقاً تاريخياً لشرعية الوجود الفكري والتنظيمي لحركة «الاخوان المسلمين» في السودان، كما يؤكد، في الكتاب نفسه، «أن الأحزاب الوطنية»، وفي مقدمها حزب «الأمة»، «لم تكن اسلامية بسياستها كما هي بقاعدتها»، ما هو تعليقكم على هذه الرؤية؟

- أعتقد، بقراءة الطروحات المختلفة لهذا التنظيم، أن حزب «الجبهة»، مستمد، من حيث أسسه الفكرية والتنظيمية، من التراث الفكري والتنظيمي لحركة «الاخوان المسلمين» الأم (في مصر). وأن محاولة انتسابه للمهدية، لا سيما بعد استيلائه على السلطة، لا تعدو أن تكون مجرد محاولة لما يطلقون عليه تعبير «الانتساب لغير أبيه»، وربما كان الهدف، من وراء هذا الخطاب، وسيلة من وسائل إيهام «الانصار».

ان «المهدية» مفاهيم ومقولات، ليست مجرد شعار «تطبيق الشريعة»، فهذا ليس موضع خلاف، المهدية لديها رؤاها المتكاملة فكراً، ونظماً وعوامل وشعارات، وهي في كل هذا، مختلفة، وبصورة كبيرة، عن خط «الاخوان المسلمين»، على رغم هزيمة «الدولة المهدية» أواخر القرن الماضي، نهاية عهد الحكم الثنائي. وما تبع ذلك من اساءة لدور المهدية التاريخي وللمهدية نفسها، إلا أن الإمام عبد الرحمن المهدي أجرى عليها في سبيل احياء المهدية، تعديلات جوهرية، وصارت أكثر تسامحاً وتقبلاً للتعددية واستصحاباً لممارسات العصر، ويمكن القول، في هذا الإطار، أن «الجبهة» لم ترث من المهدية ايجابياتها، كما لم ترث الاصلاحات التي قام بها الإمام عبد الرحمن، بل وقعت في مشاكل المهدية نفسها. وهي مشاكل الانكفاء، وعدم التعامل المرن مع الآخر- الملي والدولي.

لذلك نحن نقول باننا، في حزب الأمة، نجحنا، بالاستفادة من تجاربنا التاريخية، في تجاوز الأسباب التي مكنت عدونا منا في الماضي، وأن عدم الاستفادة من أخطاء المهدية أوقع الجبهة في مشاكل مع المسلمين الآخرين ومع الآخر الدولي، واعتقد، بحكم التقادم التاريخي، أن المهدية، وبقراءة ظرفها الموضوعي، كانت أحق من «الجبهة»، في الوقوع في شراك تلك الأخطاء، اذ كانت مواجهة بقضايا أساسية، أولاً: مسالة توحيد السودان. ثانياً: مسالة تحرير السودان. ثالثاً: مسالة إدخال «التشريع الاسلامي» لأناس كانوا ينظرون الى الدين من خلال تصورات «صوفية» محضة، ولكن ما لا افهمه، أن «الجبهة» وقعت في تلك الأخطاء، والسودان كان موحداً وديموقراطياً و«الناس» لديهم رغبة، عن طريق ديموقراطي، في أن يعملوا على «التوسيع الاسلامي».

● يرى البعض، في هذا الصدد، أن حزب «الجبهة الاسلامية القومية» يُمثل، على مستوى الممارسة السياسية السودانية، التطور الأعلى لحزبي «الأمة»، و«الاتحادي الديموقراطي»، أو التطور الأعلى لعملية تداخل الدين والسياسة، ما هو تصوركم الفكري لهذه المسألة؟

- هؤلاء غير مدركين لما يجري في السودان، ربما كانت هنالك مشكلة مثارة حول «القضية الدينية»، أولاً: هنالك طرحان طرح «الجبهة»، وهو ما نعتبره منكفئاً، وجالباً اضراراً بالغة للقضية الاسلامية، وطرح «علماني»، وهو طرح يرى فصل الدين عن السياسة والدولة فصلاً نهائياً، ولكننا، في حزب الأمة، اتينا بقاعدة ثالثة، وهي أن نحدد ماهية حقوق المواطن، ومن ثم نبني تصوراتنا على هذا الأساس، فإذا «الناس» التزموا بحقوق المواطنة كأساس للحقوق الدستورية، وبالوسائل الديموقراطية، فليقترحوا ما يشاؤون بالنسبة لتمديد احكام نابعة من عقيدتهم، ففيما يتعلق بقضية الدين والسياسة كانت، ومازالت، رؤانا مختلفة عن رؤى الجبهة، وسعينا، بصورة دائمة، الى تأكيد ذلك حتى لا يحسب ما يحسب على الجبهة علينا وعلى مصير القضية الدينية في السودان.

ثانياً: كنا دائماً في حوار مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، بشأن التوصل إلى معادلة ما بين تطلع «الاسلاميين» والوحدة «الوطنية».

● ذكرتم، في الورقة المقدمة، من حزب الأمة، حول أجندة المؤتمر القومي الدستوري (أول كانون الثاني / يناير ١٩٩٣)، ما نصه: «يقوم الدين على المطلقات: توحيد الله، الالتزام الخلقي والعبادة، وتقوم السياسة على النسبيات ولكنهما لا ينفصلان ولذلك تنشأ مشكلة في التوفيق بينهما»، ما جوهر هذه المشكلة؟ وكيف جرى التعامل معها، من جانب حزب الأمة، في ظل واقع التعدد والتنوع الاجتماعي والثقافي في السودان؟

- إن الاسلام، في تصوري، عبادات وعادات، العبادات مبنية على التوقيف وعلى الوحي والثوابت، العادات متحركة وفقاً لمصالح الناس وزمنهم وظروفهم، من هذا المنطلق تطورت نظرتنا الاسلامية، حتى تراعي الظروف. انت، في الدين الاسلامي، مطالب... فثمة ظروف قد تؤدي بك إلى القول: «انا كافر»، وفي الوقت نفسه يكون قلبك مفعماً بالايمان، هذا وارد الحدوث. فالاسلام، في راهن الوقت، غير موجود بحالة واحدة. يوجد مسلمون مع غالبية هندوسية، ومسلمون أقلية في انكلترا، واميركا وهكذا، هل من الممكن مطالبتهم بان يكونوا مسلمين مئة في المئة؟ (صمت مُستنكر)، حسناً، في وجود مجتمعات وطنية، بها وجود مجتمعي غير مسلم، تصبح لدينا ضرورة للتعامل مع غير المسلم بصورة لا تجعل منه مواطناً من الدرجة الثانية، ان من واجبنا تطوير تطبيقاتنا في المعاملات وأحكام العادات بالصورة التي تُحدد هذا الفهم، وهو ما فعلناه، اما حزب «الجبهة»، فيرى بضرورة تقرير الانتماء الإسلامي بداية، ومنه تُحدد لغير المسلمين حقوقهم، نحن رفضنا هذا، وقلنا: نعم، لدينا انتماؤنا الاسلامي، لكن حقوق الآخرين معاهدة ما بيننا وبينهم، ومادام هذه المعاهدة تقوم على مفهوم «المواطنة»، فهذا هو الأساس، ولعل هذا موقف كل المستنيرين من المسلمين، الذين يرون:

اولاً: مراعاة حقوق المواطنة كأساس في التعامل ما بين المسلمين وغير المسلمين. ثانياً: عدم استلام السلطة باسم الاسلام عن طريق وسائل العنف. ثالثاً: مراعاة حقوق الانسان وحرياته وعدم استغلال الاسلام في هذا الجانب. رابعاً: مراعاة علاقات دولية تقوم على التعاون الدولي والسلام كأساس. خامساً: مراعاة الوسائل الديموقراطية في التعبير، هذا هو نهج الصحوة، وهو ما انتهجناه قولاً وفعلاً، وهو عكس نهج «الجبهة».

● إذن، كيف تم تسويق هذا النهج، في ظل وجود قوى علمانية، داخل «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض؟

- كل منهم لديه حقه الديموقراطي، والمسألة متروكة لغالبية الشعب في اختيار من يمثله، ولا مانع لدي، في الوقت الراهن، من ان يقول لي أحدهم: «أنا علماني، وأرغب في كتابة دستور علماني للسودان»، لا أمتلك السلطة لتجريده من قوله هذا. و لكن، فليعرض ذلك على الشعب صاحب السلطة في القبول أو الرفض، لكني أقول: ان المواطنة أساس الحقوق والواجبات، وأن لا نسمي نفسنا «دولة علمانية»، بل «دولة ديموقراطية»، وفي إطار ذلك يتم التنافس.

● أيُعنى ذلك، بحسب تخوّف البعض، إعادة انتاج التجربة الديموقراطية السابقة. اذ تشهد الساحة السياسية في السودان عودة ذات المسميات: «الشريعة الاسلامية - برنامج حزب الجبهة»، و«الصحوة الاسلامية- برنامج حزب الأمة»، و«الجمهورية الاسلامية- برنامج الحزب الاتحادي الديموقراطي»؟

- اعادة انتاج لن تحدث، ولكن، ما ضير هذه المسميات؟ لا ضير في هذا، ففي المانيا، على سبيل المثال، لديك «الحزب الديموقراطي المسيحي». المهم، من كل هذا، أن جوهر خطابي يحترم «حق المواطنة»، ويرفض مبدأ استلام السلطة عن طريق العنف، كما ارفض مبدأ أن يفرض عليّ الآخرون افكارهم الفلسفية، سواء أكانوا علمانيين او غير ذلك.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

أهداف اسرائيل

ما الذي تامله اسرائيل من اعلان رغبتها في تنفيذ القرار ٤٢٥:

- جر لبنان الى محادثات، وقف عمليات المقاومة، تحمل الجيش اللبناني مسؤولية ضبط الأمن في الجنوب، السير التدريجي نحو التطبيع، تعويل على خلاف لبناني - لبناني يمكن ان يصل الى حد الاقتتال، احراج الموقف السوري وإظهاره دولياً كمعرقل لعمليات السلام.

اذا كانت اسرائيل جادة في الانسحاب فلا يمكن للقوى السياسية او السلطة اللبنانية تجاهل الامر لذلك لا بد من الذهاب الى المحادثات تحت قاعدة المصلحة المشتركة في تحرير الجنوب. وما أحوجنا في هذا الوقت لعقد مؤتمر وطني يضم المقاومة والفاعليات السياسية والسلطة يتم فيه توحيد الموقف تجاه ما تطرحه اسرائيل وما ستطرحه، والتنسيق مع سورية والأخذ في الاعتبار المصلح المشتركة.

وبهذا فقط يمكن مطالبة اسرائيل بالانسحاب وفقاً للقرار ٤٢٥ بصراحته ووضوحه، والانسحاب غير المشروط.

هذا ما نامله لكي يحقق انسحاب لا على حساب لبنان وسورية وبالتالي على حساب العرب.

نيقوسيا - سنحاريب ميرو

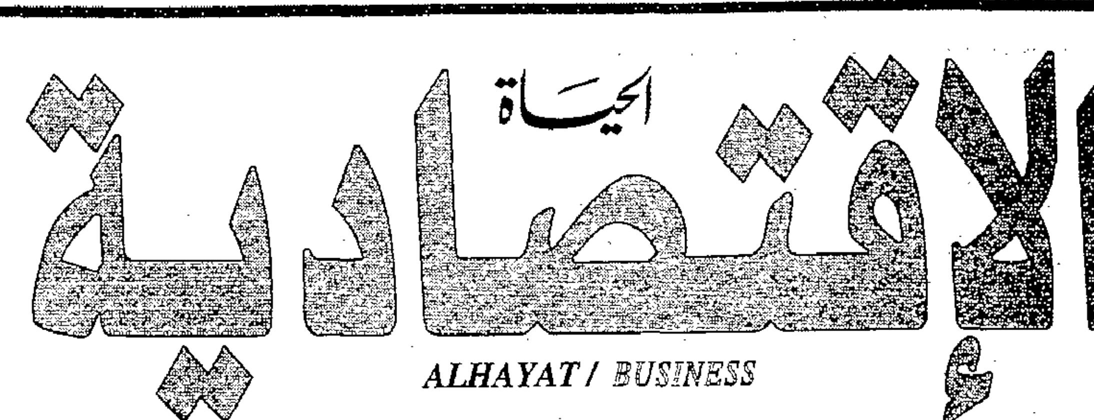
التباكي على "الفرانكفونية"

على رغم نعي كاتبنا فريدريك معتوق في زاويته «سمعاً وبصراً» غياب مجلة «لوريان - اكسبرس» عن ميدان الصحافة اللبنانية جانبه التوفيق في إخفاء مدى تعصبه للثقافة الفرانكفونية الذي كان شديد الوضوح في تباكيه على انحسار «مد نفوذ لغة موليير وثقافة فولتير» الى درجة نعت الشعب اللبناني كله بالجشع «اهل البلاد والعباد وعلى تكوين نهنهم الفينيقي الجشع».

وتوقع ان ينتظر لبنان مستقبل مظلم «فإن كان هذا هو لبنان الجديد... فإن الامور لا تبشر بالخير». كل تلك الصفات والتوقعات للبنان وشعبه ونخبه ورجاله بل وعجز مشروع الرئيس شيراك الفرانكفوني عن النجاح لم ينتج من النقد والضم الى... «دلالات غياب مجلة» الذي كان عنوان المقال.

وفي الوقت الذي لا يتوانى فيه «كل من يقرأ» عن الشعور بالحزن لاختفاء مطبوعة راقية سواء كانت تعنى «بظواهر الحياة اليومية والعملية في لبنان والبلدان العربية بلغة اجتماعية وعين ناقدة»، او كانت مطبوعة ادبية او ثقافية او علمية ولكن لا يسع المرء الا ان يستغرب مدى ما يثيره اختفاء مجلة تصدر بلغة اجنبية من مشاعر تصل بمرارتها ان ينقلب الكاتب على وطنه وشعبه ومستقبل بلده فإن كان التباكي على الثقافة وليس على اللغة فالثقافة تكتب بكل اللغات، فنبي جبران بالانكليزية، وصخره معلوف بالفرنسية، بل ومتشائل اميل حبيبي بالعبرية. ان الاطلاع على الثقافات العالمية امر مرغوب بل ومطلوب ولكن الانتماء روحاً وفكراً الى تلك الثقافات مرفوض وممقوت فكيف اذا وصلت الحال الى درجة من التعصب لتلك الثقافات الى درجة ينقلب المرء على وطنه وشعبه وجذوره الثقافية. فإن كانت «اللوريان - اكسبرس» دولة ناقدة راقية بلغة اجتماعية كما وصفها فريدريك معتوق فلماذا لم تخاطب المجتمع بلغته لا بلغة اجنبية لا تفهمها الا شريحة محدودة. فالأولى بالباحثين عن النكهة والطعم الفرنسيين ان يبحثوا عنها في جبال صنين وصخور الروشة وغابات الارز.

الرياض - يوسف عبد الرحمن النكير (مهندس سعودي)



الحياة الإقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

$ في سوق لندن (* ١٧,١١ توقيت لندن)

	السعر	أعلى سعر / أدنى سعر	السعر السابق
المارك الالماني	١,٧٨٧٩	١,٧٩٣٥ / ١,٧٨٥٥	١,٧٩٠٤
الين الياباني	١٣٢,٢٠	١٣٣,٤٣ / ١٣٢,٠٠	١٣٠,٨٥
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٣٢	١,٦٧٣٢ / ١,٦٦٧٣	١,٦٦٧٤

النفط في سوق لندن
تسليم حزيران (يونيو) ٩٨: ١٣,٩٥
(مزيج برنت) (دولار - برميل) لا تغيير — السعر السابق ١٣,٩٥

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين: ٣١٠,٩٠
السعر السابق: ٣١٣,٧٠

شيراك يؤيد "الين القوي"



أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في طوكيو أمس الاثنين أنه يؤيد عملة يابانية قوية (الين القوي) بما فيه الكفاية للحفاظ على الاستقرار النقدي في آسيا وباقي انحاء العالم.

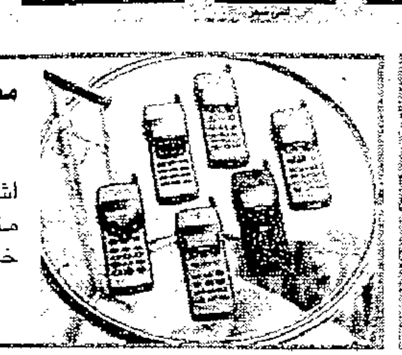
ص ١٠

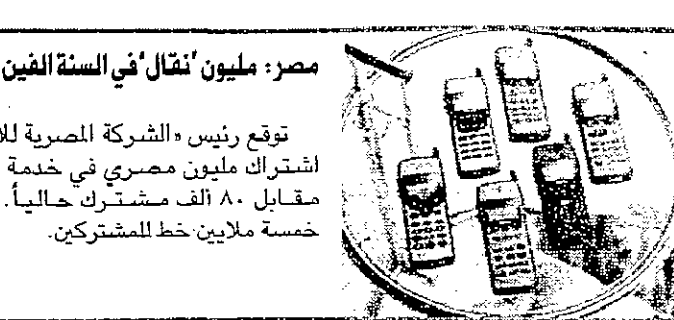
مؤشرات الاقتصاد الكويتي

حافظ الاقتصاد الكويتي في الاعوام الماضية على مؤشرات نمو جيدة مع معدلات تضخم راوحت بين ٢,٥ و٣ في المئة. ويعود السبب الى الانفاق الحكومي المتزايد أكثر منه الى السياسات الواضحة.

ص ١٢

مصر: مليون "نقال" في السنة الفين





توقع رئيس «الشركة المصرية للاتصالات» عبدالفتاح أبو سريع اشتراك مليون مصري في خدمة الهاتف النقال في السنة ٢٠٠٠ مقابل ٨٠ ألف مشترك حالياً. واشار الى ان بالامكان تأمين خمسة ملايين خط للمشتركين.

ص ١٣

لقمان لـ "الحياة": قرار فيينا مرهون بارقام انتاج نيسان

أسعار النفط تحافظ على مستوياتها الضعيفة

□ *لندن – رندة تقي الدين*

■ حافظت اسعار النفط على مستوياتها الضعيفة وبقي سعر مزيج برنت في مستوى ١٣,٩٥ دولار. ولم تتأثر الاسعار باشارات اطلقها وزراء النفط في كل من الأمارات وقطر والكويت تحدثوا فيها عن امكانات اجراء خفض جديد في الانتاج قد يقره المؤتمر المقبل لوزراء نفط الدول الاعضاء في «اوبك» الذي سينعقد في فيينا في حزيران (يونيو) المقبل.

وقال الأمين العام للمنظمة ريلوانو لقمان في حديث الى «الحياة»: إذا بقيت أسعار النفط على ما هي عليه بمستويات تراوح بين ١٣ و ١٤ دولارا وإذا رأى أعضاء المنظمة انهم غير مرتاحين لهذه المستويات، فانهم قد يقررون في اجتماعهم المقبل اعادة النظر بالقرار الأخير الذي اتخذ في المؤتمر الاستثنائي للمنظمة الذي عُقد في نهاية آذار (مارس) الماضي وأدى الى قرار خفض المنظمة ١,٢٤٥ مليون برميل يومياً من انتاج الدول العشر فيها باستثناء العراق». وشدد لقمان على ان القرار الذي سيتم اتخاذه في فيينا مرهون بارقام انتاج الدول الاعضاء في نيسان (ابريل).

وتحدث لقمان الى «الحياة» على هامش الندوة التي نظمها في لندن مركز دراسات الطاقة العالمية عن الاستثمارات في النفط والغاز في آسيا في ضوء الأزمة المالية التي يشهدها عدد من الدول الآسيوية، وافتتحها أمس رئيس المركز وزير النفط السعودي السابق أحمد زكي يماني.

ورأى لقمان ان أسعار النفط لم تنخفض منذ القرار الأخير للمنظمة في آذار الماضي، موضحاً أن سعر البرميل راوح قبل القرار بين ١١ و١٢ دولاراً، وبعد المؤتمر راوح سعر برميل برنت بين ١٣ و١٤ دولاراً، وراوح متوسط سعر سلة نفوط «اوبك» بين ١٢ و١٣ دولاراً، ما يعني أن الفرق بين أدنى مستوى للسعر والسعر الحالي دولاران».

واضاف انه «في حال لم يتحسن السعر بالسرعة التي نتوقعها سنعيد النظر آنذاك في اتفاق اوبك الأخير».

وأكد لقمان «يتعين علينا ان نفسح المجال امام قرار خفض الانتاج الذي اتخذ في آذار كي تظهر فاعليته، وهذا يتطلب بين شهرين ثلاثة اشهر».

وقال «في نهاية نيسان الجاري وعندما تتلقى المنظمة ارقام انتاج الدول الأعضاء، سيكون بامكان المنظمة التاكد من التزام كل الاعضاء في أوبك والدول خارجها بقرار خفض الانتاج».

واضاف: «في حال لم يتحسن السعر بالسرعة التي يتوقعها أعضاء أوبك وإذا رأى اعضاء المنظمة ان سعر النفط بقي عند مستويات تراوح بين ١٣ ١٤ دولاراً للبرميل وان هذا مستوى منخفض، يمكنهم آنذاك مراجعة قرارهم. وإذا تحسن السعر الى مستويات ١٦ أو ١٧ دولاراً، قد ينظرون في تطور الأوضاع ويقررون على ضوء ذلك. لكني اعتقد انه في حال وصل سعر البرميل الى مستويات بين ١٥ و١٦ دولاراً فإن اعضاء المنظمة لن يصابوا بالذعر».

واضاف لقمان أن «اوبك» مرتاحة لقرار عدد من الدول من خارج المنظمة التعاون في خفض انتاجها مشيراً الى ان روسيا ابلغت انها ستخفض صادراتها ستخفض بين ٣٠ ألفاً و٤٠ ألف برميل من المشتقات النفطية.

وتوقع الأمين العام ان يبلغ انخفاض الطلب على النفط نحو ٣٠٠ الف برميل يومياً نتيجة الأزمة المالية في آسيا. لكنه قال «ان لذلك تأثيرا نفسيا خصوصاً أن هناك تساؤلات في شأن عوامل مجهولة عدة منها ما إذا كان الوضع الاقتصادي في الدول الآسيوية سيبقى على ما هو عليه أو اما إذا كانت آسيا ستخرج من الأزمة ليعاود الطلب التحسن، أو هل ان الوضع الاقتصادي في الدول الآسيوية سيشهد تدهوراً وهذا ما لا يمكن لأحد ان يتوقعه».

وتوقع لقمان أيضاً ان يؤثر سعر النفط المنخفض على الاستثمارات المخصصة لتطوير القدرة الانتاجية في دول خارج «اوبك» لأن كلفة التطوير في هذه الدول اكثر ارتفاعاً منها في دول «اوبك».

وتوقع يماني ان تبقى أسعار النفط عند مستوى ١٣ دولاراً لسلة نفوط «اوبك» لمدة خمس سنوات نتيجة ضعف الطلب على النفط، والفائض في المعروض النفطي مع الاستثمارات الضخمة التي قامت بها فنزويلا لزيادة قدرتها الانتاجية الى ٥ ملايين برميل يومياً سنة ٢٠٠٥ و٦ ملايين برميل يومياً سنة ٢٠١٠ من أصل قدرة انتاجية حالية تبلغ ٣,٥ مليون برميل يومياً.

وأشار يماني أيضاً الى الامكانات الانتاجية الضخمة للعراق التي قد تبلغ ٥,٥ مليون برميل يومياً سنة ٢٠٠٥ و٦,٥ مليون برميل يومياً سنة ٢٠١٠ خصوصاً أن عودته الكاملة الى السوق النفطية تبدو شبه مؤكدة.

وتوقع يماني انخفاضاً في أسعار النفط الصيف المقبل في حال فشلت «اوبك» الالتزام بقرارها الذي اتخذته في فيينا أخيراً.

وقال مارك مودي ستيوارت عضو مجلس إدارة مجموعة «شل» ان استهلاك النفط في آسيا في الأمد الطويل سيبلغ أكثر من ضعف المستوى الحالي وسيزيد استهلاك الغاز أربعة أضعاف.

وحضر الندوة التي تختتم أعمالها مساء اليوم بجلسة حول اسعار النفط، وزيرا النفط القطري عبدالله العطيه والجزائري يوسف اليوسفي، اضافة الى لقمان ويماني وعدد كبير من مسؤولي النفط في الشركات الدولية الكبرى ومدير معهد الطاقة في أوكسفورد روبير مابرو.

ريلوانو لقمان (رويترز)

وزير النفط العماني قلق على اتفاق الغاز مع كوريا

■ سيول – رويتر – أبدى وزير النفط العماني محمد الرمحي امس قلقه في شأن ما اذا كانت كوريا ستفي باتفاق لاستيراد الغاز المسيل من السلطنة لمدة ٢٥ عاما اعتبارا من السنة ٢٠٠٠.

وقال بيان أصدرته وزارة النفط العمانية «ان الوزير نقل هذه المخاوف في اجتماع مع وزير التجارة والصناعة والطاقة بارك تاي يونغ في سيول تناول البحث في المخاوف المتبادلة في مجال الطاقة.

وقال مسؤول في الوزارة ان الوزير الكوري «لم يرد فورا على هذه المخاوف». وأضاف: «ليس لدى الوزارة أي خطط لتغيير الاتفاق». وتم توقيع الاتفاق عام ١٩٩٦ لتصدير أربعة ملايين طن من الغاز الطبيعي العماني المسيل سنويا الى كوريا الجنوبية اعتبارا من السنة ٢٠٠٠ حتى سنة ٢٠٢٤.

وقالت الوزارة «ان الرمحي أعرب أيضا عن قلقه ازاء أسلوب معالجة كوريا الجنوبية للازمة الاقتصادية التي تشهدها».

في المقابل طلب بارك من عُمان زيادة صادراتها النفطية المباشرة الى كوريا بدلا من اتمام ذلك عبر شركات النفط الدولية كما طالب أيضا بدعم مشاركة الشركات الكورية الجنوبية في مشاريع النفط والغاز العمانية.

معاقبة "مسترين" وآخرين بسبب فضيحة وزارة المال اليابانية

طوكيو – رويترز – كان ايسوكي سكاكيبارا نائب وزير المال الياباني للشؤون الدولية والمعروف بلقب «مستر ين»، بين ١١٢ مسؤولاً في الوزارة عوقبوا امس الاثنين بسبب فضيحة قبول بعض المسؤولين دعوات للطعام من شركات خاصة.

وأعلن وزير المال هيكارو ماتسوناغا هذه الخطوة المفاجئة ضد سكاكيبارا والمسؤولين الآخرين في بيان في ختام تحقيق داخلي شمل ١٠٥٠ موظفاً في وزارة المال كانوا على صلة بالقطاع الخاص خلال السنوات الخمس الماضية.

وجاء في البيان ان سكاكيبارا والذي يلقب بـ «مستر ين» لما تتركه تصريحاته من تأثير كبير على أسواق الصرف العالمية، تلقى «تحذيراً» وان راتبه سيخفض ٢٠ في المئة لمدة شهر واحد.

وقال وزير المال ان راتبه هو شخصياً ورواتب كبار نوابه ستنخفض ٢٠ في المئة لمدة شهر تحملاً للمسؤولية عن الفضيحة.

واضاف ان اتسوشي ناغانو المدير العام لمكتب الأوراق المالية في الوزارة وتاكاشي سوجي نائب مدير عام المكتب المصرفي قدما استقالتيهما.

وتابع «إننا ناسف بشدة لما حدث من تجاوزات وسنسعى جاهدين لتحقيق الانضباط واستعادة الصدقية».

وهذه احدث ضربة تتلقاها وزارة المال التي ظلت تلاحقها الفضائح منذ مطلع السنة الجارية.

وكانت السلطات القت القبض على أربعة من موظفي الوزارة لقبولهم دعوات مبالغ فيها على الطعام والشراب من مؤسسات مالية، ما فجر فضيحة أرغمت وزير المال السابق هيروشي ميتسوزوكا ونائبه تاكيشي كوموروا على الاستقالة ودفعت اثنين من المسؤولين في الوزارة للانتحار شنقاً. ويساوي الدولار نحو ١٣٢ يناً.

هيكارو ماتسوناغا يعلن القرار (ا ب)

مصر: صندوق النقد الدولي يراجع سياسات الإصلاح الاقتصادي

□ *القاهرة – جابر القرموطي*

■ وصل المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي عبد الشكور شعلان الى القاهرة في زيارة تستمر اربعة أيام لمراجعة برنامج الإصلاح التي يطبقها الصندوق كل ثلاثة اشهر، وتجري منذ عام ونصف عام خصوصاً بالنسبة الى التجارة الخارجية والنمو النقدي وميزان المدفوعات.

وقال شعلان: إن «البرنامج يسير كما هو مخطط له وبمعدل يصل الى ٥ في المئة مع انخفاض معدل التضخم الى اقل من ٤ في المئة».

الى ذلك، قال وزير قطاع الاعمال المصري العام عاطف عبيد لـ «الحياة» إن الصندوق بات مطمئناً الى البرنامج الاقتصادي المصري، مشيراً الى ان الزيارات المتكررة لبعثاته تاتي في اطار التعاون المستمر بين الجانبين.

واوضح أن حجم الديون الخارجية المستحقة على مصر والمقرر تسديدها حتى نهاية سنة ٢٠٢٦ تبلغ نحو ٢٨ بليون دولار بمعدل بليون دولار سنوياً في السنوات الـ ٢٨ المقبلة. واضاف أن هذه الديون بفائدة بسيطة لا تتعدى ٢ في المئة واستُخدمت في انشاء موانئ ومطارات وطرق ومحطات كهرباء ومصانع ومشاريع عملاقة تساوي حالياً اربعة اضعاف قيمة هذه الديون، مشيراً الى أن حجم الدين المحلي يبلغ نحو ٣٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. ورأى ان الاقتصاد المصري يبشر بالخير إذ انخفض معدل التضخم من ٦ في المئة العام الماضي الى ٤ في المئة حالياً فيما بلغ العجز في الموازنة أقل من ١ في المئة. ويقترب معدل النمو من ٥.٧ في المئة في حزيران (يونيو) المقبل، كما ان برنامج التخصيص يسير بنجاح.

السعودية: تجار العقار يحضون على تأسيس مصرف متخصص

□ *الرياض – محمد اليامي*

■ حض التجار المتعاملون في سوق العقار السعودية على تأسيس مصرف عقاري «للقضاء على مشكلة تمويل بناء المساكن» بعد العجز الذي اصاب صندوق التنمية العقارية نتيجة عدم التزام المواطنين السداد.

وأشار المتعاملون، اثناء حلقات النقاش التي اقيمت على هامش «معرض الرياض الأول للعقارات والمكاتب الهندسية» الذي افتتح أول من أمس في الرياض، الى ضرورة تغيير انماط التعامل التي فرضتها الطفرة العقارية التي اسست سوقاً اعتمدت فترات طويلة على المضاربات العقارية غير المدروسة وحققت ارباحاً آنية وساهمت في الركود الحالي. وافتتح المعرض الامير سلطان بن سلمان الرئيس الفخري لجمعية العمران السعودية التي تنظم المعرض بالتعاون مع شركة «رامتان» لتنظيم المعارض وتوقيتها.

وقال الامير سلطان «ان انتشار الأراضي الخالية داخل المدن امر موقت لا يرقى الى مستوى ظاهرة، وان تواجدها (الأراضي) يخضع لأوضاع سوق العقارات التي تدار بتحكم ذاتي من خلال مبدأ العرض والطلب من دون ادنى تدخل من الحكومة في توجيه السوق او التاثير عليها».

وأشار الى ان العملية العمرانية في السعودية شهدت خلال مراحل تكوينها تهميش دور التراث في استنباط التصاميم والافكار العمرانية، بحكم التسارع نحو التحديث، وتحقيق التنمية السريعة، غير ان رغبة المجتمع دفعت العاملين في هذا القطاع الى العودة لاستخدام سمات التراث المحلية في منشآتهم.

وركز العقاريون على ان مشكلة السيولة لدى المصارف التجارية العاملة في السعودية تتمثل في ان معظمها ودائع تحت الطلب، ويجب عند تأسيس المصرف العقاري الخاص ان يكون له نظامه الخاص الذي يتيح بقاء الودائع لآجال طويلة واستثمارها في تمويل المساكن.

وقال نائب المدير العام في مؤسسة التطوير العمراني وليد الهزاع لـ «الحياة» ان «ما تحتاجه سوق العقارات في السعودية هو مشاريع مبنية على احتياجات فعلية وعندئذ يُلبى الطلب بانتاج مطلوب».

وأشار الى ان على المطورين العقاريين البحث عن «الطلب الكامن» وكيفية استخراجه.

بكلفة تصل الى ٣٠٠ مليون دولار

"التصنيع الوطنية" تخطط لتأسيس أكبر مصنع لانتاج البروبان في العالم

□ *الرياض – فياض العنزي*

■ قال المدير العام لشركة «التصنيع الوطنية» مؤيد القرطاس لـ «الحياة» ان شركته تخطط لتأسيس اكبر مشروع من نوعه لانتاج البروبلين في العالم تبلغ كلفته الاجمالية ٣٠٠ مليون دولار.

وأضاف ان الشركة طلبت من وزارة الصناعة والكهرباء السعودية والهيئة الملكية للجبيل وينبع الحصول على الترخيص الصناعي للمشروع والارض المناسبة لانشاء المجمع البتروكيماوي في مدينة الجبيل الصناعية الذي سيتخصص في انتاج مشتقات غاز البروبان.

٤٠٠ ألف طن

ويُتوقع ان تبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع، الذي لم يعلن بعد عن طريقة تمويل بنائه، نحو ٤٠٠ الف طن متري سنوياً من غاز البروبلين ومشتقاته، وان يبدأ تنفيذ المراحل الاولى للمشروع منتصف السنة الجارية على ان يدخل مرحلة الانتاج سنة ٢٠٠١.

وتجري شركة «التصنيع الوطنية» اتصالات مع اطراف دولية متخصصة لتقويم الطريقة المثلى للتنفيذ واستكمال دراسة الجدوى الاقتصادية كما حصلت الشركة على موافقة من شركة «ارامكو – السعودية» لتزويد المشروع بما يحتاجه من لقيم غاز البروبلين.

وتتطلع «التصنيع»، التي تعد من اكبر الشركات القابضة في السعودية وتملك حصصاً متفاوتة في عدد من الشركات والمصانع، للدخول في مشاريع اخرى، وضخ استثمارات اكبر في قطاع الغاز وانتاج البتروكيماويات للاستفادة من التوسع الكبير في انتاج الغاز غير المصاحب الذي تؤمنه «ارامكو – السعودية».

ويشار الى ان «التصنيع الوطنية» تبنت بالتعاون مع بعض رجال الاعمال السعوديين تلبية دعوة الهيئة الملكية للجبيل وينبع لتنفيذ اول مشروع على مستوى العالم العربي لمعالجة النفايات بطرق علمية من دون الاضرار بالبيئة.

اتجاهات اقتصادية



"شركة معارض الظهران الدولية" تنظم "معرض البيت المثالي السادس"

● جدة – «الحياة» – تنظم «شركة معارض الظهران الدولية» «معرض البيت المثالي» السادس في الفترة بين ٢ و٨ أيار (مايو) المقبل، ويقام على أرض «شركة معارض الظهران» في الراكة.

ويتميز المعرض بالتجهيزات الخاصة بالمنزل وتشمل الأثاث والمفروشات وانظمة الإنارة والأجهزة والأدوات المنزلية والتحف والمشغولات اليدوية ومواد الزينة وغيرها. وتشارك فيه دول عدة بينها مصر وسورية ولبنان والأردن والصين وماليزيا وباكستان وايران، بالاضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتوقع أن يحظى هذا المعرض بإقبال جماهيري كبير نظراً الى ما لاقاه من نجاحات متواصلة خلال الأعوام السابقة. وستكون الزيارة مفتوحة للجمهور على النحو التالي: الفترة الصباحية بين ٩,٣٠ و١١,٣٠ للرجال فقط، الفترة المسائية بين ٤,٣٠ و١٠ مساء للعائلات فقط.

وزير المواصلات البحريني يزور لندن لتوقيع اتفاق النقل الجوي بين بلاده وبريطانيا

● المنامة – «الحياة» – قال وزير المواصلات في دولة البحرين، الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، قبل مغادرته المنامة أمس متوجهاً الى لندن في زيارة تستغرق عدة أيام بدعوة من نظيره البريطاني جيفن سترانغ، ان زيارته تأتي في اطار تعزيز التعاون، والتنسيق بين البلدين في مجال الطيران المدني.

وأضاف انه سيتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاق النقل الجوي بين بريطانيا والبحرين، مشيراً الى أن «الخطوط الجوية البريطانية» بدأت تشغيل رحلاتها الى البحرين منذ عام ١٩٣٢، وأنها من أوائل الشركات التي بدأت تشغيل رحلات منتظمة الى البحرين، فيما تقوم «شركة طيران الخليج» بتسيير ١٤ رحلة اسبوعية على هذا الخط.

الأمم المتحدة تتعهد زيادة دعمها الانمائي الى اليمن

● صنعاء – «الحياة» – آكدت الأمم المتحدة عزمها زيادة مواردها المالية والفنية لمساعدة اليمن في تنفيذ برامج تنموية والمضي قدماً في اصلاحات اقتصادية خلال السنوات المقبلة.

وأظهر التقرير السنوي للممثل المقيم أندر يوشر أمس، ان البرامج تركز على تخفيف حدة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية في قطاعي الصحة والتعليم وتحقيق الأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية.

وقال ممثل «فاو» في اليمن السيد شاهد مهدي في لقاء مع الصحافيين نظمه مركز إعلام الأمم المتحدة في صنعاء، ان ٦٣ في المئة من مساعدات «فاو» تذهب الى تنمية الموارد المائية والغابات ويخصص ١٩ في المئة منها للتنمية الريفية وحماية البيئة.

وأعلن نائب الممثل المقيم السيد خالد علوش ان اجمالي الموارد المتوقع تعبئتها من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة من أجل اليمن بين ١٩٩٧ و٢٠٠١ تصل الى ١٠٠ مليون دولار وانه تم تأمين ٨٠ مليون دولار منها سيخصص نصفها لمكافحة الفقر وثلثها لتحسين موارد المياه والبيئة، والربع لدعم الحكم اللامركزي وأداء الإدارة.

وأشار علوش الى أن البرنامج الانمائي أنفق في ١٩٩٧ نحو ١٥ مليون دولار، وأنه يتوقع انفاق ٢٥ مليون دولار في ١٩٩٨.

من جهته لفت ممثل برنامج الغذاء العالمي مشتاق قريشي الى أن البرنامج قدم ما قيمته ١٤ مليون دولار الى اليمن عام ١٩٩٧ في مجالات التربية والصحة وتنمية الفتيات والمرأة. وأضاف أن قيمة المشاريع المدرجة بين ١٩٩٨ و٢٠٠١ تقدر بنحو ٣٧ مليون دولار تشمل مختلف الأنشطة الانمائية.

"نوكيا" الفنلندية تفوز بعقد اتصالات في المغرب

● هلسنكي – رويترز – اعلنت مجموعة «نوكيا» الفنلندية لأجهزة الاتصالات أمس الاثنين اتفاقها مع هيئة خطوط السكك الحديد المغربية على تسليمها نظام «اكشنيت» للاتصالات اللاسلكية. ولم تكشف الشركة قيمة الصفقة.

وقالت ان تسليم المعدات، التي تشمل لوحات مفاتيح ومراكز صيانة وخطوط اتصالات، سيبدأ في وقت لاحق من السنة الجارية. وستقوم «نوكيا» أيضاً بتركيب وتشغيل النظام بأكمله.

وأوضحت المجموعة ان هيئة السكك الحديد ستستخدم نظام «اكشنيت» في الاتصالات اللاسلكية بين القطارات والمحطات والعاملين في الهيئة.

أسعار الأسهم اليابانية تسجل هبوطاً حاداً لدى الاغلاق

● طوكيو – رويترز – قال وسطاء ان أسعار الأسهم اليابانية منيت بهبوط حاد لدى الاغلاق أمس الاثنين بعدما أخفقت خطة لتحفيز الاقتصاد أعلنتها الحكومة الجمعة الماضي في اعطاء دفعة قوية للسوق.

ولم تشر خطة الانفاق الجديدة التي تبلغ قيمتها ١٦ تريليون ين الى تخفيضات دائمة في الضرائب يعتبرها عدد كبير من المتداولين ضرورية لانعاش الاقتصاد.

وأشار الوسطاء الى أن معنويات السوق تأثرت أيضاً بهبوط الين عقب سلسلة تصريحات أدلى بها مسؤولون في وزارة المال اليابانية وبنك اليابان المركزي.

ولدى الاغلاق نزل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً ٣٦١,٢٩ نقطة، أي بنسبة ٢,٣٦ في المئة ليسجل ١٥٦٤٩,٩٥ نقطة. وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٤٢٠ نقطة الى ١٥٦٠٠ نقطة.

انخفاض حاد لأسهم هونغ كونغ

● هونغ كونغ – رويترز – قال وسطاء ان اسعار الأسهم في هونغ كونغ سجلت انخفاضاً حاداً لدى الاغلاق أمس الاثنين بعد أن تأثرت معنويات المستثمرين بالهبوط الذي شهدته البورصات الآسيوية.

وانخفض مؤشر «هانغ سنغ» للأسهم الممتازة ٢٨٦,٢٢ نقطة، أي بنسبة ٢,٦٣ في المئة لينهي الجلسة عند ١٠٥٩٣,٧١ نقطة، بعدما هبط في وقت سابق الى ١٠٥٥٥,٥٧ نقطة.

وكان مؤشر «داو جونز» انخفض ٧٨,٧١ نقطة لدى الاغلاق الجمعة الماضي. وانتعشت قيمة التداول الى ٦,٢٢ بليون دولار هونغ كونغ من ٤,٢٧ بليون الجمعة الماضي.

اندونيسيا: عدد العاطلين عن العمل يرتفع الى ١٣,٥ مليون شخص في نيسان

● جاكرتا – رويترز – قالت صحيفة «ريبوبليكا» أمس الاثنين ان عدد العاطلين عن العمل في اندونيسيا قفز الى ١٣,٥ مليون في نيسان (ابريل) الجاري من ٨,٨ مليون في آذار (مارس) الماضي.

ونقلت الصحيفة عن اندانغ سوليستياتجسيه رئيسة التخطيط في وزارة العمل «ان عدد العاطلين عن العمل سيستمر في الزيادة إذا لم تنته الأزمة الاقتصادية قريباً».

وقالت انه سيكون من الصعب التغلب على هذه المشكلة لأن عدد العاطلين عن العمل سجل ارتفاعاً هائلاً.

وتواجه اندونيسيا أسوأ أزماتها الاقتصادية منذ عشرات السنين، ما دفعها الى اللجوء لصندوق النقد الدولي الذي رتب لها صفقة عاجلة لدعم اقتصادها يزيد حجمها على ٤٠ بليون دولار.

الأمير عبدالله يدعو القطاع الخاص لتوظيف السعوديين واستعادة الأموال المهاجرة

□ الرياض – «الحياة»

■ دعا الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، القطاع الخاص في السعودية الى زيادة توظيف السعوديين في هذا القطاع، والى استثمار المزيد من الاموال في الداخل بدلا من توجيهها الى الاستثمارات الخارجية.

ومعلوم ان الحكومة السعودية تعتزم توفير ٦٥٠ الف فرصة عمل للسعوديين في القطاعين الخاص والعام بحلول سنة ٢٠٠٠، على ان يتم ذلك تدريجاً عبر استبدال العمال الاجانب.

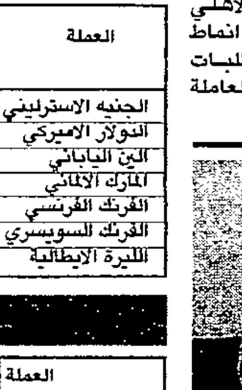
وشدد الأمير عبدالله الذي استقبل مساء أول من امس اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية الجديدة في جدة، يتقدمهم رئيس المجلس اسماعيل ابو داوود في مكتبه في الديوان الملكي على ضرورة «توظيف رأس المال الوطني في الوطن»، مشيراً الى ان الكثير من الاموال التي هاجرت الى الخارج قد اعيد استثمارها من قبل اصحابها وبإرادتهم من دون تدخل من احد.

ولفت الى ان عدداً كبيراً من الشركات ورؤوس الاموال الاجنبية يسعى الى الاستثمار والمشاركة في السعودية «التي تجدها زاخرة بفرص كبيرة»، وتدعمها الحكومة بتسهيلات لا تتوافر للغير.

ومعلوم ان السعودية ركزت اخيراً على مسألة جذب الاستثمارات الاجنبية خصوصاً في قطاع التصنيع، وتستعد وزارة الصناعة لاصدار نظام جديد للاستثمار الاجنبي بالتعاون مع وزارة المال.

وتهدف السعودية الى اتاحة المزيد من فرص العمل للمواطنين، اضافة الى نقل وتوطين التقنية واعطاء قيمة مضافة لمنتجاتها وموادها الخام.

ولا يعرف على وجه التحديد حجم البطالة في البلاد بين السعوديين، لكن مجلس القوى العاملة الذي يرأسه وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز يسعى الى تكوين قاعدة معلومات شاملة عن سوق العمل السعودية، جنباً الى جنب مع مساعيه لزيادة التوظيف في القطاع الأهلي والتركيز على تغيير انماط التعليم لتتناسب مع متطلبات القطاع الخاص من الايدي العاملة المدربة.



الرئيس جاك شيراك (الى اليسار) ورئيس اتحاد المنظمات الاقتصادية شويشيرو تويودا. (رويترز)

الرئيس الفرنسي يؤيد عملة يابانية قوية للحفاظ على الاستقرار النقدي العالمي

■ طوكيو – أ ف ب – أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في طوكيو امس الاثنين انه يؤيد عملة يابانية قوية بما فيه الكفاية للحفاظ على الاستقرار النقدي في آسيا وبقية انحاء العالم. واعتبر في الوقت نفسه ان العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» حمت أوروبا من الأزمة المالية الآسيوية.

وقال شيراك في كلمة أمام عدد من رجال الأعمال في كيدانرين، مقر أرباب العمل اليابانيين «إن الين يشكل عنصراً مهماً للاستقرار النقدي في العالم، ويلعب دوراً اساسياً في النظام النقدي الآسيوي والنظام النقدي العالمي. آمل أن يستمر القيام بهذا الدور». واضاف في اليوم الأول لزيارته لليابان ان الدور الذي تلعبه العملة اليابانية «يرتكز إلى قوة اقتصادية وادخار واحتياط وموجودات كبيرة، لذلك لا يمكن ان نكون متشائمين»، مشيراً إلى «الخطر في أن يكون المرء متشائماً في عالم حيث الأسواق بالغة التأثر».

وقال شيراك: «يجب وضع ثقتنا في آسيا»، محذراً في الوقت نفسه أوروبا من محاولة اعطاء دروس لهذه المنطقة التي تجتاز أزمة مالية منذ الصيف الماضي. وأضاف أنه «ليس لأوروبا أن تعطي دروساً في المجال الاقتصادي والمالي»، وأنه يتعين على آسيا «أن تنظم نفسها من الوجهة المالية».

من جهة أخرى، أكد شيراك أن العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» حمت أوروبا من الاضطرابات الناجمة عن الأزمة المالية الآسيوية.

سيدات الاعمال السعوديات يسعين الى اقتحام القطاع الصناعي

□ جدة – نادية شيخ

■ يسود اتجاه بين سيدات الأعمال السعوديات الى الاستثمار في الانشطة الصناعية المتنوعة بعدما تركزت استثماراتهن لفترة طويلة في الانشطة التجارية المختلفة اضافة الى بعض الخدمات. وهن يعتقدن ان الوقت حان لتنويع قاعدة الاستثمارات النسائية في السعودية، وبالتالي لابد ان تكون البداية مع القطاع الصناعي.

وتقول سيدة الاعمال سلوى رضوان ان الوقت مناسب لدخول سيدات الاعمال السعوديات المجالات الاقتصادية الاخرى من صناعة وزراعة وخدمات. وتشير الى انها تبحث مع شركات عالمية في امكان استيراد احدث مكائن صناعة الشوكولا لاقامة مصنع يعمل بكوادر نسائية بنسبة ١٠٠ في المئة.

وتضيف رضوان ان الهدف الرئيسي لأي سيدة اعمال ينبغي ان يكون انشاء مشروع يكون مفيداً للمجتمع، اضافة الى رغبتها في ممارسة هذا العمل. وترى ان سيدة الاعمال التي تضع الربح نصب عينيها وتجعله هدفها الرئيسي ستصل الى طريق مسدود في وقت ما.

من جهة اخرى، تطالب بعض سيدات الاعمال السعوديات الراغبات في الاستثمار في المجالات الصناعية باستحداث تصاريح لانشاء معامل وورش عمل الى جانب المصانع نظراً لانخفاض رؤوس الاموال اللازمة لانشائها، اضافة الى قلة درجة المخاطرة الناجمة عن اقتحام مجالات الاستثمار الجديدة. وتعبر السيدة وفاء حلواني التي تحمل دبلوم في تكنولوجيا تصنيع الملابس الجاهزة من بريطانيا اضافة الى بكالوريوس ملابس وانسجة من كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة عن سعادتها لحصولها اخيراً على تصريح لانشاء معمل لتصنيع ملابس ومستلزمات المواليد بعد مطالبة استمرت نحو اربعة أعوام.

وتشدد على ضرورة دعم الحكومة للمشاريع النسائية التي عادة ما تكون صغيرة الحجم. وترى ان الدعم يتمثل في تبني وزارتي الصناعة والتجارة هذه النوعية من المشاريع النسائية سواء او غيرها، واقامة معرض سنوي لعرض منتجات هذه المشاريع، يضم الابتكارات والتطورات كافة التي يتوصل اليها المشاركون والمشاركات والذين لا يجدون الفرصة لعرض اعمالهم بطريقة اخرى لانخفاض قدراتهم المالية.

يشار الى ان الانشطة الصناعية تشكل نسبة ضئيلة لا تتعدى ٠,٨ في المئة من اجمالي الاستثمارات النسائية في السعودية مقابل اكثر من ٨٠ في المئة للقطاع التجاري بنوعية الجملة والتجزئة.

فلسطين: ٦٠ في المئة من أصحاب المصانع يؤيدون الانفتاح على الأسواق الاسرائيلية

□ رام الله – نعيم ناصر

■ أكد استطلاع للرأي، اجري لصالح مجموعة الصناعيين في بيت لحم، ان ٦٠ في المئة من أصحاب المصانع في فلسطين، بما فيها القدس المحتلة، يؤيدون بقاء السوق الفلسطينية مفتوحة مع السوق الاسرائيلية، كما كان الوضع عليه قبل توقيع اتفاقية السلام عام ١٩٩٣.

وأظهر الاستطلاع، الذي اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي (مقره مدينة بيت ساحور)، ان ٦٠,٨ في المئة من أصحاب المصانع الذين شملهم الاستطلاع غير راضين عن السياسة الضريبية الحالية للسلطة الفلسطينية. وشمل الاستطلاع عينة عشوائية من ٨١ مصنعاً في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة، تشغل اكثر من ثمانية عمال.

وذكر الاستطلاع ان ٨١ في المئة يرون ضرورة فرض حماية جمركية للانتاج المحلي من قبل السلطة الفلسطينية. وأظهر ان ٦٧,٩ في المئة يؤيدون بناء مناطق تجارة حرة بالتعاون مع كل من مصر والأردن، فيما يعارض ذلك ٢٤,٤ في المئة.

وأعرب ٧٢,٥ من أصحاب المصانع عن عدم رضاهم عن أداء المصارف التجارية، خصوصاً ما يتعلق بالتسهيلات المقدمة لأصحاب المشاريع القائمة، فيما أعرب ١٧,٥ في المئة عن رضاهم.

واشار الاستطلاع الى أن ٨٣,٧ في المئة لا يعتقدون ان اسرائيل جادة في تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع السلطة الفلسطينية. وأكد ٦٥ في المئة ان الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية اثر على مصانعهم.

وأظهر ٥٨,٧ في المئة تشاؤمهم من المستقبل.

كما أشار الاستطلاع الى ان ٤٧,٤ في المئة يرون ان قانون الاستثمار الذي تمت قراءته الثانية في المجلس التشريعي مطلع الشهر الجاري لم ينصف أصحاب المصانع. وأعرب ٥٢,٢ في المئة عن عدم رضاهم عن سلوك المستهلك الفلسطيني تجاه السلع المحلية.

■ ورد خطأ في خبر عن أرباح مصرف «الشركة المصرفية العربية» في باريس (عدد السبت ٢٥/٤/١٩٩٨) ان مجلس الادارة جدد اختيار السيد صائب جانودي رئيساً له ومديراً عاماً. والأصح ان الاسم هو صفا جانودي. فاقتضى التنويه والاعتذار.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	.٣٠٥١	.٥٠٩٠	٥.٨٧٢	٤٣٣.٤	١٩.٦٩	٤.٨٨٧
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٥٧	.٤٧٧٧	٣٥.٢٦	١.٦٠٢	.٣٩٧٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٢٧	.٤٨٧٨	٣٦.٠٠	١.٦٣٦	.٤٠٦٠
الدينار البحريني	,٣٧٧	.٦٢٨٩	٤.٧٥٣	٣٥٠.٧	١٥.٩٣	٣.٩٥٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	.٦٤٢١	٤.٦٥٥	٣٤٣.٥	١٥,٦١	٣.٨٧٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦.٠٧٢	.٤٩٢٣	٣٦.٣٣	١.٦٥٠	.٤٠٩٧
الليرة اللبنانية	١٥٢٥	٢٥٤٤.٣	٨٥١.٠	١١.٥٣	٢٥٣.٧	١٠٢٢.٦
الجنيه المصري	٣,٤١٦	٥,٦٩٩	.٥٢٤٥	٣٨.٧١	١.٧٥٨	.٤٣٦٥
الدينار الاردني	,٧٠٨	١.١٨١	٢.٥٣٠	١٨٦.٧	٨.٤٨٦	٢.١٠٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٠٢.٠	.٠٠١٤	.١١٠٢	.٠٠٥٠	.٠٠١٢

• اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	–	.٣٣٤٤	.٠٠٤٥	.٠٩٩٧	.٤٠١٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٦٨٤	.٥٥٨٠	.٠٠٧٥	.١٦٦٤	.٦٧٠٦
الين الياباني	١٣٢,٢٥	٢٢٠,٦	٧٣,٨٠	–	٢٢.٠٠	٨٨,٦٨
المارك الالماني	١,٧٩١٩	٢,٩٨٩	–	.٠١٣٥	.٢٩٨٢	١.٢٠١
الفرنك الفرنسي	٦,٠٠٨	١٠,٠٢	٣.٣٥٣	.٠٤٥٤	–	٤.٠٢٩
الفرنك السويسري	١,٤٩١٢	٢,٤٨٧	.٨٣٢١	.٠١١٢	.٢٤٨١	–
الليرة الايطالية	١٧٧٠,٧	٢٩٥٤,٢	٩٨٨.١	١٣.٣٨	٢٩٤.٦	١١٨٧.٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٧٥	٧	٦	٦,١٢	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٣ اشهر	٧,١٢	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٣٧	٧,٦٢	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٦٨	٧,٨١	٦,١٨	٦,٣٧	٥,٥٦	٥,٨١	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٨١	٥,٦٨	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٣١	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٧٥	٣,٨٧	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٨٧	٤	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٥٦	١,٣١	١,٣٧	١,٣٧	١,٤٣	١,٥٦	١,٦٢	١,٨١	١,٨٧
الليرة الايطالية	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٣٧	٥,٤٣	٥	٥,٠٦	٤,٧٥	٤,٨٧	٤,٤٣	٤,٥٦

المعادن الثمينة

المعدن	١٩٩٨ ٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	٤/٢١	اعلى سعر (١٩٩٣/١٩٩٨)	ادنى سعر (١٩٩٣/١٩٩٨)
ذهب	٣٠٩,٦٥	٣١٣,١٥	٣١٢.٧٥	٣١٢.٨٠	٣٠٧.٥٠	٤١٤.٨٠	٢٧٨.٧٠
فضة	٦,٢٠	٦.٣٠	٦.٣١	٦.٣٣	٦.٢٠	٧.٥٨	٣.٥٦
بلاتين	٤٠٧	٤١١	٤٢٢	٤١٨	٤١٢.٥٠	٤٥٩.٢٥	٣٣٩.٧٥

• سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر.

المعادن

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري) ٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	٤/٢١	تسليم ٣ اشهر ٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	٤/٢١
نحاس (دولار)	١٨٣٥,٥	١٨٧٠	١٨٥٤	١٨٧٩	١٨٥٤	١٨٤٨	١٨٨٤	١٨٦٨.٥	١٨٨٩	١٨٦٤
الومنيوم (دولار)	١٤٢٤,٥	١٤٥٠	١٤٤٣	١٤٣٩.٥	١٤١٨	١٤٥١.٥	١٤٧٤.٥	١٤٧١	١٤٦٦.٥	١٤٤٩
زنك (دولار)	١٠٩٠,٥	١١٠٠.٥	١١٠٢	١١٠٣	١٠٨٤	١١١٦.٥	١١٢٧	١١٢٨	١١٢٩	١١١٠
نيكل (دولار)	٥٣٩٥	٥٤٨٥	٥٤٠٥	٥٤٧٠	٥٣٦٥	٥٥٠٠	٥٥٨٥	٥٥٠٠	٥٥٨٠	٥٤٦٠

النفط

الخام	١٩٩٨ ٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	٤/٢١	اعلى مستوى ٩٣/٩٨ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٨ السعر	التاريخ
دبي	١٢,٢٥	١٢,٢٥	١٢.٣٥	١٢.٨٠	١٢.٧٠	٢٢.٨٠	٩٧/١/٦	٩.٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٣,٩٥	١٣,٩٥	١٤,١٠	١٤,٤٥	١٤.٥٠	٢٤.٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢.١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٥,٢٥	١٥,٢٠	١٥,٤٥	١٥.٩٠	١٦	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٣,٣٥	٩٨/٣/١٧

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٨٧٥	٥.٧٨١٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٢٨	٩٩,١٨	٩٨,٤٣	١٠٢,٠٦
العائد	٥,٦٥	٥,٦٩	٥,٧١	٥,٩٨

السلع (بالطن)

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٤/٢٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٥٠,٢	٢٥١,٥	اب
بن (دولار)	١٧٧٥	١٨٠٠	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٧٢	١٠٦٩	ايار
قمح (جنيه)	٧٧,٢	٧٦,٦٥	ايار
شعير (جنيه)	–	٧٥,٥	–
صويا (دولار)	١٥٨,٧	١٦٢	ايار
بطاطا (جنيه)	١٥٣	٩٥	نيسان ٩٩

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن)

اسعار صرف عملات متفرقة

الدولة	العملة	٤/٢٧	٤/٢٤
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠.٩٩	١٣٠.٩٩
ليبيا	دينار	.٣٨٣٥	.٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦١٣	١.١٦٧٥
الجزائر	دينار	٥٩.٤٨	٥٩
المغرب	درهم	٩.٧٢٩٨	٩.٧٤٩٧
موريتانيا	اوقية	١٧٥.٩٤	١٧٥.٨٦
السودان	دينار	١٦١.٢٩	١٦١.٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧.٧٢	١٧٧.٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧.٧٤٩٥	٧.٧٤٩٤
باكستان	روبية	٤٤.٠٢	٤٤.٠٥
الفيليبين	بيسو	٣٩	٣٨.٢٥
سنغافورة	دولار	١.٥٩٨٠	١,٥٨٧٠
تايوان	دولار	٣٢.٩٩	٣٣.٠١٢
تايلاند	بات	٣٨.٩٨	٣٨.٧٨
العملة الاوروبية	ايكو	.٩٠٨٩	.٩٠٦٦
اليونان	دراخما	٣١٥.٣٢	٣١٣.١٨
اسبانيا	بيزيتا	١٥٢.٥٩	١٥٢.٤٥
الفرنك الافريقي	–	٦٠١.٩٧	٦٠٥.٧٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١.٨٨٦	٢١.٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٦٠١.٩٧	٦٠٥.٧٥
استراليا	دولار	١,٥٤٧٢	١.٥٣٦٩
كندا	دولار	١.٤٣٤٠	١.٤٣٦١
حقوق السحب	وحدة	,٧٤٠٨	.٧٤٠٩
قبرص	جنيه	.٥٢٤٥	,٥٢٥٥

• قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت * ١٩٩٨/٤/٢٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» – التثبيت الاول	١٢.٥	١٢.٦٢	١٩١٩٦	٢٨٢٨٨٧	٥٢٩٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الاول	١٢.٦٢	١٢.٦٢	١٩١٩٦	٨١١٧٨٦	٣٦١٢٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني	١٢.٦٢	١٢.٧٥	١٩٣٨٦	٣٣٣٣٥٦	٩٣٠٥٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
سوليدير فئة «ب» –التثبيت الثاني	١٢.٦٢	١٢.٦٢	١٩١٩٦	٩٥٦٦٦	٢٥٠٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٩.٧٥	١٩.٧٥	٣٠٠٣٠	٥١٣٦	١٠٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
بنك عودة «ج»	٢٩.١٢	٢٩.١٢	٤٤٢٨٥	٢٦٦٨	١٣٦٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
بنك بيروت «ج»	٧	٧	١٠٦٤٤	٢٣١١٦	١٥١٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
شركة رسامني يونس	٣.٥	٣.٥	٥٣٢٢	٦٤٦٦١	٢٠٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
شركة الترابة اللبنانية	١.٢١	١.١٥	١٧٥٨	٢٨٩١٧	٧١٢٣	١٩٩٨-٠٤-١٤
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	١.٥٦	–	٢٣٧٦	–	–	١٩٩٨-٠٤-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	١.٦٢	١.٥٦	٢٣٧٦	٥٠٠	٥٠٠	١٩٩٨-٠٤-٢٣
شركة اترنيت	١.٦٨	–	٢٥٦٦	.	.	١٩٩٨-٠٤-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١.٨٧	–	٢٨٥١		.	١٩٩٨-٠٤-١٥
يونيسيراميك إسمي (أ)	–	–	–	–	–	–

• السوق مقفلة امس بسبب عطلة راس السنة الهجرية.

الثلثاء ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ الموافق ٢ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٣٨
AL HAYAT TUESDAY 28, APRIL, 1998 ISSUE NO 12838

الوسط هذا الاسبوع



تهديدات حالت دون حضور
كتاب من اليهود العرب

لبنان: مخاطر التطبيع أم عقدة اليهود؟

القدومي: لم نؤيد الاجتياح العراقي وفلسطينيون عانوا من ممارسات كويتية

- قمة بغداد: خلاف بين أمير الكويت وأبو عمار
- وساطة مع الأسد أخرجت عرفات من سجن المزة

بلير في الشرق الأوسط: دور تحت المظلة الاميركية

عضو المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» تحدث الى «الوسط»

محمد نزال: حماس محصنة لكن اختراقها وارد

خدام يقترح رئيساً عقائدياً لوضع حد للمناخات المذهبية والطائفية

لبنان: الترويكا لا تختار الرئيس المقبل

الجزائر: من إرهاب الإرهابيين الى إرهاب اوسع

أفغانستان: المشاريع الأميركية تشق «طالبان»

طلال مداح لـ «الوسط»: صوتي لا يزال قوياً وفشلي في التمثيل قلل فرص نجاحي في «الفيديو كليب»

- فيلم ألماني وراء الخلاف بين جالا فهمي وإيناس الدغيدي
- كاظم الساهر هل ينسف علاقة لطيفة مع الشريعي؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الانفاق الحكومي المحرك الاساسي للنمو الاقتصادي

الكويت: توقعات بتراجع العائدات النفطية الى الثلث وقلق من نمو سلبي للاقتصاد في ٩٨

الدكتور ابراهيم علي محمد

■ حافظ الاقتصاد الكويتي خلال الاعوام القليلة الماضية على مؤشرات جيدة. إذ قدر متوسط نموه الحقيقي خلال الفترة بين ١٩٩٥ و١٩٩٧ بنحو ٤,٢ في المئة. كما أن معدلات التضخم حافظت على مستويات تراوح بين ٢,٥ إلى ٣,٠ في المئة خلال تلك الفترة، وقدرت نسبة العاطلين عن العمل بنحو ٢,٠ في المئة.

ويعود السبب الأساسي لاحتفاظ الاقتصاد الكويتي بمؤشرات جيدة الى الانفاق الحكومي المتزايد اكثر منه الى السياسات الاقتصادية الواضحة والفعالة لا سيما في المجال المالي، اذ قدر الانفاق الحكومي بنحو ١٣,٩٣ بليون دولار اميركي (٤,٢١ بليون دينار كويتي) في العام المالي ١٩٩٦/ ١٩٩٧ مقابل ١٣,٦٦ بليون دولار (٤,١٣ بليون دينار) خلال العام المالي السابق.

ومن المتوقع أن يبلغ هذا الانفاق نحو ١٤,٤٦ بليون دولار (٤,٣٧ بليون دينار) خلال العام المالي الحالي.

وساعد على سعة الانفاق بالدرجة الأولى، ارتفاع اسعار النفط واستقرارها على معدل ٢٠ دولاراً للبرميل الواحد خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بدلاً من معدل لم يتجاوز الـ ١٧ دولاراً للبرميل خلال الفترة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

ويشار الى ان الايرادات التي تاتي من مبيعات النفط تشكل نحو ٩٥ في المئة من قيمة الصادرات و٩٠ في المئة من مجمل الايرادات الحكومية وأكثر من ٤٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وبفضل ارتفاع واستقرار اسعار النفط تمكنت الكويت من تقليص عجز الموازنة الى نصف القيمة المتوقعة، من ١,٣ إلى ٠,٦٥ بليون دولار. وخلال العام المالي الماضي تم للمرة الأولى تحقيق فائض في الموازنة منذ الثمانينات. وبلغت قيمة الفائض في الموازنة الكويتية نحو ١,٦٧ بليون دولار بدلاً من العجز الذي كان متوقعاً وقيمته نحو ٤ بليون دولار. وبفضل ذلك اعيد ضخ نحو ١,٥ بليون دولار في «صندوق الأجيال القادمة» الذي تقدر رؤوس امواله حالياً بنحو ٤٥ بليون دولار وتديره هيئة الاستثمار الكويتية.

سياسة الانفاق العام

يتوقع المراقبون أن تتراجع العائدات النفطية الكويتية هذه السنة بمقدار يزيد على الثلث قياساً الى الأعوام الثلاثة الماضية بسبب الانخفاض في اسعار النفط الدولية ما يعني أن الاقتصاد الكويتي الذي يعتمد في نموه في صورة رئيسية على العائدات النفطية سيتاثر في شكل شديد السلبية.

ويتوقع غالبية المراقبين الا يشهد الاقتصاد الكويتي نمواً في السنة الجارية. وإذا لم يتم تعويض النقص المتوقع في الايرادات الحكومية من مصادر اخرى فإن معدل النمو سيكون سلبياً على الأرجح لا سيما والايرادات النفطية ضرورية لضمان استمرار الانفاق الحكومي على مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية بالدرجة الأولى.

ويشكل الانفاق الحكومي الذي يصرف نصفه تقريباً على رواتب موظفي قطاع الدولة من الكويتيين المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي.

اما الباقي فيصرف بالدرجة الأولى على القطاعات الاجتماعية لا سيما في مجالي التعليم والرعاية الصحية. وهذه قطاعات لا ترغب الحكومة والبرلمان في تخفيض الانفاق عليها لأسباب سياسية. ويشار الى ان نحو ٩٦ في المئة من العاملين الكويتيين هم في مؤسسات حكومية بغض النظر عن الحاجة إليهم بسبب القوانين التي تضمن لكل كويتي الحق بايجاد فرصة عمل في قطاع الدولة.

وتكمن المشكلة في الكلفة العالية لاعباء التشغيل. وإذا كانت الحكومة الكويتية قادرة حالياً على تحمل تلك الأعباء من خلال دعم المؤسسات الحكومية باموال النفط التي ما تزال متوافرة بكميات كافية فإن تحمل مثل هذه الاعباء سيكون في غاية الصعوبة مستقبلاً.

وتكمن أوجه الصعوبة بالدرجة الأولى في ان ما لا يقل عن ٢٠ في المئة من الكويتيين في عمر يتراوح بين ١٤ و٢٤ سنة، ما يعني ان هؤلاء سيدقون قريباً أبواب مؤسسات القطاع العام الملزمة بتشغيلهم.

ومن جهة اخرى فإن الكويتيين يتكاثرون بسرعة قياسية، اذ يبلغ معدل النمو السكاني ٤ في المئة سنوياً.

إن تشغيل الكويتيين المؤهلين لدخول ميدان العمل خلال السنوات القليلة المقبلة بنفس الطريقة المتبعة حالياً، سيعني استهلاك الجزء الأكبر من العائدات النفطية على المدى القريب، لا سيما وأن أسعار النفط ستستقر على معدلات منخفضة لفترة طويلة، حسب توقعات العارفين باحوال السوق النفطية. ولذا أخذنا بعين الاعتبار حقيقة أن اعداد الراغبين بدخول سوق العمل من الكويتيين ستتضاعف كل عشر سنوات فإن ايجاد فرص عمل لهؤلاء سيصبح اكثر تعقيداً.

وعلى المدى البعيد فإن ايجاد فرص العمل في القطاعات الحكومية سيصبح غير ممكن حتى لو فكرت الحكومة بالاقتراض او بانفاق أموال تعود لـ «صندوق الأجيال القادمة» من اجل ذلك، لأن مثل ذلك لا يمكن تنفيذه لفترة طويلة بسبب محدودية تلك الأموال. ومن ناحية اخرى فإن اتباع مثل هذا السيناريو سيؤدي الى تهديد مستقبل رفاهية الأجيال المقبلة خصوصاً عندما تبدأ الثروة النفطية بالنضوب.

ضرورة متابعة خطوات الاصلاح

يتبين مما تقدم ان سياسة الانفاق العام المتبعة حالياً لن تُمكن الكويت من حل أهم المشاكل الاقتصادية التي تواجهها او ستواجهها. ولذا فإنه ينبغي إعادة النظر بهذه السياسة بغية ادخال التعديلات اللازمة عليها. وينبغي لهذا التعديل أن يتم في اطار سياسة اقتصادية جديدة تقوم على اساس متابعة عمليات الاصلاح الاقتصادي التي تم البدء بها قبل سنوات عدة ولكن بشكل اكثر جرأة. خصوصاً وان ذلك سيخفف من الاعباء الاقتصادية التي تتحملها الدولة في شكل مباشر لا سيما في مجالات التشغيل والخدمات العامة.

ويمكن لذلك ان يتم بالدرجة الأولى من خلال تشجيع القطاع الخاص وتحصيل بعض الايرادات من طريق الضرائب والرسوم. وتشير تقارير المؤسسات الدولية المتخصصة وعلى راسها صندوق النقد الدولي الى أن الكويت قطعت شوطاً جيداً على صعيد الاصلاح الاقتصادي خصوصاً في مجالي مراقبة انشطة المصارف والحد من مشكلة الديون التي ترتبت على البلاد إثر حرب الخليج الثانية.

لكن مثل هذا النجاح لم يتحقق على صعيد تخصيص بعض المؤسسات الحكومية من جهة وعلى صعيد تشجيع انشطة القطاع الخاص من جهة اخرى. فعلى رغم اعلان الهيئات الحكومية المتخصصة عن عزمها على تخصيص مؤسسات تابعة للدولة أو أجزاء منها بقيمة تزيد على ١,٥ بليون دولار لم يتم احراز خطوات عملية تذكر على هذا الصعيد بسبب التردد الذي تبديه السلطات الكويتية لقضايا تتعلق بعدد العاملين في المؤسسات المذكورة. فتخصيص هذه المؤسسات يعني ان اكثر من نصف العاملين فيها سيفقدون عملهم. ما سيتسبب في نشوء مشاكل اجتماعية وسياسية.

وخير مثال على ذلك ما حصل اخيراً على صعيد تخصيص مؤسسة الاتصالات الكويتية إذ تبين إن تخصيصها سيؤدي الى تسريح ثلثي العاملين فيها ما دعى الحكومة الى ايقاف عملية التخصيص فوراً.

وعلى صعيد تشجيع القطاع الخاص فإن الكثير من القوانين الكويتية ما تزال تحد من تدفق رؤوس الأموال الخاصة لا سيما الاجنبية منها إذ لا تسمح للمستثمرين من غير ابناء دول مجلس التعاون الخليجي باقامة شركات ما لم يساهم الكويتيون بـ ٥١ في المئة من راس مالها على الاقل. وهكذا فإنه يتم فرملة او عرقلة أهم عمليات الاصلاح وعلى راسها عملية التخصيص بدوافع سياسية. ان من أهم متطلبات التنمية الاقتصادية ضرورة تشجيع القطاع الخاص واعطائه دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية. ومما يشجع على ذلك توافر امكانات كبيرة وغير مستغلة لديه وفي الكويت لا يساهم القطاع الخاص باكثر من خُمس اجمالي الناتج المحلي. كما أن انشطته ما تزال مركزة في مؤسسات صغيرة تشمل قطاعات التجارة والفنادق والمطاعم وبناء المساكن والفنادق وبالاضافة الى ذلك فإن القطاع المذكور يوظف القسم الأهم من امواله على شكل أرصدة نقدية خارج البلاد.

ويمكن الاستفادة من امكانات القطاع الخاص ليس فقط في تحسين اداء وتطوير المؤسسات الخدمية وانما ايضاً في زيادة كفاءة الصناعات البتروكيماوية التي يكمن مستقبل الصناعة الكويتية في تطويرها والتخصص بها. وقد اقامت الكويت حتى الآن مؤسسات عدة للصناعات البتروكيماوية، غير ان هذه المؤسسات ما تزال تعاني من ضعف الأداء.

مزيد من الدعم للقطاع الخاص

إن السماح للقطاع الخاص بالمساهمة في ملكية المؤسسات وادارتها سيساعد على زيادة كفاءتها إذا تمت عملية التخصيص وفقاً لشروط تحدد ضوابط مناسبة لضمان مستقبل هذه المؤسسات.

كما أن ذلك سيفسح المجال امام تطوير وتحديث الصناعات المذكورة.

وعلى صعيد المؤسسات الأخرى الضعيفة الكفاءة وذات الطابع الخدمي لا سيما في مجالي الاتصالات والطاقة فإن اشراك القطاع الخاص في ملكيتها وادارتها أمر لا مفر منه لتحسين ادائها. وينبغي هنا التاكيد على اهمية مشاركة القطاع الخاص الأجنبي في ذلك بسبب دوره على صعيد نقل المعارف والتكنولوجيا.

ولكي يتم تشجيع القطاع الخاص على هذا الصعيد فإن هناك الكثير مما ينبغي عمله. ومن ضمن ما يعنيه ذلك على سبيل المثال اتخاذ الخطوات الكفيلة بتشجيع الكويتيين على مزيد من الاستثمار في بلادهم بدلاً من وضع اموالهم في شكل ارصدة نقدية لا تجلب منافع كبيرة في المصارف المحلية والأجنبية.

ومن هذه الخطوات تقديم التسهيلات والاعفاءات التي تشجعهم على اقامة المزيد من المشاريع الخاصة والمشتركة. كما أن على الدولة أن تظهر للمواطنين أنها ستستمر في ضمان رفاهيتهم شريطة أن يقللوا من الاعتماد المباشر عليها في ضمان وظائفهم ودخولهم. مع ما يعنيه ذلك من المبادرة الى دخول ميدان العمل الحر في اطار مؤسسات خاصة تتم اقامتها على أساس اشكال حقوقية في مختلف القطاعات.

وعلى الحكومة ان تشجع ذلك من خلال تقديم المشورة والدعم المادي خصوصاً في البداية ريثما يتم إرساء تقاليد ثابتة على صعيد المبادرة الخاصة في الأنشطة الاقتصادية.

واخيراً يبقى أن يشار الى أن مزيد من الاستثمار الخاص والعام في الكويت لن يغنيها عن الاستثمار الخارجي لأسباب تتعلق بضيق السوق وعدم تعدد الموارد، غير أن من الحكمة التوجه الى مزيد من الاستثمار في الأسواق الناشئة، لا سيما أسواق دول مجلس التعاون الخليجي وأسواق الدول العربية الأخرى. فهذه الأسواق اصبحت تقدم لرؤوس الأموال الكويتية والعربية الأخرى ضمانات لا تقل او ربما تزيد عن تلك التي تقدمها لها الأسواق الأخرى في أوروبا وشرق أسيا واميركا، إذ تستثمر غالبية رؤوس الأموال الكويتية فيها حالياً.

* اقتصادي سوري.

مضاربون في سوق الاسهم الكويتية (ا ف ب)

اجمالي الناتج المحلي الكويتي حسب القطاعات بسعر المنتج وفق الأسعار الجارية وبملايين الدنانير الكويتية (م. د. ك)

البيان/العام	١٩٩٢		*١٩٩٥		**١٩٩٧	
	م د ك	٪	م د ك	٪	م د ك	٪
الزراعة والصيد	١٤,٨	٠,٣	٣٤,١	٠,٤	٣٨,٨	٠,٤
الصناعات الاستخراجية (النفط)	١٨٠١,٠	٣٠,٩	٣١٣٧,٥	٣٩,٥	٣٦٤٩,٤	٤٠,٦
الصناعات التحويلية	٥٢٢,٨	٩,٠	٨٦٩,٢	١٠,٩	٩٩٣,٥	١١,١
الكهرباء والغاز والمياه	-٧٥,٣	-١,٣	-٩,٩	-٠,١	-١٠,٣	-٠,١
التشييد	٢١٠,٠	٣,٦	٢٤٤,٤	٣,١	٢٦٧,٩	٣,٠
التجارة والمطاعم والفنادق	٦٣٠,٧	١٠,٨	٦٠٧,٦	٧,٦	٦٦٥,٤	٧,٤
النقل والاتصالات والتخزين	٢٧١,٤	٤,٧	٣٥٠,١	٤,٤	٣٨١,٩	٤,٣
المؤسسات المالية والتامين	١٧٠,١	٢,٩	٢٤٦,٥	٣,١	٢٧٨,٨	٣,١
الخدمات العقارية وخدمات الأعمال	٥٨١,٧	١٠,٠	٦٤٦,٧	٨,١	٦٧٤,٢	٧,٥
منتجو الخدمات الحكومية	١٥٤٣,٧	٢٦,٥	١٦٤٩,٥	٢٠,٧	١٨٦٤,٣	٢٠,٧
بقية القطاعات	٢٦٣,٥	٤,٥	٣٤٠,٦	٤,٣	٣٧٥,٠	٤,٢
ناقصاً: رسوم الخدمات المصرفية المحتسبة	-١٠٧,٩	-١,٩	-١٦٤,٠	-٢,١	-١٩٤,٢	-٢,٢
مجمل الناتج المحلي الاجمالي	٥٨٢٦,٥	١٠٠,٠	٧٩٥٢,٣	١٠٠,٠	٨٩٨٤,٧	١٠٠,٠

* تقديرات اولية. ** تقديرات الاسكوا.

المصدر: المجموعة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، عدد ١٩٩٧/١٧، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا، الأمم المتحدة، نيويورك ١٩٩٧، ص ٢٣٥.

تحديد الأسعار رهن بالعرض والطلب

مصر: منافسة حادة بين شركتي الهاتف النقال

□ القاهرة - «الحياة»

■ توقع رئيس «الشركة المصرية للاتصالات» (الهيئة القومية للاتصالات سابقاً) عبد الفتاح ابو سريع اشتراك مليون مصري في خدمة الهاتف النقال في السنة ٢٠٠٠ مقابل ٨٠ الف مشترك حالياً.

وقال لـ «الحياة» إن الشركتين اللتين حصلتا على موافقة وزارة النقل والمواصلات لتقديم خدمة النقال في السوق المصرية قادرتان على توفير ٥ ملايين خط للمشتركين في غضون السنوات الاربع المقبلة.

وتضم الشركة الأولى مجموعة «موبينيل» التي تساهم فيها شركة «اوراسكوم» المصرية بنسبة ١٣,٥ في المئة، و«فرانس تيلكوم» الفرنسية بنسبة مماثلة، و«موتورولا» الاميركية بنسبة ١٠,٦ في المئة، ومؤسسة «الأهرام» بنسبة ١,٣٥ في المئة، وستطرح نسبة ٣٠ في المئة للاكتتاب العام وتملك الباقي «الشركة المصرية للاتصالات» في راس المال.

ويطلق على هذه المجموعة اسم «الشركة المصرية لخدمات الهاتف النقال»، ويبلغ راس مالها المصرح ١,٧ بليون جنيه (نحو ٥٠٤ ملايين دولار). وتضم الشركة او المجموعة الثانية التي فازت بعقد الشبكة الثانية مجموعة «الكان» المصرية و«فودافون» البريطانية و«ايرتوش» الاميركية وسي. جي. سات» الفرنسية وإم. سي. أي» البريطانية، وتتخذ اسماً تجارياً هو «فودا مصر»، ويبلغ راس مالها المرخص بليون جنيه (٢٩٥ مليون دولار).

وقال ابو سريع: «اعتقد ان الشركتين قادرتان طبقاً للخطة الموضوعة على توفير الخدمة للمشتركين في مصر من دون الحاجة الى شركات جديدة في هذا المجال قريباً». ونفى في الوقت نفسه تقدم مجموعات مستثمرين ومؤسسات مال جديدة الى الهيئة للحصول على ترخيص ثالث بتقديم خدمة الهاتف النقال.

وعن سعر الاشتراك في الخدمة، التي تعد جديدة على السوق المصرية، قالت نائب رئيس الشركة المصرية للاتصالات المشرفة على قطاع المشاريع السيدة بلقيس سبع لـ «الحياة»، إن «مسالة تحديد السعر رهن بالعرض والطلب والمنافسة بين الشركتين»، إلا انها أشارت الى نقطتين، الأولى أن الهيئة طلبت من الشركة الأولى (موبينيل) التي بدأت نشاطها عدم خفض الاسعار في الوقت الحالي، حتى يبدأ نشاط الشركة الثانية المتوقع نهاية السنة الجارية، والثانية وجود جهاز تنظيمي تابع لوزارة النقل والمواصلات أنشئ بقرار جمهوري اخيراً للرقابة على شركات تقديم خدمة النقال.

وتوقعت السيدة سبع تراجع اسعار الاشتراك في الهاتف النقال في السنوات المقبلة الى درجة ملحوظة. ويشار الى ان الاسعار الحالية تراوح بين ٤٠ و٥٠ قرشاً للدقيقة الواحدة و١٥٠ جنيهاً للاشتراك الشهري.

وقال رئيس «موبينيل» السيد نجيب ساويرس عن خطة الشركة في المرحلة المقبلة، خصوصاً بعد انعقاد الجمعية العامة الأولى للشركة منتصف الاسبوع الماضي، والافراج عن راس المال المدفوع وتعيين أعضاء مجلس إدارة ودعوة المساهمين الى سداد الاقساط الباقية من قيمة السهم البالغة ٧,٥ جنيه، «إن هناك خطة ستنفذ قريباً تستهدف تحسين اداء خدمة النقال والقضاء على الانتظار وسيتم التركيز أولاً على المناطق السياحية في شرم الشيخ والغردقة والاقصر واسوان ثم محافظات مصر المختلفة وفي مقدمها القاهرة والاسكندرية».

وذكر ان الشركة قررت فتح باب الاشتراك في خدمة النقال منتصف حزيران (يونيو) المقبل، على أن يسبقها نشر الشبكة في مناطق عدة في الجمهورية، والانتهاء من زيادة سعة المقسم الحالي.

وعن الاسعار أوضح أن الشركة ستخفض أسعار المكالمات الهاتفية مستقبلاً في إطار المنافسة مع الشركة الثانية، إلا انه اكد على أن هذه الخطوة لن تحدث في القريب العاجل.

وأكد محمد نصير رئيس شركة «مصرفون» الفائزة بعقد الشبكة الثانية أن الشركة ستتبنى في المرحلة المقبلة شبكة كافية لتغطية مناطق مصر سواء كانت سكنية او اقتصادية. وسيستغرق بناء الشبكة سبعة أشهر المقبلة، على أن تبدأ في توفير الخدمة للمشتركين نهاية السنة الجارية.

وتوقع نصير انخفاض اسعار مكالمات الهاتف النقال بنسبة تصل الى ٣٠ في المئة مع تخفيض الاشتراك الشهري بنسبة ٢٠ في المئة.

ولا تقتصر عملية تقديم خدمة الهاتف النقال فقط على القاطنين داخل مصر، إذ تجري حالياً اتصالات مع بعض دول العالم بهدف توقيع اتفاقات، ونجحت وزارة المواصلات بالفعل في ابرام اتفاقات مع بعض دول العالم مثل السعودية والامارات وفرنسا.

السعودية: خبير دولي يحض على تأسيس منظمات اقليمية لتسهيل الصادرات

□ الرياض - سعد الأسمري

■ حض خبير اقتصادي دولي على تأسيس منظمات تجارية اقليمية تكون حلقة اتصال مع منظمات تبسيط اجراءات التجارة الدولية لمتابعة الجهود المبذولة لتبسيط الاجراءات والمستندات الحالية، والوقوف على ما سيكون عليه شكل التسهيلات التجارية المستقبلية واتجاهها على مستوى العالم.

وقال مساعد الأمين العام لغرفة التجارة العربية - البريطانية عضو المعهد البريطاني للتصدير فتحي علي شرف في محاضرة عن «التصدير الناجح» نظمها مركز تنمية الصادرات السعودية بالتعاون مع غرفة التجارة العربية - البريطانية والغرف التجارية الصناعية في الرياض في مقر الغرفة «ان المستندات تعتبر ضرورة من ضرورات التجارة الخارجية سواء في ظل اجواء الحماية او تحرر التجارة، وهي اكثر ضماناً للبائع والمشتري شرط اعدادها بدقة وعناية لأن اي عملية تجارية خارجية لا تتم من دون استيفاء هذه المستندات ولا فائدة في بيع سلعة من دون قبض الثمن، ولا جدوى في شراء سلعة من دون تسليم البضاعة».

واشار الى حدثين مهمين جعلا للمستندات في التجارة الدولية اهمية كبيرة الأول اعلان برشلونة عام ١٩٩٥ وقيام شراكة اقتصادية ومالية بين الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط على اساس التطور التدرجي والعمل على انشاء منطقة للتجارة الحرة، وتطبيق التعاون الاقتصادي بما يلائم كل منطقة مما جعل من الضروري على الدول المعنية اتخاذ معايير ملائمة لقواعد المنشأ والتوثيق وحماية حقوق الاختراع والملكية الصناعية بما فيها حق المنافسة. والثاني اعلان منظمة التجارة الدولية التي استهدفت تحرير التجارة الدولية وتامينها وتوفير فرص المنافسة الحقيقية لصالح النمو الاقتصادي وتقدم شعوب العالم، وابقت على الأنظمة الخاصة ببلد المنشأ التي تطبق على الصادرات والواردات.

وذكر شرف ان هناك مخاطر للتجارة الخارجية منها ما يتعلق بالدولة المستوردة مثل الاستقرار السياسي والاقتصادي، ونوعية اجراءات التصدير والاستيراد المتبعة فيها، وهناك مخاطر تتعلق بالمستورد مثل عدم السداد او التاخر فيه او الافلاس، اضافة الى مخاطر تتعلق بالصناعة والانتاج وسعر الصرف والنقل والمصدر.

وقال: «لمواجهة هذه المخاطر توجد مستندات تجارية من اهمها العقد التجاري والفاتورة التجارية والكمبيالة وبوليصة الشحن ومستندات التأمين وشهادة المنشأ وقائمة التعبئة وشهادة المعاينة والشهادة الصحية وبطاقة الدخول الموقت للبضائع».

واشار شرف الى ان كلفة المستندات تزيد من كلفة التبادل التجاري الخارجي. وأوضحت دراسة اجراها المجلس القومي الاميركي لمستندات التجارة الدولية ان كلفة المستندات تعادل ٧ في المئة من الكلفة الاجمالية للبضاعة المصدرة.

واكد على اهمية زيادة كفاءة المستندات من خلال ايجاد أدوات تستهدف توحيد اللغة المستخدمة في التجارة الدولية مثل المصطلحات التجارية الدولية، والنظام الموحد للمواصفات والتعرفة الجمركية، والنظام الموحد للاعتمادات المستندية، والدفع مقابل المستندات، اضافة الى ايجاد أدوات لتحجيم اجراءات التجارة الدولية الحديثة التي تقوم على نظم متوارثة من المستندات الورقية المكلفة وقليلة الكفاءة.

ايران تخطط لمشاريع بتروكيماوية يكلف تنفيذها ٢,٥ بليون دولار

■ طهران - رويترز - قال وزير النفط الايراني بيجان زانجانه ان بلاده تخطط لاقامة عشرة مشاريع بتروكيماوية جديدة، تكلف ٢,٥ بليون دولار، ستنفذ في السنوات الاربع المقبلة. واضاف زانجانه في تصريحات صحافية ادلى بها اثناء معرض تجاري دولي في ايران.

وتهدف ايران، ثاني اكبر مصدري البتروكيماويات في الشرق الاوسط بعد المملكة العربية السعودية، الى زيادة طاقة انتاج البتروكيماويات الى ثلاثة أمثالها لتصل الى ٣٠ مليون طن بحلول سنة ٢٠١٠.

وستستضيف «الشركة الوطنية للبتروكيماويات» الايرانية مؤتمرا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل يعقد في طهران لاجتذاب استثمارات اجنبية لخطط التوسع الطموحة.

وقال زانجانه «ان اسهما بقيمة ٥٠٠ بليون ريال (١٦٦,٦ مليون دولار) ستباع للايرانيين لاستثمار حصيلتها في مصنعين قائمين للبتروكيماويات في جزيرة خرج الايرانية وفي اقليم اصفهان.

من جهة ثانية ذكرت النشرة الاسبوعية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) امس الاثنين ان مجموعة «شل» البريطانية - الهولندية قررت الاشتراك في مشروع كبير للغاز في ايران يقضي باستثمار حقول جديدة سيسلم انتاجها الى باكستان.

واشارت الى ان ادارة «شل» قررت في ١٤ نيسان (ابريل) الجاري أن تشارك في المشروع على مختلف مستوياته لا سيما عمليات حفر الابار واستغلال حقول في عرض البحر.

ولم توضح «ميس» حجم الاستثمارات المالية في المشروع. علما ان الولايات المتحدة تهدد بفرض عقوبات على كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من عشرين مليون دولار في ايران.

وتبلغ الكلفة الاساسية للمشروع نحو ٢.٥ بليون دولار في حين تقدر كلفة انبوب نقل الغاز الباكستاني بنحو ٣.٥٥ بليون دولار. وسيبلغ انتاج المشروع ١٢.٤ بليون متر مكعب في السنة واربعين الف برميل مكثف في اليوم.

واكدت «ميس» ان «شل» اتخذت القرار من اجل عدم ترك المرحلتين الرابعة والخامسة من مشروع «بارس الجنوبي» (ساوث بارس) للمجموعة الاسترالية «بي. اتش. بي.».

وتنفذ «توتال» المرحلتين الثانية والثالثة على رأس كونسورتيوم يضم شركتين روسية وماليزية.

ويبلغ احتياط ايران المثبت من الغاز الطبيعي اكثر من ٢٤٠٠٠ بليون متر مكعب اي قرابة ١٥ في المئة من الاحتياط الدولي مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية بعد روسيا.



"كوكا كولا" ترعى المنتخب السعودي



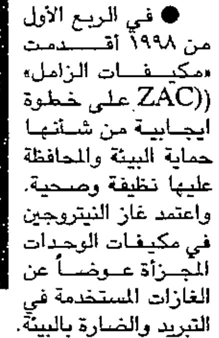
● أعلنت «كوكا كولا»، شركة المرطبات الرائدة في العالم، ارتباطها ثانية مع المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم، وذلك من خلال رعايتها لمشاركته في نهائيات كأس العالم التي ستقام فعالياتها في فرنسا الصيف المقبل.

وأعلن الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن «كوكا كولا» ستصبح، بموجب الاتفاق، الراعي الرسمي للمنتخب السعودي الوطني لكرة القدم، والمشروب الرسمي له. وكانت «كوكا كولا» رعت المنتخب السعودي خلال مشاركته الناجحة في نهائيات كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤. وأشار إلى أن «كوكا كولا» هي الشركة الأولى التي تقوم برعاية المنتخب السعودي المشارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

وقال السيد عبدالله المعلمي، عضو مجلس الإدارة المنتدب في شركة «كوكا كولا السعودية» لتعبئة المرطبات: «تعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، كما أن كوكا كولا هو المشروب رقم واحد في العالم. إن عقد الرعاية الرسمية للمنتخب السعودي جاء حصيلة هذا التناغم الطبيعي بين كرة القدم وكوكا كولا، حيث يستمتع كل يوم ملايين المشجعين في المملكة بكرة القدم وكوكا كولا. ونحن سعداء جداً لإتاحة الفرصة أمامنا لكي نروي عطش مشجعي كرة القدم خلال أحداث نهائيات كرة القدم في فرنسا وفي الفترة التحضيرية لهذه المشاركة».

"مكيفات الزامل" تعتمد خطة تساعد على حماية البيئة





● في الربع الأول من ١٩٩٨ أقدمت «مكيفات الزامل» (ZAC) على خطوة ايجابية من شأنها حماية البيئة والمحافظة عليها نظيفة وصحية. واعتمد غاز النيتروجين في مكيفات الوحدات المجزأة عوضاً عن الغازات المستخدمة في التبريد والضارة بالبيئة.

وتعد «مكيفات الزامل» التي تتخذ من الدمام (المملكة العربية السعودية) مقراً لها، الشركة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي تنتج تشكيلة كاملة من المكيفات. ولـ «مكيفات الزامل» سجل حافل في ما يتعلق بالتكنولوجيا المبتكرة التي لا تضر بالبيئة.

لم تقف «مكيفات الزامل» مكتوفة اليدين عندما برزت الجماعات والمنظمات الداعية لحماية البيئة والتقليل من عوادم الغازات الضارة في العملية الصناعية التي من شأنها أن تهدد طبقة الأوزون بالتآكل، بل أنها خطت خطوات ايجابية في هذا الاتجاه، سيما وأنها استعاضت بغاز النيتروجين غير الضار من غاز الفريون. وبناء على ذلك، فإن هذا الغاز المتسرب إلى الطبقات الجوية جراء عمليات التعبئة في وحدات التبريد لن يشكل أي ضرر أو مخاطر، لكون النيتروجين من الغازات الخاملة.

نائب رئيس تايوان يزور مكاتب "ايسر كومبيوتر الشرق الأوسط"



● زار تشانغ لين، نائب رئيس جمهورية الصين (تايوان) مقر شركة «ايسر كومبيوتر (الشرق الأوسط) المحدودة» الاقليمي التي تعد من أضخم المؤسسات التايوانية والشركة الرائدة في صناعة أجهزة الكومبيوتر وملحقاتها في المنطقة الحرة في جبل علي.

وركزت زيارة نائب الرئيس التايواني إلى مكاتب «ايسر» على الاطلاع على عمليات الشركة في المنطقة واستعراض الطرق الكفيلة بتعزيز مكانة «ايسر» في الشرق الأوسط.

كما ساعدت الاجتماعات التي عقدها لين مع مسؤولي «ايسر» وبحضور الوفد المرافق له في الاطلاع على انجازات الشركة والطرق التي أدت إلى نجاح «ايسر»، وذلك لنقلها إلى التايوان لتشجيع رجال الأعمال والتجار على استكشاف الفرص التجارية المكنة في الشرق الأوسط.

سيتا

● تحت رعاية دائرة الطيران المدني، افتتحت «سيتا» أول مركز لها في دبي عام ١٩٧٨، كان ذلك مكتباً متواضعاً يديره شخص واحد مع عدد ١٢ دائرة منخفضة السرعة. واستخدمت هذه الدوائر تكنولوجيا متعددة للنوعية المنحرفة وتقسيم الوقت.

وفي أقل من عام واحد (١٩٧٩) طلبت «الملكية الأردنية» و«الخطوط الجوية الفرنسية» و«الخطوط الجوية الباكستانية» و«كي إل ام» الحصول على دوائر «سيتا» باستخدام البنية التحتية لـ «اميرتل»، تم تقديم دوائر المعلوماتة الأولى لاحقاً عام ١٩٨٠ بواسطة تقديم الدعم الفني لعملاء «سيتا» في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومع انطلاقة تطور دبي المترامي ازدادت أيضاً قدرة «سيتا» لدعم الإمارة المتطورة، وفي عام ١٩٨٣ تم افتتاح أول جهاز معالجة عبر الأقمار الاصطناعية. لقد حلق الإمارات للمرة الأولى في ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٥ مبشراً بحقبة جديدة لدبي ونمو كبير في مجال الأعمال والسياحة، لدعم تطور الإمارات وقامت «سيتا» بوضع مكتب المساعدة الخاص في مركزها للخدمة على مدى ٢٤ ساعة اعتباراً من عام ١٩٨٩ وأضاف موظفي عمليات اضافيين وتركز «سيتا» على دعم عملائها.

اليوم، وفي عام ١٩٩٨، يدعم مركز «سيتا» في دبي ما يزيد على ٩٠ خط جوي و٢٥٠ وكيل سفر، يتم هذا بالاشتراك من اتصالات التي تزود «سيتا» ببنية تحتية ذات جودة عالية. يوجد لدى مركز «سيتا» في دبي حوالى ١٢٠٠ وصلة و٢٥ موظف، ويعتبر مركزاً رئيسياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

تقوم «سيتا» أيضاً بتشغيل مراكز في الشارقة، وأبو ظبي وتدير المحطات الأرضية النائية في مطارات دبي وأبو ظبي والشارقة ورأس الخيمة.

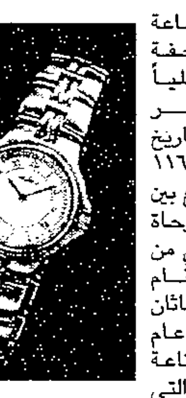
"البنك العربي" يطرح صندوق سندات جديداً

■ طرح «البنك العربي» صندوق السندات المدار العالمي عبر منطقة الشرق الأوسط الذي سيوفر للمستثمرين قدراً عالياً من الامان مع إمكانية تخصيص عائدات أعلى من تلك التي توفرها حسابات الايداع والتوفير التقليدية. واسس «البنك العربي» الصندوق ايماناً منه بان هذه الفترة مناسبة جداً للاستثمار في السندات التي توفر للمستثمرين اماناً، خصوصاً في اوقات تقلبات أسواق المال.

وطرح الصندوق للاكتتاب في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي في الدول العربية وقبرص بعد إصدار البنك العربي «صندوق البنك العربي لضمان راس المال» الذي حظي بإقبال عالي. وفي إطار ما ينشده «البنك العربي» من إنشاء محفظة أوراق مالية متنوعة لتوفير أدوات الاستثمار لعملائه. وحرص «البنك العربي» في انشائه لصندوق السندات المدار العالمي، على إتاحة الفرصة امام أكبر عدد من المستثمرين للاشتراك حيث أن الحد الأدنى للاستثمار هو ١٠ آلاف دولار أميركي. كما تتوافر في الصندوق المرونة التي تتيح للعميل فرصة الشراء أو البيع اسبوعياً. وسيكون للمستثمر ايضاً حق الاختيار بين استلام الأرباح مرتين سنوياً، أو إعادة استثمارها في الصندوق بغرض زيادة راس المال المستثمر. وتقرر إلغاء رسوم الاكتتاب في الصندوق في الشهر الأول من فتح باب الاكتتاب به. ولتقليل مخاطر الاستثمار، سيعتمد الصندوق أساساً في تكوينه على السندات المصنفة ومصدرها دول مجموعة العشرة التي تعتبر الأقوى اقتصادياً.



ساعة "موفادو" التحفة



● تعتبر ساعة «موفادو» التحفة المشهورة عالمياً إحدى أكبر النجاحات في تاريخ الشركة منذ ١١٦ عاماً، فهي تجمع بين البساطة المستوحاة من الميناء الخالي من الأرقام الذي قام بتصميمه ناثان جورج هورويت عام ١٩٤٧، وبين صناعة هذه الساعة التي بدأتها «موفادو» منذ الستينات لتشكل انطلاقة لأقصى درجات التفوق في التصميم.

تأسست مدرسة بوهوس على يد مجموعة من الفنانين عام ١٩١٩ حيث كانت الأولى في اتباع نظام تصميم حديث يعتمد على «البساطة والذوق الرفيع والأداء الوظيفي المتقن». وانطلاقاً من هذا المبدأ صمم ناثان جورج هورويت الميناء الشهير على مستوى العالم الآن والمميز بـ «نقطة ذهبية واحدة» ترمز إلى الشمس. فقد رفض ناثان الاشكال التقليدية لميناء الساعة المرقم، وأصر على أن يرمز إلى الوقت بموقع الشمس كما ترى من الأرض التي تدور حول نفسها. ترمز النقطة الذهبية في أعلى الميناء إلى شمس الضحى، بينما تعبر العقارب المتحركة عن حركة الأرض. وعلى الرغم من بساطة تصميم الميناء، إلا أنه يسمح بقراءة الوقت بدقة متناهية. وبفضل جهود التعاون بين هورويت و«موفادو» في عام ١٩٦٥، تطورت تشكيلة الساعات التحفة لتصبح قصة نجاح باقية حتى يومنا هذا.

إن أهم ما يميز ساعة «اوليمبيان» التحفة الانسجام الدقيق الذي يجمع بين الساعة وسوارها. يبرز جمال الساعة التحفة بالميناء الأسود أو بعرق اللؤلؤ. كما يتوفر هذا الطراز الناجح بميناء أبيض وأرقام رومانية بثلاثة أشكال مختلفة تمتزج بانسجام مع لون السوار.

ومما يزيد من جاذبية الساعة وجمالها سوارها من الصلب الخالص الذي تجمله لمسات من الصلب المصقول. إطار الساعة من الذهب عيار ١٨ قيراطاً، مرصع بفصوص الماس ويضفي مظهراً أنيقاً على ساعة السيدات التي تقتصر على هذا الطراز. تصميم رائع ومتقن، انسجام وأداء وظيفي! دقة وإتقان بحركة الكوارتز السويسرية. كريستال الزفير المقاوم للخدش يحفظ للميناء نقاءه وجماله مقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً.

عطر لاكوبان روح إمرأة تعبق بعبير الحياة



● لاكوبان أحد بيوت الأزياء الايطالية المشهورة منذ الخمسينات، آلاف المعارض المنتشرة في جميع أنحاء المعمورة تقدم أحدث التصاميم والموضة لرجل وامرأة العصر ولن تكتفي بذلك، بل واصلت مسيرتها في الابداع والعطاء لتنتج كل ما يحتاجه الرجل والمرأة من اكسسوارات انيقة تنسجم في تصاميمها كمجموعة واحدة في بيت واحد يرتاده مشاهير العالم. نجاح يتلوه نجاح بمولود عطر لاكوبان La Copains النسائي هذه هي البداية وليست النهاية، حرص في الاختيار وسنوات من الابحاث والعمل الدؤوب للوصول إلى شفافية وذوق امرأة العصر الرفيع. انحناء انسيابي ما ان تراه المرأة حتى تريد أن ترتديها، اسم من ذهب وغطاء غني يرمز إلى الياقوت الأزرق يمثل الذكريات واللحظات السعيدة، نظرة خاطفة لسكون الليل المضيء والمفعم بالأحاسيس والمشاعر الشرقية مزيج من الأزهار وثمار الفاكهة والعطور الشرقية التي تتميز برائحة جميلة وجذابة تعبق في الافق طوال اليوم.

"المطبقاني"



● بين تناسق ألوان الطبيعة والجمال والعناية بالبشرة تقدم «لفالوا» مجموعة كاملة من مستحضرات التجميل التي تم اختبارها ضد الحساسية ولها وقاية تامة للبشرة ولتركيبتها المتطورة وألوانها اللطيفة المتعددة تضمن لمسة وضاءة لا مثيل لها وبذلك تكون لفالوا مواكبة لموضة العصر وتستحق أن تكون مكياج القرن ٢١ الذي يناسب كل سيدة وفتاة عصرية.

وتعد «مجموعة المطبقاني» وكلاء ومسوقون الوكيل العام لمعامل CHEMILABOR المنتجة لعلامة «لفالوا» في الخليج والشرق الأوسط. وتعتمد المجموعة في الدخول إلى الأسواق على الجودة العالية والأسعار المنافسة.

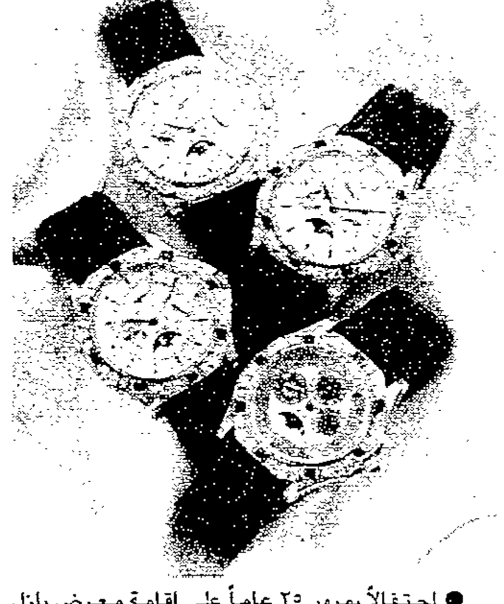
حرف B الجميل يتوج مجموعة بالي لسنة ١٩٩٨



تعتبر مجموعة بالي لربيع وصيف ١٩٩٨ مناصرة للعودة إلى الاناقة المعهودة والتحول إلى الأساسيات. فالبساطة والخطوط الواضحة المعالم تم التوكيد عليها من خلال استخدام عناصر زخرفة. تركز المجموعة النسائية على الصفات الانوثية، بينما تتميز المجموعة الرجالية بالتقاليد الكلاسيكية وبالراحة.

وتم التحضير لهذا التوجه نتيجة للولع المستجد بكل ما هو انثوي وتعتبر الفكرة مستوحاة من الأربعينات. تتميز «مجموعة بالي» الجديدة للسيدات لسنة ١٩٩٨ بالاناقة والانوثة مازجة الخطوط الملساء مع كعوب الأحذية الملفتة للنظر، لا بل المتناسبة والمتناغمة. هذه الخطوط الواضحة والبسيطة من شأنها إبراز الأجزاء المميزة والحصرية ببالي مثل حرف B الذهبي والابزيم الفضي والحزام الأنيق. تدعم كافة هذه المميزات ألوان مختارة، دافئة وموسمية كالألوان البنفسجية، الرمادية الفاتحة، الزرقاء، البنية، البيج والحمراء مثبتة بشكل منفصل أو متحد، ومحاكاة ضمن مجموعة من الالوان أو مطبوعة بشكل ناعم ومغاير مما يضفي عليها الاناقة والتألق.

كونكورد ساراتوغا



● احتفالاً بمرور ٢٥ عاماً على إقامة معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات، قدمت «كونكورد» تشكيلة ساعات «ساراتوغا سبلندور»، وهي مكونة من أربع ساعات نادرة تجمع ما بين التقنية المتطورة وتألق الأحجار الكريمة. وكان جمال وصلابة وندرة فصوص الماس والياقوت والزمرد والزفير من العوامل التي أوحت لـ «كونكورد» بابتكار هذه التشكيلة الرائعة التي تضم أربع ساعات ليس لها مثيل في العالم هي: روبيوس وازميرود وسافيروس وآداماس. وبجانب تصميمها المبتكر المعهود اختارت «كونكورد» ابتكار روائع فنية تجسد أيضاً فخامة الاحجار الكريمة وجمالها.

واستيحاءً من أحدث قطعها الفنية الرائعة «ساراتوغا سبلندور» ابتكرت «كونكورد» تشكيلة ساعات «بوتيك» التي تجسد الفخامة والجمال. فقد زينت كل ساعة من هذه التشكيلة يدوياً بالمعادن الثمينة، فيما رصعت علبة الساعة وزر الملء بالاحجار الكريمة المقطوعة خصيصاً من الماس أو الياقوت أو الزمرد أو الزفير.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
المعرض التجاري الدولي الخامس	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٥	الدوحة	قطر - ٤٤٦١٩٤
المعرض الرياضي العالمي «سبورتكس ٩٨»	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٧	البحرين	البحرين - ٧٤٢٧٠٠
معرض الرعاية بالطفل «الكيدز كير ٩٨»	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٧	البحرين	البحرين - ٧٤٢٧٠٠
المعرض الدولي لتكنولوجيا المعلومات «كومكس ٩٨»	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٢٦٨ - ٩٦٨
مؤتمر الاتصالات	١٩٩٨/٤/٣٠-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٢٦٨ - ٩٦٨
الحلقة: تحسين مهارات الاشراف	١٩٩٨/٤/٢٩-٢٨	الرياض	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض للطباعة وتكنولوجيا المكاتب «كومبيكس ٩٨»	١٩٩٨/٥/٢-٤/٢٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض تعليم ٩٨ للشرق الاوسط	١٩٩٨/٥/٢-٤/٢٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض تليكوم شرق الاوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢-٤/٢٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
الحلقة: ادارة مشاريع نظم المعلومات	١٩٩٨/٥/٦-٢	الرياض	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المطابع والآلات المصنعة ٩٨	١٩٩٨/٥/٧-٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
[illegible]	١٩٩٨/٥/٨-٥	دبي	بريطانيا - ٩١٠٨٥١٠ - ١٨١
الحلقة: تقييم ومتابعة المخاطر والسلامة في النفط والبتروكيماويات	١٩٩٨/٥/١٠-٩	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: [illegible]	١٩٩٨/٥/١٣-١١	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الاول للمنتجعات السياحية والترفيه «سعودي ليجير»	١٩٩٨/٥/١٥-١١	جدة	جدة - ٦٥٤٦٢٨٤
[illegible]	١٩٩٨/٥/١٥-١١	جدة	جدة - ٦٥٤٦٢٨٤
معرض قطر لانظمة المعلومات والاتصالات وانظمة الامن «كيتوس ٩٨»	١٩٩٨/٥/٢٠-١٧	الدوحة	دبي - ٦٢٧٣٩٤
الحلقة: نظم المعلومات الجغرافية «جي اي اس»	١٩٩٨/٥/١٨	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المؤتمر التخصصي للسكرتيرات التنفيذيات ومدراء المكاتب	١٩٩٨/٥/١٩-١٨	البحرين	المنامة - ٢٤٦٥٥٨
معرض الخليج للكومبيوتر وادوات المكاتب والقرطاسية	١٩٩٨/٥/١٩-١٨	البحرين	المنامة - ٢٤٦٥٥٨
دورة متقدمة في «جي اي اس» و «جي بي اس»	١٩٩٨/٥/٢١-١٩	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض مشاريع لبنان ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٢-١٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض ابليكون شرق الاوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٢-١٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض البحرين التجاري	١٩٩٨/٥/٢١-٢١	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: التحليل الاستراتيجي : عناصر النجاح الحرجة	١٩٩٨/٥/٢٤-٢٣	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: تخطيط المشاريع والجدولة المثالية في ادارة الانشاءات	١٩٩٨/٥/٢٦-٢٣	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
الحلقة: نظم المعلومات الادارية «ام اي اس»	١٩٩٨/٥/٢٧-٢٥	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٨-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الشارقة الدولي	١٩٩٨/٥/٣٠-٢٤	الشارقة	الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦
معرض العقار والاستثمار العقاري	١٩٩٨/٥/٣١-٢٨	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
المعرض الدولي الاول للنفط والغاز	١٩٩٨/٦/١١-٧	دمشق	دمشق - ٢٢١٩٢٠٠
المعرض الدولي لاجهزة الصوت والصورة والاجهزة المنزلية	١٩٩٨/٦/١٣-٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٢٨٤
المعرض والمؤتمر الدولي للبناء والتشييد «انتربلد ٩٨»	٩٨/٦/٢٢-١٨	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
المعرض الدولي لأمن المنشآت «سيف تك ٩٨»	٩٨/٦/٢٢-١٨	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
المؤتمر الدولي: عقود «فيديك» لمشاريع الانشاءات المحلية والدولية	١٩٩٨/٦/٢٦-٢٢	لبنان	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الدولي للالكترونيات الاستهلاكية «ميديا لايف ٩٨»	١٩٩٨/٦/٣٠-٢٥	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
المعرض الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي «لايف ستايل ٩٨»	١٩٩٨/٦/٣٠-٢٥	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
المعرض الدولي للكومبيوتر والاتصالات «كومبكس ٩٨»	١٩٩٨/٦/٣٠-٢٥	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
المؤتمر الدولي: المطالبات والدعاوي كيفية تسويتها وتجنبها	٩٨/٧/٢-٦/٢٩	لبنان	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض موداتكس ٩٨	١٩٩٨/٧/٥-١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض بيروت للجلديات ٩٨	١٩٩٨/٧/٥-١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض لبنان للمجوهرات ٩٨	١٩٩٨/٧/٥-١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض كوزميتيكا شرق الاوسط ٩٨	١٩٩٨/٧/٥-١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
جولة دراسية ومؤتمر ادارة التشييد في امريكا	١٩٩٨/٧/١٧-٥	نيويورك/واشنطن	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان التدريب السنوي السادس	١٩٩٨/٧/١٥-١١	بيروت	القاهرة - ٣٧٢٦٩٠٠
المؤتمر الدولي: التصميم المعماري في القرن الواحد والعشرين	١٩٩٨/٧/٢١-١٩	شيكاغو	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
دورة تدريبية: ادارة التسويق الاستراتيجي باللغة الانجليزية	٩٨/٨/٧-٧/٢٧	اوهايو	اميركا - ٥٣٠٤٠٦٠ - (٤١٩)
مؤتمر الرابع عشر لبحث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٨/٨/١٤-٢	سياتل	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الثاني للتحف والاثاث الكلاسيكي «انتيكس ٩٨»	١٩٩٨/٨/٩-٥	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
معرض تكنولوجيا حماية البيئة والكيماويات الصناعية «كيميا ٩٨»	١٩٩٨/٨/١٢-٩	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
المؤتمر الدولي للتعليم الكيميائي «أيوباك»	١٩٩٨/٨/١٢-٩	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
المعرض الخامس للقرى السياحية والإسكان الفاخر «منتاس ٩٨»	١٩٩٨/٨/١٨-١٣	القاهرة	مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢
معرض ميديكير شرق الاوسط ٩٨	١٩٩٨/٩/١٢-١٠	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٢١ - ١
معرض الشرق الاوسط للنفط «ميوس ٩٨»	١٩٩٨/٩/١٦-١٤	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
معرض المستلزمات المدرسية	١٩٩٨/٩/١٢-٦	الدوحة	قطر - ٤٤٧٧٤٠
معرض للمدرسة والتعليم والكتب ٩٨	١٩٩٨/٩/٢٤-٢٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال والاجهزة الالكترونية ٩٨	١٩٩٨/٩/٢٤-٢٠	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
ملتقى الاداريين العرب	٩٨/٩/٢٣-٢١	البحرين	البحرين - ٥٣٥٥٢٥
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة حياة المشروع لتحسين قرارات التصميم	١٩٩٨/٩/٢٣-٢١	جدة	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الدولي للسلع الفاخرة	١٩٩٨/٩/٢٤-٢١	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
المعرض الدولي للزراعة والاسماك «اجريفكس ٩٨»	١٩٩٨/٩/٢٦-٢١	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
المعرض الدولي للأغذية والصناعات الغذائية «يمني فود ٩٨»	١٩٩٨/٩/٢٦-٢١	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
معرض موتيسكا	١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض امينتي ارابيا	١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الجلود	١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الصيانة «مانتيكس ٩٨»	١٩٩٨/٩/٢٥-٢٢	الدوحة	قطر - ٣٥٤١٤١
الحلقة: الصيانة الانتاجية الشاملة	١٩٩٨/٩/٢٨-٢٦	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١

مصر

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الإئتمان الدولي - مصر	٤.١٨٠	٦٥,٩٩	٦٦,٥٠	٦٦,٣٠	٦٦,٣٤	٠,٠١
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١.٨١٠	٨٢,٠٠	٨٢,٩٩	٨٢,٥٨	٨٣,٥٦	٠,٩٨-
	بنك التمويل المصري السعودي	٣.٣٢٠	١٦,٥٠	١٦,٧٥	١٦,٥٤	١٦,٦٧	٠,١٣-
	البنك الوطني للتنمية	٧.٢٢٢	١٧,٨٠	١٨,٠٧	١٧,٩٥	١٨,٠٧	٠,١٢-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٨٥.١٨٨	٥٧,٥٠	٦٠,٢٥	٥٨,٣٥	٥٩,٩٠	١,٥٥-
	بنك مصر الدولي	١٠.٣٧٣	٨٨,٨٠	٩٠,٥٠	٨٩,٨٦	٩٠,٧٠	٠,٨٤-
	البنك الوطني المصري	١.٠٠٠	٤٦,٥٠	٤٦,٥٠	٤٦,٥٠	٤٦,٩٠	٠,٤٠-
	البنك المصري الامريكي	١٦.٥٠٠	٨٨,٠٠	٩١,٠٠	٨٨,٥٧	٨٩,٥٥	٠,٩٨-
مطاحن	بنك المهندس	١.٣٠٥	٢٤,٢٤	٢٥,٥٠	٢٥,٢٤	٢٤,٢٩	٠,٩٥
وصناعات	مطاحن شرق الدلتا	١٢.٥٥٠	٣٩,٥١	٤٠,٢٥	٣٩,٧١	٤٠,٤١	٠,٧٠-
غذائية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٤.٢٩٠	٧٧,٨٠	٧٩,١٢	٧٨,٢٨	٧٩,١٢	٠,٨٤-
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	٢٢٣,٠٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٠.٩٢٠	٢١,٥٥	٢١,٨٥	٢١,٥٦	٢١,٧٥	٠,١٩-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٦.٣٥٠	٣٢,٢٢	٣٣,٧٥	٣٢,٣٧	٣٣,٩١	١,٥٤-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤.٤٥٩	٥٧,٢٠	٥٨,٥٠	٥٨,٠٤	٥٩,٣٨	١,٣٤-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٣٢٥	٣٢,٩٠	٣٣,١٥	٣٣,٠٢	٣٣,١٧	٠,١٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٨.٩٤٠	٦٦,٤٤	٦٩,٠١	٦٦,٧٧	٦٩,٩٣	٣,١٦-
	مطاحن مصر العليا	١٦٩٢٥	٥٧,٩٠	٥٨,٥٥	٥٨,١٩	٥٨,٥٣	٠,٣٤-
ادوية	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤.٩٢٠	٣٢,٠٠	٣٣,٣١	٣٢,١٧	٣١,٧٣	٠,٤٤
وصناعات	مصر للزيوت والصابون	٩٠٠	٢٥,٣٦	٢٥,٥٣	٢٥,٥٠	٢٥,٣٦	٠,١٤
كيماوية	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٣٥	٢٩,٠٠	٢٩,٥٠	٢٩,٣٧	٢٩,٩٨	٠,٦١-
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٢٦٨	١١٤,٠٠	١١٥,٠٠	١١٤,٨٥	١١٥,٠٠	٠,١٥-
	المصرية للصناعات الدوائية	١.١٠٢	٢٣٩,٩٥	٢٤٢,٠٠	٢٣٩,٩٩	٢٤١,٩٠	١,٩١-
	فايزر مصر	٢.٥٠٠	١٦,٥٠	١٧,٨٧	١٦,٦٩	١٧,٠٢	٠,٣٣-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٤٧٥	١٤,٩٩	١٥,٧٥	١٥,٢٠	١٥,٠٠	٠,٢٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٢٤٩	٧,٢٥	٧,٥٥	٧,٣٤	٧,٤٦	٠,١٢-
	العربية للأدوية	٣.٢٧٠	٧٠,٠٠	٧٢,٠٠	٧١,٧٨	٧١,٠٨	٠,٧٠
	النيل للأدوية	١.٧٦٥	٥٨,٠٠	٥٩,٩٩	٥٩,٤٢	٥٩,٦٣	٠,٢١-
	الاسكندرية للأدوية	١٤٩	١٥١,٨٨	١٥٤,٠٠	١٥٢,٢٣	١٥٩,٨٧	٧,٦٤-
	ممفيس للأدوية	٢٤٨	٩٦,٢٥	٩٨,٠٠	٩٦,٧٥	٩٦,٨٨	٠,١٣-
	القاهرة للأدوية	١١.٧٩٠	٥٢,٠٥	٥٤,٢٥	٥٣,٢٠	٥١,٦٧	١,٥٣
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٦.٩٩٤	٤٠,٥١	٤٤,٥٤	٤٢,١٠	٤٢,٤٢	٠,٣٢-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧.٥٩٨	١١,١١	١١,٥٠	١١,٢٥	١١,٣٧	٠,١٢-
	النساجون الشرقيون	١.٣٠٠	٧٤,٠٨	٧٤,٠٨	٧٤,٠٨	٧٧,٩٧	٣,٨٩-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	٨٦,٥١	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٤٠٠	١٢,٢٥	١٢,٥٠	١٢,٣١	١٢,٠٦	٠,٢٥
	الشرقية إيسترن كومباني	٧.١٧٠	٧٦,٢٥	٧٦,٥١	٧٦,٣٢	٧٦,٥١	٠,١٩-
	المشروعات الصناعية والهندسية	٤٨.٦١٩	٦٣,٣٥	٦٤,٢٦	٦٤,٠١	٦٤,٨٢	٠,٨١-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٧٠	١٥١,٠١	١٥٢,٠٠	١٥٨,٦٩	١٥٨,٦٩	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٦٠٠	٥,٧١	٥,٨٠	٥,٧٩	٥,٧٩	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٤٠٧	٧,٤٥	٧,٥٠	٧,٤٦	٧,٣٦	٠,١٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢.٥٧١	٦٦,٦٥	٦٧,٥٠	٦٧,٠٩	٦٧,٢٦	٠,١٧-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣٥.٦٧٧	٣٠,٠٢	٣١,٦٣	٣١,٢٣	٣٠,١٣	١,١٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.٠٥٠	٢٦,٧٦	٢٦,٧٦	٢٦,٧٦	٢٥,٤٩	١,٢٧
	القاهرة للإسكان والتعمير	٦.٦٥٥	٢١,٠٥	٢١,٣٠	٢١,٢١	٢١,٠٩	٠,١٢
	التعمير والاستشارات الهندسية	٤.١٥٠	٤٢,٦٠	٤٢,٧٢	٤٢,٦٧	٤٢,٦٤	٠,٠٣
	الشمس للإسكان والتعمير	٥.٨٢٥	١٤,٠٠	١٤,١٠	١٤,٠٨	١٤,٢١	٠,١٣-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤.٨٧٥	٢١١,١٠	٢١٢,٥٠	٢١٢,٢٦	٢١٢,٨٢	٠,٥٦-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦٣٠	٤٣٥,٠١	٤٤٠,٠٠	٤٣٩,٧٤	٤٤٥,٠٠	٥,٢٦-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤.٣٣٥	١٨,٠٠	١٨,٢٠	١٨,٠٤	١٨,١٩	٠,١٥-
إسمنت	القومية للأسمنت	٥٠٠	٢٢,٦٠	٢٢,٧٠	٢٢,٦٩	٢٣,٠٠	٠,٣١-
	السويس للأسمنت	١٣.٠٥٠	٧١,٠٠	٧٢,٥٠	٧٢,٢٢	٧٢,٧٧	٠,٥٥-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٧١.٦١٥	٧٢,٦٠	٧٣,٠٠	٧٢,٨٣	٧٢,٩٦	٠,١٣-
	اسمنت العامرية	٣٠.١٠٨	٦٧,٢٥	٦٩,٠٠	٦٨,٢٢	٦٧,٧٥	٠,٤٧
	اسمنت طرة المصرية	١٢.٤٢٠	٧٣,٣٠	٧٤,٠٠	٧٣,٧٢	٧٤,٣٦	٠,٦٤-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.٢٥٠	٦٢,٩٩	٦٤,٠٠	٦٣,٤٩	٦٢,٩٩	٠,٥٠
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	٥٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٢	٠,٠٢-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٩,٩٠	-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٦١٥	١٠١,١٠	١٠٢,١٠	١٠١,٩٨	١٠٣,٩٩	٢,٠١-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١١.٤١٥	٧٣,٢٥	٧٤,٠٠	٧٣,٦٩	٧٣,٧٣	٠,٠٤-

عُمان

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٤-٢٧	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٢٥.٦٢٨	٥,٢١٠	٥,٣٥٠	٥,٣٣٠	٥,٣٠٠	٠,٠٣٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٤٣.٢٦٤	٦,١٥٠	٦,٣٠٠	٦,١٨٠	٦,١٧٠	٠,٠١٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٢.٠٣٧	١٢,٨٥٠	١٣,٢٥٠	١٣,٠٠٠	١٢,٩٦٠	٠,٠٤٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٤١.٩٣٠	٥,٣٠٠	٥,٤٥٠	٥,٤٥٠	٥,٤٠٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان الدولي	١٢٦.٧٣٣	٣,٤٦٠	٣,٥٩٠	٣,٥٩٠	٣,٤٧٠	٠,١٢٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,٥٣٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١٩.٧٠٠	٨,٠٠٠	٨,٣٠٠	٨,٢٥٠	٨,١٠٠	٠,١٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٥.٤٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٤٥٠	-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٤,١٥٠	-
التأمين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتأمين ٢٥,٥٦٪	٢.٥٠٠	٤,٧٦٠	٤,٧٨٠	٤,٧٦٠	٤,٨٢٠	٠,٠٦٠-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٩,٠٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٣,٧٣٠	-
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	المطاحن العمانية	٦.٠٤٠	٥,٦١٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٠,٠٥٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,١٠٠	-
	اسمنت عمان	١٠.٢٠٠	٣,٢٤٠	٣,٢٥٠	٣,٢٤٠	٣,٣٠٠	٠,٠٦٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣.٥٣٨	٣,٢٤٠	٣,٢٤٠	٣,٢٤٠	٣,٢٥٠	٠,٠١٠-
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	٤.١٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢,٩٧٠	٠,٠٥٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٤,٠٤٠	-
	الكهرباء الوطنية العمانية	٥٠٠	٥,٥١٠	٥,٥١٠	٥,٥١٠	٥,٢٥٠	٠,٢٦٠
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	الأسماك العمانية	٥.٩١٠	٢,٠٩٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٠,٠٠٠
	المتحدة للطاقة	٥.٥٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٨٠	٠,٠٢٠
	النهضة للخدمات	-	-	-	-	٢,٠٦٠	-
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٣.٠٢٥	٣,١٠٠	٤,٢٧٠	٣,١٠٠	٧,١٥٠	٤,٠٥٠-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	١٩.٣٢٤	٥,٨٦٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٨٠	٠,٠٨٠-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٧.٨٠٠	١,٣٩٠	١,٤٤٠	١,٤٠٠	١,٣٨٠	٠,٠٢٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٨.٦٤٢	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,١٥٠	٠,٠٦٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٣٣٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٣٨٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٢.٦١٩	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٠,٠٠٠
	الشلمان للاوراق المالية	١.٠٠٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٩٥٠	٠,٠٧٠-
	بنك التضامن للاسكان	٦٦.٠٥٧	١,٧٣٠	١,٨٠٠	١,٧٩٠	١,٧٣٠	٠,٠٦٠
	صندوق مزون الاول	٥٠٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٩٠٠	٠,٠١٠-
	الدولية للاستثمارات المالية	٦١.٤٧٥	١,٩٧٠	٢,٠١٠	٢,٠٠٠	٢,٠١٠	٠,٠١٠-
	بنك عمان التجاري	١١.٨٣٣	٣,٢٥٠	٣,٢٦٠	٣,٢٦٠	٣,٢٧٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٣,٠٤٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	مطاحن صلالة	٥.٢٩٦	٢,٠٧٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٢,٠٤٠	٠,١٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٧.٥٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	٠,٠٢٠-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	٣	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٠٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٩٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٥٣٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	كلية العلوم الادارية	١.٠٠٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	٠,٠٠٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٧٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١.٠٦٨.٩٩٣	١٨٤	١٩١	١٨٥	١٨٨	٣-
	بنك الجزيرة	٥٥.٤٥٠	١٩٣	٢٠٤	١٩٥	٢٠٠	٥-
	بنك الإستثمار	٣٤٥.٤١٢	١٧٣	١٧٨	١٧٣	١٧٥	٢-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٧٤٠	-
	البنك الفرنسي	٢١٩.٦٧١	١٦٨	١٧٢	١٦٨	١٦٩	١-
	البنك البريطاني	٦٥.٣١٤	٣٠٣	٣١١	٣٠٣	٣٠٨	٥-
	البنك العربي	١٩.٩٤٠	٢٥٦	٢٦٠	٢٥٦	٢٥٧	١-
	البنك الامريكي	٥٠.٤٣١	٣٩٥	٤٠٩	٣٩٥	٤٠٣	٨-
	شركة الراجحي	٣٦٨.٨٠٠	٥٤٢	٥٦٤	٥٤٩	٥٤٥	٤
	السعودي المتحد	٥٧.٦١٦	٣٥٧	٣٦٦	٣٥٨	٣٦١	٣-
الصناعة	سابك	١٧٢.٩١٦	١٨٠	١٨٣	١٨١	١٨١	٠
	الاسمدة	١٧٢.١٢٣	١٣٨	١٤١	١٣٩	١٣٩	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٣٥	-
	صافولا	٩.٥٩١	٢٦٣	٢٧٤	٢٦٣	٢٧٤	١١-
	التصنيع الوطنية	٢٥.٥٤٢	٦٨	٧١	٦٨	٧٠	٢-
	الدوائية	٣٦.١٩١	١٨٥	١٨٩	١٨٦	١٨٦	٠
	الغاز	٦.٨٠٥	١٥٠	١٥٥	١٥١	١٥٢	١-
	الجبس	-	-	-	-	٤٢٠	-
	الغذائية	٣.٥٩٧	٩٠	٩١	٩٠	٩١	١-
	الكابلات	٧.١٦٤	١٠٥	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١-
	الصناعات المتطورة	٢.٢٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	١-
	صدق	٨.٧٠٨	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الاحساء للتنمية	٥,٨١٠	١٠٤	١٠٦	١٠٤	١٠٩	٥-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	١.٨٥١	١٢٣	١٢٦	١٢٣	١٢٤	١-
	اللجين	٧.١٤٠	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٦	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢٢.٧٢٦	١٠٠	١٠٤	١٠٠	١٠٤	٤-
	اسمنت اليمامة	٩.١٢٤	٣٦٣	٣٦٦	٣٦٦	٣٦٥	١
	الاسمنت السعودية	٤٥.٠٣٥	١٤٧	١٥٣	١٤٧	١٥٢	٥-
	اسمنت القصيم	٤.٣٤٧	٢٩٠	٢٩٣	٢٩٢	٢٩٣	١-
	اسمنت الجنوبية	٤.٥٨٠	١٤٢	١٤٧	١٤٦	١٤٥	١
	اسمنت ينبع	١٦.٥٧٧	١٨٩	١٩٣	١٨٩	١٩٤	٥-
	اسمنت الشرقية	٦.٠٠٣	٢٨٥	٢٩٢	٢٨٥	٢٨٧	٢-
	اسمنت تبوك	١٤.٣١٠	١٢٧	١٢٩	١٢٨	١٢٩	١-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٤٠	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٢	-
	النقل البحري	٦٢٠.٦٢٠	٧٥	٧٩	٧٩	٧٦	٣
	النقل الجماعي	٨٦.١٩٩	١١٧	١١٩	١١٧	١١٧	٠
	السيارات	١٧.٦٨٢	٣٨	٣٩	٣٨	٣٨	٠
	المواشي المكيرش	٩٣.٨٤٤	٣٦	٣٨	٣٧	٣٧	٠
	تهامة للاعلان	١.٤٤٤	٦٧	٦٨	٦٧	٦٨	١-
	عسير	٢٩.٠٩٠	٧٣	٧٤	٧٣	٧٤	١-
	طيبة للاستثمار	١٣.٢٨٨	٤٢	٤٤	٤٢	٤٣	١-
	مكة للانشاء	٣٦.٣١٤	٢٣٧	٢٤١	٢٣٧	٢٣٨	١-
	مبرد	٨٣.٠٣٦	٦٤	٦٦	٦٦	٦٥	١
	العزيزية بنده	٢٣.٩٥٩	١٣٠	١٣٩	١٣٧	١٣٢	٥
	الباحة	٢١.٣٩٧	٦٢	٦٣	٦٢	٦٣	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٦٧	-
	التعمير	٦٩.٩٦٩	٨١	٨٣	٨١	٨٣	٢-
	ثمار	-	-	-	-	٦٣	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢.٩٠٣	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٢	٠
	كهرباء الغربية	٥.٩٨٩	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٠١	١-
	كهرباء الشرقية	٢.١٩٧	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠١	٤
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٧	-
الزراعة	نادك	٨٤٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٦	١-
	القصيم الزراعية	٧.٠٠٢	١٨	١٨	١٨	١٨	٠
	حائل الزراعية	٩.٦٩٩	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٠
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	١٠٢	-
	الأسماك	-	-	-	-	١٩١	-
	الشرقية الزراعية	٢.٩٣٨	٢١	٢١	٢١	٢١	٠
	الجوف الزراعية	٣٦.٤١٠	٧٣	٧٤	٧٤	٧٤	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٧٠	-
	جازان الزراعية	١٦.٠٢٠	٦٤	٦٦	٦٤	٦٦	٢-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٥٤٥,٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	بنك الخليج	١٥٠,٠٠٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٥٠	٢٠
	البنك التجاري	٩٨٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٥	٢٤٨	٧
	البنك الاهلي	١,٠٢٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٨	٢١٤	٢١٠	٤
	الكويت والشرق الاوسط	١١٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٣٠	١٥
	البنك العقاري	٢,٨٢٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٥	٤١٠	١٥
	بنك برقان	٥٧٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٥	٢٥٥	١٠
	بيت التمويل الكويتي	٢,٧٨٥,٠٠٠	٦٩٠	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٣٠
استثمار	الكويت الاستثمارية	٩٦٠,٠٠٠	٢٢٢	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٠	١٠
	التسهيلات التجارية	٣٧٥,٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	الاستثمارات المالية	٣,٥٣٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٧٥	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	الاستثمارات الوطنية	٢,١٦٠,٠٠٠	١٥٢	١٥٨	١٥٦	١٥٤	٢
	مشاريع الكويت	-	-	-	-	١٥٨	-
	الأهلية لاستثمار	٢,١٩٠,٠٠٠	٣١٥	٣٤٥	٣٤٠	٣٢٠	٢٠
	الساحل للتنمية	٩٤٠,٠٠٠	١٥٦	١٦٨	١٥٨	١٥٦	٢
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٥٥٠	-
	البيت أوراق مالية	١,٢٧٥,٠٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٢٠
	الاستثمارات الصناعية	٥,٩٥٠,٠٠٠	٣١٥	٣٣٥	٣٣٥	٣١٠	٢٥
	م. الأوراق المالية	٤,٧٧٠,٠٠٠	٢٤٨	٢٥٥	٢٥٥	٢٤٤	١١
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٦٠	-
	المركز المالي	١٧,٣٤٠,٠٠٠	١٥٨	١٦٦	١٦٦	١٥٨	٨
التأمين	الكويت للتامين	٥,٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٩٠	٤٠-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٤٨٥	-
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	وربه للتامين	١,١٠٥,٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٥٣٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤١٥	١٠
	العقارات المتحدة	٦,٣٢٠,٠٠٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٢	٨
	الوطنية العقارية	١,٤٨٠,٠٠٠	٢٤٤	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠	١٠
	الصالحية العقارية	٤٠,٠٠٠	٥٤٠	٦٦٠	٥٦٠	٥١٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧,٤٨٠,٠٠٠	١١٨	١٢٦	١٢٦	١١٦	١٠
	التمدين العقارية	٧,٣٦٠,٠٠٠	٢١٢	٢١٨	٢١٨	٢٠٨	١٠
	الدولية م. ا	١٣٠,٠٠٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٣٥	٤٢٠	١٥
	اجيال	٢,٩٠٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٥٠	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١,٦٥٠,٠٠٠	٦١٠	٦٣٠	٦٢٠	٦١٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٣٥	٢٠
	إسمنت الكويت	٧٧٠,٠٠٠	٤١٥	٤٣٠	٤٣٠	٤١٥	١٥
	صناعات التبريد	٩٠٠,٠٠٠	٤٩٥	٥١٠	٥٠٠	٤٩٥	٥
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٣٦٠	-
	اصلاح السفن	٦,٧٢٠,٠٠٠	٢١٠	٢١٨	٢١٦	٢٠٨	٨
	الخدمات البحرية	٢٥٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٥٠	٢٥
	اسمنت بورتلاند	١٦,٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	١٠
	الشعيبة للصناعات الورقية	-	-	-	-	٥٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	٥٥,٠٠٠	٥٠٠	٥٣٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	سكب. ك	٤٨٥,٠٠٠	٧٧٠	٨١٠	٨٠٠	٧٧٠	٣٠
	خرسانة	١٧٠,٠٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٥	٥
	ص. متحدة	٤,١٠٠,٠٠٠	١٣٦	١٤٢	١٤٢	١٣٢	١٠
خدمات	السينما الكويتية	٥٠,٠٠٠	٥٤٠	٦١٠	٦٠٠	٥٩٠	١٠
	المخازن العمومية	٣,٩٧٠,٠٠٠	٢٨٠	٣٠٥	٣٠٥	٢٨٠	٢٥
	مجمعات الأسواق	٦٠٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	٧٧٥,٠٠٠	١٣٦٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٣٢٠	٦٠
	الحاسبات الالكترونية	٢٦٠,٠٠٠	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٠	١٠
	الخدمات التعليمية	٤,٤٤٠,٠٠٠	٢٠٨	٢١٦	٢١٦	٢٠٦	١٠
	المجموعة البترولية	١,٨٦٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٤٥	٢٥
	الوطنية للتنظيف	١٥٠,٠٠٠	١٣٠٠	١٣٨٠	١٣٨٠	١٢٨٠	١٠٠
	م. سلطان	٢,٤٤٠,٠٠٠	١٧٨	١٨٦	١٨٦	١٧٦	١٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٧٧٠,٠٠٠	٢٩٠	٣٠٥	٣٠٠	٢٨٥	١٥
	الاسماك الكويتية	٢,٧٦٠,٠٠٠	١٦٦	١٧٢	١٧٢	١٦٢	١٠
	المتحدة للدواجن	١,٣٦٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٢	٨
	الكويت للاغذية	٣٠,٠٠٠	٥٩٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٥٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	١,٤٤٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠
غير	شعاع	-	-	-	-	١٢٢	-
كويتية	اسمنت الشارقة	١٢٠,٠٠٠	١٠٢	١٠٨	١٠٤	١٠٢	٢
	اسمنت الخليج	٨٨٠,٠٠٠	١٦٨	١٧٠	١٦٨	١٦٦	٢
	اسمنت ام القيوين	١,٧٦٠,٠٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٩	١
	اسمنت الفجيرة	٢,٣٦٠,٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٦	١١٦	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٤٨٠	٣٥١,٠٠	٣٥٥,٥٠	٣٥٥,٠٠	٣٥٢,٠٠	٣,٠٠
	البنك الأهلي	٥.٣٦٠	١,٧٢	١,٨٤	١,٧٣	١,٧٥	٠,٠٢-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,١٠	٠
	بنك الاردن	٥٠	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	١,٣٤	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	بنك الإنماء الصناعي	٥٠	١,٦٩	١,٦٩	١,٦٩	١,٧٨	٠,٠٩-
	بنك الإسكان	٢.٢٠٨	٥,٨٠	٥,٨٥	٥,٨٠	٥,٧٥	٠,٠٥
	البنك الأردني الكويتي	١.٦١٩	١,٨٢	١,٨٤	١,٨٢	١,٨٤	٠,٠٢-
	بنك الأردن والخليج	١.٢٥٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٦٠	٠
	البنك الإسلامي الاردني	٨.٨٥٣	١,٧٥	١,٨٣	١,٧٨	١,٨٣	٠,٠٥-
	بنك الاتحاد	١١.١٠٠	١,٠٢	١,٠٣	١,٠٢	١,٠٦	٠,٠٤-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	١,٧٠	-
	بيتنا	٤.٠٠٠	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٢,٥٧	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٨٧	-
	الأردنية الفرنسية	٣.٧٧٥	٢,٠٨	٢,١٣	٢,١٠	٢,١٣	٠,٠٣-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	١,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٩.٨١٩	٢,٠٨	٢,١٠	٢,٠٨	٢,١٠	٠,٠٢-
	كهرباء إربد	١٠٠	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٤٨	٠,١٢-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٩	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٤,٥١	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٨٩	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,١٠	-
	المحفظة الوطنية	٣.٤٥٠	١,٠٤	١,٠٥	١,٠٤	١,٠٦	٠,٠٢-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٣٧	-
	الدستور	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,١٤	-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٤,٠٥	-
	الزرقاء للتعليم	١.١٠٠	٠,٩٣	٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٩٥	٠,٠٢-
	النقل البري	٣.٥٠٠	١,٥١	١,٥٣	١,٥١	١,٥٣	٠,٠٢-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٦	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٠	-
	الأسمنت	٧٩٥	٢,٦٩	٢,٨١	٢,٧٠	٢,٨٩	٠,١٩-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٠٥	-
	البوتاس العربية	٢٥٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٠	٠,٠٥
	مصفاة الأردن / جويترول	٦.٣٥٢	١٠,٨٥	١١,٢٥	١١,١٠	١٠,٨٥	٠,٢٥
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٥٠	-
	الصناعات الصوفية	٥٥٠	١,٤٠	١,٤٥	١,٤٤	١,٤٠	٠,٠٤
	الإنتاج	٢.٧٤٢	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	٠,٠٠
	الأجواخ الأردنية	١٠٠	٦,٣٥	٦,٣٥	٦,٣٥	٦,٣٢	٠,٠٣
	العربية للأدوية	٢٧.٤٠٠	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٤٥	٥,٥١	٠,٠٦-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٤	-
	الانابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٤٨	-
	تعدينكو	-	-	-	-	١,٥٩	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الالومنيوم /آرال	١.٩٠٠	٢,٨٠	٢,٨٥	٢,٨٠	٢,٨٧	٠,٠٧-
	المواشي والدواجن	٣.٠٤٢	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٤٩	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٦٠	-
	الصناعات الوطنية	١٠٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٠١-
	البتروكيماويات	-	-	-	-	٠,٤١	-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	العالمية الكيماوية	١.٦٥٠	١,٤٠	١,٤٤	١,٤٠	١,٤٢	٠,٠٢-
	الوطنية للكوابل	٥.٩٠٠	١,١٤	١,١٥	١,١٥	١,١٦	٠,٠١-
	السلفوكيماويات	٢.٢٥٠	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦٢	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	٤.٠٥٠	١,٣٤	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٧	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٥.٠٥٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٠١-
	الموارد الصناعية	٢.٥٠٠	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	١٨.٦٥٠	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٨٨	٠,٩٢	٠,٠٤-
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٣٨	-
	السجائر الدولية	-	-	-	-	١,٣٦	-
	إتحاد الزيوت	٣٦.٧٥٠	١,٠٦	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٥	٠,٠٤

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٥٦	٠,٤٥٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	البنك الاهلي التجاري	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢١٢	٠,٢١٢	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٢٥	١٠,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٧	٠,١٩٧	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٧٣	٠,١٧٢	٠,٠٠١
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٠	٣,٣٠	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٦	٠,١٨٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٣٣٦	٠,٣٣٦	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١٦	١,١٦	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	١,٩٥	١,٩٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٥٢٥	٠,٥٢٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٧٠	٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠٨	٠,١٠٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣١٠	٠,٣١٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٧١٥	٠,٧١٥	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٢٨	٠,٢٢٦	٠,٠٠٢
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٨٥	٠,٦٨٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥١٥	٠,٥١٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٠	٠,١٥٠	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١	٠,٠٧١	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٨	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٦٩	٠,٠٦٩	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٧٧٠	٧٧٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠	٥٣٠	٠
	بنك دبي الوطني	٩٤٠	٩٤٠	٠
	بنك دبي التجاري	٩٥	٩٥	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٧,٥	١٧,٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٧	٣٧	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٣٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٨٥	٢٨٥	٠
	بنك المشرق	١١٥٠	١١٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٥	٣٧٥	٠
	بنك الاستثمار	٣٨	٣٨	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٤٥	١٤٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٣٨,٥٠	٣٨,٢٥	٠,٢٥
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٥٠	٥٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٠٠	٨٠٠	٠
	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠	٨٨٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	١٦٥	٠
	اتصالات	١٤٣٥	١٤٣٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٨٥	٤٨٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٤/٢٧	٤/٢٤	٤/٢٣	٤/٢٢	١٩٩٥/ ١٩٩٨ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٦٤٩,٩٥	١٦٠١١,٢٤	١٥٧٦١,٦٩	١٥٧٦١,٥٤	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٨٩٠٠,٤٥	٩٠٦٤,٦٢	٩١٤٣,٣٣	٩١٧٦,٧٢	٩١٧٦,٧٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٥٧٢٢,٤٠	٥٨٦٣,٩٠	٥٨٩٨,١٠	٥٩٣١,١٠	٦١٠٥,٨٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٠٨٨,١٣	٥١٤٤,٢٨	٥٢٥١,٤٦	٥٣٦٠,٦٥	٥٤٤٢	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٣٦٨٥,٨٥	٣٧٨٣,٣٤	٣٨٢٢,١٣	٣٨٥٥,٠٧	٣٨٨٥,٦٩	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٤٧٠,٥٣	٤٥٦٨,٠٨	٤٥٨٣,٠٨	٤٦٠٧,١٠	٤٨٤٧,٧٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٠٠٩٣,٧١	١٠٨٧٩,٩٣	١٠٩١٨,٩٤	١٠٩٧٧,٤٧	١٦٦٧٣,٢٧	٨١٢١,٠٦
سنغافورة	س تي اي	١٤٧١,٤٧	١٤٩١,٢٨	١٤٩٥,٨٦	١٤٧٥,٥٢	٢٤٩٣,٧١	١٠٧٣,٤٧
استراليا	المؤشر العام	٢٨١٨	٢٨٥٤,٩٠	٢٨٧٧,٨٠	٢٨٥٦,٨٠	٢٨٨١,٤٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1113	-42	1320	795
AIRTOURS	512.5	6.5	512.5	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	780	-50	964	559
ALLIANCE UNICHEM	401.5	-7	442.5	252
ALLIED COLLOIDS	204.5	0	304.5	101.5
ALLIED DOMECQ	617.5	-8.5	634	414
AMVESCAP	642	-23	743	323.5
ANGLIAN WATER	919	-3	956	645
ARCADIA GROUP	424	6.5	508	304.05
ARGOS	646.5	1.5	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	207	-1	208	146
ARRIVA	416	-6	512.5	329.5
ASDA GROUP	188	-4.5	218.75	115.25
ASSD.BRIT.FOODS	558.5	-11.5	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	355.5	-1.5	387.5	247.5
AVIS EUROPE	235.5	2.5	244	126.5
BAA	600	-14	637	451
BANK OF SCOTLAND	685	-37.5	793	360
BARCLAYS	1730	-34	1948	1116.5
BASS	1087	-13	1175	727.47
BAT INDS.	561	-6	654	500
BBA GROUP	498.5	3.5	498.5	315
BERKELEY GROUP	759	8	765	583.5
BG	303	-1.5	331.5	171.45
BILLITON	172.75	-4.25	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS.	356.5	4.5	448.5	293.75
BOC GROUP	972	9	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	1137.5	7.5	1180	630.94
BOOTS	919	-14	989.5	692
BOWTHORPE	509	5	509	293
BPB	417	-5	422	297
BRIT.AEROSPACE	1952	-13	2015	1207.5
BRIT.PETROLEUM	891.5	-23.5	956.5	703.5
BRIT.SKY BCAST.	432	-2	605	342
BRITANNIC ASR.	1252.5	-11.5	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	602	-13	760	499.5
BRITISH ENERGY	528	-6	585	228
BRITISH LAND	743	-14	803	550
BRITISH STEEL	156	-2.5	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	641	-12	685	379.5
BTR	200	-2	267.5	152
BUNZL	278.5	2.5	288	188.5
BURMAH CASTROL	1207	-15	1270	950
CABLE & WIRELESS	678	-3	758	465
CABLE & WIRELESS COM	437.5	-11	448.5	210
CADBURY SCHWEPPES	821	-2	904	513.5
CAP.SHOP.CENTS.	445	0	459	368.5
CAPITA GROUP	483.5	0	492.5	222.5
CARADON	191.5	-5	247.08	159
CARLTON COMMS.	492	14	548	410
CATTLES	672.5	-4	680	296.5
CENTRICA	103	-2.75	116.25	56.25
CHELSFIELD	370.5	0.5	417	325.5
CLOSE BROTHERS	778	-4	794	399
CMG	2650	-35	2692.5	1090
COBHAM	1061.5	-11	1101.5	626.5
COLT TELECOM	1260	-30	1630	271.5
COMMERCIAL UNION	1025	-45	1280	631.5
COMPASS GROUP	996	-4	1105	582.5
COOKSON GROUP	255.5	5	262.5	167.5
COURTAULDS	448	0.5	466	238.5
DAILY MAIL'A'	2505	0	2505	1535
DALGETY	366	0	378	222.5
DEBENHAMS	374	26.5	426.5	345
DIAGEO	691	-30	762	506.89
DIXONS GP.	566.5	-21	720	465
ELECTROCOMP.	581.5	0	601	393.5
EMAP	1245.5	-40.5	1286	718.5
EMI GROUP	498.5	9	647.82	430
ENERGIS	672.5	0	753.5	254
ENERGY GROUP	863.5	-3.5	867.5	486
ENTERPRISE OIL	530	-4	729.5	514
FIRST GROUP	380	-8	396.5	191.5
FKI	206	-2	213	147
GALLAHER GROUP	323	-5	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1310	-77	1599	852
GENERAL ELEC.	481	-13	497	331.5
GKN	1710	-17	1727	911
GLAXO WELLCOME	1547	-13	1983	1158.5
GRANADA GROUP	1019	-26	1090	738
GREENALLS GP.	474	12.5	510.5	315
GT.PORTLAND EST.	274.5	-1	295	195.5
GT.UNVL.STORES	860	4	860	590
GUARDIAN RYL.EX.	396	-11	475	258.5
HALIFAX	787.5	-44	977	663
HAMMERSON	513	-11	537.5	431
HANSON	355	-6.25	369	250
HAYS	1015	-40	1132	545.5
HILLSDOWN HDG.	171.5	-3.5	187.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1772	-83	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1660	-89	2252.5	1298
HYDER	981	-3.5	1048.5	773.5
IMI	487	1	487	285
IMP.CHM.INDS.	1088	3	1145	699.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	422	4	458	363.5
INCHCAPE	217.5	0	307	136.5
JOHNSON MATTHEY	612.5	0	694	461.5
KINGFISHER	1102	-5	1165	656
LADBROKE GROUP	338	-4	358	230
LAND SECURITIES	1053	-1	1155	785
LAPORTE	792.5	-3.5	831.5	594.5
LASMO	256	4	292	223.5
LEGAL & GENERAL	636	-34	761	405.5
LIBERTY INTL.	601	1.5	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP.	901	-36	1075	556
LOGICA	1585	2.5	1652.5	674.43
LUCASVARITY	259.5	-4.5	266	182
M&G GROUP(HDG.)	1755	-2.5	1920	1117.5
MARKS & SPENCER	550	-9	664.5	490
MEPC	620	-4	624	453
MIRROR GP.	183.5	-2.5	220.5	170
MISYS	2830	-30	3040	1190.2
MORGAN CRUCIBLE	452.5	-4.5	538.5	393.5
MORRISON(WM)SPMKTS.	262	-1	270	150.5
NAT.WSTM.BANK	1120	-20	1203	718.5
NATIONAL EXPRESS	896.5	-11	912	436.5
NATIONAL GRID	372.5	-4	394	211
NATIONAL POWER	557	0	694	480
NEXT	476	-19.5	835	476
NFC	180.5	-4	186	123.5
NORTHERN FOODS	218.5	-1.5	233.83	141.11
NORTHERN ROCK	592	-17	668.5	463
NORWICH UNION	420	-29.5	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2030	-95	2530	1252.5
OCEAN GROUP	814.5	3.5	814.5	508.5
ORANGE	408	-8.75	440	194
PEARSON	939	-16	1003	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	874	-13	905	592.5
PERPETUAL	3905	7.5	4335	2157.5
PILKINGTON	123.5	-4	167.5	104.5
POWERGEN	777	-12	893	630.5
PREMIER FARNELL	366.5	-8.5	560	275
PROVIDENT FINL.	1015	-42.03	1057.03	568.41
PRUDENTIAL CORP.	770	-20	957	561
RACAL ELECTRONIC	349	-6	356	201.5
RAILTRACK GP.	1010	2	1094	605.5
RANK GROUP	370	-8	452	297
RECKITT & COLMAN	1273	-27	1300	811.5
REED INTL.	563.5	-24	716	507
RENTOKIL INITIAL	380	-11.5	407.5	202.25
REUTERS GP.	652	-8	764.02	511.97
REXAM	266	0	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	855	-38	1109	697.5
RMC GROUP	1050	7	1125	760
ROLLS-ROYCE	273	-18.5	291.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	668	-32	808	443
RYL.BK.OF SCTL.	865	-45	1022	559.5
SAFEWAY	354	0.5	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1220	-15	1375	640
SAINSBURY (J)	465	-7	530	324
SCHRODERS	2825	-130	2998	1567.5
SCHRODERS NV.	2402	-173	2610	1340
SCOT.& NEWCASTLE	836	-31	945	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	582	-1.5	589.5	385
SCOTTISH POWER	560	0	582	364
SEARS	55.5	-2.75	80.5	46.5
SECURICOR	393	2	421.5	250
SEDGWICK GROUP	151	-1	168.5	116
SEMA GROUP	2180	-5	2402.5	1173.5
SEVERN TRENT	932	-6	1072	721.48
SHELL TRANSPORT & TR	427	-9.5	484.5	355.83
SIEBE	1303	-77	1430	897.5
SLOUGH ESTATES	396.5	-3	414	295.5
SMITH & NEPHEW	171.5	0	191.75	163
SMITH(WH)GROUP	541.5	-9.5	584.5	333.5
SMITHKLINE BHM.	664.5	-12.5	845	475.75
SMITHS INDS.	860	-3	975.5	709
SOMERFIELD	332	-6.5	365	176
SOUTH WEST WATER	983.5	-5	1001	671.5
SOUTHERN ELEC.	549	-3	572	398.5
ST. JAMES'S PLACE CA	288	-3	299.5	130
STAGECOACH HDG.	1107.5	0	1107.5	594.5
STAKIS	130.5	-2.5	133	91
STD.CHARTERED	870	-42.5	1081.5	543
STOREHOUSE	233.5	-0.5	270.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	557	-21	641.5	292
T & N	259	0	259	123
TARMAC	115	-1	133.5	94.5
TATE & LYLE	510.5	-4.5	580	401
TAYLOR WOODROW	222	-3	237	163.5
TESCO	547	-6	603	357
THAMES WATER	950	-22	998	666
THISTLE HOTELS	173.5	0	190.5	121
TI GROUP	561	-17	690.5	430.25
TOMKINS	357	-6	378.75	256
UNIGATE	719	0.5	738	460
UNILEVER (UK)	602	-18	650	400.12
UNITED ASSURANCE GRO	566.5	-17.5	623.5	424.5
UNITED BISCUITS	246	3	278	189
UNITED UTILITIES	849	-11	885.5	624
UTD.NEWS & MEDIA	793	-11	822	669.5
VODAFONE GP.	608	-26.5	662.5	268
WESSEX WATER	500	-1.5	548.5	362.5
WHITBREAD	1030	-49	1130	695
WILLIAMS	445	-5	486	303
WOLSELEY	424.5	-5.5	556	421
WOOLWICH	329	-6	395.25	284.5
WPP GROUP	374	-6.25	392	237.5
YORKSHIRE WATER	493	-4.5	546	358.5
ZENECA	2467	-48	2762	1717

FRANCE

ACCOR	1490	-32	1655	796
AGF-ASR.GL.DE FRN.	367	-3	389.5	167.9
AIR LIQUIDE	1068	-45	1184	838
ALCATEL ALSTHOM	1042	-33	1199	619
AXA-UAP	669	-23	732	339.5
BANCAIRE (CIE.)	1088	-18	1200	622.51
BIC	410	-7.3	532	373.5
BNP	476.9	-20.2	552	222
BOUYGUES	964	-32	1080	473.2
CANAL +	1048	-47	1377	958
CAP GEMINI	732	-23	793	294.85
CARREFOUR	3323	-17	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	397	-4.2	423	260.1
CASTORAMA DUBOIS	975	-54	1060	536
CCF	465	-17	544	234.8
CETELEM	769	-10	886	580
CGIP	2960	-38	3030	1609
CHRISTIAN DIOR	829	-21	1042	550
COMM UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPT. MODERNES	2970	-50	3499	2350
DANONE	1340	-40	1510	809
DASSAULT AVIATION	1797	-43	1859	981
DASSAULT SYSTEMES	232.5	-13	259.1	152.5
DEXIA FRANCE	735	-13	859	518
EAUX (GENERALE DES)	1048	-54	1144	648
ELF AQUITAINE	733	-12	814	557
ERIDANIA BEGHIN SAY	1165	-60	1310	770
ESSILOR INTL.	2225	-40	2290	1435
EURO DISNEY SCA	9.35	-0.2	10.3	6.9
FINAXA	577	-2	600	290
FRANCE TELECOM	319.5	-2.4	354.6	187
GAN	173	-7	191.4	103.66
HACHETTE FILIPACCHI	1662	-58	1750	975
HAVAS	517	-20	567	365.5
HERMES INTL.	460	-10	583	353
L'OREAL	2696	-55	3035	1973
LAFARGE	530	-7	549.31	333.21
LAGARDERE GROUPE	224.3	-3.9	263	156.1
LEGRAND	1502	-28	1690	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2442	0	2970	1863
LVMH	1222	-69	1638	894
MICHELIN	371.7	0.7	408.9	273.8
MOULINEX	176.6	-4.2	184.8	120
NAVIGATION MIXTE	1181	-99	1280	757
PARIBAS 'A'	633	-6	682	356.6
PECHINEY 'A'	263.7	-4.4	306	196.9
PERNOD-RICARD	402.5	-13.1	457.5	261
PEUGEOT SA	998	-41	1071	546
PINAULT PRINTEMPS	4188	-64	4790	2325
POLIET	523	-2	529	480
PROMODES	2950	13	3039	1800
RENAULT	261.5	-5.1	301.4	123.8
REXEL	2310	-70	2380	1445
RHONE POULENC 'A'	283	-8.2	314.9	182.4
SAINT GOBAIN	945	-15	1020	767
SANOFI	682	-3	719	479
SCHNEIDER	443.9	-3	477	277.3
SEB	944	14	1125	659
SEITA	262.8	0.8	272	170.6
SGS-TMSN.MICROELS.(F	494.1	-46.9	605	316.5
SIDEL	429.1	-13.9	485	324
SOCIETE GENERALE	1148	-42	1352	590
SODEXHO ALLIANCE	1104	9	1130	643.83
SOLLAC LIMITED DATA	82	0	139	55.8
SUEZ (CIE.)	23	-1.2	26.3	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	952	-43	1058	520
SYNTHELABO	899	-41	978	617
TECHNIP	710	10	800	572
TF1 (TV.FSE.1)	750	0	786	487
THOMSON-CSF	226	-2.3	255	145.9
TOTAL	660	-19	775	467
UAP (CIE.)	277.9	0	297	130
USINOR	92.35	-1.4	125	75.4
VALEO	520	-18	592	335
WORMS ET CIE R	385.2	0.2	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	292.9	-8.1	328.5	176.1
ALLIANZ HLDG.	572	-16	626.5	316.29
ALLIANZ LEBENS.	1800	0	2070	1002.43
ALTANA	140.5	-2.5	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	208.5	0.5	209	145
AXA COLONIA KONZERN	240	-3	265	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	43.6	-1.4	51.9	35.48
BASF	79.65	1.4	83.2	54.9
BAYER	78.4	1.05	85.5	57.1
BAYER.HYPBK.	106.6	-0.35	107.6	51.65
BAYERISCHE VBK.	142.2	-0.3	144.2	65.55
BEIERSDORF	96	-1.5	106	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	87	0.5	87	37.75
BHF-BANK	66.05	-1.35	70	42.55
BHW HOLDING	30.5	-1.3	34	28
BMW	1925	20	2218	1125
COMMERZBANK	68.5	-2.7	75.5	45.26
CONTINENTAL	50.55	-0.55	54.1	38.1
DAIMLER-BENZ	177	-0.65	196.35	109.75
DEGUSSA	97.5	-1.6	112.6	75
DEPFA-BANK	141.75	-4	151	90.9
DEUTSCHE BANK	142.1	-1.4	154.7	88.65
DEUTSCHE TELEKOM	41.95	-0.7	45.95	29.9
DRESDNER BANK	96.2	-3.8	105.6	54.38
ENERGIE BADEN WUERT.	63.6	-1.4	65	50
ERGO VERSICHERUNG	338	3	380	150
FORD-WERKE	870	0	920	780
FPB HOLDING	321.5	-3.5	330	298
FRESEN MEDICAL CARE	119	-3.5	162	110.5
FRESENIUS PREF.	426	-2	434	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	322	-3	400	300.5
GEHE	99	-1.5	125.5	87.5
HANNOVER RUCK.	222	2.5	255.5	83.76
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	130	1	144	95.8
HEIDELB.ZEMENT	145	0	162	123
HENKEL	122.5	-2	131.5	79.5
HENKEL PREF.	136.4	-0.8	148.4	85
HEW	517	-8	525	440
HOCHTIEF	71.3	-3.4	93	60.6
HOECHST	68.8	-0.8	88	58.8
ISAR-AMPERWERKE	601	0	620	545
KARSTADT	736	-6	747	513
LAHMEYER	85	-3	105.5	65.5
LEIFHEIT	63	0	77	50.6
LINDE	1220	-30	1430	990
LUFTHANSA	40.4	0.3	41.8	23.55
MAN	616	-8	684	475.5
MANNESMANN	1373	-39	1605	666.5
METALLGESELLSCHAFT	36.85	-0.7	43.18	30.85
METRO	86.5	-1	99.6	63.65
MUNCH.RUCK.REGD.	845	-8	949	405
NECKARWERKE STUTTGAR	590	0	600	370
NESTLE DEUTSCHLAND	483	-1	545	462.5
PORSCHE PREF.	4350	-150	5120	2060
PREUSSAG	601.1	-4.4	671.5	434.5
RWE	90.8	1.2	103.85	69.95
RWE PREF.	76.1	-0.2	85.8	56.5
RWE-DEA	505	-4.5	515	400
SAP	812	-21	895	304.8
SAP PREF.	861	-28	950	311
SCHERING	198.5	-0.35	223.8	152
SGL CARBON	192.7	-4.95	280	192.7
SIEMENS	106.5	-1.3	130	89.9
SKW TROSTBERG	63	-1.05	67.8	52.95
SPRINGER (AXEL) R	1580	-20	1695	1190
SUEDZUCKER	980	-45	1050	809
THYSSEN	419.5	3	447.3	350
THYSSEN INDUSTRIE	378	-17	452	206
VEBA	119.4	-0.4	131.4	88.65
VEW 'B'	600	0	635	497
VIAG	934	-14	1089	749.5
VICTORIA VERS.	2175	0	2495	1100
VOLKSWAGEN	1370	2	1572	883.42
VOLKSWAGEN PREF.	1013	0	1134	678.59
WUERTT.VERS.BET.	2624	24	2920	1110

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	880	-15	998	765
ABB AG 'B'	2306	-46	2427	1633
ABB AG R	470	-5	485	321.5
ADECCO 'B'	640	0	677	349
ALUSUISSE 'B' DEAD -	1880	0	1880	1228
ALUSUISSE R	1885	-15	1900	1219.56
ARES-SERONO 'B'	2130	-25	2900	1925
BALOISE R	3408	-124	3625	1523.61
BCV 'B'	656	-9	740	354
BK VISION 'B'	1780	-79	1980	910
CIBA SPECIALTY CHEMS	176	-3	199	123.25
CLARIANT	1514	-13	1656	820
CREDIT SUISSE R	313	-14.5	341	163.75
ELEKTROWATT 'B'	550	0	615	513
EMS-CHEMIE 'B'	8390	-5	8455	6035
GOTTHARD BANK 'B'	970	-4	1037	700
HELVETIA PATRIA R	1720	-35	2120	660
HOLDERBANK 'B'	1530	-75	1690	1093
HOLDERBANK R	316	-7	337	221
JULIUS BAER 'B'	4080	-199	4325	1795
KUONI REISEN R	8400	-15	8770	4015
LLB 'B'	828	0	830	475
NESTLE R	2617	-70	2971	1730
NOVARTIS 'B'	2375	4	2751	1898
NOVARTIS R	2369	-5	2749	1893
OERLIKON-BUEHRLE R	253	-3	268.5	144
PARGESA 'B'	2260	-50	2380	1700
PHARMA VISION 'B'	945	-32	1074	711
PIRELLI INTL. 'B'	351	-4	379.5	228
RICHEMONT B 'A'	2050	-35	2340	1450
RIETER HOLDING R	890	-11	901	458
ROCHE HOLDING 'B'	25075	25	27000	17300
ROCHE HOLDING GSH.	14755	-220	17655	12090
SAIRGROUP R	1935	-60	2139	1290
SAURER AG.ARBON R	1575	-55	1658	761.86
SCHINDLER R	2300	-40	2340	1510
SMH 'B'	931	-30	1010	715
SMH R	211.25	-3	223.25	174.5
STILLHALTER VIS.	920	-12	960	660.74
SULZER MEDICA	350	3	440	302
SULZER R	1028	-10	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2635	-105	3290	2405
SURVEILLANCE R	520	-22	610	465.5
SWISS BANK CO R	506	-17	583	307.59
SWISS LIFE B	1250	-77	1395	450
SWISS RE R	3305	-80	3510	1650
UNION BANK SWITZ. 'B	2350	-137	2715	1353
UNION BANK SWITZ. R	471	-24	542	269.5
VONTOBEL 'B'	1875	-25	1960	905
ZURICH IN. R	860	-50	932	464.5

JAPAN

ACOM	6980	-70	8000	4910
ADVANTEST	8860	-60	12363.57	6163.61
AIFUL	8770	50	10100	7800
AISIN SEIKI	1290	-35	1930	1240
AJINOMOTO	1080	-30	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	570	-12	787	471
AMWAY JAPAN	1800	-50	4740	1580
ASAHI BANK	491	-19	1020	405
ASAHI BREWERIES	1759	-12	2100	1360
ASAHI CHEMICAL IND.	458	-8	740	406
ASAHI GLASS	690	-21	1200	480
BANK OF FUKUOKA	509	-10	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1580	-75	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	347	-8	667	274
BANYU PHARMS.	1710	0	2210	1220
BRIDGESTONE	3080	-120	3340	2490
CANON	3120	-10	3780	2620
CANON SALES	1783	-52	2810	1320
CASIO COMPUTER	1155	-5	1230	805
CENTRAL JAPAN RAILWA	450000	3000	452000	383000
CHIBA BANK	481	4	700	399
CHUBU ELEC.POWER	2020	-35	2140	1960
CHUGOKU BANK	1654	-8	1860	1530
CHUGOKU ELEC.POWER	1851	-47	2080	1810
CITIZEN WATCH	925	-1	1000	691
CREDIT SAISON	2870	-95	3640	2380
DAI NIPPON PRINTING	2215	-35	2770	2070
DAI-ICHI KANGYO BK.	870	-39	1560	620
DAIEI	415	-8	910	414
DAIICHI PHARM.	1803	-42	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	400	-7	529	230
DAIWA BANK	273	-8	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1032	7	1430	624
DAIWA SECURITIES	522	-12	952	405
DDI	338000	-8000	909000	289000
DENSO	2315	-35	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	652000	-8000	660000	509000
EBARA	1293	-18	1790	1240
EISAI	1831	-59	2630	1610
FAMILYMART	4940	40	6120	4080
FANUC	4760	-90	5540	4010
FUJI BANK	720	-25	1790	458
FUJI ELECTRIC	435	-5	549	300
FUJI HEAVY INDS.	570	5	643	313
FUJI PHOTO FILM	4900	-10	5500	4180
FUJI TELEVISION NETW	571000	-4000	730000	503000
FUJIKURA	709	-18	1180	709
FUJISAWA PHARM.	1235	-30	1320	997
FUJITSU	1512	-18	1760	1270
FURUKAWA ELECTRIC	468	-26	800	435
FUTABA	5380	-120	6000	4780
GUNMA BANK	937	-7	1070	840
HACHIJUNI BANK	1097	8	1230	950
HANKYU	577	-5	636	570
HITACHI	934	-23	1360	888
HITACHI CABLE	645	-26	1090	645
HOKKAIDO ELEC.POWER	1809	-26	2080	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1830	-35	2070	1800
HONDA MOTOR	4760	-10	4960	3210
HOYA	4100	-80	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	875	-29	1850	778
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	220	-16	512	189
ISUZU MOTORS	235	-16	525	175
ITO YOKADO	7010	30	7450	5550
ITOCHU	327	-10	653	192
JAPAN AIRLINES	411	-9	546	337
JAPAN TELECOM	1150000	0	2400000	970000
JAPAN TOBACCO	947000	0	1000000	795000
JOYO BANK	515	-17	695	445
JUSCO	2215	35	4430	1450
KAJIMA	401	-16	704	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2150	-50	2300	2010
KAO	1905	-10	1930	1450
KAWASAKI HEAVY IND.	272	-17	545	195
KAWASAKI STEEL	178	-13	389	145
KDD	4730	10	8700	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	500	-15	570	476
KEYENCE	17930	-210	20300	15000
KINDEN	1685	-21	1800	1290
KINKI NIPPON RAILWAY	681	-7	728	660
KIRIN BREWERY	1165	-1	1230	909
KOBE STEEL	103	-2	239	95
KOKUSAI SECURITIES	1104	-36	1210	800
KOKUYO	2285	-15	3110	1770
KOMATSU	611	-13	970	499
KUBOTA	354	-1	605	284
KURARAY	1113	2	1180	1040
KYOCERA	6620	-280	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	1885	-77	2080	1830
LONG-TERM CR.BK.OF J	228	-7	620	178
MABUCHI MOTOR	7660	-70	7730	5700
MARUBENI	309	-2	520	193
MARUI	2070	10	2340	1820
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3650	-60	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3930	-170	5050	3160
MATSUSHITA ELEC.INDL.	2175	-35	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1210	0	1490	1000
MAZDA MOTOR	356	-32	472	244
MINEBEA	1489	-5	1500	1050
MITSUBISHI	980	-9	1440	837
MITSUBISHI CHEMICAL	236	-5	428	137
MITSUBISHI ELECTRIC	335	-9	750	288
MITSUBISHI ESTATE	1306	-41	1840	1240
MITSUBISHI HEAVY IND	501	-13	879	463
MITSUBISHI LOGISTICS	1410	-15	1790	1220
MITSUBISHI MATERIALS	252	-3	485	170
MITSUBISHI MOTORS	342	-7	936	342
MITSUBISHI TST.& BKG	1220	-78	1900	1110
MITSUI & COMPANY	814	-6	1130	651
MITSUI FUDOSAN	1255	-9	1650	1100
MITSUI MAR.&FIRE INS	692	-1	845	555
MITSUI MNG.& SMELT.	544	5	557	462
MITSUI TST.BANKING	287	-24	910	165
MURATA MANUFACTURING	3750	-50	5800	3300
MYCAL	902	11	1790	760
NAGOYA RAILROAD	429	-1	473	425
NANKAI ELEC.RY.	555	0	590	550
NEC	1465	-24	1720	1240
NGK INSULATORS	1148	-5	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	718	-2	840	626
NICHIEI	10610	-390	13999.93	9090.86
NIKKO SECURITIES	410	-19	759	324
NIKON	1110	-51	2560	1110
NINTENDO	11860	-120	13600	8620
NIPPON CREDIT BANK	133	0	263	93
NIPPON EXPRESS	754	-3	974	585
NIPPON MEAT PACKERS	1790	-50	1840	1260
NIPPON OIL	459	-13	651	327
NIPPON PAPER INDS.	575	-19	703	380
NIPPON STEEL	210	-6	387	148
NIPPON TEL.NETWORK	40200	-700	49400	34600
NIPPON YUSEN KK	435	-5	515	327
NISSAN MOTOR	416	-14	889	412
NISSHO IWAI	281	-11	522	205
NISSIN FOOD PRDS.	2655	-80	3000	1950
NITTO DENKO	1990	-10	2440	1720
NKK	119	-4	286	95
NOMURA SECURITIES	1645	-7	1800	1280
NPN.FIRE & MARINE IN	549	1	632	359
NPN.TELG. & TEL.	1120000	-40000	1220000	874000
NSK	481	-10	800	290
NTT DATA	5490000	-90000	7180000	3670000
OBAYASHI	600	-7	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	476	-12	688	476
OJI PAPER CO.	599	-22	769	403
OLYMPUS OPTICAL	1071	-26	1165	774
OMRON	2075	-40	2860	1800
ONO PHARM.	2790	-10	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1725	22	2010	1370
ORIENTAL LAND	5970	-30	8450	5000
ORIX	9510	-60	10100	6260
OSAKA GAS	291	-9	329	261
PIONEER ELECTRONIC	2085	-65	3120	1850
PROMISE	7040	-30	7850	4563.63
RICOH	1391	-34	1870	1270
ROHM	14220	20	14800	9410
SAKURA BANK	450	-19	922	331
SANKYO (1ST)	3240	-40	4370	2870
SANWA BANK	1115	-63	1720	995
SANYO ELECTRIC	374	-12	527	296
SECOM	7830	-70	9000	7130
SEIBU RAILWAY	4660	-110	6310	4050
SEKISUI CHEMICAL	665	-5	1260	633
SEKISUI HOUSE	1015	-9	1240	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8710	-130	9460	7930
SEVENTY SEVEN BANK	1110	-5	1290	930
SHARP	1001	-3	1720	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1842	-26	2020	1810
SHIMANO	2930	0	2930	2070
SHIMIZU	400	-20	723	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2590	0	3550	2420
SHISEIDO	1738	-7	2220	1460
SHIZUOKA BANK	1419	-13	1500	1060
SHOHKOH FUND & CO.	42000	-300	46300	28700
SHOWA SHELL SEKIYU	684	-29	1130	602
SMC	10670	10	12000	9150
SOFTBANK	6240	-120	8400	2000
SONY	11140	-160	12400	9140
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5550	30	5650	3700
SUMITOMO	761	-27	1150	630
SUMITOMO BANK	1231	-50	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	366	-4	535	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1637	-14	2000	1590
SUMITOMO MAR.&FIRE I	796	-1	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	223	-6	335	139
SUMITOMO METAL MININ	555	-20	890	364
SUMITOMO REAL.&DEV.	655	-14	1040	630
SUMITOMO TRUST & BAN	690	-47	1260	576
SUZUKI MOTOR	1165	-25	1510	1040
TAISEI	303	-4	531	171
TAISHO PHARM.	2770	20	3430	2650
TAKASHIMAYA	962	2	1680	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3620	-30	3830	2830
TAKEFUJI	7040	190	7040	4470
TDK	10150	-230	11700	8240
TEIJIN	376	8	551	220
TERUMO	1991	-9	2470	1700
TOBU RAILWAY	405	-3	569	400
TOHO	13740	-260	17272.66	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1870	-60	2080	1800
TOKAI BANK	750	-52	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1391	-42	1530	1040
TOKYO ELECTRIC POWER	2510	-60	2600	2170
TOKYO ELECTRON	5040	-70	8670	3960
TOKYO GAS	295	0	320	261
TOKYU	502	-9	719	472
TONEN	723	-6	1480	630
TOPPAN PRINTING	1554	-53	1910	1420
TORAY INDS.	718	1	840	514
TOSHIBA	596	-7	770	504
TOSTEM CORPORATION	1622	57	3280	1110
TOTO	968	-16	1550	760
TOYO SEIKAN	1759	-91	2560	1680
TOYO TRUST & BANKING	771	-4	1010	705
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2310	-10	2810	2200
TOYOTA MOTOR	3420	-80	4030	3050
UNICHARM	4850	10	4860	3560
UNY	2085	-80	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1037	-32	1720	1010
WEST JAPAN RAILWAY	481000	-19000	500000	367000
YAMAGUCHI BANK	1590	-50	1780	1500
YAMANOUCHI PHARMS.	3010	-80	3260	2650
YAMATO TRANSPORT	1499	-29	1800	1270
YAMAZAKI BAKING	1310	-11	2080	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	590	-10	782	401

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	5.9	-0.1	9.9	5.15
BANK OF EAST ASIA	14.3	-0.35	32.9	12.9
CATHAY PACIFIC	7.15	-0.2	16.05	5.15
CHEUNG KONG HDG.	51.75	-0.75	96.75	33.6
CHEUNG KONG INFR.	20.05	-0.7	27.6	14.75
CHINA MRCH.HOLDINGS	6.35	-0.4	24.5	3.9
CHINA RES.ENTREP.	13.85	-0.8	38.8	9.4
CHINA TELECOM	15.05	-0.5	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	23.7	-0.85	51.75	20.6
CLP HOLDINGS LTD	37.6	0.1	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	5.6	-0.15	18.3	4.17
DAO HENG BANK GP.	24	-0.1	47.3	10.9
HANG LUNG DEV.	10.3	-0.1	15.8	8.95
HANG SENG BANK	65.75	-2.5	117	58.75
HENDERSON INV.	5.45	-0.3	9.2	4.82
HENDERSON LD.DEV.	34.5	-0.7	77.5	24.5
HK.& CHINA GAS	10.95	-0.55	15.36	10.5
HK.TELECOM.	14.9	-0.5	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	25.9	-0.1	33.1	22
HSBC HDG.	222	-5	279	155
HUTCHISON WHAMP.	49.1	-1.4	81.5	36
JOHNSON ELECTRIC HDG	28.45	-0.5	33.8	16.08
LEADING SPIRIT CONRO	0.17	-0.02	1.7	0.17
NAT.MUTUAL ASIA	6.35	-0.05	9.25	6
NEW WORLD DEV.	22.9	-1.1	58.75	17
NEW WORLD INFRASTRUC	17.2	-0.45	25.05	11.8
SHANGHAI INDUSTRIAL	27.5	-0.45	57.5	17
SUN HUNG KAI PROPS.	47.4	-1.8	106	33.1
SWIRE PACIFIC 'A'	40.5	-0.3	75	32.6
SWIRE PACIFIC 'B'	6.8	-0.2	12.7	6
TSIM SHA TSUI PROPS.	14.35	-0.05	30.5	8.1
WHARF HDG.	13.1	-0.3	36.4	10.25
WHEELOCK & CO.	7.15	-0.25	19.9	6.5

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	4.9	0	7	2.98
CEREBOS PACIFIC	3.2	-0.02	9.1	3.12
CITY DEVELOPMENTS	6.65	-0.15	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	32.4	-1.7	46	19.5
CYCLE & CARRIAGE	6.15	-0.3	15.4	4.06
DBS LAND	*2.33*	*0*	*5.25*	*1.52*
DEV.BANK OF SING.	7.55	-0.25	9.16	6.31
FRASER & NEAVE	6.85	-0.05	12	6
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	12	0	20.4	8
KEPPEL BANK OF SING.	2.05	-0.03	3.86	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.4	0.16	6.95	3.14
KEPPEL LAND	1.81	-0.09	4.54	1.2
OVERSEAS CHINESE BKG	6.45	0	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	4.48	0.02	6	3.62
PARKWAY HOLDINGS	3.58	0.26	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 20	8.15	0	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8.05	-0.2	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	4.1	0.02	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	16.9	-0.1	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.82	-0.13	4.08	0.89
SINGAPORE TELECOM	2.56	0.04	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.54	0.03	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.37	-0.05	1.6	1.11
UNITED OVERSEAS BANK	6.35	0.1	9.6	5

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	9.05	-0.2	12.9	6.95
GENTING	12	-0.3	14.3	7.7
GOLDEN HOPE PLTN.	4.58	-0.02	4.94	3.72
KUALA LUMPUR KEPONG	8.3	0	9.95	5.4
KUMPULAN GUTHRIE	2.93	-0.03	4.06	1.7
MAGNUM CORPORATION	2.58	-0.09	4.38	2.12
MALAYAN BANKING	11	-0.2	27.5	8.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.35	0	7.2	4.02
MALAYSIAN AIRLINE SY	2.98	-0.01	6.55	2.39
NESTLE (MALAYSIA)	19.9	-0.1	21.4	16.6
PETRONAS GAS	8.85	-0.05	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	4.7	-0.16	15	2.02
PUBLIC BANK	1.62	-0.03	2.99	0.95
RENONG	1.14	-0.1	3.86	0.69
RESORTS WORLD	7.2	-0.1	9.55	4.1
RHB CAPITAL	2.85	-0.35	8.45	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	29.5	-0.25	35	23
SIME DARBY	3.48	-0.1	9	3.34
TANJONG PLC	8.35	-0.15	9.75	5
TECHNOLOGY RESOURCES	3.88	-0.08	5.3	1.9
TELEKOM MALAYSIA	11.1	-0.2	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	7.3	-0.2	12.3	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	3.14	-0.12	20.9	1.87
YTL CORP.	5.45	0	7.07	2.9
YTL POWER	3.38	-0.02	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	7.04	-0.15	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	11.04	-0.36	11.88	7.86
BORAL	3.6	0.04	4.46	3.37
BRAMBLES INDS.	32.23	-0.42	33.8	22.75
BROKEN HILL PTY.	15.34	-0.12	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18.67	-0.06	19.49	13.73
COCA-COLA AMATIL	12.05	-0.11	17.2	9.98
COLES MYER	7.56	-0.03	7.95	5.95
CSR	4.98	-0.03	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.34	-0.1	3.62	2.45
LEND LEASE CORP.	37.45	-0.3	38.15	23.85
NAT.AUS.BANK	22.55	-0.37	23.35	17.18
NAT.MUT.HOLDINGS	3.83	-0.01	4.03	1.87
NEWS CORP.	10.42	-0.32	11.21	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	8.9	-0.39	9.69	4.71
PBL.AND BCAST.	7.52	-0.12	8	5.11
PIONEER INTL.	4.47	0.02	5.26	3.54
RIO TINTO	21.76	-0.54	23.23	16.05
ST.GEORGE BANK	9.39	-0.11	9.93	7.82
TELSTRA CORPORATION	3.7	-0.04	3.98	2.53
WESTFIELD TRUST	3.27	-0.02	3.31	2.38
WESTPAC BANK	10.6	-0.09	11.38	6.85
WMC	5.56	-0.12	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	10.34	0.02	13.35	8.93
WOOLWORTHS	5.34	-0.19	6.1	3.74

NEW YORK

ABBOTT LABS.	71.81	-0.31	78.19	58.25
AIRTOUCH COMMUNICATI	54.06	-0.38	54.44	24.5
ALLIED SIGNAL	44.25	-1.19	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	97.13	-1.81	98.94	62.63
AMER.EXPRESS	101.88	-1.19	107.06	64.13
AMER.GENERAL	67.38	-1.5	68.88	41.75
AMER.HOME PRDS.	89.5	-2.06	97.63	64.75
AMER.INTL.GP.	131.5	-6.69	140.19	80.67
AMERICA ONLINE DEL.	74.5	3.25	75.94	21.37
AMERITECH	43.38	-0.94	49.69	29.69
AMGEN	58.25	0.63	68.38	45.94
AMOCO	85.5	-0.63	98.38	79.13
ANHEUSER-BUSCH	46.31	-0.44	49.25	39.5
APPLIED MATS.	36.94	-0.13	54	25.44
AT&T CORP.	62.31	0.63	68	32.5
ATLANTIC RICHFIELD	77.06	-0.38	86.69	67.44
AUTOMATIC DATA PROC.	66.19	0.13	70.31	43.13
BANC ONE	58.25	-1.56	64.88	37.39
BANK MONTREAL QUE.	54.5	-1.38	60.06	35
BANK OF NEW YORK	59.13	-1.44	66.5	37.13
BANKAMERICA	84.63	-1.56	91.44	55.25
BANKBOSTON	109.81	-1.56	116	68.88
BAXTER INTL.	54.5	1.13	61.69	44
BELL ATLANTIC	93.06	-1.56	104.81	64.75
BELLSOUTH	63.63	-1.88	68.25	42.88
BERKSHIRE HATHAWAY	68100	1800	70950	37700
BEST FOODS	112.75	-1.69	117.44	81.75
BOEING	50.69	-0.81	60	43
BOSTON SCIENTIFIC	68.5	-1.19	77	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	102.25	-2.19	108.5	62.5
BURLINGTON NTHN.SANT	100.19	-3	106.75	76.38
CAMPBELL SOUP	49.88	-0.69	60.11	43.58
CARNIVAL CORP.A	67.31	-0.69	75.81	35
CATERPILLAR	56.94	-1.13	60.94	43.94
CBS	34.75	-0.06	36.19	16.38
CENDANT	22	0.88	41.38	19.06
CHASE MANHATTAN	134.06	-2.44	147	87.75
CHEVRON	82.44	-1.81	88.69	66
CHRYSLER	41.69	-1.19	45.88	29.75
CHUBB	79.75	-1.31	82.63	55.75
CIGNA	205.94	-2	214.31	146.38
CISCO SYSTEMS	71.94	0.25	73.88	31
CITICORP	155.19	-1.06	180.5	107.25
COCA COLA	73.63	-1.13	81.13	53.56
CGCA COLA ENTS.	39.06	-0.94	41.13	19.13
COLGATE-PALM.	87.75	-1.56	89.5	54.12
COLUMBIA/HCA HEALTHC	32.44	-0.56	40.31	24.38
COMPAQ COMPUTERS	29.06	0.19	39.13	15.85
COMPUTER ASSOCS.INTL	60	1	60.38	32.08
CONAGRA	29.06	-0.31	38.19	28.31
CORESTATES FINL.	100.25	-0.06	101.75	49.5
CSX	53.44	-0.38	61.75	45.25
CVS	73	0	79.38	44.88
DAYTON-HUDSON	83.25	-1.13	89.63	41.38
DEERE & CO.	60.25	-1.56	63	44.75
DELL COMPUTER	76.31	1.06	77.44	19.73
DISNEY (WALT)	122.13	-1.56	123.69	75.19
DOW CHEMICALS	97.94	-0.94	101.5	83.13
DU PONT E I DE NEMOU	74.5	-1.63	77.75	51.31
DUKE ENERGY	57	-0.13	60.63	43
EASTMAN KODAK	72.19	-0.56	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	41.19	-0.63	50.25	32.63
EMC CORP.MASS.	43.44	-0.19	43.63	17
EMERSON ELECTRIC	63.19	-0.81	67.13	49.13
EMMIS BROADCASTING '	50.63	-2	55.06	34.38
ENRON CORP	48.56	-0.88	51.81	35.63
EQUITABLE COMPANIES	61.75	-1.88	69.56	27.38
EXXON	73.5	-0.25	73.75	53.88
FANNIE MAE	58.19	-0.69	66.19	39.63
FIFTH THIRD BANCORP.	54	-1.03	58.59	32.22
FIRST CHICAGO NBD	91.75	-2.69	96.38	53.88
FIRST DATA	33.63	-0.94	45.44	25.69
FIRST UNION	62.06	-0.56	63	40
FLEET FINL.GP	89.94	1.56	90	59.63
FORD MOTOR	45.44	-0.38	49.88	22.86
FRANK.RES	50.38	-2	57.31	27.25
FREDDIE MAC	44.13	-0.88	49.94	30.13
GANNETT	68.94	-1	74.69	42.5
GAP	46.06	0	47.13	20.25
GEN.ELEC.	83.88	-0.56	87.75	53.62
GEN.RE	222.69	-3.31	228.06	164.5
GENERAL MOTORS	67.5	-0.81	74.25	51.18
GILLETTE	115.25	-2.25	124.56	79
GTE	58.75	-1.25	62	41.63
HALLIBURTON	52.31	-0.63	62.69	34.81
HEINZ HJ	54.13	-1.06	59.44	40.5
HEWLETT-PACKARD	74.63	8	74.63	49.25
HOME DEPOT	68.63	-1.63	72.25	37.83
HOUSEHOLD INTL.	131.63	-1.56	146.75	82.75
ILLINOIS TOOL WKS.	68.19	0.13	68.31	44.88
INTEL	82.06	-1.19	100.5	69.13
INTL.BUS.MACH.	117.38	-0.13	118	75.19
INTL.PAPER	53.06	-0.81	59.94	41.75
JOHNSON & JOHNSON	70.63	-0.25	77	55
KELLOGG	39.75	-1.25	50.31	33.37
KEYCORP	40.19	-0.44	43.13	25.06
KIMBERLY-CLARK	51.06	0	58.94	44.63
LILLY ELI	70	-0.5	72.19	42
LOCKHEED MARTIN CORP	113	-2.75	117	87.38
LUCENT TECHNOLOGIES	73.38	-0.38	76.5	27.63
MARSH & MCLENNAN	90.13	-1.75	93.94	57.75
MAY DEPT.STORES	63.56	-1.38	65.88	45
MBNA CORP.	33.44	0.31	38	20.67
MCDONALDS	58.13	-0.25	63.5	44.06
MCI COMMS.	51.13	-0.56	52.81	27.31
MEDTRONIC	50.81	-0.94	57.75	33.13
MELLON BANK	75	-0.88	78	39.75
MERCK	116.5	-3.88	132.38	85
MERRILL LYNCH	86.63	-3.25	99	44.69
MGST.DN.WITTER & CO	78.19	-1.13	84.44	35.25
MICROSOFT	92.13	-2.38	98.88	57.44
MINNESOTA MNG.& MNFG	92.31	-1.94	103.5	80.56
MOBIL	79.05	-0.52	80.88	62.5
MONSANTO	54.31	-0.31	57.13	33.75
MORGAN (JP)	135.63	-1.75	148.69	98.13
MOTOROLA	57.56	1.31	89.94	52.94
NAT.CITY	72.94	-1.63	77.5	47
NATIONSBANK	76.5	-1	80.75	56.88
NORFOLK SOUTHERN	33.63	-1.38	40.38	29.5
NORWEST	39.13	-0.81	43.44	23.69
ORACLE CORP.	26.69	0.63	41.13	18.06
PENNEY (J.C.)	70.63	-0.88	77.75	46.5
PEPSICO	43.63	-0.56	44.69	28.83
PFIZER	*118.25*	*2.88*	*118.25*	*47.12*
PHARMACIA UPJOHN	40.06	0.06	45	28.63
PHILIP MORRIS	38.13	-0.31	47.88	37.25
PHILLIPS PTL.	47.88	-0.81	52.19	38.63
PITNEY-BOWES	48.31	-1.5	52.06	30.5
PNC BANK	60.63	-1.19	64.88	39.25
PROCTER & GAMBLE	85.5	-0.5	89.56	62.31
RAYTHEON 'B'	55.5	-0.75	60.69	42.88
SAFEWAY	36.5	-0.31	39.5	21.44
SARA LEE CORP.	60.38	-1.06	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	40.75	-0.75	46	26.56
SCHERING-PLOUGH	81.25	-0.31	85.75	39.06
SCHLUMBERGER	77.75	-1.25	94.19	54.5
SEARS ROEBUCK	57.56	-1.81	64.69	39.88
SOUTHERN	26.5	0.13	28.38	20.25
SPRINT	69.25	-0.69	73.56	43.13
SUN MICROSYSTEMS	40.69	1.13	53.31	27.88
SUNTRUST BANKS	78.94	-1.44	82.19	48.63
TELE COMMUNICATIONS	31.94	0.13	33.63	12.25
TEXACO	61.5	-0.56	63.63	50.25
TEXAS INSTS.	62.5	0.25	70.5	40.75
TIME WARNER	75.13	-2.31	78	43.88
TORO.DOMINION BK.NEW	44.31	-1.38	51	27.5
TRAVELERS GP.	62.88	-0.88	73	33.5
TYCO INTL.	55.75	-0.44	56.56	27.79
UNION PACIFIC	56.13	0.38	72.44	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	98.06	0.06	98.06	68.5
US BANCORP DEL.	125.13	-1.81	129.88	73.5
US WEST MEDIA GP.	36.44	-0.56	38.25	16.38
US.WEST COMMUNICATIO	51.94	-0.75	57.44	33.38
VIACOM 'B'	54.63	-0.38	55.94	25.38
WACHOVIA CORP.	84.56	-1.94	89.94	56.38
WAL MART STORES	50.25	-1.13	53.88	27.75
WALGREEN	33.63	-0.81	37.13	22.25
WARNER LAMBERT	184.13	-1.25	187.81	94.88
WASHINGTON MUTUAL	72.38	-0.19	74.94	45.5
WASTE MAN.	32.88	-0.69	35.13	22.25
WELLS FARGO	372	-2.44	382	250.13
WORLDCOM INC.GA.	43.81	-0.56	45.19	22.25
XEROX	110.5	1.69	113	58.5

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.



مجلس مندوبي يهود بريطانيا

السير سيريل تاونسند *

■ لا اعتقد ان احداً من كتاب هذه الصحيفة اتيح له تناول الغداء مع «مجلس مندوبي يهود بريطانيا» - أو بالأحرى، لا احد غير كاتب هذه السطور. ذلك انني قبل سنوات حضرت حفل غداء أقامه المجلس تخللته نقاشات عن «اليهود والكومنولث»، واعتقد ان سبب الدعوة كوني (وقتها) نائباً محافظاً مهتماً بالشؤون الخارجية. لا بد من القول انها كانت مناسبة لطيفة، وأثارت اعجابي قدرة هؤلاء «المندوبين» المسنين على التأثير على الوسط السياسي البريطاني، كما شعرت بأن ليس من الحكمة فتح صراع معهم.

لكنني شعرت دوما، بالمقابل، ان ليس من الحكمة استفزاز النائب العمالي جيرالد كوفمان، الذي يمثل دائرة غورتون في مدينة مانتشستر في مجلس العموم منذ ١٩٧٠. ذلك انني راقبت سلوكه السياسي بدقة عندما كنت ضمن الحكومة وكان «وزير خارجية الظل» بين ١٩٨٧ و١٩٩٢. والداه مهاجران يهوديان من بولندا، وكان ابوه صهيونياً متحمساً. لكن تعليقات كوفمان في مجلس العموم على الصراع العربي - الاسرائيلي كانت دوماً ممتازة، وبرهنت في الوقت نفسه على شجاعته من جهة وقدرته الخطابية العالية من جهة اخرى. انه الآن رئيس اللجنة النيابية الخاصة لشؤون الثقافة والتراث، واشتهر منذ السنة الماضية بهجماته العنيفة على الشخصيات النافذة في عالم الفنون. لكن يبدو ان هذا لم يكفه، اذ انه اختار اخيراً ان يدخل في مواجهة صاخبة مع «مجلس مندوبي يهود بريطانيا».

الحدث الذي فجر المعركة كان قرار المجلس سحب دعوة وجهها الى وزير الخارجية روبن كوك ليكون ضيف الشرف في حفل عشاء سنوي مخصص لجمع التبرعات. سبب السحب كان الخلافات التي أثارتها زيارة وزير الخارجية الأخيرة الى اسرائيل. وقال رئيس المجلس الدريد تاباتشنيك: «قوة مشاعر الجالية اليهودية أقنعتنا بعدم استضافته».

بعد ايام من ذلك نشرت مجلة «نيوستيسمان» الاسبوعية العمالية مقالة قوية كتبها كوفمان، وابرز فيها مواهبه الكتابية التي طورها اثناء عمله مراسلاً لصحيفة «ديلي ميرور». روحية المقالة واسلوبها يتمثلان بوضوح في الخاتمة: «الاهانة التي وجهها مجلس الممثلين الى روبن كوك برهنت لي شيئا لم اجرؤ قبلا على التفكير به: ان مجلس الممثلين اكثر تبجحا وسخفا مما كنت اعتقد!». وبدأ «القصف الانتقامي» من المجلس بتصريح من رئيسه تاباتشنيك: «انه رد فعل شخص بالغ الحمق والمرارة».

من الصعب وصف كوفمان، خريج جامعة اكسفورد، بالحمق. فيما وصف خبير في شؤون يهود بريطانيا مقاله بأنه «مخيف في نفاذه». وأعتبر كوفمان ان المجلس الذي تشكل قبل ٢٣٨ سنة ويتكون من ممثلين عن المعابد وغيرها من المنظمات والهيئات اليهودية منقطع الصلة بغالبية أفراد الجالية الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ الف شخص. وأضاف: «مع ذلك فان الساسة غير اليهود، من مرغريت ثاتشر الى توني بلير وروبن كوك، يتوهمون ان المجلس هو الممثل الوحيد لكل يهود بريطانيا. انه بالتأكيد ليس كذلك. اضافة الى ذلك فهناك جهل متزايد بالسياسة بين اولئك الذين يعتبرون انفسهم مندوبين عن يهود بريطانيا».

انتقاده الثاني للمجلس هو انه مكون من «المنصاعين لاسرائيل» الذين يرون ان «... اية حكومة اسرائيلية، حتى لو كانت واضحة الحقارة مثل حكومة نتانياهو، هي دوما على حق، وكل من لا يخنع لأية حكومة اسرائيلية يعزل نفسه تماما يعزل نفسه تماماً» عن الرأي العام اليهودي.

أثار اهتمامي ايضاً قول كوفمان: «اثناء حرب الأيام الستة وبعدها عندما كنت اعمل مع (رئيس الحكومة) هارولد ولسون في ١٠ داوننغ ستريت كنت اذهب يوميا الى السفارة الاسرائيلية كصلة وصل سرية بين رئيس الوزراء والسفير الاسرائيلي اهارون ريميز. كانت حكومة اسرائيل تعرف عملي جيدا وشكرتني عليه رئيسة الوزراء التي أتت لاحقا غولدا مائير». لا شك ان الكثيرين من اعضاء حلف الأطلسي والكومنويلث سيشعرون بالغيرة من هذه المعاملة الخاصة لأسرائيل. انه تصرف خاطيء تماما من الحكومة البريطانية وقتها.

لا شك ان الطرف اليهودي نظر بجدية الى انتقادات كوفمان، ذلك انه من المواظبين على الذهاب الى الكنيس ويزور اسرائيل بانتظام. بل انه ألف عنها كتابا بعنوان «تعمير أرض الميعاد» بمناسبة الذكرى الـ٢٥ لتأسيسها. انه يمثل الوجه الافضل للصهيونية. فهو من الذين يدركون الفرق بين اسرائيل كما هي وكما يمكن ان تكون، ويبذل كل ما امكنه من جهد في الدعوة الى التفاوض مع الفلسطينيين من اجل السلام.

وهو يشعر بنفور تام من حكومة نتانياهو، مثلما من اشد منتقدي حكومة مناحيم بيغن. ويعارض بحدة «الافتقار الى التسامح لدى المتشددين الدينيين، الذين يطالبون نتانياهو، الذي يبدو متقبلا لآرائهم، بفرض تعريف أصولي متزمت لليهودية».

لا بد أن «مجلس مندوبي يهود بريطانيا» يعتقد ان كوفمان هو الخارج على الرأي العام اليهودي في هذا البلد. لكن كوفمان بالتأكيد ادى خدمة مهمة ليهود بريطانيا عندما صارحهم عن نواقص هذا المجلس.

* سياسي بريطاني معارض، نائب سابق من المحافظين.

الفن، الثقافة، القومية

ادوارد سعيد *

■ عدت لتوي من رحلة قصيرة الى برلين حيث شاركت في مهرجان استمر اسبوعاً وشمل حفلات موسيقية وجلسات للنقاش عن الموسيقى العظيمة المرتبطة بالقومية الألمانية - القومية التي قادت، كما نعلم، الى موجة الجنون الجماعي المسماة الفاشية الهتلرية. جوهر البرنامج الموسيقي كان عرض اوبرا ريخارد فاغنر «اساتذة الغناء في نورنبرغ» (Die Meistersinger von Nurnberg) التي الفها مباشرة بعد اوبرا «تريستان وازولده»، وأيضاً اثناء عمله على الرباعية الأوبرالية الكبرى «خاتم النيبلنغ». تنفرد اوبرا «نورنبرغ» بين كل أعمال فاغنر بانها كوميديا ذات نهاية سعيدة. كما كان لها، على الأقل في واحد من مواضيعها، اهمية خاصة للنازيين وهتلر نفسه.

العرض الأول للأوبرا كان في ١٨٦٨، قبل ثلاث سنوات تقريباً من توحيد المانيا على يد بسمارك لكن الغريب انها استبقت صعود موجة التعصب القومي الألماني، التي تفاقمت لاحقاً لتصل الى الهستيريا الشوفينية في «الرايخ الثالث» بقيادة هتلر. الموضوع المذكور يأتي قرب نهاية هذا العمل الكبير، حين يبدو مقطع من الأوبرا وكأنه يدعو الى حماية «الفن الألماني المقدس» من التأثيرات الأجنبية لكي يبقى «المانيا اصيلاً». هذا المقطع وحده تحول على يد النازيين الى عقيدة لا جدال فيها، واعتبروا ان كل ما لا يتفق مع المواصفات التقليدية لـ«الفن الألماني» عمل سلبي يستحق الادانة والازالة - او هكذا رأى المتأخرون من تابعي فاغنر ومفسريه.

تعود الأوبرا بالمشاهد الى القرن السادس عشر، الذي اعتقد فاغنر انه يحاكي عالمه في القرن الماضي. وتدور على مجموعة من المغنين، او بالاحرى «اساتذة الغناء» الخبراء في قواعد الغناء الألماني وتقاليده. لكل من هؤلاء مهنته الخاصة، من الحرفي الى البورجوازي، لكنهم شكلوا اتحاداً للمغنين. بطل الأوبرا هانز ساخس، وهو اسكافي اضافة الى مهارته في الغناء. ويساند ساخس النبيل الشاب فالتر في نيل رغبته، وهي اتقان الغناء لكي يتزوج من ايفا، المرأة المعروضة كجائزة للمغني الأفضل. لفالتر مواهب كبيرة كشاعر وموسيقي، لكنه يضيق ذرعاً بقواعد الفن. منافسه كاتب عدل المدينة سكستوس بيكميس، وهو بدوره من «أساطين الغناء» ويطمح الى الزواج من ايفا. نتيجة المنافسة هي الفشل الذريع لبيكميسر رغم اتقانه اصول الغناء، فيما يفوز فالتر بفضل مساعدة ساخس له، التي مكنته من الجمع بين القواعد والتقاليد من جهة والابداع من الثانية. هكذا يتمكن من الزواج من ايفا. اما ساخس فيقدم اغنية الى سكان البلدة مشيراً عليهم بأهمية تقبل الجديد لكن من دون نسيان «المعلمين الألمان التقليديين» وأيضاً بالطبع «الفن الألماني النقي».

تنامى بمرور الزمن لدى القوميين الألمان، واعداء المانيا ايضاً، تفسير لشخصية ودور بيكميسر يعتبره نموذجاً يقدمه فاغنر لليهودي المكروه، على رغم ان الأوبرا تظهره المانياً لا يختلف في شيء عن الباقين. ذلك ان فشل بيكميسر المخزي في نهاية الأوبرا، والأغنية النشاز التي يقدمها ثم اخراجه من المسابقة، جعل الكثيرين يفترضون ان مقصد فاغنر، الشهير بلا ساميته، كان الاشارة الى تخليص المانيا من عضو مكروه في المجتمع، اي اليهودي.

هذا ما اعتقده النازيون، واستعملوا عروض هذه الأوبرا اثناء الاحتفالات الرسمية للاشادة بنقاء الفن الألماني وفي الوقت نفسه اظهار طريقة التعامل المطلوبة مع اليهود. بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الأوبرا، التي لا ينكر احد عظمتها الفنية، مثاراً لنقاش حاد حول ما اذا كانت تحتفي بالثقافة الألمانية، لتكون بذلك وثيقة تسجل ذلك النوع المسعور من القومية الألمانية التي قادت الى النازية ومعسكرات الابادة مثل أوشفتز، ام انها عمل فني يحتوي ايضا على افكار شريرة وايحاءات مخيفة، لكنها تلعب دورها ضمن الكل ولا تحدد المعنى النهائي له. هذه كانت المسألة التي ناقشنا في برلين، وجاءت المناقشات بشأن «اوبرا الدولة الألمانية» في قلب ما كان يعرف باسم «الرايخ الثالث».

يبلغ من تعقيد فن فاغنر ان للمرء ان يرى في العمل بذور ذلك الوضع الذي ادى في الثلاثينات الى المسيرات النازية الكبرى في نورنبرغ، ولكن يرى ايضاً عملاً فنياً بالغ الغنى والانسانية يحاول اظهار العلاقة بين الثقافة وامة تمر بمرحلة من التطور. ان في اعتبار فاغنر نبياً للفاشية اغفال لجانب مهم منه، وهو شعوره أيضاً بالخطر الذي تاتي به القومية عندما تنحو الى التطرف. من هنا فإن ما يقوله ساخس في نهاية العمل هو ان على الشعب البقاء مرتبطاً بجذوره لكن ايضاً ان يتطور عن طريق استيعاب التجارب الجديدة الثمينة الخارجة عن الوصفات التي يقدمها القوميون. أي ان تجربة الجديد او «الآخر» هي ما يمنع الثقافة من التكلس في مجموعة من المسلّمات والقوالب. ان الثقافة لا تستحق اسمها الا عند تحديثها واعادة تفسيرها وعيشها مجدداً. اما موت الثقافة فيأتي عندما تؤخذ بحرفيتها، أي تحول تقاليدها وتاريخها الى سلطة محافظة ضاغطة.

هناك علاقة بين الكثير من هذا النقاش في المانيا والثقافة العربية المعاصرة، التي تمر بعملية مشابهة لتفحص الذات والعودة الى النهوض. لكن هناك عنصراً يضفي تعقيداً على علاقتنا بماضينا وتقاليدنا وفننا، وهو مواجهتنا مع الغرب واسرائيل، التي يبدو انها سلبتنا اوجهاً عديدة من التواصل والثقة بالنفس. هذان الحضوران الخارجيان لا يزالان يحوزان منا على مقدار متفوق من الاهتمام لأنهما يوجهان الينا تحدياً ثقافياً اضافة الى التحدي السياسي. النتيجة هي التناقض المذهل لدينا بين التصدي المعلن لاسرائيل والغرب والقلق الذاتي، بين التصريحات النارية المعبرة عن الموقف القومي الرسمي والتعاون المشين مع اعدائنا. استمر الموقف القومي المحافظ سنين طويلة في التأكيد ان اسرائيل عدونا الذي لا يلين، وان عدوانها يتوجه الى كل العرب، وان وجودها نفسه يشكل عبئاً علينا التحرر منه. لكن فجأة اصبح من الممكن ليس فقط القبول باسرائيل بل عقد اتفاقات سلام معها وفي الوقت نفسه طلب الوساطة الأميركية. واستمرت لغة عملية السلام هذه بعد عقد الاتفاقات، حتى بعدما اتضح استمرار مطامع اسرائيل في أرض الفلسطينيين واستمرار الاحتلال والاستيطان في الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية، فيما لم توقف اميركا خطوات اسرائيل بل دعمت اقصى حكوماتها تطرفاً، حكومة ليكود بقيادة بنيامين نتانياهو.

ينطوي الموقف العربي المحافظ خصوصاً تجاه فلسطين على تناقضات حادة. من الأمثلة الصارخة على ذلك الحملات القاسية اخيراً في لبنان على «مسرح بيروت» الذي نظم عدداً من الفعاليات لاحياء الذكرى الخمسينية للكارثة التي احاقت بفلسطين عند اقامة اسرائيل («الحياة» ٩٨/٤/١٧). المنظم الرئيس للفعاليات كان الياس خوري، الروائي الموهوب والصحافي والمثقف الذي حافظ على التزامه المبادىء الديموقراطية العلمانية للثورة الفلسطينية. وقد كان في امكانه، باعتباره مواطناً لبنانياً، ان ينسى فلسطين، خصوصاً بعد التناقضات والتسويات والتعقيدات الصعبة التي يعيشها اللبنانيون والفلسطينيون منذ ١٩٨٢. لكنه مع زملاء له في المسرح، من بينهم فواز طرابلسي، حافظوا على المثل التي كافحنا من اجلها، فلسطينيين وغير فلسطينيين، وجوهرها الايمان بضرورة تحقيق العدالة والمساواة ورفض اشكال التمييز، وهي بالضبط ما تحرمه اسرائيل على الفلسطينيين. الفكرة القائدة هنا شمولية الطابع، اي انها مطروحة لكل انسان، بغض النظر عن الدين والعنصر واللغة، وان للكل الحقوق المدنية والسياسية والانسانية نفسها. اذا اخذنا في الاعتبار المعاناة الشديدة التي تفرضها اسرائيل على غير اليهود من مواطنيها لاعتبارات الدين واللغة، فإن الموقف الفكري الوحيد المسؤول هو التأكيد على خطأ ذلك التمييز ووجوب استبداله - ولكن ليس بالتمييز لمصلحة العرب بل بالغاء التمييز للكل.

من هذا المنظور نجد ان الكفاح الفلسطيني استمد الكثير في موقفه الاخلاقي من مساندة اليهود المعارضين للصهيونية، خصوصاً يهوداً من بلاد عربية مثل المغرب وتونس، من الذين لاقوا الاضطهاد من جالياتهم بالضبط لأنهم عارضوا ميولها الصهيونية. هذا كان ايضاً وضع بعض اليهود الفلسطينيين، وايضاً، في الآونة الاخيرة، يهوداً من السفارديم (من اليمن والعراق ومصر) ذهبوا الى اسرائيل واصبحوا من اقوى منتقديها بعدما تعرضوا للاضطهاد لأنهم ليسوا من الأشكيناز اي اليهود الغربيين. وكان من بين الفعاليات الأكثر اثارة للاهتمام في برنامج «مسرح بيروت» في ذكرى النكبة الندوة التي كان من المفترض ان يعقدها عدد من هؤلاء اليهود العرب، وكلهم دون استثناء - خصوصا المغربي ابراهيم سرفاتي الذي سجن سنين طويلة - دفعوا ثمناً باهظاً لدعمهم العلني للافكار الراديكالية اللا صهيونية.

لكن المخجل والمثير للغضب كان تلك الضجة التي اثارتها نية عقد تلك الندوة، والهجوم على «مسرح بيروت» بسبب توجيهه الدعوة اليها واتهامه بالسعي الى «التطبيع» مع العدو الاسرائيلي، ما ادى الى الغاء الندوة. ان التهمة البالغة الزيف والتضليل هذه تعيد الى الأذهان الشكل المرفوض من القومية الألمانية، الذي تناهى في التالي الى الفاشية الألمانية في ادانتها لليهود على اساس انهم ليسوا المانا «حقيقيين»، بل طارئين يدنس وجودهم ذلك الجوهر النقي، أي، حسب تعبير تلك الشخصية التي صورها فاغنر في «اساتذة الغناء» كل ما هو «أصيل وألماني».

ان فكرة الثقافة النقية والهوية النقية والأمة النقية تنطوي على غطرسة مطلقة وليس لها من قيمة. اذ ليس من ثقافة او امة او شعب بعيد عن قدر كبير من الاختلاط والتمازج. فماذا كانت المانيا ستصبح دون التأثيرات عليها من اليونان وايطاليا وفرنسا؟ او من دون وجود الاقوام السلافية؟ أو، كما نرى اليوم، دون وجود ذلك العدد الكبير من الأتراك والأكراد والعرب الذي يشكلون جزءاً مهماً من واقعها الحالي؟ انها بالتأكيد لن تساوي كثيراً، كما انها لا تساوي كثيراً اذا اعتقد المرء، مثل هتلر او غوبلز، ان حتى اليهود الألمان، الذين يتكلمون الألمانية ويعتبرون الحضارة الألمانية حضارتهم، ليسوا المانا «حقيقيين»، وكأن كون المرء المانياً شيء يمكن استحداثه عن طريق التشريع او استحضاره في المختبرات. ان تاريخ الانسان وواقعه اكثر تعقيداً من ذلك، وينطويان على «شوائب» من الحمق استبعادها او تدميرها. ماذا يمكن ان يكون اعتراضنا على اسرائيل اذا قلنا اننا نريد فلسطين «نقية»، خالصة من اليهود، وخالصة من كل ما هو غير عربي ومسلم وفلسطيني؟ لن يمكننا ان نعترض لأننا عندها سنكون من مقلدي ما نهاجم. ويا له من غباء وضيق افق، ويالها من شوفينية وعنصرية عندما نحدد الشخص ليس من خلال ما يحمله من الأفكار والقيم بل من حيث العنصر او الدين او الثقافة.

الأمر الذي اثار اكثر اهتمامي في النقاش في المانيا كان انه دار هناك أصلاً، فيما يبدو لي ان وضعنا لا يسمح بنقاش مشابه. اذ يبدو من وضعنا كأن الفئات المسيطرة تخاف الاعتراف بوجود نضال فلسطيني حقيقي من اجل الحرية والديموقراطية، أو أنها لا تريد ان تسمع في العالم العربي المطالبة التي يجب ان نكررها دوما: مطالبة اسرائيل باحترام الفلسطينيين وانصافهم، بعد كل ما الحقته بهم من الاستلاب والاضطهاد. الخطاب الواحد والحقوق الانسانية الشاملة للجميع، على رغم اعترافنا اللفظي بها، تبدو اموراً بالغة الخطر عندما نتكلم عنها في العالم العربي او في باريس ونيويورك. التحدي امامنا هو رفض ازدواجية القيم وازدواجية اللغة، لأن هذا يعني سقوطنا في الفخ نفسه الذي نقول ان اسرائيل سقطت فيه. على كفاحنا ان يقدم منظوراً بديلاً عن العلاقة بين الثقافة والسياسة. اذ لا يمكننا القول ان لا يحق الكلام عن العرب سوى للعرب انفسهم، وان ليس من له الحق في الكلام عن فلسطين سوى المسلمين العرب. بكلمة اخرى، علينا إما ان نكون جزءاً من الحل، او، مهما كان الاعتراف بذلك مخيفاً، جزءاً من المشكلة. ان الهجوم على الياس خوري و«مسرح بيروت» فضيحة تنضح بالرياء والشوفينية المحمومة القاتلة. انه هراء لا يمكننا تحمل ثمنه، وعلينا، ازاء قداحة الاضطهاد الاسرائيلي لـ«غير اليهود» اي الفلسطينيين، ان نتخذ موقفاً افضل من مجرد استنساخ عنصرية الغريم وكرهه للآخرين واقحامها في كفاحنا.

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا.

روس والعقل المريض...

■ سيحاول دنيس روس هذه المرة ان يخرج بشيء ملموس من بنيامين نتانياهو. قد ينجح وقد لا ينجح، لكن الواضح ان الإدارة الاميركية تسعى رغم الصعوبات التي تواجهها في التعاطي مع الحكومة الليكودية الى تحريك المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من منطلق ان لا مجال لتحريك المسارين الآخرين مع سورية ولبنان يوماً من دون اتمام هذا الشرط. اضافة الى ان لا مستقبل لعملية السلام التي هي في مصلحة اميركية من دون احياء المسار الفلسطيني.

الواضح ان الزيارة التي قام بها شمعون بيريز للرئيس ياسر عرفات في غزة تشكل مساهمة متواضعة في دعم الموقف الاميركي الهادف الى إظهار ان سياسة نتانياهو ليست طبيعية وان هناك موقفاً آخر في اسرائيل يدعم عملية السلام ويرى ان لا مفر من الوصول الى صيغة الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية على أرض واحدة... هي أرض فلسطين.

من المهم ان ينجح دنيس روس، خصوصاً انه يؤمن مع الفريق الاميركي المكلف عملية السلام بتحريك المسار الفلسطيني - الاسرائيلي انطلاقاً من التعهدات المتبادلة بموجب اتفاق اوسلو الذي يشكل الانطلاقة الحقيقية لعملية السلام بعدما وضع مؤتمر مدريد اسسها. ولكن ما هو أهم من نجاح الجهود الاميركية ان اسرائيل تظهر في الوقت الذي تحتفل فيه بالذكرى الـ ٥٠ لإعلان الدولة اليهودية انها منقسمة على نفسها أكثر من أي وقت، وانه بدل ان تكون استفادت من تجارب نصف قرن ومن حروبه لإيجاد صيغة للتعايش مع محيطها، اذا بها تبدو دولة توسعية مفروضة على محيطها لا أكثر. يكفي للتأكد من ذلك الاشمئزاز الذي شعر به الملك حسين بعد لقائه الأخير مع نتانياهو في ايلات عندما أخرج له رئيس الحكومة الاسرائيلية خرائط ليبرر الأسباب التي تدعوه الى عدم قبول المبادرة الاميركية، رغم ان هذه المبادرة أقل بكثير من الطموحات الفلسطينية. وكأن أمن اسرائيل أو مستقبلها مرتبط بقدرتها على ابتلاع مزيد من الأراضي العربية بدل ان تكون جزءاً من المنطقة وعنصراً فاعلاً في دعم استقرارها. كذلك يكفي ما يردده الرئيس حسني مبارك الذي سيستقبل نتانياهو اليوم عن عدم احترام الرجل كلمته وكأن أهمية رئيس الوزراء الاسرائيلي تقوم على قدرته على ممارسة لعبة التحايل على الواقع المتمثل في ان حكومة اسرائيل اعترفت بشعب اسمه الشعب الفلسطيني وان لا مفر من الإقرار بحقوق هذا الشعب كاملة... فهل يعتبر «بيبي» ان مجرد الاعتراف بالحقوق الفلسطينية هو اعتراف بعقدة الذنب ويأصحاب الأرض الذين شردوا... وان عليه بالتالي ان يعيد لهم بعض حقوقهم؟ ليس في المنطقة من يريد القضاء على دولة اسرائيل باستثناء بعض العقول المريضة مثل ذلك الحزب الذي يطالب بتهجير الفلسطينيين من الضفة والذي سيدخل حكومة بنيامين نتانياهو...

عملياً، يفترض في دنيس روس الذي اصطحب معه هذه المرة مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ان يعي ان المسألة لم تعد مرتبطة بأي منطق من أي نوع كان وان المطلوب معالجة عقل مريض يرى ان وجوده مرتبط بإلغاء الآخر. هل ان ذلك ممكن أواخر القرن العشرين؟

خيرالله خيرالله

لماذا لا تُعلق عضويتها؟

■ من المفارقات التي يصعب على العاقل استيعابها في افريقيا أن المغرب بحجمه الاستراتيجي والبشري والسياسي المعروف غائب من منظمة الوحدة الافريقية منذ ١٤ عاماً على رغم كونه من مؤسسيها في مطلع الستينات.

بالمقابل لم تكتف جبهة «بوليساريو» بصفة مراقب أو بربع مقعد يليق بحجمها وانما هي «تحتل» مقعداً كاملاً في المنظمة منذ العام ١٩٨٤.

تتفرع من هذه المفارقة مفارقة أخرى تتمثل في أن المنظمة الافريقية تشارك في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإعداد استفتاء تقرير المصير في الصحراء، إلا أنها تتعاطى في الوقت ذاته مع «الجمهورية الصحراوية» كدولة مستقلة وكاملة العضوية في المنظمة مثلها مثل مصر أو نيجيريا أو جنوب افريقيا!

أما ثالثة المفارقات فهي أن عضوية «الجمهورية الصحراوية» كانت مطروحة دائماً في المزاد صعوداً ونزولاً.

ففي الثمانينات ارتفع سهم «بوليساريو» مع تزايد تدفق عوائد النفط على شمال افريقيا ما فتح شهية بلدان افريقية فقيرة للحصول على مساعدات لقاء الاعتراف «بالجمهورية الصحراوية». إلا أن تراجع القدرة على تقديم المساعدات في التسعينات للأسباب المعروفة أدى الى انهيار «البورصة الصحراوية» فسارعت بلدان افريقية عدة الى سحب اعترافها واحدة بعد الأخرى حتى أن رئيس «بوليساريو» السيد محمد عبدالعزيز وجد نفسه ممنوعاً عملياً من الكلام غير مرة في مؤتمرات القمة الافريقية الأخيرة كحل وسط للسماح له بالحضور، فكان أشبه بتمثال من البرونز يجلس في المقعد المخصص له ليستمع الى رؤساء الدول يتداولون على الكلام فلا يعلّق ولا يصفق ولا يطلب دوره في الحديث... ثم يغادر القاعة مع المغادرين.

حان الوقت لتصحيح هذا الوضع الشاذ، وهناك فرصة يمكن استثمارها قريباً وتتمثل في أن بوركينا فاسو - وهي بين البلدان العشرة التي سحبت اعترافها «بالجمهورية الصحراوية» وأعادت ربط الجسور مع المغرب - ستستضيف مؤتمر القمة الافريقي المقبل في الاسبوع الثاني من حزيران (يونيو).

ويمكن لرئيسها بليز كومباوري أن يبادر مع رؤساء آخرين لانضاج ظروف عودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية لقاء تعليق عضوية «بوليساريو» وان «وقتياً».

رشيد خشانة

AL HAYAT الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514

■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٣/٧٤٢٢٠١ (٠١)

■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥

■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٦٣٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٦٩٨٠٩٥٠

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦

■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٣٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣

■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣

■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.

■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب دمشق ٣١٧٢٥.

■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٦٦٣٠٠، ٧٨٣٩٤٣، ٧٨٣٩٤٤، ٧٧١٥٣٠ (الفاكس): ٧٧٣٣٠٠ - ص. ب. ١٠٤٤٠.

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

فلسطينيون يبعثون الإحتفال بمولد النبي موسى ومقامه

وضاح شرارة *

■ بعث الفلسطينيون، في العاشر من نيسان (ابريل)، على رواية وكالات الاخبار، تقليداً قديماً تركوه بعض الوقت، هو الإحتفال بمولد النبي موسى. ويحتفل الفلسطينيون بنبي اليهودية، مسلمين ومسيحيين كتابيين وموحدين، في مدينة يشوع بن نون، أريحا ذات الأسوار، غير بعيدة من المدينة التي تضم رفات إبراهيم، مسلم الإيمان بالله الواحد الأول، على قول الكتابيين مجمعين. والكتابية الفلسطينية هذه قد تكون من تظاهرات الإجماع الكتابي القليلة والنادرة.

ولعل تاريخ الإحتفال، على ما يرويه المحتفلون انفسهم رواية متواترة تتفق وبعض الأخبار التاريخية المعروفة والثابتة، يسوغ هذا الإجماع او يحمله على ما يسوغه. فهو يرجع إلى صلاح الدين الايوبي، وتخليصه القدس وبعض فلسطين من استيلاء الفرنجة الصليبيين وممالكهم.

وصلاح الدين «بطل» (على معنى الشارة والعَلَم) يجمع تحت عباءته ورايته المسيحية الشرقية التي سامتها المسيحية الغربية الغازية الاستعلاء والمهانة والتخريب (تخريب القسطنطينية وحرقها في الحملة الثانية). ولا ريب في أن اليهودية المشرقية قرأت في انتصاره على ناسخي العهد «العتيق»، ومحمّليها وزر دم ابن الإنسان وقتله، علامة من علامات الزمن. اما المسلمون فرد عليهم تحرير بيت المقدس بعض العزة والكرامة، وأخرجهم، بعض الوقت، من تراخ يراه بعضهم مقيماً.

وأوكل صلاح الدين، المولى المسلم والكردي القوم والمنبت، إلى الصوفية وطرقها رعاية الكتابية الجامعة هذه. فحملها المعاني الكثيرة والمختلطة التي صدرت عنها، واستمرت على الصدور عنها، وكانت من مرافقها وهيئاتها. فإلى التعبد والتنسك جمعت الصوفية القتال والسفر والتجارة والهجرة والتعليم والتسليك والتقليد والتجديد والتأويل. فوسعها أن تخلط مصادر اعتقاد متباينة، تحفّظ أهل هذه المصادر، وولاة انفصالها، عن خلطها ومزجها، وبدّعوهما وكفروهما في معظم الأحيان. لكن التحفظ والتبديع والتكفير لم تحل دون إقبال بعض الجماعات، في أوقات الإنقطاع والإبتداء وفي مواضع قد تكون بلاد الكرد (على القوس الاناضولي) نجدها، على التوليد والخليط الصوفيين.

وتصدي الايوبي الكردي للغزوات الأوروبية والصليبية، وهي كذلك كانت اوائلها مترعة بالرؤى والمواقف والمشاهد، كان في وقت من أوقات الإنقطاع والإبتداء هذه. فعمد الى تجديد مقامات الأنبياء، ولم يميز صالح من شعيب او من روبين، على ما يروي الشيخ محمد اسماعيل الجمل. ودعا المؤمنين، واولهم عدداً المسلمون، إلى النزول حول المقامات هذه، والإحتشاد بجوارها القريب. واصطفى للمقامات المتجددة أماكن تقع على طرق الحج المسيحي الغربي إلى الأرض المقدسة، مهداً وقبراً وجلجلة.

فكانت المقامات رباطات تشحن بالناس والمقاتلة، شأن الثغور والمسالح يوم كانت تقوم عليها قوة سياسية وعسكرية مقتدرة. وجمعت، على المثال الصوفي، الحرب والسفر والإقامة والاختلاط والتدبير، ومزجت روافد إيمان واعتقاد بعدد الأنبياء الذين جدد الأيوبي الكردي مقاماتهم، واصطفى لهم مواضع مدافنهم على النحو الذي اصطفاه لهم. وتقاسم المؤمنون اغراض إيمانهم على نحو ما تقاسموا المسكن والمأكل.

وبقي تقاسم المأكل شعيرة بارزة من شعائر الإحتفال إلى اليوم. فيأكل المحتفلون في حجرات المقام التي تبلغ الثلاثمئة وست عشرة حجرة. وهم يأكلون، عائلات وأسراً وليس افراداً ولا صَحْباً، طعاماً يحملونه معهم من بلادهم، ويقيمون «مآدب جماعية»، على قول الوكالة، فيتبادلون بعض طعامهم، ويؤاكل بعضهم بعضاً. والمؤاكلة من شعائر التآخي والمقاسمة الأولى. وهي من القرائن على إرادة انتساب مشترك إلى مصدر واحد، تجدد المؤاكلة «مادته»، وتحمله على معنى الحياة ودوامها وسريانها في أجسام مختلفة ومنفصلة.

ويجمع الطعام، على تأويله الصوفي، الآكلين المؤمنين على نحو ما تجمع حلقات الذكر (الإسم الأول على شفاه الذاكرين) أهل الذكر، والمدائح النبوية المادحين، وإيقاعُها المتحلقين والمتمايلين، وعلى نحو ما تجمع المواكب («السداري») أخلاط الناس وروافدهم في «بحر» واحد أو رباط واحد وأمة واحدة. وبقيت المبارزات بالسيوف والعصي صدى يردد ملابسة الحرب الاجتماع الصوفي، وقيامها ركناً من أركانه. ولم تغب السلطة الفلسطينية عن انبعاث الإحتفال. فكان أحد وزرائها، المفاوضين، في الحاضرين المحتفلين. ولعله كان مفاوضاً ومحارباً ومسافراً ومقيماً، معاً، على شاكلة الإحتفال.

* كاتب لبناني.

عن ضرورة رفع دعاوى قضائية ضدهم وامكانية ذلك

من أجل محكمة لمجرمي الصهيونية

محمد حافظ يعقوب *

■ تستهدف هذه السطور صياغة مجموعة محدودة من المقترحات والأفكار او الخطوط العريضة بخصوص ضرورة رفع دعاوى قضائية ضد بعض من مجرمي الحرب الصهاينة، من ناحية، وبخصوص امكانية دفع الامور من ناحية عملية واجرائية بهذا الاتجاه وربما النجاح **في انعقاد محكمة خاصة بهذا الصدد، من ناحية ثانية. وهي افكار اولية بمعنى انها ما زالت بحاجة الى التعميق والتطوير والتعديل والاضافة، و/او يمكن استخدامها كورقة عمل لاطلاق النقاش لهذا الغرض نفسه. وسوف اقوم هنا بعرض فكرتي باقصى ما يمكنني من الوضوح وباقل ما يمكن** من الكلمات، على ان اتناول الحيثيات الفكرية والسياسية للاقتراح في مقال لاحق آخر.

ينبغي ان اشير الى ان هذه الملاحظات تستند الى فرضية مركزية قوامها القول بوجود ترابط وثيق بين الشرعيات السياسية ومصادرها الاخلاقية وإذن الفلسفية التي تؤسس لها. بيان ذلك، كما لا يخفى، ان الشرعية السياسية، اي المبرر الفكري والاخلاقي لكل اجتماع انساني ولكل سياسة على الاطلاق، في راسمال معنوي يُكتسب بمدى وضوح تطابقه مع منظومة القيم الخلقية التي تشكل القاعدة المعنوية لكل اجتماع، ويهتلك ويتآكل بانكشاف التناقض بين السياسة والعمل السياسي من طرفه، وبين المبادئ الخلفية العامة التي يمكن اختصارها باسم حقوق الانسان بشكل خاص، من طرف ثان.

واكتفي بالقول هنا إن احداً لن يقوم بإدانة الجرائم الصهيونية ان لم نفعل، نحن انفسنا، بهذا الاتجاه، وان مطالبة ذوي الضحايا وتاكيدهم على ضرورات اجرائها باسم العدالة نفسها سيرفع كذلك من سوية العمل السياسي، وسيطلق حملة من التضامن والتأييد هي اولاً ممكنة في هذه الايام فضلاً عن دورها الايجابي الكبير، ثانياً.

ان الجريمة لا تدخل «التاريخ» اي الوقائع السياسية، الا عبر الضحية وليس عبر الجريمة واهوالها. فحين لا يختفي المهزومون، وحين لا ينسحبون الى المواقع التي أرادها لهم المجرمون، وحين يتشبثون بالكوكب الذي اليه ينتسبون، يصبح ممكناً تصنيف الجريمة وتسميتها كما هي فعلاً، اي كجريمة بحق الانسانية، ويمكن بالتالي ادانتها ومحاكمة مرتكبيها.

فحوى الاقتراح، هو القول بضرورة العمل على ملاحقة عدد من كبار مجرمي الحرب الصهاينة المعروفين والسعي الى ادانتهم قضائياً. وغايته هي، باختصار، تحويل مناسبة مرور خمسين سنة على النكبة الفلسطينية الى محفز لتهديم الشرعية السياسية لدولة اسرائيل، وللصهيونية اذن، وإيقاع هزيمة خلقية، اذن ايديولوجية وسياسية، بها ان على صعيد الراي العام الدولي او حتى لدى اوساط يهودية واسعة ايضاً.

اما بنية الاقتراح فهي ان يعمد عدد من أبناء الضحايا وذويهم بتقديم طلب رسمي باسمهم الشخصي بفتح تحقيق قضائي ودعوى قضائية بتهمة «الجريمة بحق الانسانية» و/او «جريمة الحرب» ضد اشخاص يجري تعيينهم وتحديدهم بالاسم من بين الذين قاموا بتنظيم وتنفيذ عدد من المجازر بحق مدنيين فلسطينيين، وتقديم الأدلة الضرورية لذلك.

يتصل بما سبق توضيح أمرين.

الاجابة اولاً عن السؤال المتعلق بـ «لماذا الشخصنة»، اي بخصوص دواعي التقاضي باسم اهل الضحايا وليس باسم «الشعب الفلسطيني»، من ناحية، وبخصوص «شخصنة» المجرمين، من ناحية ثانية، فلماذا توجيه التهمة ضد اشخاص معينين من بين المجرمين الصهاينة وليس ضد الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل بما هي كذلك؟

الجواب ببساطة ان المفاهيم المتعلقة بالصنف الخاص من الجرائم المسمى باسم «الجريمة بحق الانسانية»، وجريمة «الحرب» هي في العدالة القضائية جرائم مشخصنة. فالقضاء لا يحاكم الا الاشخاص، باعتبار ان المسؤولية القضائية والجزائية بالتالي لا يمكن ان تكن الا فردية، اي شخصية ومشخصنة اذن. اما الامر الثاني الذي يستحسن توضيحه فيتصل بالتوقيت. فلماذا الآن؟ ترتبط الاجابة عن هذه المسألة بما ورد ذكره في الفقرة السابقة: قبل ان يموت من بقي من المجرمين الذين هم الآن على قيد الحياة، تموت معهم اية امكانية لعقد مثل هذه المحاكمة.

كيف سيتم ذلك؟

يقوم ابناء وذوو ضحايا المجازر المختلفة (دير ياسين، قبية، عين الزيتون، اللد، كفر قاسم... الخ) بالانتظام في جمعيات (من الممكن ان ينتظموا في جمعية واحدة، غير انه يفضل الكثرة باعتبار ان لكل جريمة حيثياتها وملابساتها ووقائعها) اهلية او مدنية تعمل بحسب قانون الجمعيات. تتسمى هذه الجمعيات على سبيل المثال باسماء تعكس هويتها وسبب وجودها واهتماماتها المركزية كمثل «جمعية ابناء ضحايا مذبحة اللد»، «جمعية ذاكرة دير ياسين»، «جمعية عين الزيتون ١٩٤٨» او «ابناء ضحايا المجازر في فلسطين» الخ.

يردف هذه الجمعيات ويعمل معها والى جانبها مركز بحث وتوثيق او أكثر يعمل لصالحه مجموعة من الحقوقيين والباحثين والمؤرخين. ومهمة المركز الرئيسية او الوحيدة هي توثيق الجرائم وتحديد اسماء الضحايا وتفاصيل الجريمة وأسماء المجرمين وتوفير معلومات عنهم وعن اماكن اقامتهم وغير ذلك على قاعدة ان البينة على من ادعى.

من اين تاتي هذه الجمعيات، ومن اين ياتي المركز بالاموال الضرورية للانفاق على اعمال التوثيق وتنظيم ملف الدعوى من ادلة وبينات ووثائق فضلاً عن اتعاب المحاماة وغير ذلك؟

من المستحسن الاشارة كذلك الى ان الجمعيات في كل مكان في العالم هي في الغالب مؤسسات غير ربحية وغير ريعية بالضرورة. وهي لذلك بحاجة دائمة للدعم المادي لكي تقوم بالمهمة التي اوكلت نفسها القيام بها. وهو دعم ياتي عادة إما من مؤسسات (او وقفيات) متخصصة في دعم الجمعيات (وفي الحقيقة المشروعات التي تود الجمعيات القيام بها)، وإما من صندوق رسمي خاص بانشطة المجتمع المدني، كما هو الحال في فرنسا على سبيل المثال. ومن الممكن بهذا الخصوص ان تقوم الجمعيات والمركز بحملة استكتاب للحصول على دعم شعبي ورسمي عربي، يساعدها على النهوض بمهمتها وعلى تجاوز الصعوبات التي ستواجهها بالضرورة. وارجح القول ان العالم العربي الشعبي والرسمي قادر على توفير مبلغ هو في المحصلة الاخيرة زهيد لمثل هذه المهمة وان الجانب المادي ينبغي ان يكون هو الجانب الاقل صعوبة من بين الجوانب الاخرى كلها.

* كاتب فلسطيني مقيم في فرنسا.

بعد «منع» يهود عرب من زيارة بيروت:

ارهاب «متقومن» على قوم باتوا... «يُرهبون»

عبدالإله بلقزيز *

■ ممّا يصيب المرء بالروع والذهول بل بالاشمئزاز، ان يقرأ خبر سحب «مسرح بيروت» مشاركة مثقفين من اليهود العرب في الموسم الثقافي الذي ينظمه بمناسبة مرور نصف قرن على نكبة فلسطين، لأن زمرة من «القوميين» اللبنانيين والفلسطينيين وضعت «فيتو» على تلك المشاركة، وأوحى بعضها بالتهديد لمنع الندوة! من حق المدير الفني للمسرح الياس خوري أن يعتذر خجلاً عن عدم استضافتهم لانه لا يملك أن يحمي أمنهم من رصاص طائش وعقل أكثر طيشاً. ومن حق كثيرين أن يكتبوا باحتجاج حانق على هذه الفاجعة «الفكرية»، والاخلاقية التي تصيب صورتنا من افعال فرقاء يرتكبها بعض ممن يتاجر بالمبادئ ليحسن موقعه في المراتبية السياسية الداخلية. ولكن، من حقنا ان نعرف لماذا وصلنا إلى هذه العتبة الفضائحية؟

للقارئ ان يعلم – ابتداءً – ان دعوة «مسرح بيروت»، وجهت إلى مثقفين يهود عرب كانوا في صدارة من قارعوا الايديولوجيا الصهيونية وفضحوا دعاواها الميثولوجية والعنصرية، وناهضوا كيانها السياسي الإسرائيلي، وناصروا الثورة الفلسطينية، ولم يغلبوا يوماً انتماءهم الديني على انتمائهم القومي والحضاري وهؤلاء قلة قليلة ممن يسترون عورتنا: عورتنا المفضوحة في خسارتنا التاريخية ليهودنا العرب، وعورتنا المفضوحة في هزيمة وعي لدينا لم يتقن كيف يعي الاجتماع الوطني في استقلال كامل عن العصبية الدينية، ثم عورتنا المفضوحة في نجاحنا الفريد في تبديد رصيد القوة لدينا في «صراعنا» مع الصهيونية!

ولكن، للقارئ إياه ان يعلم ان الذين مارسوا «حقهم» (الميتافيزيقي: الذي يسمونه «حقاً قومياً») في منع مثقفينا من اليهود العرب من المشاركة في الندوة البيروتية، هم ممّن يصممون انتماءهم السياسي القومي على مقاس سياسات فاوضت اليهود غير العرب وأوغلت في مشاريع التسوية معهم دون ان تعير كبير انتباه إلى المبادئ والثوابت! وهم – في هذا – على درجة محترمة من النفاق السياسي عليه لا يحسدون! وإذا كان لهم ان يوالوا من يحمي ارجحيتهم في المشهد السياسي، من باب حق كل وكيل تجاري في تحصيل أرباحه المستحقة عن خدمات الوساطة التي يقدم، فليس لهم ان يقامروا بأرواح الناس، وبالسلطة الأمنية الشرعية للدولة (التي منحت تاشيرات الدخول لهؤلاء المثقفين)، فالله احل البيع وحرّم الربا، وهم – هنا – مرابون بلا زيادة ولا نقصان!

إن أفعال العقلاء منزهة عن العبث: على ما يذهب إليه القول المأثور. لكننا هنا أمام اعلى مراحل العبث! ومن حقنا – على الأقل – ان نتساءل: هل باتت القومية رخيصة إلى هذا الحد بحيث يسوغ للماجورين وضباط الميليشيات أن يضعوها رهن الخدمة والاستثمار. هل بتنا على أعتاب مرحلة من تجريب الارهاب السياسي والفكري باسم القومية بعد تجريبه باسم الاشتراكية («الارهاب الثوري») وباسم الدين («الجهاد» ضد الأمة)؟! وهل... وهل...؟!

قطعاً ليس جواب ذلك عند «اهل الحؤول والمنع»، كما سمّاهم وضّاح شرارة في نص جارح ومشروع (نشرته «افكار» يوم الخميس الفائت)، بل نحن أولي بالاجابة عنه. وأوّل ما يجاب به ان يقال جهراً ان الذين ينصبون انفسهم أوصياء على الأمة أو الجماعة تجار سياسة يستثمرون في مقدس جمعي لا يعنيهم امره إلا بمقدار ما تدره عائداته من أرباح مادية! وأول الواجب هنا فك ارتباطهم بالقضية التي يزعمون لأنفسهم النطق باسمها، فالنظر إليهم – تالياً – عراة عن اردیتها. وليس يعتبر في ذلك ما في القضية من وجه حق أو باطل، فذلك تفصيل خلافي في مسألة تحتاج إلى اجماع، هي منع الآفاقين من استغفال جمهور القيم الكبرى: تزييفاً وبهتاناً، وحيازة «حق» بغير وجه حق.

كاتب هذه السطور لا يماحك، يهمه كمغربي أن يعبّر عن غضب صارخ من حرمان مواطنين مغربيين – من أصل يهودي – من حضور ندوة بيروت، وهما: ابراهام السرفاتي وادمون عمران المليح! مخجل ان يزايد احد على عروبتهما وّالتزامهما العميق قضية الشعب الفلسطيني، ونضالهما الرائد ضد الصهيونية: فكرة وحركة ودولة. ابراهام السرفاتي كان – منذ ثلث قرن – معلّماً لجيل سياسي كامل (عبر عنه اليسار) في ما اختص بالحركة الصهيونية وأخطبوطها، وبعدالة قضية الشعب الفلسطيني، ولم تغير محنته في سجنه – الذي امتد سبعة عشر عاماً – ولا الحملة الصهيونية العالمية عليه من التزاماته الوطنية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية. والأمر نفسه يصدق على الأديب والكاتب الكبير ادمون عمران المالح: كان أشد ارتباطاً بوطنه وحضارته من أعرق المتقومنين تشدقاً بعروبتهم، واصدق تعبيراً عنهما من «أهل الحؤول والمنع».

معذرة يا ابراهام، ويا ادمون على هذه الاهانة التي اهانتنا جميعاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* كاتب وجامعي مغربي.

امنعوا النقد عن الأحزاب الكردية كما تمنعونه عن صدام حسين!

سامي شورش *

■ يتحارب حزبا بارزاني وطالباني، ويتصارعان، ويضربان بكل جهود الوساطة بينهما عرض الحائط، بل يحجمان عن عقد اي لقاء ثنائي أو عمل مشترك، ولو ارتبط الأمر بمصالح المواطنين وتخفيف الأعباء المعيشية واليومية عن كاهلهم. لكن ما أن تلوح في الافق امكانية حصولهما على امتيازات (مالية) جديدة، في حال التعاون، حتى يسارعان بجهد استثنائي إلى عقد الاجتماعات وتشكيل الوفود المشتركة بهدف استثمار تلك الامكانية لمصالحهما الحزبية الضيقة والايحاء الكاذب بان علاقاتهما طبيعية ومؤهلة لتعاون جدي؟ ولا ينسيان، طبعاً، التصريح بصوت عال بأن تعاونهما النزيه! مرده حرصهما على مصالح المواطنينوالغريب ان كل ذلك يجري في وقت يعرف الكل ان السبب الرئيسي لقتالهما هو كيفية توزيع الأموال.قبل أسابيع قليلة، تردد في أروقة الأمم المتحدة في نيويورك أن هناك مقترحات تصب في اتجاه تخصيص ٥٠٠ مليون دولار من العائدات المضاعفة لبيع النفط العراقي لإعادة بناء البنية التحتية للاقتصاد الكردي. وكان التردد في حد ذاته كافياً لاندفاع قيادتي الحزبين الكرديين العراقيين للعودة إلى مبدأ الايحاء المغشوش بالتعاون، وتشكيل وفد مشترك على مستوى رفيع لمقابلة المدير التنفيذي لبرنامج النفط مقابل الغذاء في الأمم المتحدة بغية اقناعه باشراكهما، كل في منطقته طبعاً! في تطبيق الفقرات المتعلقة بإعادة بناء البنية التحتية للاقتصاد في كردستان العراق. بعدها بأيام سارعت القيادتان إلى استقبال منسق الأمم المتحدة في العراق الذي زار المنطقة الكردية للاطلاع على احتياجات الناس واجتمعتا به، في جو من الود والألفة والتعاون ربما استغربه الضيف، لاقناعه بان الضرورة الإنسانية تقضي تخصيص جزء من الحصة الكردية من العائدات النفطية لدفع رواتب الموظفين وكساء الطلبة في المدارس ومساعدة عوائل الشهداء من ضحايا صدام حسين.

من دون شك، تلك مطالب مشروعة وإنسانية وينبغي الالتفات إليها. لكن المشكلة أن مرامي الحزبين من وراء طرحها هي فتح قنوات تساعدهما على الاستحواذ على جزء من العائدات على شكل نقد (كاش) او على الأقل توفر امامهما فرصة المساهمة مع وكالات الأمم المتحدة في توزيع المواد والسيطرة على اوجه صرفها.

الأرجح ان الأمم المتحدة تملك برنامجها الخاص، المستمد من تقارير الوكالات التابعة لها في المنطقة، لصرف الحصة الكردية وتوزيع المواد بشكل عادل على مواطني المحافظات الثلاث اربيل والسليمانية ودهوك. والأرجح انها لن تنخدع ببريق التعاون الذي يحرص الحزبان على ابدائه في خصوص القرار ٩٨٦. لكن مع كل ذلك، يبقى من المهم ان تنتبه الأمم المتحدة ومنسقوها ومسؤولوها إلى ان من الاجحاف وضع اي كمية نقدية، ولو صغيرة في يد الحزبين، أو فتح المجال امامهما للمشاركة في توزيع المواد الغذائية والأدوية وخطط إعادة بناء الاقتصاد الكردي. والأصح هو الحذر من وصول النقد إليهما كما هي الحال مع حكومة صدام حسين.

والسبب ان الحزبين، كما الأخير، لا يتوانيان عن التلاعب بالمستحصل من الأموال والمواد، وتحويله إلى قنوات صرفهما الخاصة: الامتيازات الشخصية وتقوية الآلة الحربية ومفاقمة الخلافات. وفي الحالين، المتضرر الأول هو المواطن والاقتصاد المدمر الذي لا ينفي الحزبان يزيدانه خراباً على خراب.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

ذاكرة القرن العشرين

٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٦٩

«لا» شعبية تنهي حياة ديغول السياسية

■ في الساعة الثانية عشر والدقيقة الحادية عشر من ليلة الثامن والعشرين من نيسان (ابريل) ١٩٦٩، وقف رجل فارع الطول في بهو دارته الريفية في بلدة كولومبي لو دو زيغليز ليعلن انه يتنحى عن ممارسة الحكم والسلطة منذ هذه اللحظة، طالما ان الشعب هذه هي إرادته.

في تلك الساعة لم يكن الرجل يعرف أنه لن يعيش بعد ذلك غير عام ونصف العام، وان كان قبل ذلك عاش طويلاً وعرف حياة مجيدة كرس معظم سنواتها لمجد بلاده: فرنسا.

في تلك اللحظة كان من حقه، على أي حال، أن يفترض ان فرنسا كانت جاحدة تجاهه. وان الشعب الفرنسي في لحظة من اللحظات نسي كل أمجاده وكل مآثره ليقول له بالفم الملآن: «لا... لم نعد نريدك بعد الآن».

كان الرجل، بالطبع، شارل ديغول، أحد كبار رجال فرنسا والعالم في القرن العشرين. والحقيقة انه اذا كان ديغول قد تبدى على الدوام كبيراً في معاركه وفي مبادراته وفي انتصاراته كما في هزائمه، فإنه في تلك اللحظة بالذات تبدى كبيراً أكثر من أي وقت مضى. وهل أكبر من زعيم يمتثل لإرادة الشعب حين يطلب منه الشعب أن يرحل!؟

حدث ذلك بعد عام، تقريباً، من ثورة أيار (مايو) ١٩٦٨ التي هزت فرنسا والعالم كله، وكانت في عمقها ثورة اجتماعية صاخبة، لكنها في بعدها الخارجي كانت ثورة ضد الجنرال ديغول نفسه: ربما ليس ضده شخصياً، ولكن ضد مجتمع الآباء الذي كان يمثله في ازاء ثورة الأبناء المطالبين بحقهم في الحياة كما بحقهم في الاختيار. وهكذا، يمكن أن يقال بشكل من الأشكال أن ديغول اذ رسمت نهايته السياسية على تلك الشاكلة إنما سقط ضحية لصراع الأجيال.

ومع ذلك ثمة من يرى أن ديغول سقط ضحية لظروف أخرى تماماً: ضحية لتضافر العداء له بين الأميركيين والإسرائيليين. فهو إذ وقف ضد واشنطن في مناسبات عدة وسحب فرنسا من المنظمة العسكرية للحلف الأطلسي وشجع بعض ثورات واستقلالات العالم الثالث، كان يسحب البساط من تحت أقدام الأميركيين. وهو إذ وقف من ناحية ثانية، ولمناسبة اندلاع حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بين إسرائيل والعرب، ضد غطرسة اسرائيل، كان عليه – تبعاً لتلك التحليلات – أن يدفع الثمن السياسي فدفعه.

مهما يكن، سواء كانت هذه أم تلك هي الخلفيات، فإن ذلك اليوم كان يوم النهاية السياسية لشارل ديغول. واللافت هنا ان ديغول اخرج ابتعاده عن السلطة بشكل حصيف وكريم. فهو لم يطرح استفتاء على وجوده أو عدم وجوده، بل حول اصلاحات للتوزيع المناطقي في فرنسا، واصلاحات اخرى تتعلق بمجلس الشيوخ. وازاء تلك الاصلاحات، جاءت نتائج الاستفتاء الشعبي فصيحة وواضحة: ٥٢,٤٢ في المئة ضد اصلاحات ديغول و٤٧,٥٨ في المئة معها. وهنا لا بد ان نذكر ان ليس ثمة أية نصوص دستورية كان من شأنها أن تجبر ديغول على الاستقالة لمجرد رفض الشعب اصلاحاته. لكن ديغول هو ديغول، وهكذا استقال لأن ذلك هو مفهومه للسلطة: إما ان تكون نابعة من أكثرية شعبية واما ان صاحبها لا يستحقها.

كان ديغول قد ربط نفسه وسلطته ومكانته بالاستفتاء الى درجة انه كان قد صرح في حديث تلفزيوني اجري معه يوم العاشر من نيسان، أي قبل أيام عديدة من اجراء الاستفتاء، بأنه سوف يترك السلطة في حال لم تنل اصلاحاته حظوة اكثرية الشعب. واللافت هنا ان الكثير من اعوان ديغول واعضاء حزبه أبدوا الكثير من التقاعس خلال الحملة التي سبقت الاستفتاء. أما مؤيدو فاليري جيسكار ديستان المتحالف تقليدياً مع ديغول، فقد دعاهم زعيمهم إلى عدم التصويت بنعم. وحتى جورج بومبيدو الديغولي فكان هو نفسه رخواً في خوضه معركة زعيمه الانتخابية. وفي مقابل هذا كانت كل استقصاءات الرأي قبل حلول يوم الاستفتاء الشعبي، تؤكد للمعارضة انها سوف تفوز في معركتها، خصوصاً أنها تمكنت من ان تجر الى صفها معظم أعضاء مجلس الشيوخ من الذين كانوا يرون، حتى لو كانوا في الأصل من مناصري ديغول، أن اصلاحاته المرجوة غير شرعية وغير دستورية.

ازاء هذا كله كانت الأمور واضحة لشارل ديغول كل الوضوح. فهو منذ يوم ٢٥ نيسان، وبعد أن شاهد عرضاً لآخر خطاب تلفزيوني وجهه للشعب، نظر الى وزير الاعلام جويل لو تول قائلاً له: «لقد انتهى كل شيء!».

ومنذ اعلان ديغول استقالته حل محله بشكل موقت آلان بوهير رئيس مجلس الشيوخ. أما ديغول نفسه فإنه في خطاب الاستقالة تعمد ان يعقد الأمور لمن سيخلفه حين سأل قائلاً: «ترى كيف يمكن الآن السيطرة على هذا الوضع الناجم عن الانتصار السلبي الذي حققته كل ضروب المعارضات التي وقفت في وجهي؟».

ابراهيم العريس



فيلم «العري»: دونكيشوتية أخرى...

فاضل الكواكبي *

■ ها هم الاسلاميون المصريون يثيرون معركة دونكيشوتية اخرى موضوعها هذه المرة فيلم سينمائي هو «العري» لايناس الدغيدي والماخوذ عن قصة للأديب البارز جمال الغيطاني («الحياة» ١٨ و١٩ نيسان/ ابريل ١٩٩٨).

وبعيداً عن الجدل الحقوقي حول مفهوم «الحسبة»، وما أثاره من لغط واسع إثر قضية الدكتور نصر حامد ابو زيد وما جرى من تعديلات طفيفة على القانون المصري لتقنين هذا المفهوم، تطرح – من جديد – إثر كل معركة من هذا النوع، أسئلة بديهية. فالفيلم الذي اتهمه الاسلاميون اصحاب الدعوة بكل حسم وقطعية بانه «مخالف للدين الاسلامي وتعاليمه السمحة التي تحافظ على مكارم الأخلاق» وانه «مليء بالمشاهد الجنسية التي تفسد المجتمع والأسرة والنشء» وانه «يشوه سمعة مصر...» الخ، هذا الفيلم لم ينجز تصويره بعد! وبالتالي فهو لم يعرض على الشاشة، ولم تتح، بالتاكيد، لأحد من هؤلاء، مشاهدته. ومن المشكوك فيه أن احدهم قد قرأ القصة الأصلية التي أخذ عنها الفيلم! (كما يفهم ايضاً من سياق اتهاماتهم).

وهنا تكمن مفارقة اساسية في الخطاب التحريضي الاسلامي اصبحت لاصقة بكل اتهام يساق بحق اي عمل فني او فكري. فهذا الخطاب يعمل على إثارة الغضب الجماهيري بالصلاح والطلاح. وهو يستخدم الديماغوجيا باجلى صورها عندما يلقي باتهامات نهائية منطلقاً من اشاعات او عناوين أو اقتباسات غير دقيقة ومنزوعة من سياق الأعمال التي تتم ادانتها. كما ان هذا الخطاب يحرم على الرأي العام مجرد الاطلاع على تلك الأعمال، ابداعية كانت ام فكرية، منطلقاً من أن لا حاجة للاطلاع عليها ما دام أصحاب «الحل والربط» قد أدانوها وانتهوا، وهم الذين منحوا لأنفسهم – ولم يمنحهم احد – وصاية تخولهم التحكم في عقول الآخرين وتقرير ما يحق أو لا يحق عيشه للمجموع.

وفي عودة الى الفيلم المذكور أعلاه، يطرح تساؤل كبير حول مدى اهمية أو جوهرية فعل المشاهدة كفعل ثقافي جمالي ينبغي أن يكون اساسياً في اطلاق أي احكام مع أو ضد العمل الفني. ففعل المشاهدة هنا ينبغي – في الحالة الانسانية الطبيعية المعممة – أن يكون هدفاً بحد ذاته، وذلك للحصول على جرعة جمالية تدفع نحو المتعة والسؤال والجدل. ولكن المفاهيم الثلاثة الأخيرة لا تتفق مع رؤية الاسلاميين لموضوعة النقاش في أساسها. فالمشكلة عندهم ليست في نسيج الفيلم كعمل فني، في حين أن النسيج يحتمل التأويل فيما للعمل الفني قوانينه الخاصة وتاريخه الخاص وزمنه الخاص وامتداداته في تاريخ الفنون، عموماً، والفن المعني بالنقاش – الا وهو السينما – خصوصاً.

إن الاسلاميين هنا يتعاملون مع قضية خارج الفيلم وخارج فن السينما بشكل عام. وبالتالي فليس من الضروري لم مشاهدته أو مقاربته. انه عندهم مادة دعاوة أو دعاوة مضادة خاضعة للتقييم «اللاهوتي» الأخلاقي، ليس استناداً الى قوانين الفنون وتاريخها، وانما الى قوانين ومفاهيم مسبقة وجاهزة ومنتهية خاصة بهم يخضعون لها التاريخ والحاضر والمستقبل بكل ظواهره وتجلياته. وهم بذلك لا يعترفون بتراث انساني كوني مشترك صنع حضارات العالم كما ساهم في صنع حضارة المسلمين في اوجهها، وانما ينطلقون من تأويل خاص مغلق دائري لا يتقاطع مع الآخر ولا يعترف بالتنوع والتعدد. ومن هنا تظهر نافلة احالة هؤلاء الى تاريخ البشرية الابداعي بتراكماته ومدارسه وشروط سيرورته الأساسية المتمحورة حول اقانيم جوهرية تكمن في التجاوز والكشف وسبر تناقضات النفس البشرية. فما بالك بالحديث عن جماليات الجسد البشري كأحد أهم منابع الابداع الانساني منذ نشوئه!

* كاتب وسينمائي سوري.

مأساتهم البسيطة ومأساتنا المضاعفة

■ هذه الافلام الوثائقية، في التلفزيون كل ليلة، بمشاهدها الحديثة الملونة، والقديمة بالأسود والأبيض، لمناسبة خمسين سنة على انشاء اسرائيل (على أرض فلسطين كما نعرف ويعرف الجميع فلا ننسى وربما ينسى الآخرون)، افلام مؤثرة بموسيقاها، بالعيون اليهودية الكبيرة تتسع على سؤال وبهشة وحزن، تتسع على المأساة كما افتعلها عنصريون في أوروبا ويفتعلونها قبل أدولف هتلر وبعده، وأيضاً بعض اليهود الصهاينة الذين صوروا لجماعتهم تمايزاً يفيض عن الضرورة الثقافية. هؤلاء اليهود في الافلام الوثائقية تأسى لحالهم وتخيفك مأساتهم، اذ ضربوك بهم أنت العربي الذي لا ذنب له.

حين تسلم مارك جوناثان هاريس جائزة الاوسكار على فيلمه «الطريق الطويل الى البيت» الذي يروي حال اليهود بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٨ لم ينس ان يدعو الى دعم اسرائيل. وفيلم هاريس واحد من العروض الأثيرة لتلفزيونات أوروبا واميركا في مناسبة هي بداية لمأساة العرب ولوهم اليهود بأن مأساتهم الأوروبية انتهت بانتقال ثقلهم الديموغرافي الى بلادنا المتنوعة المتسامحة.

لكن اسرائيل منذ انشائها في العام ١٩٤٨، وبحكم آلية الاستيطان، هي دعوة يومية لتطوير عناصر التعصب والتحامل في المجتمعات العربية المجاورة ولاضعاف عناصر التسامح وقبول الآخر. كتب ميشال شيحا في أيار (مايو) ١٩٤٨ ان لبنان القائم على الاعتراف بجماعاته والتعارف في ما بينها تبدأ مشاكله الخطيرة بالنموذج التعصبي على حدوده الجنوبية. وإذا كانت تجمعت في لبنان ربع قرن لتنفجر، فان دولاً عربية بدأت مشاكلها مبكراً لتظهر العصبيات مقنّعة في صورة جيوش وأحزاب اطفأت جذوة الوطنية وإرادة التحديث، وكلما هزمتنا اسرائيل كنا نغذي نزعات التعصب والتحامل فينا ونرتد على مجتمعاتنا تمزيقاً باسم الاستعداد لمعارك مقبلة. لكن العصبيات العربية هي تمارين لتغيير صورة المنطقة (التي تنتمي اليها اسرائيل) وجعلها لائقة بالضيوف القسريين، تمارين لتكريس عنصرية عربية أو اسلامية أو مسيحية شرقية، او ذلك كله معاً، يحتمل ان تلعب يوماً ما الدور الذي لعبته العنصريات الأوروبية.

٥٠ سنة على انشاء اسرائيل؟ التلفزيونات تملأ عيوننا وقلوبنا بالمأساة اليهودية في أوروبا، ولا نرى الفلسطينيين والعرب سوى نقيض باهت وبائس لحيوية المأساة اليهودية.

هذه الافلام عن مآسي اليهود نرى فيها مأساتنا المضاعفة: ان فلسطين احتلت وشرد معظم شعبها، وان التقدم العربي أعاقته وتعيقه الحروب، وان مناخ التسامح في مجتمعاتنا آيل الى انقراض لتلعب الدور الذي تلعبه اسرائيل: استعارة عواطف الضحية لتكوين جلاّد أعمى.

محمد علي فرحات

رحيل جان فرانسوا ليوتار

حارس الفلسفة وداعية ما بعد الحداثة

□ باريس - المعطي قبال

■ توفي في باريس ليل ٢٠ و٢١ نيسان (ابريل) الجاري عن ٧٣ سنة الفيلسوف الفرنسي جان فرانسوا ليوتار، احد الموجهين الرئيسيين، الى جانب جيل دولوز، ميشال فوكو، بول ريكور، جاك دريدا... للفكر الفرنسي في النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك بتبنيه وتعميقه مفهوم «ما بعد - الحداثة»، كأفق يشترط روزنامة معرفية على نحو غير مألوف.

المسار الشخصي والفلسفي لجان فرانسوا ليوتار محفوف بالمفاجآت والتقلبات التي لم تفتأ مدعاة للحيرة والغواية. ولد في العاشر من آب (اغسطس) ١٩٢٤ في فرساي لعائلة متوسطة الحال وقبل ان يلتحق بجامعة السوربون، راودته فكرة الانضمام الى القساوسة الدومينيكان وفكرة كتابة الرواية. بيد أن تعرفه على الروائي ميشال بيتور والمفكرين فرانسوا شاتليه وجيل دولوز، في فترة كانت فيها جامعة السوربون بمثابة قدر يغلي بالافكار، أثرت في توجهاته الفكرية بشكل عام. لما حصل على شهادة الكفاءة الفلسفية، وهي الديبلوم السحري لتعاطي الأستاذية في مادة الفلسفة، سافر إلى الجزائر، وتحديداً الى قسنطينة حيث عمل مدرساً. وهناك تعرف على المؤرخ بيار سويري الذي يرجع إليه فضل ادماجه في جماعة «اشتراكية أم بربرية» التي كان ينشطها الى جانب كلود لوفور، كورنيليوس كاستورياديس، الذي توفي اخيراً. ورافق لمدة عشر سنوات تجربة هذه الجماعة الراديكالية.

وعن تجربته الجزائرية قال ليوتار: «اكتمل وعيي السياسي على مدار السنتين اللتين قضيتهما في الجزائر». واصبح ليوتار مناضلاً سياسياً إثر الجور الذي مارسه وبشكل منهجي الاستعمار الفرنسي في حق المواطنين العرب في الجزائر. بعد فشل تجربة «اشتراكية أم بربرية» عكف ليوتار نظرياً على مساءلة الأوهام والاخفاقات المرتبطة بطبيعة السياسة وممارستها. وتمخضت عن هذه الصحوة النقدية ارهاصات نظرية أخذت شكلها في مفاهيم ما بعد الحداثة والاقتصاد أو التقشف الليبيدي. التحق ليوتار بجامعة السوربون، ثم بنانتير وفانسان وفي السنوات الأخيرة عمل أستاذاً محاضراً متنقلاً ما بين فرنسا والولايات المتحدة، التي تبنته جامعاتها الى جانب جاك دريدا وبول ريكور، كفلاسفة تتموقع مشاغلهم الفكرية على شفير الأدبي - الفني - الفلسفي، وذلك في منأى عن أية نسقية أو تخصص.

إن كانت الستينات في مسار جان فرانسوا ليوتار هي سنوات الحمية السياسية متكئة على مرجعية الفينومينولوجية والماركسية، فإن السبعينات ستشهد صحوته على مشهد الخيبة بعد أن تبخرت مثلما تتبخر الفقاعات تلك المثل العليا الثورية بعد فشل الثورة الطلابية في أيار (مايو) ١٩٦٨. رافق هذه اليقظة تجريح نقدي للذات، لم يلبث ان تمخض عنه ما يشبه التحليل النفسي للذات، يهدف الامساك بالممارسة اللاواعية التي تحكم السلوك بل تتحكم فيه.

في هذا السياق عمّق مفهوم الرغبة الليبيدية. وقد اعترف جيل دولوز وفيليكس غاتاري مؤلفا «أوديب المضاد» بالفضل لجان فرانسوا ليوتار في إثارة حقل نظري بكامله.

الانسياقات في شواغل ليوتار تاخذ مجراها الأولي بدءاً من فرويد وماركس، لكن لا تلبث ان تتشعب وتتفرع نحو مقاصد معرفية وفنية أخرى غير مألوفة، لكن، خاضعة دوماً لقوة الرغبة الفوّارة، مثلما يجلّها الى حد الإقاصي السورياليون، وهي الرغبة ذاتها التي تحرك الفن الحديث لدى الرسامين ديشان وادامي وموندوري، الذين أعلوا من منظور ليوتار.

من شأن الذات الحرة المتخلصة من قيود اللاوعي وأثقال الراسمال الذي يستعبد الأفراد بادماجهم في منظومة من علاقات التبادل القسرية. استند ليوتار الى مفهوم «ما بعد الحداثة» الذي اقتبسه من المعجم الهندسي الاميركي لاجراء قراءة احتمالية أو مستقبلية للمجتمع الصناعي الذي سيشهد بحسب ليوتار تفتتاً لكبريات الأنسقة الخطابية والبلاغية وستحل محلها القبسات السريعة لـ الفيديو كليب واقبال المتفرّج على القنوات الفضائية، كترجمة لرغبة غير مشبعة. هذه التخمة الكبرى، من الصور، كأحد أشكال الاستهلاك، لا تشبع ولا تغني عن جوع الرغبة، وهي التي حدت بجان فرانسوا ليوتار الى مقاربة بعض اعلام الفكر الصوفي، مثل جان فرانسوا داسين، جان دولاكروا، أو تيريز دافيلا الخ... الذين أنشدوا الخلود الى حد الجنون، حيث المجال الذي تختلط فيه مسارب العقل، ويصبح فيه الهذيان هدياً.

بموت جان فرانسوا ليوتار، يبقى جاك دريدا وبول ريكور آخر الذين يدافعون عن حق الفلسفة في أن تبقى المنتبه اليقظ لغفوات وهفوات الانسان في زمن ضغط العولمة على رغباته الواعية واللاواعية.

عباس بيضون والقصائد «لمريض هو الامل»

قتل انسان يبدو أسهل من قتل كلمة

□ بيروت - منى فياض

■ الم الشاعر عباس بيضون يؤلم حقاً، وكلماته حادة تخترقك بنفاذ أسلاك دقيقة تخزك بين عينيك كي تصل الى دماغك، محدثة ضربات صغيرة تشبه صعقات شحنات كهربائية تسبب ألمها المعتاد. الم كما يفعل الجرح الذي لا يزال حياً في أيام باردة. والسؤال ما الذي يجعل الشعر شعراً؟ هل هو انغلاقه على نفسه مثل دائرة او فقاعة، أم مقدرته على جرحك بجرحه، أم اصراره على تمويه هذا الجرح؟

عالمه من الإشارات ومن الطقوس عالم تراجيدي يجعل الآلهة الاغريق يفترشون الأيام كأنها دروب. كما انه عالم سحري تغيره الكلمات التي تنقص اكثر من تلك الحاضرة. انه السحر بالمقلوب اذا كان السحر يعتمد على الكلام وعلى التلفظ به:

«القتلة هنا لا يفعلون شيئاً،
لكنك تعلم انهم
يدفنون شيئاً في صمتهم، وان
فقدان كلمة، في لغة
سرية، يعني قبراً».

عالم قاس: «يروح قلبي يطبع نبضاته براثن وأسماكاً». يزاوج القسوة بالألم، او انه يجعل من الألم سبباً كافياً لها:

الكبرياء إذا جرحت لا تسيل
دماً بل قسوة، لكن
الألم يُصنع بوفرة ويُهرق على
الجميع»

القسوة أوالية للدفاع عن النفس، وهي تحدث لذة عند صاحبها عندما يكون سادياً، او ألماً مماثلاً للذي تتسبب به عند من يكون مازوشياً وهي في هذه الحال كالنصل الحاد الذي يجرح من موضع انطلاقه ايضاً كما في موقع اصابته. تتحول عندها الى مرارة:

«تنفض شيباً فوق الأزهار
أو تحبس حبة
من الربيع الماضي
ولا نسأل
كم ابدلنا بلداناً باحنية».

قرأت عن الشاعر تيد هيوز: «ذلك الرجل الذي يخفي روحه خلف قناع صارم يضفي على هيئاته مرأى بطل شرير في مسرحية تراجيدية» ما جعلني أسأل: ماذا يخفي عباس بيضون خلف أقنعته اليومية؟ هل قسوة أم بحث عن مطلق غير موجود؟ أم تطلب مفتاح سحري لا يوجد سوى في ألف ليلة وليلة؟ بحث عن طلسم أو سحر يساعده على الهرب الى عالم دافئ حتى يطلب:

«اعطيني يوماً أيتها الشجرة
/ اكسيني ريشك ايتها البجعة».

ففي «ألف ليلة وليلة» ريش البجعة هو ما يساعد على التخفي في عالم مسحور، في عالم الجان بعيد المنال وهو أيضاً ما يستر العري ويحمي من الصقيع.

«اجلس محاطاً
بكل هؤلاء
الذين جعلوني
وحيداً».

هذا الحضور الذي يتم الالتصاق به يجعل الوحدة اكثر ثقلاً ربما لشدة تطلب شيء جوهري لن يُطال يجعل غيابه من كل وجود غياب.

تتحول الطبيعة نفسها مع عباس بيضون الى شيء نطوعه ونطويه، وربما أمتناه بسبب من ذلك:

«أيتها الغيمة. منذ متى لا تشبهين الشعر. منذ متى
نجدك في علبة كبريت بين العيدان الميتة».

الطبيعة هنا لا تساعد الشاعر على الانطلاق أو على تهدئة المشاعر، بل العكس، تلتقط مشاعره هذه الطبيعة نفسها وتطعجها وتسجنها في علبة كبريت، تميتها كما العيدان الميتة. ذلك ان ما لا نستطيع انتزاعه مما بين العينين نقوم بسجنه وتحجيره. له قدرة على تحويل الاشياء وجعلها اقرب الى جماد إذا امكن القول، وهي قدرة تطال ما يصعب الإمساك به وما لا يمكن حجزه مثل غيمة، فتحوله وتجعله شبيهاً باشياء صلبة وجامدة.

انه الضباب يسوق التلال الى القاعة الطبيعية محوّرة دائماً ومسجونة واقرب الى ان تلفظ أوساخاً: «الامواج كانت تبصق هناك، وفي الصباح هلال أبيض جاف حول أشياء خضراء، وبقع او أيضاً كان الملح يقوى ويكبر والمحارة تتقلب في طمثها».

توحي لي كلمة محارة بكل ما هو مغلق على سر لا يمكن البوح به لانه يشبه بوح فيروز باسم من تحب، والذي سوف يتسبب مجرد ذكرها لاسمه بجعل الليلك يفوح باريجه في الانحاء. هذا المحار يتحول مع الشاعر الى محارة تتقلب في طمثها. هذه الكلمة «الطمث» تحمل ثقلاً في داخلها، لا ادري لماذا، ربما بسبب التربية الذي تجعل من هذه الكلمات رمزاً للنجاسة، لكني في معزل عن ذلك اجدها ثقيلة كما يمكن ان تقول ان فلاناً ثقيل الدم دون ان نعرف لماذا، ربما بسبب احرفها الثقيلة المجموعة قسراً أيضاً. ينتج عن ذلك صورة صدفة مدماة تتخبط في دمها ذاك وتتقلب كما على وجع صاف، فتفقد كلمة صدفة سحرها المرتبط بلفظها ويختفي عنها تعبير Nacré الذي يلتصق في ذهني بهذه الصور التي تلتمع بخشية وخفر ما بين الزهري الخافت والرمادي:

«لم تنتبه الموجة الى انها فقدت عرفها وهي تقلب وعادت شهيقاً
كان ذلك حين بات البحر عمقاً فقط».

عندما نريد اعطاء المعاني بُعدها الأغنى نصفها بأنها عميقة، لكن العمق هنا يفقد هذه الصفة ويتحول الى شيء يُقصد منه ان يدلنا على ما هو صالح للغرق او لان نُفقد فيه. يتحول الى ما يشبه الجورة. والموجة التي تعود أو تتحول الى شهيق فقط أي التنفس المتعب والمحتقن، الذي لا يجلب الراحة بل يوحي فقط بالصعوبة البالغة وبالبحث عن التقاط حبات الأوكسجين. انه التنفس الذي يسبق الاختناق:

«اولى بالازهار ان تنتظر من ينحتها».

ذلك انها أزهار فقدت شكلها وتحتاج الى من يعيدها الى هيأتها الأولى، لكنها سوف تبقى حجراً مع ذلك. لكن الأشياء الجامدة وحتى الجليدية، تتألم:

«الآثار العاصية في الجليد تتألم»

ربما ذلك كله بسبب الحياة التي تنفلت من بين الأصابع مع الإحساس الدائم أننا خارجها:

«الحياة جارتي أو
في هذه الحياة التي لا أمل في ان تعاش»

مع انها في متناول اكثر الأشياء ابتذالاً:

«من هذه الحياة التي تملأ الزقاق»

وهي مع انها تملأ الأزقة، اي رخيصة ومبتذلة، الا انها مستعصية وأبعد من ان تنال، ذلك ان ليس «هذه الحياة» هي التي يريدها الشاعر، فهذه لا تساوي سوى اليأس: «لا نسأل إذا كنسنا اليأس أو كنسنا الحياة». ما يريده واحدة اخرى ربما لم يعرف ان يوجدها لنفسه بعد.

وان بحثنا عن سبب لهذه القسوة والخيبة سوف نجدها عند البشر او المرأة تحديداً، وهو ذكرني بعنوان قصيدة لأدونيس في «الكتاب»، الجزء الأول: «للنجوم الصداقة أين البشر؟

ليس كلامنا ولا غناؤنا للبشر
لا لأحد قلت اسمك
لا لأحد
تركنا الرجاء سالماً
كنا نقتل حيواناً
لنكسب درة
لكننا لم نقتل كلمة بضربة ولا شجرة
يلزمنا لذلك صقيع طويل».

قتل حيوان أسهل من قتل كلمة، الكلمات التي لن تموت، والتي نواظب على تخيل سماعها، إذ ان الصمت يصعّد كلماته «فيسمعها» من يريد ذلك مع انه لم يفعل، لتخيل الكلمات هنا دور هام كما في رائز رورشاخ. وقتل إنسان اسهل أيضاً من قتل كلمة:

«ما كان ينبغي ان اعيدك حية او ارمي في نيلك حجراً وأمضي... أيتها الخرساء... كلك نواة ولن تتركي لي فرعاً واحداً... او يؤنبني عطرك...».

في فيلم «مكان الجريمة» يقول الجد للابنة (كاترين دونوف) وهو يفتح علبة الصيد التي تخصه: انظري ماذا افعل بالذبابة التي تزعجني (رامياً اياها بعيداً). ولكنني لا استطيع ان افعل هكذا معكم، لذا اصمت فتعتقدون انني متسامح، لكنني لست كذلك. رغم اللاتسامح الذي تشي به الأبيات، الا ان الخيبة والشقاء سبب هذه القسوة وما يتبعها:

«ما وزن بالذهب كان قلباً»

يستخدم هنا الشاعر تورية الذهب، للدلالة على قيمة ما فُقد. شخصياً لا اجد في الذهب سوى معدن بارد أصفر ملتمع. لكن استخدامه ربما من اجل صفة ملتصقة بالذهب وتعطيه قيمته وهي ثباته. المفارقة هنا ان الشاعر يستخدمه من اجل هذه الصفة ومن أجل نقيضها ايضاً، طالما انه تغير ونحا صوب الانتقام. ربما هذه صفة الانتقام المفارقة بحد ذاتها، والتي تعلن من أحب انه تسبب لنفسه بخسارة اكثر الأشياء ثباتاً ودواماً، فكيف نخسر ما هو ثابت؛ او توقيعي كله يبدو عجوزاً مع انني كنت امنح نفسي. وهذا ربما بسبب علة المفارقات التي تحكم حياة البشر واللاتزامن المترافق مع التأويل السحري، او من فرط ما نتطلب من الحياة او نتوقع منها، اليأس الكثير يسبقه ربما أمل اكبر منه مع ان الشاعر يزعم العكس: كان يطلب ليحيا نفساً واحداً على سطح مكشوف.

هناك طريقة يستخدمها عالم نفس بلجيكي اسمه موني، مفادها: «اذا كنت تحبني، لا تحبني» ان التأويل المتعلق بتاريخ كل شخص هو سبب اساسي لكل نزاع، كما ان التطلب الكثير هو سبب الخيبة الكثيرة.

قصيدتان

فوزي شلق *

١- ظلال (١)

- أ -
كُراتُ الطفولة تعوي
وتعوي كرات المساء
بعري يظلله شجرُ السنديان وقوسُ قزح
يعود الصبي إلى ساعة العشب
يفتحُ عينين مبتلّتين بزهر الأساطير
يشعلُ في العمر ماء الحنين
ويلقي مراياه ذكرى
فذكرى
فذكرى،
تعود الحرائق في صورة العطش المستديم
فهل يعثر، الآن، في لمعان الرماد على لحظة
البدء مثقلة بانهمار الثمار؟
وكيف
بفوضى الظلال،
(وما زال خوف الصبي يبدد شجو المكان)
سيعبر نحو امتلاء الفناء؟
وكيف
يعيد لهذي المسافات نبض العبور؟
يرمم نافذة القلب حتى يمر وميض الظلام؟
ولا شيء، في القلب، غير اكتئاب النهايات،
غير اختلال الزمان
وغير الغصون تغادر أوراقها في اكتمال
الهبوب"
وتسقط... تهوي
تقوّض أشجارها
وتنام...

- ب -
لفجرٍ تصاعدَ صوبَ الأقاصي
لماء يهدهده الضوء حتى اشتعال الحقول
لوقت تكاثف في الجسد الملتوي
على مهل
مهل
مهل،
يعودُ الصبيّ بطيئاً
إلى الشجر اليتسامق نحو الفضاء،
إلى العشب لا لون،
والريح لا صوت
والغاب، لا شيء غير السكون،
ومهلاً
على مهل
يبعثره النهر ماءً
وماءً
وماء...

٢- ظلال (٢)

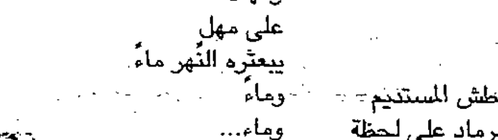
- أ -
ليرجع
إلى النهر، من جهة
القلب
لا جهة الغيم
يكفي
شعاع الصباح
هبوب العبير،
ويكفي مرور الفراشات حتى يبين الطريق
يعود الصبيّ إلى النهر
يحمله النهر
والعشب يحضنه
لا يراه
أحد...

- ب -
إلى جهة الروح، ينحدر السنديان
وينحدر الحَوْر والبُطْمُ حتى يمرّ الصبيّ
خفياً
كمن يعرفُ الوجهة الغامضةْ
محاطاً
بلغز الضفاف
وحيداً
كمن في انتظار الرحيل...

- ج -
يسمّي التلالَ الضفافَ المياهَ
الغصونَ الثمارَ
يسمّي الطيورَ الزهورَ النباتَ
الصخور
الحصى،
يُسمّي المطر
بأسماء أحلامه،
يُسَمّي الذي لا يُسمى
تضاء مرايا المسافات
ثم مرايا الظلال،
سوى لحظة لا تضاء
يحطّ الفراغُ،
وفي هُوّة الخوف، وجه الصبي، يطير
قصياً،
ويهبطُ في ظله
لا يراه
أحد...

* شاعر لبناني مقيم في باريس.





المشهد الثقافي

«السيرة الرملية للفتى البحر»

● عن الهيئة العامة للكتاب في صنعاء مجموعة للشاعر اليمني عبدالناصر مجلي عنوانها «السيرة الرملية لفتى البحر».
من اجواء المجموعة:

قبل أن
أدخل
أضع جانباً
أشياء ليست ذات أهمية:
حزن اليوم الفائت
قطع النقود المعدنية،
وبضعة مواجع بائتة،
صورتي مبتسماً
لا أدري لن (...)

«قانوس الفجر» لرشيد ادريس

● «قانوس الفجر» عنوان السيرة الذاتية للسياسي التونسي رشيد ادريس، وضعها بالفرنسية وصدرت ترجمتها اخيراً عن الدار العربية للكتاب في تونس.
تجربة الجيل الذي تفتح وعيه بين الحربين، وقاد حركة النضال ضد المستعمر في الحركة التي دشنها في عشرينات هذا القرن الشيخ عبدالعزيز الثعالبي.
لعل قيمة هذه المذكرات تكمن في انها تسد فراغاً في ميدانها.

مير بصري: شخوص بغدادية

● صدر في لندن عن مؤسسة الرافد كتاب «شخوص بغدادية: صور وملامح» من تأليف مير بصري وتقديم جودت القزويني.
يعرض المؤلف في كتابه ملامح من سير بعض الشخصيات البغدادية، بأسلوب شيق يعبر عن بساطة الحياة وتلقائية الاشخاص في حواراتهم، ويكشف جوانب المرح في تعاملهم مع الآخرين من دون «عقد» سياسية او ايديولوجية.
ومن الشخصيات البغدادية في الكتاب: حافظ القاضي، طه الشبلي، جلال الاورفلي، عبدالله الخياط، يوسف الباجه جي وآخرون.

امين الطيبي: تاريخ المغرب والاندلس

● صدر اخيراً عن الدار العربية للكتاب في تونس المجلد الثاني من كتاب أمين توفيق الطيبي «دراسات وبحوث في تاريخ المغرب والاندلس» بعد سنوات من ظهور قسمه الاول. ويشتمل المجلد على ثلاثة وعشرين بحثاً، ودراسة عن الاندلس، والمغرب، وعن السودانين الاوسط والغربي مع اهتمام خاص بالنشاطات الاقتصادية والعلمية في هذه الاقطار في العصر الوسيط.

رجاء بن حليمة: مزامير الحلم والرحيل

● «مزامير الحلم والرحيل» هي المجموعة الشعرية الثانية التي أصدرتها اخيراً الشاعرة التونسية رجاء بن حليمة على نفقتها. ورجاء من شعراء التسعينات في تونس الذين يتميزون بالاعتكاف على الذات وبالتالي الابتعاد عن الهموم الاجتماعية والايديولوجية، كما كان شأن الجيل الذي سبقهم. من اجواء المجموعة «سأمضي بعيداً / كرجع الصدى / كطيف وحيد / غريب الخطى / ستنسى الأيام كلامي / وجنون شعري / وعشق الليالي».

«الاجتهاد» ٣٧: الفكر الاقتصادي العربي

● تضمن العدد الجديد من مجلة «الاجتهاد» الفصلية الصادرة من بيروت ملفاً بعنوان: «الفكر الاقتصادي العربي المعاصر: الرهان والصيرورة (٦)» - وهو يضم الموضوعات التالية: في الافتتاحية: «آفاق الفكر الاقتصادي العربي المعاصر» (التحرير)، و«الهوية والمصلحة: الدولة الريعية والديموقراطية» (حازم الببلاوي)، و«رؤية مستقبلية للاقتصاد والمجتمع العربي» (عبداللطيف الحمد)، و«دور الدولة في القطاع المالي: اطار نظري للتحليل وتطبيق على حالة المغرب» (ناصر السعيدي)، و«تناقضات حاكمة لمستقبل العولمة» (رمزي زكي)، و«العولمة: أمم فقيرة وقوم فقراء» (برنامج الأمم المتحدة الانمائي)، و«العولمة والعرب: خيارات اقتصادية مرة بين التهميش والاقصاء» (أحمد ثابت)، و«مصادر المياه واستخداماتها في الوطن العربي» (عبدالكريم صادق، شوقي البرغوثي)، و«الاسلام والارتقاء الاجتماعي والتطور الاقتصادي» (كمال فريدريك فيلد).

«أقمار لسيدة الشجرات»

أصدر اخيراً الشاعر التونسي محجوب العياري كتابه الشعري الرابع «اقمار لسيدة الشجرات» وهو مزيج من قصائد مرسلة وموزونة، ذات غنائية لا تخلو من التقليد.
من اجواء الكتاب:
أدر قدحي فعلاتي جسام
ووجدي فوق ما يصف الكلام
جراح سواي ساكنة وجرحي
بليغاً ظل ليس له التئام

«ماذا حدث للمصريين؟»

● عن دار الهلال في القاهرة صدر كتاب لجلال أمين عنوانه «ماذا حدث للمصريين؟: تطور المجتمع المصري في نصف قرن ١٩٤٥ - ١٩٩٥».
فصول الكتاب: الحراك الاجتماعي، الطبقة الوسطى، التعصب الديني، التفسير اللاعقلاني للدين، التغريب، أسياد وخدم، الوظيفة الحكومية، مركز المرأة، اللغة العربية، الهجرة، السيارة الخاصة، أفراح الأنجال، التصييف، الازدواجية الاجتماعية، الموسيقى والغناء، السينما، الاقتصاديون المصريون، مصر وحضارة السوق.
وفي كلمة الغلاف ورد الآتي:
«مر المجتمع المصري خلال الخمسين عاماً الماضية بتغيرات عميقة، قلبت أشياء كثيرة رأساً على عقب، وربما جاز اعتبارها - في قوتها ومداها، غير مسبوقة في التاريخ المصري الحديث على الأقل. في هذه الفترة أيضاً شهدت مصر معدلاً غير مسبوق بدوره في تاريخها الحديث، للحراك الاجتماعي، أي تغير التكوين الطبقي للمجتمع، وصعود شرائح اجتماعية كانت في أسفل السلم الاجتماعي وهبوط شرائح كانت في أعلاه.
ويهدف الكتاب إلى أمرين:
الأول: وصف هذه التغيرات العنيفة التي طرأت على جوانب من الحياة الاجتماعية في مصر: من التغيير الذي طرأ على مركز المرأة، إلى اللغة والموسيقى والغناء والسينما، إلى التعصب الديني والتغريب، إلى طريقة المصريين في الاحتفال بالزواج أو التصييف، إلى موقف المصري من الهجرة ومن الوظيفة الحكومية ومن السيارة الخاصة، إلى التطور الذي لحق بالفكر الاقتصادي في مصر، إلى خضوع مصر أكثر فأكثر إلى مقتضيات حضارة السوق... الخ.
والثاني: الربط بين كثير من هذه التغيرات وبين ظاهرة الحراك الاجتماعي السريع، حيث يذهب المؤلف إلى أن هذه الظاهرة قد تفسر أكثر، بل وأهم هذه التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري.
يفعل المؤلف هذا بأسلوب سلس ومركز ويمزج في وصفه بين ما اكتسبه من دراسته الاكاديمية للاقتصاد والمجتمع، وبين خبرته الخاصة وتطور حياته الشخصية والعائلية، على نحو يرشح الكتاب لأن يحتل مكانة متميزة بين الكتب التي تتناول التاريخ الاجتماعي المصري».

ديوان الطاهر الحداد

● صدر اخيراً عن الدار الاطلسية، وضمن سلسلة «ذاكرة وإبداع» ديوان الكاتب التونسي الطاهر الحداد، بتحقيق محمد أنور بوسنينة. والطاهر الحداد من كتاب الثلاثينات في تونس كان صديقاً لأبي القاسم الشابي واشتهر في حينه بكتابيه «العمال التونسيون» و«المرأة في الشريعة والمجتمع»، وقف فيهما مبكراً ومنذ عشرينات هذا القرن الى جانب العمال والمرأة، مما استعدى عليه شيوخ الزيتونة، وممثلي الثقافة الرسمية، وقد مات الحداد شاباً في المرض والفقر والعزلة.

ابن بسام الشنتريني و«كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة»

أمين توفيق الطيبي *

■ أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني، المتوفى سنة ٥٤٢هـ/ ٧-١١٤٨م يحتل مكاناً بارزاً في الأدب العربي أديباً ومؤرخاً. إن كتابه «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» مصدر على جانب كبير من الأهمية للباحث في تاريخ الاندلس وأدبها في فترة ملوك الطوائف التي تلت نهاية خلافة قرطبة الأموية (القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي). أما أهمية الكتاب التاريخية فترجع إلى احتفاظه بفقرات مطولة من كتاب «المتين» لشيخ مؤرخي الأندلس ابي مروان بن حيان (ت ٤٦٩هـ/ ١٠٧٦م)، وهو التاريخ الذي لم يصلنا، وفيه تناول ابن حيان – باسلوبه البليغ وصدقه وصراحته المعهودين – تاريخ الاندلس على عهد ملوك الطوائف. إن هذه الفقرات التي اوردها ابن بسام في كتاب «الذخيرة» هي كل ما وصلنا من كتاب «المتين»، واضاف إليها ابن بسام تاريخه هو للثلث الأخير من القرن الحادي عشر بعد وفاة ابن حيان.

واما من الناحية الأدبية، فإن ابن بسام يعرض لنا بأسلوب بديع مرسل – من دون اغراق في السجع كبعض معاصريه – نماذج ومقتطفات من شعر ونثر اعلام الادباء في تلك الفترة التي شهد جانباً منها، او استقى أخبارها من مصادر قريبة العهد بها.

إن ما دفع ابن بسام الشنتريني إلى تصنيف كتابه هو الرغبة في التعريف باهل الادب الاندلسيين، إذ انه رأى الناس يغمطون قدرهم، وغيرته على نتاج أهل وطنه من شعر ونثر، ورغبته بالتالي في حجم هذا النتاج، خصوصاً انه لاحظ تعلق أهل الاندلس بكل ما هو مشرقي في هذا الباب (١)، «حتى لو نعق بتلك الآفاق غراب، أو طن باقصى الشام والعراق ذباب، لجثوا على هذا صنماً، وتلوا ذلك كتاباً محكماً. وأخبارهم (أهل الأندلس) الباهرة وأشعارهم السائرة مرمى القصية ومناخ الرذية... فغاظني منهم ذلك، وأنفت مما هنالك، وأخذت نفسي بجمع ما وجدت من حسنات دهري، وتتبع محاسن أهل بلدي وعصري، غيرة لهذا الأفق الغريب ان تعود بدوره أهلّة، وتمج بحاره ثماداً مضمحلة، مع كثرة ادبائه ووفور علمائه»(٢). وابن بسام شديد الاعجاب بانتاج بني بلده على رغم «كونهم بهذا الاقليم، ومصاقبتهم لطوائف الروم، وعلى أن بلادهم آخر الفتوح الإسلامية، وأقصى خطى المآثر العربية، ليس وراءهم إلا البحر المحيط، والروم والقوط»(٣).

وفي كتاب «الذخيرة» يحذو ابن بسام حذو ابي منصور الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م) في كتابه «يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر» إلا أنه إمعاناً في الفائدة يورد الخلفية التاريخية لاخباره ومنتخباته «فإني رايت اكثر ما ذكر الثعالبي من ذلك في «يتيمته» محذوفاً من اخبار قائليه، مبتوراً من الأسباب التي وصلت به وقيلت فيه، فأملّ قارئ كتابه منحاه، واحوجه إلى طلب ما اغفله من ذلك في سواه»(٤).

واقتصر ابن بسام في كتابه على أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي ذلك لأن أعلام الدولتين المروانية والعامرية تناولهم ابن فرج الجياني في «كتاب الحدائق». فهو يقول: «فاضربت عما ألفه ولم أعرض لشيء مما صنّفه، ولا تعديت أهل عصري، مما شاهدته بعمري أو لحقه بعض أهل دهري، إذ كل مردد ثقيل، وكل متكرر مملول»(٥).

وعانى ابن بسام كثيراً في جمع مادته، إذ «ان عامة من ذكرته في هذا الديوان لم أجد له أخباراً موضوعة، ولا أشعاراً مجموعة، تفسح لي في طريق الاختيار منها»(٦) ثم انه تولى المهمة في ظروف شخصية صعبة إثر نزوحه عن مسقط رأسه شنترين (شمالي لشبونة بنحو ٨٠ كلم) قبيل استيلاء الروم عليها سنة ٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م، وقد تقدمت به السن. كما ان جمع المادة تطلب منه الرجوع إلى مصادر متفرقة كان يعوزها الوضوح والبيان والدقة. فهو يقول: «فإنما جمعته بين صعب قد ذل، وغرب قد فل، ونشاط قد قل، وشباب ودع فاستقل، من تعاليق كالقرون الخالية، وتعاليق كالاطلال البالية، بخط جهال كخطوط الراح، أو مدارج النمل بين مهاب الرياح. فضبطهم تصحيفه، ووضعهم تبديل وتحريفه، أياس الناس منها طالبها، وأشدهم استرابة بها كاتبها، ففتحت أنا اقفالها، وفضضت قيودها واغلالها، فأصبحت غايات تبيين وبيان، ووضحت آيات حسن وإحسان»(٧).

ويمضي ابن بسام في مقدمة «الذخيرة» فيقول: «واعتمدت المئة الخامسة من الهجرة، فشرحت بعض محنها، وجلوت وجوه فتنها... واحصيت عل استيلاء طوائف الروم على هذا الاقليم (الاندلس)، والمحت بالأسباب التي دعت ملوكها إلى خلعهم، واجتثاث اصلهم وفرعهم... وعولت في معظم ذلك على تاريخ ابي مروان بن حيان»(٨).

وقسم ابن بسام كتاب «الذخيرة» أربعة أقسام: أولها لأهل قرطبة وما يصاقبها من بلاد موسطة الاندلس، والثاني لأهل اشبيلية والجانب الغربي من الأندلس، والثالث لأهل الجانب الشرقي من الأندلس، أما القسم الرابع والأخير فقد افرده لمن طرأ على جزيرة الأندلس في القرن الخامس للهجرة من اديب وشاعر، وكذلك لبعض مشاهير الكُتّاب آنذاك بافريقية (البلاد التونسية) والشام والعراق. أما المنهج الذي انتهجه في كتابه فهو ايراد توطئة تاريخية يتبعها بمن يترجم لهم من الرؤساء والكتّاب والوزراء والشعراء، على هذا الترتيب. وهو يبدأ عادة بترجمة العلم المراد في نثر بديع مسجوع، ويورد مقتطفات من شعره أو نثره، وهو يُكثر من المقارنة بين شعر معاصريه وبين شعر القدامى، ويشير إلى المواضع التي قلدوا القدامى فيها.

ويقتبس ابن سعيد عن الحجاري صاحب «المسهب» قوله في ابن بسام: «العجب انه لم يكن في حساب الآداب الأندلسية انه سيبعث من شنترين، قاصية الغرب، ومحل الطعن والضرب، من ينظمها قلائد في جيد الدهر، ويطلعها ضرائر للأنجم الزهر. ولم ينشأ بحضرة قرطبة ولا بحضرة اشبيلية ولا غيرهما من الحواضر العظام من يمتعض امتعاضه لاعلام عصره، ويجهد في جمع حسنات نظمه ونثره. وسل الذخيرة فإنها تعنون عن محاسنه الغزيرة... ومن نثره في كتاب الذخيرة ما يدل على طبقته...»(٩).

ومما يلفت النظر ان اديباً صقلياً معاصراً لابن بسام الشنتريني، اصله ايضاً من شنترين، هو علي بن جعفر بن علي الشنتريني – المعروف بابن القطاع – صنّف هو الآخر ديواناً سماه «كتاب الدرة الخطيرة في محاسن الجزيرة/ من شعراء الجزيرة» جمع فيه أشعار أهل جزيرة صقلية في فترة مضطربة شبيهة بفترة ملوك الطوائف بالأندلس. وقد رحل ابن القطاع عن جزيرة صقلية سنة ٤٥٤هـ/ ١٠٦١م عند بداية الغزو النورماني من جنوب ايطاليا للجزيرة سنة ١٠٦١م، واستقر فترة في الأندلس، ثم توجه إلى مصر حيث كان في مطلع القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، وتوفي في القاهرة سنة ٥١٥هـ/ ١١٢١م، أي قبل وفاة ابن بسام بنحو ٢٧ سنة. وقد وصلتنا مقتطفات من كتبه عن شعراء جزيرة صقلية احتفظ بها العماد الاصفهاني كاتب السلطان صلاح الدين الايوبي في كتابه «خريدة القصر وجريدة العصر». وقد وقف هذا الاديب نفسه – كما فعل ابن بسام بالنسبة إلى الأندلس – للتنويه بمجد صقلية الإسلامية، وضمن كتابه مختارات من أشعار ١٧٠ شاعراً صقلياً. فهل تاثر ابن بسام الشنتريني بسميه ابن القطاع في اختيار عنوان كتابه، وموضوعه، وغرضه؟

> عند ذكر أمير المسلمين السلطان المرابطي يوسف بن تاشفين، يورد ابن بسام اسمه متبوعاً بعبارة «رحمه الله». ولما كانت وفاة السلطان يوسف بن تاشفين في العام ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م، فإن ذلك يدل على ان ابن بسام كان ما زال عاكفاً على تأليف «الذخيرة» آنذاك.
> ويقول ابن بسام عند ذكره الكاتب ابي عبدالله بن ابي الخصال، من كبار كتّاب شرق الأندلس: «كنتُ قد انفردتُ لتحرير هذه النسخة من هذا المجموع في شهور سنة ثلاث وخمسمائة (أواخر سنة ١١٠٩ أو أوائل سنة ١١١٠م)، فخاطبه ابن بسام راجياً تزويده بنماذج من فترة اثناء اجتياز ابن ابي الخصال باشبيلية.

بعد أن استقر الراي على خلع ملوك الطوائف في الأندلس، بدأ المرابطون بصاحب غرناطة عبدالله بن بلقين (٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م) وثنّوا بالمعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وقرطبة، وابن صُمادح صاحب «المرية» (٤٨٤هـ/ ١٠٩١م). وإذ ذاك شعر بالخطر صاحب بطليوس وغرب الأندلس المتوكل بن الأفطس، فاخذ في مداراة المرابطين من جهة، وفي الاتصال سراً من جهة أخرى بالفونس السادس ملك قشتالة وليون للاستعانة به، إذا اقتضى الأمر، في درء خطر المرابطين على فلكه، وتنازل لألفونس في مقابل ذلك عن عدد من المعاقل والحصون، من بينها شنترين ولشبونة وشنترة في أقصى غرب الأندلس (البرتغال حالياً). يقول ابن الخطيب: «راسل المتوكل أنفونش ملك قشتالة وأطعمه – زعموا – في المدنية (بطليوس) وخرج له عن مدينة شنترين، فحصنها العدو وضبطها... وعندما مكّن العدو من شنترين، انحرفت عنه (المتوكل) الرعية... وراسل أهل بطليوس المرابطين، فوصلتها الجيوش وفتح الناس الأبواب، فدخل القوم عنوة»(١٠). وتحدد المصادر المسيحية المعاصرة تاريخ دخول الروم مدينة شنترين بيوم ٢٩ نيسان (ابريل) سنة ١٠٩٣م، الموافق ليوم ٣٠ ربيع الأول سنة ٤٨٦هـ. وعلى الأثر، استولى الأمير المرابطي سير بن ابي بكر على مدينة بطليوس (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، ثم لم يلبث ان استرد الأمير سير لشبونة وشنترة، دون شنترين، بعد أن اوقع بالروم هزيمة كبرى في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٠٩٤م.

ولا شك في أن ابن بسام نزح عن مسقط رأسه شنترين قبيل استيلاء الروم عليها في ٣٠ ربيع الأول ٤٨٦هـ/ ٣٠ نيسان ١٠٩٣م، ولجأ إلى اشبيلية حيث احوجته الظروف القاهرة إلى التصرف مضطراً في بعض الأعمال السلطانية. وتؤكد عبارة ابن بسام في مقدمة «الذخيرة»، نزوحه عن شنترين عند سقوطها في أيدي الروم وما كان يعانيه نفسياً ومادياً، إذ يقول: «وعلِمَ الله تعالى ان هذا الكتاب لم يصدر إلا عن صدر مكلوم الأحناء، وفكر خامد الذكاء... لانتبإذي كان من شنترين، قاصية الغرب، مغلول الغرب، مروع السرب، بعد ان استنفد الطريف والتلاد، واتى على الظاهرة والباطن النفاد، بتواتر طوائف الروم علينا في عقر ذلك الاقليم. وقد كنا غنينا هنالك بكرم الانتساب عن سوء الاكتساب، واجتزانا بمنخور العتاد، عن التقلب في البلاد، إلى أن نثر علينا الروم ذلك النظام، ولو ترك القطا ليلاً لنام... فوصلت حمص (اشبيلية) بنفس قد تقطعت شعاعاً، وذهب اكثرها التياعاً... فتغربت بها سنوات اتبوأ منها ظل الغمامة... ولا انس إلا الانفراد، ولا تبلغ إلا بفضله الزاد...»(١١).

ويبدو ان ابن بسام أخذ في التنقل بين حواضر الأندلس، وبخاصة قرطبة واشبيلية، قبل ان يستقر ويشرع في تصنيف كتابه، وفي أثناء التصنيف. فهو يصرح بانه ابتدأ التصنيف في قرطبة سنة ثلاث وتسعين واربعمئة (١١٠٠)(١٢). وقد استغرقت عملية الجمع سنوات، كما يستدل من الأحداث التي يتناولها ويشير إليها في تضاعيف الكتاب، فهو مثلاً يشير إلى استرداد الأمير والقائد المرابطي ابي محمد مزدلي مدينة بلنسية من ايدي الروم في شهر رمضان سنة ٤٩٥هـ/ ١١٠٢م بعد ان تملكها رُذريق (السيد الكنبطور Mio Cid El Campendor) سبع سنوات(١٣).

وعند ذكر أمير المسلمين السلطان المرابطي يوسف بن تاشفين، يورد ابن بسام اسمه متبوعاً بعبارة «رحمه الله»(١٤). ولما كانت وفاة السلطان يوسف بن تاشفين في العام ٥٠٠هـ/ ١١٠٦م، فإن ذلك يدل على ان ابن بسام كان ما زال عاكفاً على تاليف «الذخيرة»، آنذاك. ويقول ابن بسام عند ذكره الكاتب ابي عبدالله بن ابي الخصال، من كبار كتّاب شرق الأندلس: «كنتُ قد انفردتُ لتحرير هذه النسخة من هذا المجموع في شهور سنة ثلاث وخمسمائة (أواخر سنة ١١٠٩ او اوائل سنة ١١١٠م)، فخاطبه ابن بسام راجياً تزويده بنماذج من فترة اثناء اجتياز ابن ابي الخصال باشبيلية»(١٥).

وعلى ذلك، فإن ابن بسام بدأ في تصنيف «الذخيرة» سنة ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م، وكاد ان يفرغ من التاليف في شهور سنة ٥٠٣هـ/ منتصف ١١١٠م وفي مقدمة «الذخيرة» يعبّر ابن بسام عن تطلعه وأمله الكبير في تحرير مسقط راسه شنترين، إذ يقول (ولعله كان يستشعر قرب تحرير شنترين على يد القائد المرابطي الكبير الأمير سير بن ابي بكر اللمتوني، الوالي على اشبيلية وغرب الأندلس، ولعله أهدى الكتاب له): «ولما سمعت صوت المهيب، وتنسمت ريح الفرج القريب، ووجدت لسبيل التأميل مدرجاً، وجعل الله لي من ربقة الخمول مخرجاً، طالعت حضرته المقدسة بهذا الكتاب على حكمه، مطرزاً بسمته واسمه، مستدلاً بمجده، متوسلاً إليه بكرم عهده...»(١٦).

يقول صاحب «روض القرطاس» ان فتح شنترين تم على يد الأمير سير بن ابي بكر في شهر ذي القعدة سنة ٥٠٤هـ (منتصف ايار/ مايو ١١١١م)، وتؤيد ذلك وقائع الحولية المسماة El Cronicon Lusitano فهي تفيد بأن استيلاء الأمير سير على شنترين تم في شهر أيار من سنة ١١١١م(١٧).

ولا شك في ان ابن بسام فرغ من تاليف «الذخيرة»، قبل أن يسترد المرابطون مدينة شنترين بنحو سنة، إذ لو أنه فرغ من تصنيف الكتاب عقب استردادها لكان أشار حتماً إلى تحرير بلده وعودته إليها، وهو ما كان يترقبه ويصبو إليه بفارغ الصبر، ولكننا لا نجد اية إشارة إلى ذلك في كتاب «الذخيرة».

وعلى ذلك، يمكننا القول إن ابن بسام استغرق في تصنيف «الذخيرة» قرابة عشر سنوات، إذ شرع في التاليف سنة ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م وفرغ منه سنة ٥٠٣هـ/ ١١١٠م، وتم تحرير شنترين من قبضة الروم في أواخر سنة ٥٠٤هـ/ منتصف ١١١١م بعد فراغ ابن بسام من تصنيف كتابه بسنة ونيف على اكثر تقدير.

لا تذكر كتب التراجم تاريخ مولد ابن بسام الشنتريني، ولكنه عند الحديث عن الاديب ابي جعفر احمد بن الدودين البلنسي، يقول: «هو أحد من لقيته وشافهته، وأملى عليّ نظمه ونثره بالاشبونة سنة سبع وسبعين (٤٧٧هـ/ ٤-١٠٨٥م)»(١٨). ولعل ابن بسام كان آنذاك في نحو العشرين من عمره، وعلى ذلك فإنه كان يناهز الأربعين حينما شرع في تاليف «الذخيرة»، وكان يناهز الخمسين عند فراغه من التاليف. ومما يؤيد ذلك قول ابن بسام نفسه في مقدمة «الذخيرة»: «فإنما جمعته بين صعب قد ذل، وغرب قد فل، ونشاط قد قل، وشباب ودع فاستقل»(١٩).

لقد ظلت مدينة شنترين في أيدي الروم ثمانية عشر عاماً (٤٨٦ – ٥٠٤هـ/ ١٠٩٣ – ١١١١م). ولعل تاخر المسلمين في استرداد المدينة يرجع إلى عاملين: اولهما مناعة المدينة لوقوعها، كما يقول الحميري «على جبل عال كثير العلو جداً، ولها من جهة القبلة حافة عظيمة»(٢٠). أما العامل الثاني والأهم فهو انشغال المرابطين في الفترة التي سبقت استرداد شنترين بجهاد الروم في شرق الأندلس حيث كان قد ظهر الفارس القشتالي السيد الكنبطور (Mio Cid El Campendor) واستحوذ على مدينة بلنسية زهاء سبع سنوات، إلى أن استولى على المدينة بعد وفاة الكنبطور القائد المرابطي الأمير ابو محمد مزدلي بن سلنكان سنة ١١٠٢م. ثم واصل المرابطون جهادهم فاحرزوا انتصاراً كبيراً على القشتاليين في وقعة اقليش سنة ٥٠١هـ/ ١١٠٨م، واستردوا بعد ذلك مجريط (مدريد) ووادي الحجارة، وحاصروا مدينة طليطلة ذاتها. وبعد هذه الغزوات المظفرة ارسل أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين القائد سير بن ابي بكر اللمتوني والي اشبيلية إلى غرب الأندلس، فاسترد في جملة ما استرد من الروم مدينة شنترين.

ويستبعد جداً ان لا يكون ابن بسام قد بادر بالعودة فرحاً إلى مسقط رأسه بعد تحريرها سنة ٥٠٤هـ/ ١١١١م وبعد أن فرغ من تصنيف «الذخيرة». وكانت وفاة بان بسام الشنتريني في سنة ٥٤٢هـ/ ٧-١١٤٨م بعيد استيلاء افونسو هنريق (المعروف في المصادر العربية باسم ابن الريق او ابن الرنك) ملك البرتغال على المدينة في ١٥ آذار (مارس) سنة ١١٤٧م منتهزاً انشغال المرابطين عن الأندلس بقيام الموحدين عليهم في المغرب، فلم تجد شنترين لنفسها نصيراً. فهل كانت وفاة ابن بسام في مسقط راسه قبيل استيلاء الروم على شنترين؟

هوامش

(*) بحث قدم باللغة الانكليزية في ندوة علمية موضوعها «شنترين في العصر الوسيط» عقدت في مدينة شنترين (شمالي لشبونة في البرتغال) في يومي ١٣ و١٤ آذار الماضي.

(١) كثيراً ما ترد هذه الشكوى على السنة أعلام الأندلس، من ذلك مثلاً قول علي بن حزم:

أنا الشمس في جو العلوم منيرة
ولكنّ عيبي ان مطلعي الغرب
ولو انني من جانب الشرق طالع
لجد على ما ضاع من علمي النهب

(ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، القاهرة ١٩٥٣، ١/ص ٣٥٦).

(٢) ابن بسام الشنتريني، علي: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الدار العربية، ٥-١٩٧٩، ١/١ ص١٢.

(٣) نفسه، ١/١، ص١٤.

(٤) نفسه، ١/١، ص٣٤.

(٥) نفسه، ١/١، ص١٣.

(٦) نفسه، ١/١، ص١٦.

(٧) نفسه، ١/١، ص١٥-١٦.

(٨) نفسه، ١/١، ص١٧-١٨.

(٩) ابن سعيد: المغرب، ٢/٤١٧-٤١٨.

(١٠) ابن الخطيب، لسان الدين: أعمال الأعلام، بيروت ١٩٥٦، ص ١٨٥-١٨٦.

(١١) الذخيرة ١/١، ص١٩-٢٠.

(١٢) نفسه، ٢/٣، ص٦٥٤.

(١٣) نفسه، ١/٣، ص١٠١، ٩٨.

(١٤) نفسه، ١/٣، ص٩٣.

(١٥) نفسه، ٢/٣، ص٧٨٧-٧٨٨.

(١٦) نفسه، ١/١، ص٢١.

(١٧) ابن ابي زرع الفاسي، علي: روض القرطاس، أبسالة ١٨٤٦، ص١٠٥.

Menendz Pidal, R. La España del Cid, Madrid 1969, p.795

(١٨) الذخيرة، ٢/٣، ص٧٠٣.

(١٩) نفسه، ١/١، ص١٥.

(٢٠) الحميري، ابن عبدالمنعم: الروض المعطار، بيروت ١٩٧٥، ص٣٤٦.

* استاذ جامعي فلسطيني في أوكسفورد.

من الحياة

البحث عن أصدقاء؟

بكل أسف فإن أصدقاء العرب في العالم يتناقصون يوماً بعد يوم لأسباب عديدة أبرزها اختلاف المعايير الدولية وزيادة النفوذ الصهيوني والتقصير العربي.

ففي بريطانيا مثلاً، لم يبق من الأصدقاء الحقيقيين للعرب والمدافعين عن قضاياهم سوى بقايا شخصيات ما زالت مخلصة ولا يتجاوز عددها عدد أصابع اليدين خاصة بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي خسر فيها جميع المتعاطفين مع العرب (ولا سيما في حزب المحافظين) مقاعدهم وانزووا بعيداً عن التعاطي في الشؤون العامة. فقد ولى العهد الذهبي الذي كان فيه العمل العربي مثل خلية النحل، والأصدقاء في كل حزب وإعلام وملتقى، إذ مات من مات، وتراجع من تراجع، وخاب أمل الكثيرين من المتعاطفين بسبب عدم توفر الامكانات وغياب الجدية في العمل العربي.

مجلس التفاهم العربي البريطاني ((CABU)) يعاني من أزمة مالية والصحيفة الوحيدة المؤيدة للعرب لا حول لها ولا مال ولا قوة، وأغلب الأصدقاء من «المعمرين» و«العجائز» الذين ما أن يموت أحدهم حتى يحدث فراغاً كبيراً لا يعوض لا معنوياً ولا مادياً، ولا يجد له العرب خليفة أو بديلاً.

وقد استمعت عشرات المرات الى شكاوى مريرة من أصدقاء بريطانيين أشهد باخلاصهم لقضايانا ومحبتهم للعرب، بسبب الاهمال وعدم توفير الامكانات وغياب التنسيق وسوء التقدير، حتى أن بعضهم ممن دافع عن القضايا العربية وقضية فلسطين بالذات مات ولم يمش في جنازته سوى شخص أو شخصين، أو تقاعد وعاش في فقر مدقع ولم يمد أحد له يد المساعدة أو يعطف عليه بكلمة. وأذكر مرة انني التقيت صدفة بمدافع أمين عن العرب لأكثر من نصف قرن وهو في حالة مزرية، وعندما سألته عن أحواله أجابني بمرارة: هذا ثمن اخلاصي لكم!! كما أذكر أن أحد المخلصين، وهو شخصية مرموقة كان يطلب مني سلفة على مقالات سينشرها بعد اسبوع أو اسبوعين لأنه بحاجة ماسة اليها! ويبدو أن التقصير العربي يشمل كل منحى من مناحي حياتنا، فقد تعودنا ان نكرم اللئيم، ونهمل الكريم، ونجافي الصادق ونركض وراء الحاقد، ونسد أبوابنا في وجه الصديق ونفتحها للعدو، وننسى من يقف معنا ونطلب رضا من عادانا.

هذه واحدة أما الأخرى فتكمن في أسلوب التعامل مع «الآخر» والممارسات الخاطئة التي نحاول فيها كسب الأصدقاء. وقد حدثني أحد السياسيين البريطانيين المتعاطفين مع العرب عن سلبيات كثيرة خلال زيارات الوفود للدول العربية من بينها المجاملات الزائدة والمبالغة في الترحيب وتقديم الهدايا الباهظة الثمن لأنها تعطي نتائج عكسية، وفي المقابل هناك غياب شبه كامل للصراحة والمعلومات والموضوعية فهؤلاء لا يريدون شعارات ولا بيانات انشائية خطابية بل وقائع وأرقاماً وحقائق وجرأة ووضوحاً.

كما أن هناك أشياء صغيرة قد لا ينتبه لها المسؤولون أو المشرفون على استقبال الضيوف ومرافقتهم. فقد اشتكى لي نائب بريطاني بمرارة من أنه عاد من زيارة لبلد عربي مريضاً ومحبطاً، فالمرافق المخصص له لا يتقن الانكليزية، والأسوأ من ذلك أنه مدخن شره. فقد كان الانتقال من مدينة الى مدينة ومن منطقة الى منطقة في سيارة مغلقة ولكم ان تتخيلوا حجم الاحراج والمعاناة: برد قارس... ودخان يملأ السيارة، والصمت الرهيب... والنائب المسكين يتعذب ويسعل ويكح»... ولا يعرف من أين جاء ولا الى أين هو ذاهب!

●●●

● خلجة

كتب علينا أن نقول ما لا نفعل
ونفعل ما لا نقول..!
كتب علينا أن نحلم
ولا نترجم الحلم الى واقع
كتب علينا أن نعرف طريق
الحب والحياة والسعادة
ونمشي في طريق الشوق والضياع
كتب علينا أن نختلق الاعذار
ونختبئ وراء قناع «الظروف»!

عرفان نظام الدين

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٠	٥,٤٨	١٢,٢٠	١٥,٤١	١٨,٤٥	٢٠,١٥
المدينة المنورة	٤,٢٥	٥,٤٥	١٢,١٨	١٥,٤٦	١٨,٤٩	٢٠,١٩
القدس المحتلة	٣,٣٧	٤,٥٤	١١,٣٧	١٥,١٦	١٨,١٨	١٩,٤٠
ابو ظبي	٤,٣٦	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٤٨	١٨,٥١	٢٠,٠٦
المنامة	٣,٣٨	٥,٠٠	١١,٣٧	١٥,٠٧	١٨,٠٨	١٩,٣٦
الجزائر	٤,١٩	٥,٥٥	١٢,٤٦	١٦,٣٢	١٩,٣٤	٢١,٠٣
الخرطوم	٤,١٠	٥,٢٤	١١,٤٨	١٤,٥٨	١٨,٠٨	١٩,١٨
الكويت	٣,٤٣	٥,٠٨	١١,٤٨	١٥,٢٤	١٨,٢٦	١٩,٤٥
الرباط	٤,٠٨	٥,٣٩	١٢,٢٦	١٦,٠٧	١٩,١٠	٢٠,٣٣
الرياض	٣,٥٧	٥,١٦	١١,٥٢	١٥,٢٠	١٨,٢٢	١٩,٥٢
الدوحة	٣,٣٧	٤,٥٧	١١,٣٣	١٥,٠١	١٨,٠٣	١٩,١٨
القاهرة	٣,٣٨	٥,١٢	١١,٥٤	١٥,٣٠	١٨,٣٢	١٩,٥٦
بيروت	٣,٣٠	٤,٤٩	١١,٣٧	١٥,١٨	١٨,١٩	١٩,٤٥
بغداد	٣,٤٥	٥,١٥	١٢,٠١	١٥,٤١	١٨,٤٤	٢٠,٠٧
تونس	٣,٥٢	٥,٢٦	١٢,١٨	١٦,٠٣	١٩,٠٦	٢٠,٣٤
جيبوتي	٤,٣٣	٥,٤٦	١٢,٠٧	١٥,١٦	١٨,٢٢	١٩,٣٠
دمشق	٣,١٦	٤,٤٦	١١,٣٣	١٥,١٥	١٨,١٥	١٩,٤٠
دبي	٤,٢١	٥,٤٣	١٢,١٨	١٥,٤٦	١٨,٤٨	٢٠,٠٤
صنعاء	٤,٢٤	٥,٣٨	١٢,٠١	١٥,١١	١٨,٢٢	١٩,٣٣
طرابلس الغرب	٣,٥١	٥,١٩	١٢,٠٥	١٥,٤٦	١٨,٤٨	٢٠,١١
عمان	٣,٢٣	٤,٥٠	١١,٣٥	١٥,١٥	١٨,١٥	١٩,٣٧
مسقط	٤,١٢	٥,٣٠	١٢,٠٣	١٥,٣١	١٨,٣٣	١٩,٤٨
مقديشو	٤,٣٦	٥,٤٦	١١,٥٦	١٥,١٦	١٨,٠٣	١٩,٠٨
نواكشوط	٥,١٩	٦,٣٥	١٣,٠٣	١٦,١٨	١٩,٣٦	٢٠,٣٧
انقرة	**٤,٠٩	٥,٤٩	١٢,٤٨	١٦,٣٦	١٩,٤١	٢١,١٥
طهران	٣,٣٨	٥,١١	١٢,٠١	١٥,٤٥	١٨,٤٧	٢٠,١٤
اثينا	**٤,٥٣	٦,٣٠	١٣,٢٤	١٧,١١	٢٠,١٤	٢١,٤٤
برلين	**٣,٥٣	٥,٣٩	١٣,٠٥	١٧,٠٤	٢٠,٢٧	٢٢,٠٧
بروكسيل	**٤,٣١	٦,١٩	١٣,٤١	١٧,٤٠	٢٠,٥٩	٢٢,٤٠
باريس	**٤,٤٣	٦,٣٣	١٣,٥٠	١٧,٤٧	٢١,٠٢	٢٢,٤٥
جنيف	**٤,٣١	٦,٢٤	١٣,٣٣	١٧,٢٩	٢٠,٤٠	٢٢,٢٥
روما	**٤,٢٣	٦,٠٨	١٣,٠٩	١٧,٠٠	٢٠,٠٦	٢١,٤٤
سراييفو	**٣,٥٠	٥,٤٠	١٢,٤٥	١٦,٣٧	١٩,٤٥	٢١,٢٩
ستوكهولم	**٣,١٧	٤,٥٥	١٢,٤٦	١٦,٥٢	٢٠,٣٣	٢٢,٠٤
كوبنهاغن	**٣,٤٩	٥,٣١	١٣,٠٩	١٧,١١	٢٠,٤١	٢٢,١٧
لندن	**٣,٤٧	٥,٣٥	١٢,٥٨	١٦,٥٩	٢٠,١٨	٢١,٥٩
مدريد	**٥,٣٣	٧,١٥	١٤,١٣	١٨,٠٣	٢١,٠٧	٢٢,٤٢
نيقوسيا	**٤,٢٤	٥,٥٦	١٢,٤٥	١٦,٢٧	١٩,٣٠	٢٠,٥٦
واشنطن	**٤,٣٢	٦,١٢	١٣,٠٧	١٦,٥٥	١٩,٥٩	٢١,٣٠
اوتاوا	**٤,٠٠	٥,٥٣	١٣,٠١	١٦,٥٦	٢٠,٠٦	٢١,٥٢

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

اطروحة تناولت المصادر الفكرية للتيار القومي

نقد مقومات النهضة في الفكر القومي العربي

□ الرياض – سعد الهمزاني

■ «مقومات النهضة في الفكر القومي العربي – دراسة نقدية في ضوء الاسلام» عنوان بحث نال عليه عثمان بن صالح بن عبدالمحسن العامر درجة الدكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العام ١٩٩٧.

وموضوع النهضة الذي يرتبط بوجود الامة واستقلال كيانها واستشراف مستقبلها لفت انتباه النخب المثقفة من مختلف شرائح الامة وكان موضوع تحليل ودرس واجتهاد منذ مطلع القرن الثامن عشر الميلادي، ولا يزال هاجساً يؤرق الاذهان في الوطن العربي بأسره.

وتيار الفكر القومي العربي من ابرز التيارات التي طرحت مشروعا لنهضة العرب، وكان له حضور بارز في الساحة العربية ردحاً من الزمن حين راج فكره، وتعددت اتجاهاته وتباينت الآراء حوله.

اشتمل بحث الرسالة الذي جاء في مجلدين رجع فيه الباحث الى ما يربو على ٧٠٠ مصدر ومرجع على باب تمهيدي وثلاثة ابواب رئيسية، وخاتمة.

في التمهيد ناقش الباحث الفكر القومي العربي تعريفا وتاريخا متحدثا عن اطروحة النهضة ومفهومها في ذلك الفكر، ومعرفا بمرادفاتها «الاحياء – البعث – الثورة»، وصولا الى النظريات الناصرية والبعثية ليخلص الى ان مقومات النهضة عند اصحاب النظريتين تتحدد في الحرية والوحدة والاشتراكية على خلاف بينهم في الترتيب.

في الباب الاول تناول مفهوم الحرية في الفكر القومي العربي، مفصلا القول في حرية الوطن والمواطن وسبل التغلب على العوائق من دون تحقيقهما. ليخلص الى ان الاتجاهات القومية في البلاد العربية على اختلاف مشاربها اجمعت على ان حرية المواطن لا يمكن ان تتحقق الا من خلال النظام الديموقراطي، لذلك تبنته هذه الاتجاهات من الناحية النظرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وما زالت.

ويناقش الباحث جذور الديموقراطية ومصادرها في الفكر القومي العربي واهم الاتجاهات الديموقراطية المتمثلة في الديموقراطية البعثية والديموقراطية الناصرية. ثم عمد الى نقد الحرية والطرح الديموقراطي في الفكر القومي العربي من منظور اسلامي.

وخصص الباب الثاني للحديث عن الوحدة واسسها في الفكر القومي العربي المتفق عليها، وهي العلمانية، واللغة العربية، واخيرا التاريخ المشترك ثم الاسس المختلف عليها بينهم وهي: وحدة الاصل، الوحدة الجغرافية، المصالح المشتركة، واخيرا الإرادة المشتركة. متحدثا بعد ذلك عن مجالات الوحدة التي يرى ان اساسها «الوحدة السياسية»، إذ استعرض آراء المفكرين القوميين فيما يتعلق باركان دولة الوحدة التي حددت علميا بالجماعة البشرية والارض او الاقليم والسيادة.

تناول الباحث اشكال دولة الوحدة المرتقبة في نظر القوميين: الصيغة التعاهدية «الكونفدرالية»، والصيغة الاتحادية «الفيدرالية»، و«الوحدة الاندماجية»، مستعرضا سبل اقامة الوحدة عند القوميين المتمثلة في اسلوب الانقلاب والثورة، واسلوب الخطوات المتعاقبة، واسلوب التفاوض السياسي. ثم مجالات الوحدة الثانوية في الفكر القومي العربي: المجال الثقافي، والاقتصادي، والعسكري قبل ان يقدم من منظور اسلامي نقده للطرح القومي للوحدة العربية.

وفي الباب الثالث يتناول الباحث المقوم الثالث من مقومات النهضة في نظر القوميين عموماً والبعث والناصريين منهم خصوصا وهو الاشتراكية مستعرضا مفهومها ليصل الى ان تصور الغالبية العظمى للاشتراكية ما يزال غامضاً إذْ لا يوجد لدى القوميين تعريف علمي محدد لهذا المصطلح.

بعد ذلك يتحدث عن المصادر الخارجية للاشتراكية القومية ممثلة في المدرسة الماركسية، والتطبيقات العالمية للاشتراكية: تجربة الاتحاد السوفياتي «الماركسية – اللينينية»، والتجربة البريطانية «الفابية»، والتجربة الصينية «الماوية»، والتجربة اليوغسلافية «التيتوية». كما تحدث عن المصادر الداخلية: الواقع العربي والتراث العربي، مستعرضاً وجهات النظر المختلفة منها. لكنه يتوقف عند الفرق الخارجية كالقرامطة والزنج، ليشير الى ان هاتين الحركتين التي يدعي القوميون انهما ذات طابع اشتراكي متميز كانتا والغتين في حرمات الله، وفي دم المسلمين واعراضهم.

ثم ينتقل الى مناقشة الاتجاهات الاشتراكية في الفكر القومي العربي، متتبعاً الاتجاه البعثي وتطور الفكر الاشتراكي لدى كتاب هذا الاتجاه (الاشتراكية العربية – الطريق الى الاشتراكية العربية – الاشتراكية البعثية المعاصرة). ثم الاتجاه الاشتراكي الناصري في مراحله المختلفة (العدالة الاجتماعية – الاشتراكية، الديمقراطية التعاونية، واخيراً الاشتراكية العلمية).

ويواصل الباحث مناقشة الابعاد الاشتراكية في الفكر القومي العربي بادئا بالبعد الاقتصادي من حيث الموقف من الملكية، وكذلك التخطيط في النظريتين البعثية والناصرية ثم البعد الاجتماعي المتمثل في الصراع الطبقي والموقف من المرأة في النظريتين البعثية والناصرية.

ومن منظور اسلامي، ينقد الباحث المصادر الداخلية للاشتراكية في الفكر القومي فيرى أن الاشتراكية المزعومة لدى القرامطة والزنج تتنافى مع ابسط القيم الانسانية. اما المصادر الخارجية فتقوم على اسس علمانية او ملحدة لا تقيم وزناً للقيم الدينية والروحية. واثبت في نهاية بحثه فهارس للآيات والاحاديث والاعلام والمصادر والمراجع والمواضيع.

استعدادات السعودية لكأس العالم

باريرا ينبه لاعبيه لخطط الخصوم قبل مواجهة كان

□ الرياض - طلال الحمود



قدم مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم كارلوس البرتو بيريرا تقريراً للاعبيه عن منتخبي جنوب افريقيا والدانمارك من خلال متابعته لمبارياتهما في الآونة الاخيرة وركز على ايضاح نقاط القوة والضعف وكيفية لعب الفريقين والخطط المتوقع ان يلعب بها المنتخبان في نهائيات كاس العالم المقبلة. وطالب كارلوس لاعبيه الاخذ بعين الاعتبار مدى التطور الخططي الذي صاحب اداء الفريقين في تصفيات كاس العالم وضرورة الاحاطة بالتفاصيل الكاملة لتلك الخطط للتمكن من التعامل مع مباراتيهما بالشكل المطلوب.

ويقيم حالياً المنتخب السعودي معسكراً اعدادياً في مدينة سانت مكسيم (جنوب فرنسا) ويستمر حتى بداية مباريات كاس العالم في فرنسا والمقرر انطلاقها في ١٠ حزيران (يونيو) المقبل.

ويجد كارلوس البرتو موقعه في سانت مكسيم مكاناً جيداً لمراقبة الخصوم عن قرب ومتابعة مباريات فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا وهي الفرق التي ستلعب الى جانب السعودية في المجموعة الثانية من نهائيات كاس العالم. وكثيراً ما يسافر منذ وصوله الى فرنسا الى عدد من المدن الاوروبية بحثاً عن الخصوم ودراسة اوضاعهم ميدانياً ومن خلال العين المجردة والتي يقول كارلوس عنها بانها تظهر له ما لا تظهر شاشات التلفزة او تقارير وكالات الانباء. ومن المقرر ان يسافر الى الدانمارك لمتابعة مباريات منتخبها الذي في نظر كارلوس، يشكل خطراً كبيراً على البطاقة الثانية للمجموعة وبالتالي على احلام المنتخب السعودي في مرافقة فرنسا الى الدور الثاني اذا ما استبعدنا السقوط المبكر للفرنسيين.

بداية التجارب

ومن المقرر ان يلعب المنتخب السعودي اولى مبارياته الودية الجمعة القادم امام فريق كان الفرنسي المدينة التي اشتهرت بمهرجانها السينمائي السنوي الكبير. ولا ينتظر احد من المراقبين لنشاط كارلوس البرتو ان يفصح عن شيء من خططه امام كان بقدر ما سيحاول ان يقف على مستوى اللاعبين المنضمين حديثاً للمنتخب وعلى المستوى اللياقي لبعض اللاعبين خصوصاً سعيد العويران الذي اخضعه كارلوس لبرنامج غذائي ولياقي خاص لانقاص وزنه الزائد.

ومباراة المنتخب السعودي امام كان تعتبر تحضيراً للعب مباراة ودية دولية امام منتخب جامايكا المتأهل ايضاً لنهايات كأس العالم الاثنين المقبل في سانت مكسيم وهي المباراة التي ستحظى باهتمام الفرنسيين اضافة الى الدانماركيين والجنوب افريقيين اذ من المتوقع ان تمتلئ مدرجات الملعب بمختلف انواع الجواسيس والمراقبين لمحاولة التعرف عن قرب على المنتخب الذي يقوده آخر مدرب حمل كاس العالم مع منتخب البرازيل في كاس العام ١٩٩٤.

لا ترتيبات لنقل الجماهير السعودية الى فرنسا

■ الرياض - واس - نفى الاتحاد السعودي لكرة القدم وجود أية ترتيبات خاصة لاصطحاب الجماهير السعودية لمباريات المنتخب السعودي في مونديال فرنسا وقال في هذا الصدد: «على ضوء حضور عدد من المواطنين السعوديين وحسب امكانات توفر التذاكر الخاصة بدخول الملاعب سيتم أعطاء التذاكر لحضور للمباريات حسب التوفر، ولا يوجد أي التزام تجاه ذلك لأن التذاكر المؤمنة للاتحاد السعودي محدودة العدد جداً». جاء ذلك في اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم امس، كما تقرر في الاجتماع أن يرأس الامير فيصل بن فهد وفد السعودية للنهائيات والأمير سلطان بن فهد نائباً له.

كما تم تشكيل الوفد الرسمي للسعودية المشارك في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي سيعقد على هامش كأس العالم وسيتكون الوفد من الأمير فيصل بن فهد رئيساً والأمير سلطان بن فهد نائباً للرئيس والدكتور صالح بن ناصر عضواً وعبدالرحمن الدهام عضواً.

الدوري المصري لكرة القدم

الغائبون أكثر من الجاهزين في الزمالك والمقاولين

□ القاهرة - علاء موسى

يواجه الهولندي رود كرول والنمسوي جوزيف هيكرسبرغر مدربا الزمالك والمقاولين العرب اليوم موقفاً بالغ الحرج في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الثالثة والعشرين للدوري المصري الممتاز لكرة القدم. ويفتقد المدربان لعدد كبير من اللاعبين الاساسيين بسبب الاصابة والمرض والوقف.

الزمالك خسر جهود ستة من لاعبيه في مباراة الهلال السوداني بسبب الاصابة وهم مدحت عبدالهادي واحمد عبدالله وطارق مصطفى وعبدالحميد بسيوني واكرم عبدالمجيد وسامي الشيشيني، ومعهم من المصابين ايضاً المالي اسماعيل كوليبالي والبوركيني موسى توري ومحمد صبري واسامة نبيه ومؤمن سليمان وسيد حنفي. ولا بديل أمام كرول سوى اشراك بقية اللاعبين الاحتياطيين امثال محمد رمضان وأحمد متولي في الهجوم ويحيى نبيل في الدفاع وطارق السعيد في الوسط. ويبذل اطباء الزمالك جهوداً كبيرة لإشراك طارق مصطفى واسامة نبيه ومعتمد جمال في المباراة. والمقاولون العرب ليس أحسن حالاً، وفقد نجميه مصطفى صادق وعبد الستار صبري خلال الموسم، وزاد عليهم وقف محمد صديق واحمد سعيد واصابة النيجيري اوتاكا ومصطفى مرين ومحمد عادل وعبدالناصر محمد. والأخير سافر الى المانيا لإجراء جراحة في الركبة. ويعيد هيكرسبرغر مدرب الفريق لاعبي خط الوسط سعد عبدالباقي ومحمود العارف الى مركزي قلب الدفاع لتعويض غياب صديق وسعيد ومرين. المباراة بالغة الاهمية للزمالك بعد تعادل الاهلي في المنصورة (١/١) وفوزه يرفع رصيده الى ٥٠ نقطة ويصبح على بعد ٣ نقاط فقط خلف الاهلي متصدر المسابقة. ويسعى الزمالك ايضاً للثأر من هزيمته في مباراة الذهاب (صفر/٣) وهي الهزيمة الوحيدة محلياً هذا الموسم للزمالك.

مضرب: اول لقب لكوريير هذا العام في اورلاندو

اورلاندو (الولايات المتحدة) - ا ف ب - احرز الاميركي جيم كوريير المصنف ثالثاً والمصنف اول سابقاً في العالم لقبه الاول هذا الموسم بفوزه على مواطنه مايكل تشانغ المصنف اول (٧-٥، ٣-٦، ٧-٥) في المباراة النهائية لدورة اورلاندو الاميركية الدولية لكرة المضرب على مدى ساعتين ٤٤ دقيقة.

وشهدت المباراة التي اقيمت على ملاعب اورلاندو الترابية منافسة شديدة بين كوريير بطل رولان غاروس عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وتشانغ حامل اللقب والفائز بالبطولة الفرنسية في العام ١٩٨٩ وانتهت برفع الفائز عدد القابه الى ٢٣ لقباً منذ احترافه وتقدمه الى المركز الاربعين على لائحة التصنيف العالمي التي صدرت امس الاثنين بعدما قفز ١٥ مرتبة دفعة واحدة.

وستساهم خسارة تشانغ في تراجعه على لائحة التصنيف حيث سيحتل المركز الخامس عشر علماً بانه كان يحتل المركز الثاني خلف مواطنه بيت سامبراس قبل بضعة اشهر.

وكان آخر لقب احرزه تشانغ في تموز (يوليو) الماضي عندما فاز بدورة واشنطن الاميركية.

يوهانسون يستغل مؤتمر الاتحاد الاوروبي للحصول على دعم في صراعه على رئاسة فيفا

دبلن - ا ف ب - يطغى موضوع انتخاب رئيس للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الثامن من حزيران (يونيو) المقبل في باريس عشية كأس العالم لكرة القدم على مؤتمر الاتحاد الاوروبي للعبة الذي ينعقد الخميس في دبلن بعد اجتماع للجنته التنفيذية.

وسيعاد انتخاب الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون المرشح مع الامين العام لفيفا السويسري جوزف بلاتر لخلافة رئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافلانج، لولاية جديدة من اربع سنوات على راس الاتحاد الاوروبي لانه المرشح الوحيد.

وينوي يوهانسون استغلال هذا المؤتمر للحصول على اكبر دعم ممكن من الاتحادات الوطنية الاوروبية الـ٥١ المجتمعة في دبلن، بمساعدة نائبه الايطالي انطونيو ماتاريزي الذي يطمح الى احتلال منصب يوهانسون في حال فوز السويدي برئاسة فيفا.

وتتمثل مهمة يوهانسون الاساسية في دبلن بتجنب انقسام اوساط كرة القدم الاوروبية بين مؤيديه ومؤيدي ترشيح بلاتر. فقد قرر الاتحاد الدنماركي لكرة القدم رسمياً السبت الماضي دعم بلاتر في حين رحب برانكو ميكسا رئيس الاتحاد الكرواتي في ١٥ نيسان (ابريل) بالرئيس المقبل بـ«فيفا» لدى زيارة بلاتر لزغرب.

وقد يشهد الاتحاد الاوروبي انقسامات اضافية مع الانتخابات الهادفة الى تجديد نصف اعضاء اللجنة التنفيذية (١٤ مرشحاً لستة مقاعد فقط اضافة الى مقعد يوهانسون).

والمرشحون الـ١٤ هم التركي سينيس ارزيك والاسباني انخيل ماريا فيلار والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف والتشيكي فرانتيسيك شفالوفسكي والسويسري جانجورجيو سبييس والايرلندي ديس كايسي وهم اعضاء حاليون في اللجنة التنفيذية، اضافة الى الكرواتي دوسان غرابوفاتش والكرواتي ماركو اليسيتش والنمسوي بيبو موهارت والاذربيجاني فؤاد موسايف والبرتغالي غيلبيرتو باركا مادايل والروماني ميرسيا ساندو واليوغوسلافي دان تانا والانكليزي كيث فيزمان.

ومن المرجح ان تدعم انكلترا التي تتنافس مع المانيا المدعومة من يوهانسون لاستضافة نهائيات مونديال ٢٠٠٦، ودول لاتينية اخرى، الثنائي بلاتر وميشال بلاتيني.

وبلغت المنافسة حداً دفع الاتحاد الاوروبي الى اعتبار وجود بلاتر في دبلن غير مرغوب رغم انه تلقى وفقاً للتقليد دعوة للحضور.

نهائي كأس لبنان لكرة القدم بين حامل اللقب والهومنمن

خروج الانصار والنجمة تجاوز عقبة الاخاء الاهلي

□ بيروت - «الحياة»

أخفق الانصار للمرة الثانية ببلوغ نهائي مسابقة كاس لبنان لكرة القدم للمرة الثانية خلال عشرة اعوام، بعدما حوّل الهومنمن تأخره (صفر - ١) الى الفوز (٢-١) على حسابه على ملعب بلدية طرابلس، وتأهل لملاقاة النجمة في ٢٨ ايار (مايو) المقبل، الذي تجاوز الاخاء الاهلي عاليه بصعوبة (٣-٢) على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية.

دفع الانصار ثمن مزاجية لاعبية وعدم تنفيذهم تعليمات الجهاز التدريبي، ما جعلهم يخفقون في انهاء الهجمات بصورة صحيحة، واعتمدوا الاداء الدفاعي في الشوط الثاني بعد تقدمهم (١-صفر) وسيطرتهم على مجريات الشوط الاول، ما ادّى الى تعرّض منطقتهم لسلسلة من الهجمات والطلعات والاختراقات من جانب الهومنمن، نجحت في تفكيك التكتل الدفاعي الانصاري.

سجّل احمد جراده هدف الانصار في الدقيقة الـ٢٧ بعدما تلقى الكرة من جمال طه اثر دربكة داخل المربع الصغير.

وعادل الهومنمن في الدقيقة الـ٨٣، حين مرر عبد اللطيف الحلو الكرة امامية الى بيار نصار، فتقدم مخترقاً دفاع الانصار وسددها ارضية في قلب شباك علي فقيه..

وفي الدقيقة الـ٨٧، تقدّم صانع العاب الهومنمن بابكين ماليكيان من وسط الملعب ومرر الكرة الى ريمون نجم الذي رفعها داخل المربع، ولما تصدّى لها فادي عياد محاولاً تشتيتها أودعها خطأ في مرمى فريقه (٢-١).

وشهد اللقاء في الوقت بدل الضائع حالتي طرد بحق بابكين واحمد سقسوق لاحتكاكهما... وبذلك سيخسر الهومنمن جهود لاعبه المحنك في المباراة النهائية.

وكان الهومنمن بلغ نهائي مسابقة الكاس في موسمي ١٩٩٣ و١٩٩٥، وخسرهما امام البرج والانصار... كما ان اللقاء الاخير جاء بمثابة ثار للهومنمن لخسارتيه القاسيتين في بطولة الدوري العام على يد حاملها للموسم العاشر على التوالي، (٥-٢) و(٥-١).

وبلغ النجمة حامل القب، الدور النهائي للموسم الثالث على التوالي، وفاز على «الفريق الجبلي» الطرف الافضل انتشاراً والاكثر صنعاً للفرص والهجمات. واذا كان النجمة بدا افضل فنياً بكثير من الحالة التي لازمته في مباراته «النكسة» ضد البرج التي خسرها (صفر-٣) في المرحلة الـ٢٣ من بطولة الدوري العام، غير ان ارباكاً كبيراً لازم صفوفه في احيان عدة، ولا سيما في خط الوسط فندرت الفرص الخطرة.

وقد عمد الجهاز الفني في النجمة، الذي تركت له الادارة حرية اختيار التشكيلة، الى شحن اللاعبين بتركيز ذهني، بينما تاثر الاخاء الاهلي بغياب مهاجمه المصاب زاهر العنداري، وسعيد ابو المنى، في وقت سنحت للفريق فرص سهلة امام مرمى النجمة المشرع لم يحسن استغلالها كما يجب.

وطرد الحكم الدولي السوري نزار وتة لاعب النجمة بلال فليفل في الدقيقة الـ٧٥، اثر نيله بطاقة صفراء ثانية، وخرج بعده بقليل لاعب الاخاء الاهلي ناصر عادل مصاباً. لكن مسؤولي الفريق لم يشركوا بديلاً منه... فاكمل الاخاء الاهلي المباراة بعشرة لاعبين ايضاً.

تقدم الاخاء الاهلي بهدف باكر في الدقيقة السادسة من ركلة جزاء سددها ناصر عادل. وادرك وائل نزهة التعادل (١-١). وعزز حجيج النتيجة للنجمة (٢-١).

ودخل الاخاء الاهلي الشوط الثاني بفاعلية كبيرة، لكنه أمعن في اهدار الفرص امام مرمى ماهر بيرقدار الذي تصدّى لعدد من الكرات ببراعة فائقة، قبل ان تتعرّض شباكه لهدف ثان في الدقيقة الـ٥٤ عبر جمال يحيى. وفي الدقيقة الـ٧٠ رجح نزهة كفة النجمة (٣-٢).

بايرن يبقي الضغط على كايزرسلوترن

رونالدو "الهادئ" يخرج عن صمته واستياء بعد القمة الايطالية

روما - ا ف ب - اعرب مهاجم منتخب البرازيل وانترميلان الايطالي رونالدو عن غضبه لعدم احتساب حكم مباراة فريقه ضد يوفنتوس ركلة جزاء في مصلحته ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم اول من امس الاحد.

وقد اعترض مدافع يوفنتوس مارك يوليانو رونالدو بوضوح داخل منطقة الجزاء في الدقيقة الـ٧١، لكن الحكم تغاضى عن احتساب ركلة جزاء لمصلحة انتر ميلان.

وانتهت المباراة بفوز يوفنتوس (١-صفر)، وابتعاده بفارق ٤ نقاط عن انتر.

وقال رونالدو: «ما حصل اليوم امر معيب، قد يعاقبني الاتحاد الايطالي على اقوالي، لكن الجميع رأى ما حصل باستثناء الحكم».

اما رئيس النادي ماسيمو موراتي الذي غادر الملعب قبل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة فقال: «انها المرة الاولى التي انسحب فيها قبل انتهاء المباراة، لكنني لم اكن راغباً في أن اكون موضع سخرية».

المانيا

قلص بايرن ميونيخ الفارق مجدداً الى نقطة واحدة عن كايزرسلوترن المتصدر بفوزه على باير ليفركوزن (٢-١) مساء اول من امس الاحد في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل ميكايل تارنات (١٦) والايطالي روجيرو ريتزيتيللي (٤٩) هدفي بايرن، والبرازيلي رينك (٨٣) هدف باير ليفركوزن.

غاب عن بايرن عدد كبير من الاساسيين للاصابة هم يانكر وشول وشترونتس وبازلر (لعب احتياطياً) والبير... وكان ليفركوزن الافضل في اول عشر دقائق لكن هدف تارنات من ركلة حرة من ٣٠ متراً، هدّ عزيمة الضيوف واعطى شحنة معنوية لاصحاب الارض.

وبعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني مرر تارنات المتألق كرة الى ريتزيتيللي فسددها خادعة اصطدمت بيد الحارس ودخلت الشباك.

وكان بوسع بايرن الذي ارتاح تماماً عبد الهدف، زيادة غلته وحصل على فرصتين ثمينتين لبازلر وماتيوس. واستغل البرازيلي رينك خطأ للمدافع كوفور ليقلص النتيجة. وكاد ماير يعادل لكن رأسيته مرت قرب القائم الايمن.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة
٢- بايرن ميونيخ ٦٢ من ٣٢
٣- باير ليفركوزن ٥٣ من ٣١
٤- شتوتغارت ٤٩ من ٣٢
٥- هانزا روستوك ٤٨ من ٣٢.

اسبانيا

وتعادل ريال مدريد الثاني ومضيفه ميريدا (٢-٢) في المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة اسبانيا. وسجل فرنانو هييرو (٦١ من ركلة جزاء) والكرواتي دافور سوكر (٨٠) هدفي ريال مدريد، وسينقال (٦١) وساياس (٦٤) هدفي ميريدا.

وفاز سلمنقة على خيخون باربعة اهداف نظيفة سجلها لورين (٥٥) وباوليتا (٦٠ و٦٥) ومانولو (٨٣ خطأ في مرمى فريقه).

وتغلب سرقسطة على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما راديموف (٢٠) وجاميللي (٤٧)، وبلد الوليد على اوفييدو بهدف لفيكتور (٥٤).

وفاز ايضاً كومبوستيلا على فالنسيا (٣-١). سجل للفائز المغربي شيبا (٤) وبيليدو (٣٢) والبلغاري لوبيسلاف بينيف (٤٥ من ركلة جزاء)، وللخاسر منديبتا (٣٩ من ركلة جزاء).

وتعادل اتلتيكو مدريد مع تينيريفي (٢-٢). سجل للاول بانوفيتش (١٩) وخوسيه ماري (٨٤)، وللثاني اغويليرا (٢٥ خطأ في مرمى فريقه) واليكسيس (٩٠ من ركلة جزاء).

وتعادل ايضا سلتا فيغو مع اتلتيك بلباو (١-١). سجل للاول مويزس (٦٠) وللثاني اتشيبيريا (٤). وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٧٤ نقطة
٢- ريال مدريد ٦٠
٣- اتلتيكو بلباو ٥٧
٤- مايوركا ٥٦
٥- بيتيس ٥٦.

اعاقة يوليانو على رونالدو مرّت من دون عقاب لكنها اثارت استياءً كبيراً. (أ ب)

عالم الرياضة

الفيصلي في فلسطين

● أعلن السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي ان فريقه لكرة القدم سيتوجه لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل لخوض مباريات ستكون الأولى أمام نجوم الكرة الفلسطينية بمناسبة اعتزال غسان بلعاوي اللاعب الفلسطيني والذي سبق له ان لعب بصفوف قطبي الكرة الأردنية الوحدات والفيصلي قبل سنوات.

وقال العدوان ان المباراة الأولى ينتظر ان تقام في ١٢ حزيران والثانية أمام منتخب اندية مدينة الخليل في ١٤ منه والثالثة أمام منتخب مدينة اريحا في ١٦ منه قبل ان يعود فريقه الى عمان.

يذكر ان الفيصلي سبق له ان خاض أربع مباريات قبل عامين في مناطق السلطة الفلسطينية.

الأمير فيصل بن فهد يشكر الاتحاد العربي للصحافة الرياضية

● الرياض - «الحياة» - قدم الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والرئيس العام لرعاية الشباب، شكره للنائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية منصور الخضري ولكافة زملائه في الاتحاد والمشاركين في ندوة «كيف نستثمر كأس العالم اعلامياً» التي نظمها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية في تونس بالتعاون مع اللجنة الأولمبية التونسية من ٤ الى ٦ الجاري، على الجهود المثمرة التي بذلوها لخدمة الصحافيين العرب. وجاء في ثنايا البرقية التي بعثها الأمير فيصل «ان ما قمت به تجاه الرياضيين العرب وتجاه الاتحاد ما هو إلا واجب». وتمنى الأمير فيصل في برقيته التوفيق للاعلاميين العرب وللاتحاد العربي للصحافة الرياضية.

خبرة السعودية في الاحتراف في تصرف الامارات

● الرياض - «الحياة» - بدعوة من الشيخ عبدالله بن زايد وزير الثقافة والاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة توجه امس الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب رئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم للالتقاء بأعضاء الاتحاد الاماراتي والمسؤولين عن لجنة الاحتراف التي شكلت أخيراً.

وسيقوم الدكتور صالح بن ناصر بتسليط الضوء على تجربة السعودية في مجال الاحتراف خلال السنوات الست الماضية والآثار الايجابية التي ظهرت حتى الآن من خلال نظام الاحتراف على منتخبات السعودية والاندية الرياضية.

وكان الشيخ عبدالله بن زايد أعلن في مؤتمر صحافي عقده في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عن اقرار نظام الاحتراف والاستعانة باللاعب الاجنبي في الملاعب الاماراتية. وتعتبر الامارات ثالث الدول الخليجية في تطبيق هذا النظام بعد ان سبقتها الى ذلك السعودية وقطر.

قوى: مغمور يتفوق على بايلي

● ساو باولو (البرازيل) - ا ف ب - مني العداء الكندي دونوفان بايلي بطل اولمبياد اتلانتا لسباق الـ١٠٠ متر وحامل الرقم العالمي للمسافة (٩.٨٤ ثوان) بخسارة مفاجئة امام التشيلي المغمور سيباستيان كيتل في سباق الـ١٠٠م الذي اقيم ضمن لقاء ساو ليوبولدو البرازيلي لالعاب القوى.

وسجل كيتل (٢٥ عاماً) وقتاً مقداره ١٠,١٠ ثوان وتقدم على بايلي بفارق ثلاثة اجزاء في الثانية.

وفرض كيتل نفسه نجماً لهذا اللقاء بفوزه ايضاً بسباق الـ٢٠٠م في وقت جيد (١٩,٩٣ ثانية).

ستام الى مانشستر يونايتد بمبلغ قياسي

● لندن - ا ف ب - وافق نادي مانشستر يونايتد الانكليزي على تسديد ١٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٦٫٥ مليون دولار) للتعاقد مع مدافع ايندهوفن الهولندي ياب ستام امس الاثنين.

وهو رقم قياسي لمدافع، علماً بان الرقم القياسي المطلق هو ٣٥ مليون دولار دفعها بيتيس الاسباني للتعاقد مع النجم البرازيلي دنيلسون.

وذكر مدير ومحامي مانشستر يونايتد موريس واتكينز انه توصل الى اتفاق مع ايندهوفن لكن «تبقى بعض التفاصيل قبل التوقيع».

وقد اختير ستام (٢٥ عاماً) افضل لاعب في الدوري الهولندي هذا الموسم واعتبره النجم الهولندي السابق يوهان كرويف بأنه اسرع مدافع في العالم.

الريان يقترب من لقب السلة الخليجية

● الدوحة - «الحياة» - تشهد بطولة الاندية الابطال لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي (اقدم البطولات الخليجية) التي يستضيفها نادي الريان القطري منافسات مثيرة سعياً وراء الفوز بلقب وكأس البطولة.

وقد تمكن فريق الريان اول من امس احراز فوز ثمين قد يحقق له اللقب لو فاز ببقية مبارياته، بتغلبه على منافسه الأول وحامل اللقب فريق اتحاد جدة (٦٨/٦٧) بعد مباراة قوية وممتعة ومثيرة اعتبرها المراقبون بمثابة نهائي مبكر.

وشهدت المباراة التي اقيمت بصالة خليفة الدولية ندية وتقارباً كبيراً في المستوى وجاءت حافلة باللمحات الفنية والاداء المهاري الرفيع من جانب لاعبي الفريقين. وتبادل الريان والاتحاد التقدم طوال المباراة الى ان حسم الريان النتيجة لصالحه بفارق نقطة واحدة في النهاية. وكان الاتحاد تقدم في الشوط الأول (٣٤/٢٨). ويرز في المباراة لاعب الريان ياسين اسماعيل.

واسفرت المباراة الثانية عن فوز المنامة البحريني على أهلي عمان (٨٠/٥٧) فيما فاز الجهراء على الشارقة الاماراتي (٨٢/٧٣) رغم ان الشارقة تقدم في الشوط الأول (٣٨/٣٣) ليسجل الجهراء ثاني فوز له في البطولة التي تنتهي في نهاية الشهر الجاري.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): الفيض من الكلام المعسول الذي تسمعه اليوم في معظمه كاذب ووراءه غايات ليست من النزاهة في شيء.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تتاخر في الرد على منتقديك لئلا يرسخ ما قالوه في اذهان اشخاص يهمك ان يبقوا في معسكرك.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): النار التي تحرق القلوب لا تنطفئ بسهولة... وانت اول من يعلم ذلك علم اليقين.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): أشمل برعايتك وحبك من يحبك فعلا بدل توزيع عواطفك يمينا ويسارا.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الرياء صفة أساسية لدى شخص تعرفت إليه اخيرا ويستحسن الا تتاخر في الابتعاد عنه.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تقلق إذا لم يثمر عملك قريبا، بل إلعب لعبة الانتظار.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لكل داء دواء ولكل مشكلة حل، والمهم ان تحتفظ بإيجابيتك وتفاؤلك.

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ستسيطر على الموقف من جديد ويسلس لك الكل القياد.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): الصدق بات عملة نادرة هذه الأيام كما تلمس من خلال تعاملك مع الأشخاص المحيطين بك.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): افتعال المشاكل هواية بعض الناس الذين يجب أن تنسف أي جسور ممدودة بينك وبينهم.

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): افتح قلبك لشخص يستحق الثقة لانه برهن على حسن نواياه أكثر من مرة.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: مطرب سوري راحل.

ع
عائلة
عجز
عجول
عدواني
عصفور
عوالير
عين عنوب

غ
غبيرام
غرناطة
غزير
غضارة
غط
غمبة
غواني
غويث

ف
فاريا
فتر
فخ
فرشاة
فرالن
فسطان
فسخ
فيجن

ق
قبض
قباية
قعس
قنع
قنة
قداحة
قرنيات
قوت

ي
يئن
يتيم
يحموم
يرنا
يمامة
ينبوع

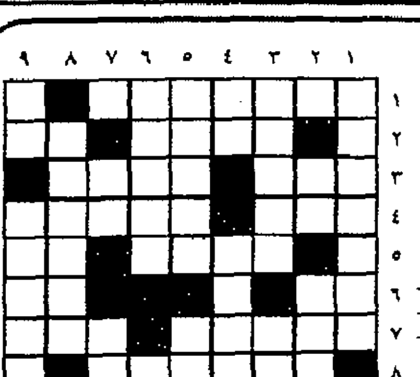
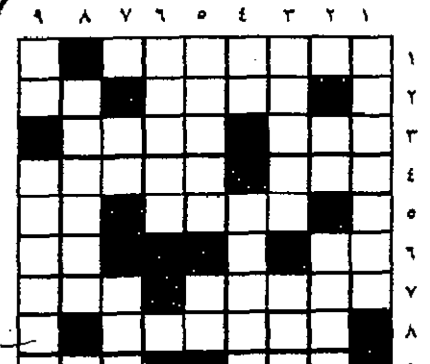
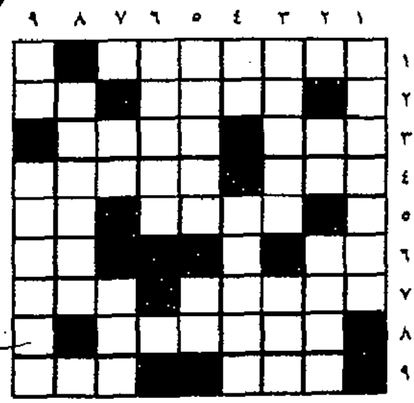
ة	ي	ن	ب	و	ع	ي	ا	ن	ت	و	ق	ع
ط	ي	ن	ا	و	غ	ن	ا	ق	ر	ف	ف	و
ا	ف	ي	ج	ن	ر	و	ف	ص	ع	ة	خ	ا
ن	ي	ف	ع	ا	ت	ق	ه	ب	م	ف	غ	ث
ر	ن	ت	د	م	ل	هـ	و	ث	ه	ز	ق	ي
غ	ا	ر	ت	و	و	ن	ق	ا	ي	ف	ب	ر
غ	و	ف	ج	ا	ع	م	ر	ر	د	خ	ا	ة
و	د	ع	س	ن	ي	ي	خ	ش	غ	س	ي	ج
ي	ع	ق	ي	ط	ب	ن	ا	ي	ط	ف	ة	ا
ث	ب	ع	ت	ع	ا	ة	ر	م	ي	ت	ي	د
غ	م	د	ة	ع	ا	ن	ل	ق	س	ب	ق	ق
ق	ب	ض	ن	ا	ن	ر	ي	ة	ر	ا	ض	غ
ف	ا	ر	ي	ا	ي	م	ا	م	ة	ر	ج	ع

حل العدد السابق: القُصير.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- عاصمة عربية
٢- مقبل إلى الله تائباً - من الأطراف
٣- الاتي - دولة اسيوية
٤- صغير الكلب - ضد أمامه
٥- شديد الظلمة - للتمني
٦- متشابهان - ثلثا ولع
٧- متشابهة - اسم إشارة
٨- مديريات
٩- من الحيوانات - يكسو بعض الحيوانات

عمودياً
١- الغريب
٢- سحب - منازل
٣- ضد نعيم - يتبع
٤- متشابهان - علم مذكر
٥- من الشهور - متشابهان
٦- ميمون
٧- للتنبيه - صاح
٨- ضد يجبيون
٩- بسط - قائد مغولي

حل العدد السابق

افقياً: ١- فورلجدة ٢- ينوب - بط ٣- بركان - مله ٤- لقي - يونيو ٥- عامة ٦- فر - عمان ٧- اليتيم - ثم ٨- مكلول - ال ٩- مع - عمتهم.
عمودياً: ١- غريل - ما ٢- رقع - لم ٣- ريكيافيك ٤- انا - مرتفع ٥- جونية - يوم ٦- دب - عملت ٧- منام ٨- بلي - آثام ٩- يطهر - تمل.

كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

انجازات لبيليه وكارباخال وفونتين ومولر وا٢ مباراة لكل من زيلر وزمودا ومارادونا وماتيوس



□ إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد، مكاتب ومراسلو «الحياة»

■ إذا امتلك نجم النصر ومنتخب السعودية ماجد عبدالله الرقم القياسي العالمي لعدد المباريات الدولية (١٤٧ مباراة) حتى الساعة على الاقل، فإن الذي يملك الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بكأس العالم هو البرازيلي بيليه، ولا يبدو ان احداً قادراً على تحطيم هذا الرقم في المدى المنظور.

بيليه ليس كالاسطورة، بل هو الاسطورة عينها. صار مادة دسمة لأقلام النقاد عندما أطل على الشاشة الخضراء نجماً عملاقاً برغم صغر سنه عام ١٩٥٨، ومع انه شارك في كأس العالم للمرة الأخيرة عام ١٩٧٠ فإن الحديث يبقى مركزاً عليه أكثر من غيره لأنه المرجع. وفي المسابقة الكبرى سجل هدفه، الأول وعمره ١٧ عاماً و٨ اشهر فبات اصغر لاعب يحرز هدفاً في النهائيات. وهو ايضاً وايضاً اللاعب الوحيد الذي أحرز هدفاً واحداً على الأقل في ثلاث كؤوس متتالية (٦ اهداف عام ١٩٥٨ وهدف واحد في كل من ١٩٦٢ و١٩٦٦ و٤ أهداف عام ١٩٧٠) مع العلم بانه غاب عن معظم مباريات ١٩٦٢ بداعي الإصابة.

وأكبر لاعب شارك في النهائيات هو الكاميروني روجيه ميلا عام ١٩٩٤ (٤٢ عاماً وشهر واحد)، وهو اكبر لاعب ايضاً يسجل هدفاً (في مرمى روسيا).

واكبر لاعب يحرز كأس العالم هو الايطالي دينو زوف عام ١٩٨٢ (٤٠ عاماً و٤ اشهر).

وأصغر لاعب يشارك في نهائيات كأس العالم هو الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد عام ١٩٨٢ (١٧ عاماً و٤٢ يوماً).

٢١ مباراة

هناك ٤ لاعبين يحملون الرقم القياسي لعدد المباريات التي خاضها لاعب ما في نهائيات كاس العالم، وهذا الرقم القياسي هو ٢١ مباراة، اما اللاعبون فهم:

الألماني أوفه زيلر: شارك في مونديال ١٩٥٨ (٥ مباريات) و١٩٦٢ (٤ مباريات) و١٩٦٦ (٦ مباريات) و١٩٧٠ (٦ مباريات).

البولندي زمودا: ١٩٧٤ (٧) و١٩٧٨ (٦) و١٩٨٢ (٧) و١٩٨٦ (مباراة واحدة).

الارجنتيني مارادونا: ١٩٨٢ (٥) و١٩٨٦ (٧) و١٩٩٠ (٧) و١٩٩٤ (٢).

الألماني ماتيوس: ١٩٨٢ (٢) و١٩٨٦ (٧) و١٩٩٠ (٧) و١٩٩٤ (٥).

وهناك لاعب واحد خاض ٢٠ مباراة هو البولندي لاتو، و٣ لاعبين خاض كل منهم ١٩ مباراة هم الألمان اوفيرات وفوعتس وروميننيغه.

دييغو مارادونا:

من مواليد لانوس في ٣٠ اكتوبر ١٩٦٠، الطول ١,٦٦م و٧٠ كلغ الوزن. لعب في أندية ارجنتينوس جونيورز (١٩٧٦ – ١٩٨٠) وبوكا جونيورز (٨٠ – ٨٢) وبرشلونة الاسباني (٨٢ – ٨٤) ونابولي الايطالي (١٩٨٤ – ١٩٩١) واشبيلية الاسباني (٩٢ – ٩٣) ونيولز أولد بويز (٩٣ – ٩٤) وبوكا جونيورز.

شارك بلاده في إحراز مونديال ١٩٨٦ والمركز الثاني في مونديال ١٩٩٠، وبطولة العالم للشباب ١٩٧٩، وقاد بوكا جونيورز الى إحراز الدوري الارجنتيني ١٩٨١ وبرشلونة الى احراز كأس اسبانيا ٨٣ ونابولي الى احراز كأس الاتحاد الأوروبي ١٩٨٩ وبطولة ايطاليا ٨٧ و٩٠ وكأس ايطاليا ٨٧، وتوج هدافاً لدوري ايطاليا ١٩٨٨ برصيد ١٥ هدفاً.

خاض ٨٨ مباراة دولية من ١٩٧٧ الى ١٩٩٤ فسجل ٣٣ هدفاً، وشارك في كأس العالم في ٢١ مباراة أعوام ٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ ففازت بلاده في ١٢ منها وتعادلت في ٤ وخسرت ٥.

لوثر ماتيوس:

اذا اختاره بيرتي فوغلتس مدرب المانيا ضمن منتخبه في مونديال فرنسا واشركه في مباراة واحدة فإنه سيصبح اول لاعب يشارك في ٢٢ مباراة في المونديال.

من مواليد ٢١ مارس ١٩٦١ في ارلانغن، لاعب وسط ثم مدافع، الطول ١,٧٥م والوزن ٧٣ كلغ، لعب مع فرق هرتسوجينا وراخ الهاوي وبوروسيا مونشنغلادباخ (٧٩ – ٨٤) وبايرن ميونيخ (٨٤ – ٨٨) وانترميلان الايطالي (٨٨ – ٩٢) وبايرن ميونيخ منذ ٩٢ وحتى اليوم.

شارك بلاده في إحراز بطولة الامم الأوروبية ١٩٨٠ وفاز بكأس الاتحاد الأوروبي ١٩٩١ مع انترميلان و٩٦ مع بايرن، وشارك بايرن في احراز بطولة المانيا ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٩٤ و٩٧ وكأس المانيا ٨٦، كما شارك انترميلان في احراز بطولة ايطاليا ١٩٨٩.

خاض ١٢٢ مباراة دولية من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥ وسجل ٢٢ هدفاً. وشارك في مونديال ٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤ حين خاض ٢١ مباراة وسجل ٦ اهداف، وفيها فازت المانيا في ١٣ مباراة وتعادلت في ٥ وخسرت ٣.

اوفه زيلر:

المهاجم الالماني الشهير يرأس نادي هامبورغ حالياً وهو من مواليد هامبورغ في ٥ نوفمبر ١٩٣٦. الطول ١,٧٠م والوزن ٧٠ كلغ، لعب مع ناديه من ١٩٥٣ الى ١٩٧١ وقاده خلال هذه الفترة الطويلة الى إحراز بطولة المانيا ١٩٦٠ وكأس المانيا ١٩٦٣ والمركز الثاني في كأس الكؤوس الاوروبية ١٩٦٨.

خاض ٧٢ مباراة دولية من ١٩٥٤ الى ١٩٧٠ وسجل فيها ٤٣ هدفاً، وشارك في مونديال ١٩٥٨ و٦٢ و٦٦ و٧٠، ولعب فيها ٢١ مباراة حققت بلاده خلالها ١٣ فوزاً و٣ تعادلات وخسرت ٤ مباريات.

فلاديسلاف زمودا:

المدافع البولندي من مواليد ٦ يونيو ١٩٥٤ في لوبلينو، الطول ١,٩م والوزن ٨٦ كلغ، لعب مع لوبلين وغفارديا وفروكلاف وفيدزيف لودز المحلية من ٧٠ الى ٨٢، ثم مع فيرونا الايطالي (٨٢ – ٨٤) وكوزموس نيويورك الاميركي (٨٤).

حقق اكثر من لقب محلي، وخاض ٩٢ مباراة دولية من ٧٣ الى ٩٦ منها ٢١ مباراة في كأس العالم ٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦ حيث فازت بلاده في ١٢ منها مقابل ٤ لقاءات و٥ هزائم، وسجل هدفين. وقد حلت بولندا ثالثة في مونديال ١٩٧٤ و١٩٨٢.

كارباخال و٥ مونديالات

يحمل الحارس المكسيكي كارباخال الرقم القياسي لعدد مرات الاشتراك في كأس العالم وهو خمس مرات في الأعوام ١٩٥٠ و١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٦٦.

وشارك في اربعة مونديالات كل من البرازيلي درجالما سانتوس من ١٩٥٤ الى ١٩٦٦، والبرازيلي بيليه من ١٩٥٨ الى ١٩٧٠، والألماني شنيلينغر من ١٩٥٨ الى ١٩٧٠، والألماني زيلر من ١٩٥٨ الى ١٩٧٠، وبدرو روشا من الأوروغواي من ١٩٦٢ الى ١٩٧٤، والايطالي ريفيرا من ١٩٦٢ الى ١٩٧٤، والبولندي زمودا من ١٩٧٤ الى ١٩٨٦، والأرجنتيني مارادونا من ١٩٨٢ الى ١٩٩٤، والألماني ماتيوس من ١٩٨٢ الى ١٩٩٤.

الأوفر غلة والأسرع

سجل الالماني غيرد مولر ١٤ هدفاً في النهائيات وهو رقم قياسي (١٠ اهداف في كأس ١٩٧٠ و٤ أهداف في كأس ١٩٧٤).

وسجل الفرنسي جوست فونتين ١٣ هدفاً في كأس ١٩٥٨ وهو رقم قياسي.

وسجل الروسي اوليغ سالينكو ٥ أهداف في مرمى الكاميرون في مونديال ١٩٩٤ (رقم قياسي لمباراة في النهائيات).

وسجل الانكليزي جيوف هيرست ٣ أهداف في مرمى المانيا في نهائي مونديال ١٩٦٦ (رقم قياسي لمباراة نهائية).

٤ مشاركات لماتيوس في النهائيات.

واسرع هدف هو للانكليزي براين روبسون في مرمى فرنسا عام ١٩٨٢ بعد مرور ٢٧ ثانية.

واكبر فارق من الأهداف كان (١٠-١) حين فازت هنغاريا على السلفادور عام ٨٢.

واكبر عدد من الأهداف في مباراة واحدة كان ١٢ هدفاً عندما فازت النمسا على سويسرا (٧ – ٥) عام ١٩٥٤.

طرد

طرد ٧٦ لاعباً خلال كأس العالم منذ ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٤، ومسابقتا ١٩٥٠ و١٩٧٠ وحدهما لم يطرد فيهما أي لاعب. ومع ان كلاً من البرازيل والمانيا خاض ٧٣ مباراة في النهائيات فقد طرد من الأولى ٨ لاعبين (رقم قياسي) ومن الثانية ٤ لاعبين. وطرد ايضاً من الارجنتين (٥٢ مباراة) ٧ لاعبين ومن الأوروغواي (٣٧ مباراة ٦ لاعبين).

واول لاعب طرد من مباراة في النهائيات هو البيروفي بلاسيدو غاليندو في اللقاء أمام رومانيا، عام ١٩٣٠.

وتوزيع المطرودين هو كالآتي: حارس مرمى واحد (الايطالي باليوكا لامساكه بالكرة خارج المنطقة أمام النروج عام ١٩٩٠) و٢٦ مدافعاً و٣٢ لاعب وسط و١٧ مهاجماً.

وأسرع حالة طرد كانت من نصيب لاعب الأوروغواي خوسيه باتيستا الذي أخرجه الحكم الفرنسي جويل كينيو بعد ٥٣ ثانية فقط في المباراة ضد اسكتلندا عام ١٩٨٦.

وطرد لاعبان من مباراة نهائية هما الارجنتينيان مونزون ولايزوتي في نهائي ١٩٩٠ امام المانيا.

وطرد ٣ لاعبين مرتين خلال مباراة واحدة في النهائيات، عام ١٩٣٨ (برازيليان وتشيكوسلوفاكي واحد) وعام ١٩٥٤ (برازيليان ومجري واحد).

ورفعت ٩ بطاقات صفراء وواحدة حمراء في مباراة ايطاليا ونيجيريا عام ١٩٩٠ و٨ بطاقات صفراء واثنتان حمراوتان في مباراة المانيا والمكسيك عام ١٩٨٦.

وطرد ١٧ لاعباً في مونديال ١٩٩٤ (رقم قياسي).

متفرقات

منتخب فرنسا هو أول منتخب يخسر بركلات الترجيح في النهائية عام ١٩٨٢ امام منتخب المانيا.

ومنتخب الارجنتين هو أول منتخب لا يسجل أي هدف في مباراة نهائية عام ١٩٩٠ امام المانيا.

وللمرة الأولى حسمت مباراة نهائية بركلات الترجيح بين البرازيل وايطاليا عا ١٩٩٤.

وأعلى نسبة تهديف هي ٥,٣٨ أهداف في المباراة الواحدة وسجلت في مونديال ١٩٥٤، واعلى نتيجة في مباراة نهائية هي (٥ – ٢) عندما فازت البرازيل على السويد في نهائي ١٩٥٨.

وحضر ١٩٩٨٥٤ متفرجاً نهائي البرازيل والأوروغواي في مونديال ١٩٥٠ على استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو.

وحضر ٣,٥٦٧,٤١٥ مليون متفرج مونديال ١٩٩٤ بمعدل ٦٨٦٠٤ متفرجين في المباراة الواحدة.

والمرة الوحيدة التي شاركت فيها منتخبات المملكة المتحدة (انكلترا وويلز واسكتلندا وايرلندا الشمالية) في مونديال واحد كانت عام ١٩٥٨.

والمرة الوحيدة التي فرض فيها منتخب نفسه خارج قارته كان منتخب البرازيل عام ١٩٥٨ في السويد.

واحتضنت مكسيكو اكبر عدد من المباريات في النهائيات (٢٣ مباراة عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦).

وأول لاعب يسمح باستبداله خلال مباراة في النهائيات كان السوفياتي فسيكتور سيريبريانيكوف (حل محله اناتولي بوزاتش) في مونديال ١٩٧٠ في المباراة ضد المكسيك.

و٤ لاعبين خاضوا النهائيات ضمن منتخبين مختلفين وهم لويس مونتي (الارجنتين ٣٠ وايطاليا ٣٤)، وخوسيه سانتاماريا (الأوروغواي ١٩٥٤ واسبانيا ١٩٦٢)، وجوزيه التافيني (البرازيل ١٩٥٨ وايطاليا ١٩٦٢)، وفيرنك بوشكاش (المجر ١٩٥٤ واسبانيا ١٩٦٢).

والمباراة الأولى (رقمها ١١٠) التي تنتهي من دون أهداف في تاريخ المسابقة كانت بين انكلترا والبرازيل عام ١٩٥٨.

والأوروغوياني غيجيا (١٩٥٠) والفرنسي فونتين (١٩٥٨) والبرازيلي جرزينيو (١٩٧٠) وحدهم سجلوا هدفاً واحداً على الأقل في كل مباراة خاضوها في النهائيات.

البرازيل والمانيا

احرزت ٦ دول فقط كأس العالم في المرات الـ ١٥ السابقة من ١٩٣٠ الى ١٩٩٤ هي البرازيل (٤ مرات) وايطاليا (٣) والمانيا (٣) والأوروغواي (٢) والارجنتين (٢) وانكلترا (١).

شاركت البرازيل في جميع النهائيات (١٥ مرة) مقابل ١٣ مرة لكل من المانيا وايطاليا و١١ مرة للارجنتين و١٠ مرات للمكسيك و٩ مرات لكل من انكلترا واسبانيا وبلجيكا وفرنسا والمجر والسويد والأوروغواي.

خاضت المانيا المباراة النهائية ٦ مرات وكل من البرازيل وايطاليا ٥ مرات وكل من الارجنتين والأوروغواي والمجر وتشيكوسلوفاكيا وهولندا مرتين وكل من السويد وانكلترا مرة واحدة.

مقارنة

اقيمت الكأس الأولى عام ١٩٣٠ من دون تصفيات لأن ١٣ دولة فقط شاركت في النهائيات أي أقل من العدد المطلوب بثلاث دول. وفي المقابل خاضت ٢٩ دولة تصفيات ١٩٣٤ و١٧٢ دولة تصفيات ١٩٩٨.

حدد الاتحاد الدولي عدد الدول

«الجوهرة السوداء» الوحيد الذي احرز اللقب ثلاث مرات.

روجيه ميلا اكبر اللاعبين سناً يسجل هدفاً في النهائيات.

عام	مباريات	اهداف/ معدل	الهداف	أهدافه	جمهور/ معدل
١٩٣٠	١٨	٣,٨٩/٧٠	الارجنتيني ستابيلي	٨	٢٤١٣٩/٤٣٤٥٠٠
١٩٣٤	١٧	٤,١١/٧٠	التشيكي نيدلي	٤	٢٣٢٣٥/٣٩٥٠٠٠
			الايطالي شيافيو	٤	
			الألماني كونن	٤	
١٩٣٨	١٨	٤,٦٧/٨٤	البرازيلي ليونيداس	٨	١٩٧٣٤/٣٧٤٩٣٧
١٩٥٠	٢٢	٤/٨٨	البرازيلي اديمير	٧	٦٠٧٧٢/١٣٣٧٠٠٠
١٩٥٤	٢٦	٥,٣٨/١٤٠	الهنغاري كوتشيش	١١	٣٦٢٧٠/٩٤٣٠٠٠
١٩٥٨	٣٥	٣,٦٠/١٢٦	الفرنسي فونتين	١٣	٢٤٨٠٠/٨٦٨٠٠٠
١٩٦٢	٣٢	٢,٧٨/٨٩	اليوغوسلافي يركوفيتش	٥	٢٧٩١٨/٨٩٣٣٦٣
١٩٦٦	٣٢	٢,٧٨/٨٩	البرتغالي اوزيبيو	٩	٥٠٤٥٩/١٦١٤٦٧٧
١٩٧٠	٣٢	٢,٩٦/٩٥	الألماني مولر	١٠	٥٢٣١٢/١٦٧٣٩٧٥
١٩٧٤	٣٨	٢,٥٥/٩٧	البولندي لاتو	٧	٤٦٦٨٥/١٧٧٤٠٢٢
١٩٧٨	٣٨	٢,٦٨/١٠٢	الارجنتيني كمبس	٦	٤٠٤٣٤/١٧٢٦٥٠٠
١٩٨٢	٥٢	٢,٨٠/١٤٦	الايطالي روسي	٦	٣٥٦٩٨/١٨٥٦٢٧٧
١٩٨٦	٥٢	٢,٥٣/١٣٢	الانكليزي لينيكر	٦	٤٦٩٥٦/٢٤٤١٧٣١
١٩٩٠	٥٢	٢,٢١/١١٥	الايطالي سكيلاتشي	٦	٤٨٤١١/٢٢٤٥٩٠١
١٩٩٤	٥٢	٢,٧٦/١٤١	الروسي سالينكو	٦	٦٨٩٩١/٣٥٦٧٤١٥
			البلغاري ستويتشكوف	٦	

أول الأهداف وآخرها

١٩٣٠: الفرنسي لوران (المكسيك)، الاوروغوياني كاسترو (الارجنتين)
١٩٣٤: الارجنتيني بلييس (السويد)، الايطالي شيافيو (تشيكوسلوفاكيا).
١٩٣٨: الألماني غاشويل (سويسرا)، الايطالي بيولا (المجر).
١٩٥٠: البرازيلي اديمير (المكسيك)، الاوروغوياني غيجيا (البرازيل).
١٩٥٤: اليوغوسلافي ميلوتينوفيتش (فرنسا)، الألماني ران (هنغاريا).
١٩٥٨: الارجنتيني كورباتا (المانيا)، البرازيلي بيليه (السويد).
١٩٦٢: الارجنتيني فاكوندو (بلغاريا)، البرازيلي فافا (تشيكوسلوفاكيا).
١٩٦٦: البرازيلي بيليه (بلغاريا)، الانكليزي هيرست (المانيا).
١٩٧٠: البلغاري درمندييف (البيرو)، البرازيلي كارلوس البرتو (ايطاليا).
١٩٧٤: الألماني برايتنر (تشيلي)، الألماني مولر (هولندا).
١٩٧٨: الفرنسي لا كومب (ايطاليا)، الارجنتيني برتوني (هولندا).
١٩٨٢: البلجيكي فان دن برغ (الارجنتين)، الألماني برايتنر (ايطاليا).
١٩٨٦: الايطالي الطوبيللي (بلغاريا)، الارجنتيني بوروتشاغا (المانيا).
١٩٩٠: الكاميروني اومام بييك (الارجنتين)، الألماني بريميه (الارجنتين).
١٩٩٤: الألماني كلينسمان (بوليفيا)، السويدي اندرسون (بلغاريا).

ريميه المحترف ودو كوبرتان الهاوي


مارادونا خاض ٢١ مباراة في النهائيات وكان احد ابرز المطرودين منها.

■ لم تصل نتائج الفرنسيين الى قمم غير عابية في التظاهرات الرياضية الكبرى خلافاً لابطال دول كثيرة اخرى، لكن الجميع يشهدون لهم بان مخيلتهم هي التي ابتدعت اعظم هذه التظاهرات وعلى راسها الدورات الاولمبية الحديثة (بيار دو كوبرتان) وكأس العالم لكرة القدم.

في ٢١ ايار (مايو) ١٩٠٤ ابصر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) النور بمبادرة من الصحافيين الفرنسي روبير غيران والهولندي هيراشمان، ونصت المادة التاسعة من نظام الاتحاد على «اطلاق بطولة دولية يملك «الفيفا» وحده حق تنظيمها». وقد اختيرت سويسرا، في مؤتمر ١٩٠٥، لاستضافة اول بطولة، بيد ان الكثيرين راوا في الاقتراح خطوة جريئة لا تخلو من صعوبات مالية وتنظيمية.

وفي فرنسا تحديداً فرض جول ريميه الشاب نفسه على الاوساط الرياضية بسرعة فائقة عندما اسس وهو في سن الرابعة والعشرين نادي رد ستار. ومع انه لم يمارس سوى العاب القوى والسلاح فقد كان شغوفاً بكرة القدم ومتحمساً للفضائل الاجتماعية التي توفرها الرياضة عامة، ومناصراً عنيداً للاحتراف، وهذا ما يختلف فيه عن كوبرتان جذرياً.

وعندما شكلت لجنة لادارة بطولة الدوري الفرنسي عام ١٩١٠، وقد كانت نواة للاتحاد الفرنسي، اختير ريميه رئيساً لها ثم رئيساً للاتحاد الفرنسي بعيد الحرب العالمية الاولى التي شارك فيها كضابط في سلاح المشاة وانتخب رئيساً للاتحاد الدولي عام ١٩٢١ فكرس وقته للمناداة بضرورة تنظيم بطولة للعالم يشارك فيها المحترفون والهواة معاً. وفي هذا الوقت، اعتمدت دول اوروبية الاحتراف فتخلف نجومها عن خوض الدورات الاولمبية التي لم تعد الميدان المثالي لمسابقات كرة القدم.

وتعرفت اوروبا على كرة القدم الاميركية الجنوبية من خلال منتخب الاوروغواي الذي فاز عن جدارة بذهبية اولمبياد باريس عام ١٩٢٤. وبعد عام واحد اجتمع ريميه بديبلوماسي من الاوروغواي رافق منتخبه في اولمبياد باريس واكد الاخير ان بلاده ستوافق على استضافة بطولة العالم في حال عرض عليها تلك. وفي العام ١٩٢٦ شكلت لجنة مصغرة لوضع مسودة مشروع لتنظيم كاس العالم وقد ضمت خمسة اشخاص هم الفرنسي دولوني والسويسري بونيه والنمسوي ميسل والالماني لينيمان والايطالي فيريتي، ثم عرض دولوني المشروع على الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في ٢٥ ايار (مايو) ١٩٢٨ عشية افتتاح دورة امستردام الاولمبية.

وفي مؤتمر برشلونة عام ١٩٢٩ اعتمدت الصيغة النهائية المعمول بها حالياً على ان تقام المسابقة مرة واحدة كل أربع سنوات، وكلفت الاوروغواي تنظيمها للمرة الاولى بعدما تعهدت بتغطية مصاريف السفر والاقامة وبناء ملعب يتسع لـ ١٠٨ آلاف متفرج اسمه سنتيناريو (المئوي) لأن عام ١٩٣٠ كان يوافق العيد المئوي لاستقلالها. وفي المقابل سحبت المجر وايطاليا واسبانيا وهولندا والسويد ترشيحاتها بعد مداخلة فصيحة من مندوب الارجنتين بوكا فاريلا.

وهكذا، ولدت مسابقة كأس العالم التي اصبحت اهم نشاط يقوم به البشر على الاطلاق. واذا تابع دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ نحو ١٩,٦ مليار نسمة فان التوقعات تشير الى ان ٣٧ ملياراً سيتابعون مونديال فرنسا ١٩٩٨ (مقابل ٣١,٧ مليار تابعوا مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، ووحدها المباراة النهائية بين البرازيل وايطاليا تابعها ١,٥ مليار نسمة).

المشاركة في النهائيات بـ ١٦ من ١٩٣٠ الى ١٩٧٨ ثم ارتفع العدد الى ٢٤ اعتباراً من ١٩٨٢ والى ٣٢ اعتباراً من ١٩٩٨.

أهداف وهدافون

سجل الفرنسي لوسيان لوران أول هدف في نهائيات كاس العالم عام ١٩٣٠ في الأوروغواي. ومع نهاية مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة بلغ مجموع أهداف المسابقة ١٥٨٤ هدفاً آخرها للسويدي كينيث اندرسون في مرمى بلغاريا في مباراة المركز الثالث.

واحرز ٧٦٩ لاعباً هدفاً واحداً على الأقل في النهائيات.

وسجل الايطالي انجيلو شيافيو الهدف ١٠٠ في مرمى الولايات المتحدة عام ١٩٣٤، والسويدي توري كيلر الهدف ٢٠٠ في مرمى كوبا عام ١٩٣٨، والبرازيلي شيكو الهدف ٣٠٠ في مرمى اسبانيا عام ١٩٥٠، والالماني ماكسيميليان مورلوك الهدف ٤٠٠ في مرمى تركيا عام ١٩٥٤، والاسكتلندي روبرت كولنز الهدف ٥٠٠ في المرمى البارغواي عام ١٩٥٨، واليوغوسلافي درازن يركوفيتش الهدف ٦٠٠ في مرمى الأوروغواي عام ١٩٦٢، والكوري الشمالي بارك سونغ زين الهدف ٧٠٠ في مرمى تشيلي عام ١٩٦٦، والالماني غيرهارد مولر الهدف ٨٠٠ في مرمى بلغاريا عام ١٩٧٠، والارجنتيني هكتور يازالدي الهدف ٩٠٠ في مرمى هايتي عام ١٩٧٤، والهولندي روبي رنسنبرنيك الهدف ١٠٠٠ في مرمى اسكتلندا عام ١٩٧٨.

وسجل الروسي سيرغي بالتاتشا الهدف ١١٠٠ في مرمى نيوزيلندا عام ١٩٨٢، والفرنسي جان بيار بابان الهدف ١٢٠٠ في مرمى كندا عام ١٩٨٦، والانكليزي غاري لينيكر الهدف ١٣٠٠ في مرمى البارغواي عام ١٩٨٦، والسويدي جوني ايكستروم الهدف ١٤٠٠ في مرمى كوستاريكا عام ١٩٩٠، والارجنتيني كلاوديو كانيجيا الهدف ١٥٠٠ في مرمى نيجيريا عام ١٩٩٤.

ملاعب... وأروقة

شوكة في الحلق

■ العين لا تعلو على الحاجب طبعاً، لا عضوياً ولا كروياً. وبالتالي، لا نستطيع ان نغالي في تمنياتنا الى درجة تجعلنا نرشح المنتخبات العربية الثلاثة، السعودي والمغربي والتونسي، للمنافسة على كأس العالم في فرنسا.

وهناك نوع من «اللوبي» يحتكر اللقب. اعضاؤه معدودون وانتماء عضو جديد اليه أمر معقد جداً ويحتاج الى كم هائل من «الواسطات»: مهارات فردية غير عادية، وخبرة جماعية قادرة على اعتماد الخطط التي تتفق ومجريات المباراة الواحدة وتتناسب مع امكانات الخصم، ولياقة بدنية لا تخلو من أي عنصر من عناصر مكوناتها وعلى رأسها السرعة والقوة والتحمل، وإعداد واستعداد نفساني ومعنوي يجعلان من إرادة القهر عنواناً.

هناك الطرابيش الأوربيون الأربعة، الالماني والايطالي والانكليزي والفرنسي والاميركيان الجنوبيان البرازيلي والارجنتيني. وهذا الأخير عاد الى الواجهة من خلال فوز صريح حققه الأربعاء الماضي على جمهورية ايرلندا بهدفين في دبلن.

وهناك فئة تحمل صفة فلتة الشوط من اسبانيا الى يوغوسلافيا مروراً بكرواتيا ونيجيريا.

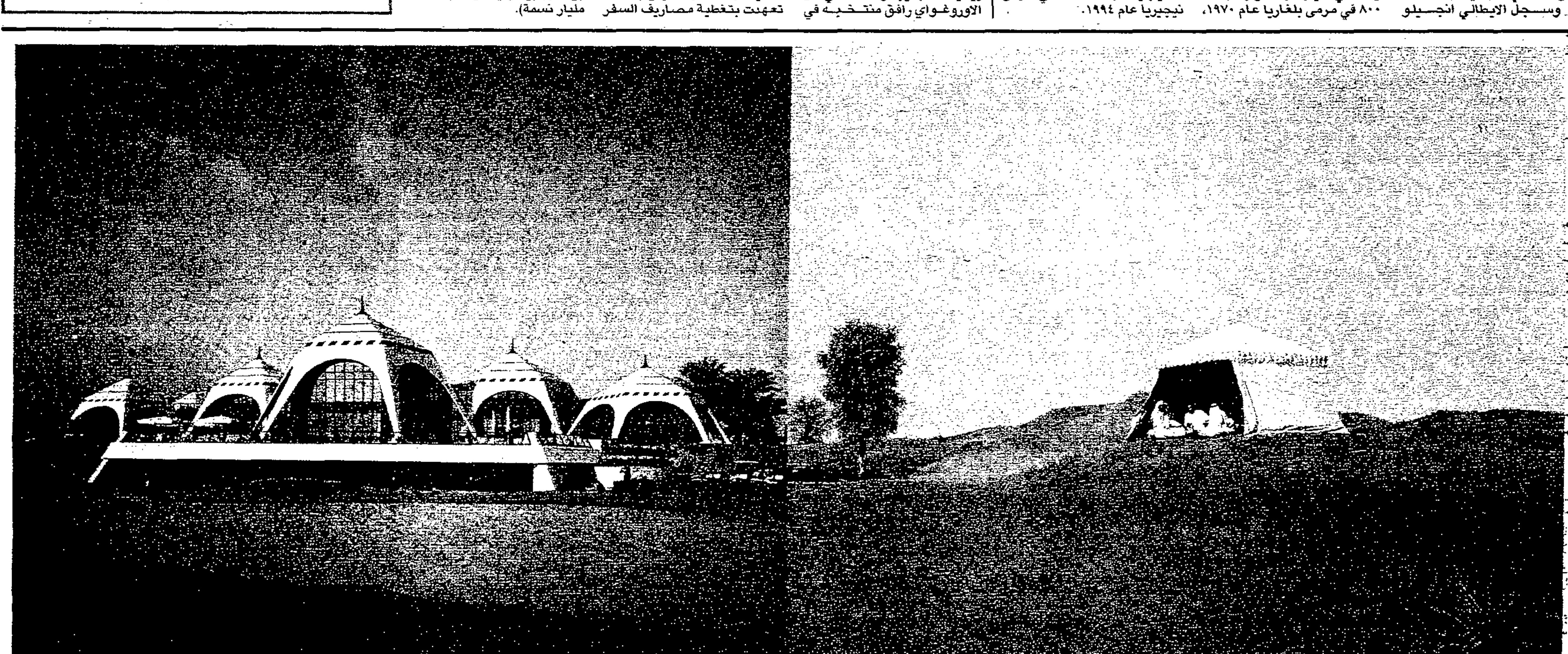
وما نتمناه للمنتخبات العربية الثلاثة ان تكون شوكة في حلق الكبار، وان يلعب كل منها دور الضيف الثقيل، اي القادر على ان تكون له قطعته من قالب الحلوى الضخم. وهذا الطلب ليس تعجيزياً، وقد سبق للسعودي والمغربي والتونسي ان لبوه في مونديالات ١٩٩٤ و١٩٨٦ و١٩٧٨، ووفق الأولان في بلوغ الدور الثاني.

هذا يعني ان مهمة التونسي، في المطلق، اسهل لأن الدور الثاني هو هدفه. اما من الناحية العملية فإنها مهمة شائكة جداً لأن كلاً من منافسيه الانكليزي والروماني والكولومبي قادر على بلوغ دور متقدم.

ويريد المغربي بالتأكيد استرجاع الأيام الخوالي عندما تصدر مجموعة الدور الأول في مونديال ١٩٨٦ على حساب انكلترا وبولندا والبرتغال بقيادة البرازيلي فاريا. والمهارات لا تنقص المغاربة باعتبار ان معظمهم كان هدفاً لإغراءات اندية أوروبية، خصوصاً البرتغالية، لكن يبقى ان تلتحم هذه المهارات ليجعل منها الفرنسي هنري ميشال فريقاً بكل معنى الكلمة أمام البرازيل واسكوتلندا والنروج.

أما السعودي، فقد تكون مشكلته انه مطالب دائماً بالعطاء ولا يقدر ان يكون لقمة سائغة في أفواه الآخرين. وهو يملك منذ ١٩٨٤ سجلاً يسيل له اللعاب، وعليه ان يتخطى الدنمارك وجنوب افريقيا معاً اذا ما أراد بلوغ الدور الثاني في المونديال المقبل مع منتخب فرنسا صاحب الضيافة. والخصمان الأولان فازا ببطولتي أوروبا وافريقيا عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وطموحهما لا يقل عن طموح السعوديين. فما رأي كارلوس البرتو باريرا.

محمد حمادة





AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٨ الموافق ٢ محرم ١٤١٩هـ العدد ١٢٨٣٨
AL HAYAT TUESDAY 28, APRIL, 1998 ISSUE NO 12838



نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر الكبير الأخطل الصغير:
– غُرة من عبد شمسٍ... تملأ الليل: صباحا
وحُسام يعربيّ الحد... ما مل الكفاحا
يشرعان الراية الحمراء والحق الصراحا!!

●●●

● الى متى: تبقى «أوسلو» هي الحصار القاسي والمستمر لإرادة العرب، ولمقاومة الفلسطينيين للمحتل المتعنت الرافض لكل نداءات السلام من العالم الحر؟!

● الى متى: تتغل «أوسلو» في أوردة العرب، فتمتص دماء قراراتهم عن السلام وتقرير المصير؟!

● الى متى: تطلب اميركا وأوروبا من العرب – وتأمرهم احياناً! – ان يلتزموا باتفاقات «أوسلو» المزعومة للسلام... بينما حكومة العدو الصهيوني تماطل وتراوغ وتضع شروطاً تعجيزية، وتضيف بنوداً لصالحها الى اتفاقات وقعت عليها من قبل؟!

● الى متى: تبقى «المقاومة الفلسطينية» في التيه، بعد سنوات الصبر هذه، منذ ونت المقاومة، وحرب أطفال الحجارة، وألقى المناضلون أسلحتهم في أكوام القش؟!

●●●

● اسئلة حادة مدببة... تنغرز في صدور العرب الذين يبدون استسلاماً عجيباً امام جثمان السلام المسجى في عقر دارهم، والذين – في صمتهم وبه – يتقهقرون الى وراء الوراء... بينما يدق العالم طبوله استعداداً وحفاوة بقرب دخول القرن الواحد والعشرين!

فأي قرن جديد هذا سندخله – نحن العرب – بكل ما يقيدنا من استسلام لارادة القوة العالمية، وبكل هذا الضعف والهوان، والركوع والرضوخ لما يفرضه علينا الغرب بقيادة سيدة القوة/ أميركا؟!

وفي كل جولاتنا من أجل «السلام» الذي يزعمونه لنا... كنا نخسر ولا نكسب، حتى المناورة: خسرناها، وبقينا لا أكثر من (متوسلين) نطرق أبواب القوى العظمى ودول مجلس الأمن لتنظر الى (قضيتنا) بالعدل، ولو لمرة واحدة... بعد ان نفذنا كل ما أمرتنا به أميركا وأوروبا، وصدعنا بأوامرهم حتى لم يبق لدينا ما نتنازل عنه الا خيام اللاجئين في العراء!

●●●

● اسئلة صدئة، متبوعة بأسئلة أكثر قهراً ووجعاً... يأتي على رأسها هذا السؤال الموجه مباشرة الى (عراب) القضية الفسطينية بالذات:

● هل ما زالت قناعاتكم عن أميركا (الكوبرا) بأنها هي: المنقذ لكم من شر اسرائيل المستطير، ومن براثن الصهيونية الحاقدة التي تريد فرض سلام مفصل على مقاس مصالحها؟!

اسئلة... اسئلة، تضيع في كثبان الملح وحلوقنا تجف وتشرق بها.

●●●

● فهل صرنا (تحلم) بالمقاومة والكفاح المسلح من جديد؟!

أم ان ما استطعنا فعله بعزيمتنا وارادتنا قبل ظهور (مخطط) اتفاقات السلام، بدءاً بكامب ديفيد... حتى «أوسلو»: لم نعد نقدر ان نكرره اليوم من جديد، ونسترجع سنوات المقاومة، ومنظمة «التحرير!» وأطفال الحجارة؟!

في كل مباحثات ومكوكيات الـ «دنس روس»، وفازلين أولبرايت: تحبط حكومة العدو الصهيوني تلك المساعي حتى لو اعطتهم اميركا اكثر المنافع، وتنسف محاولات أوروبا التي تجريها (فقط) لاستئناف محادثات السلام... أي: استئناف لعبة (الدويخة) الاميركية للعرب، حتى يستمر دوران رؤوسهم بلا توقف!!

فهل «السلام» هو بالفعل: الخيار الوحيد للعرب، كما يروجون في الغرب؟!

فلماذا تماطل اسرائيل في انجازه، طالما انه سلام: صناعة اميركية تطغى عليه مصالح اسرائيل ومكاسبها؟!!!

عبدالله الجفري

حمصي قضم شفة خصمه بدل تقبيل شاربه

□ دمشق – *ابراهيم حميدي*

■ حرم الشاب حسام ديوب خصمه أيمن دركل من القدرة على غناء الزجل الى الأبد وذلك عندما قضم شفته السفلى «عقاباً» له على فوزه بعد ارتجال «بيت عتابا» في احدى السهرات الحمصية.

وتلقى مدير ناحية رام العنز التابعة لمدينة حمص وسط البلاد، بلاغاً بأن حسام (٢٧ عاماً) هاجم خصمه أيمن (٢٣ عاماً) وأطبق بأسنانه على شفته السفلى ولم يتركها إلا بعدما بصقها الى الارض.

وقالت ميرفت سلامة لـ «الحياة»، ان حسام وأيمن كانا يتسابقان في سهرة شعبية قبل أيام، بمواويل العتابا، الى أن تطورت الامور سلباً عندما تلفظ أيمن بـ «كلمات مهينة لحسام بنظمه بيت عتابا جريئاً، ما ادى الى نشوب عراك بينهما انتهى باتفاق الشابين على المصالحة والتسامح بعد تدخل الموجودين». وزادت: «بعد إلحاح الحضور وافق حسام على تقبيل شارب أيمن اعتذاراً لما حصل، غير ان الجميع فوجئوا بحسام يطبق على شفتي أيمن ولم يتركهما الا بعد ان قضم احداهما وعلى الرغم من تدخل الموجودين». وأشارت سلامة الى أن الأطباء لم يتمكنوا من «تلحيم» الشفة بأجزاء من لحم الفخذ، وانهم ربما عمدوا الى وصلها بجزء من إحدى الوجنتين.

ولم تكن هذه واحدة من النكات الحمصية، ذلك ان اهالي تلك المحافظة يطلقون النكات على انفسهم إذا عجزوا عن اطلاقها على الآخرين والجوار. وأفاد الأهلي انها لم تكن الحادثة الطريفة الأولى في رام العنز. ومن القصص الأخرى ان أربعة اخوة اخرجوا في العام الماضي جثة والدهم من القبر وألبسوها بدلة العرس وداروا بها في حارات بلدتهم، وذلك تعبيراً عن الفرح لأخذهم بالثأر من قاتل والدهم بـ «سرعة قياسية». واضاف الأهالي ان «العرس الجنائزي استمر الى الصباح بقرع الطبول ورقصات الدبكة».


□ المغنية والممثلة **شير** تألقت في الاحتفال التاسع لتوزيع جوائز الاعلام في لوس انجليس، الاربعاء الماضي. (ريكس)

عصابة عالمية للمخدرات في قبضة الشرطة البريطانية

□ لندن – «الحياة»

■ مثلت العارضة البريطانية تريسي كيربي (٣٢ عاماً) امام محكمة بريطانية امس بعد اتهامها بالتورط مع عصابة من تجار الكوكايين والحشيش.

واوقفت تريسي مع ١١ متهماً في لندن والضواحي هم خمس نساء وسبعة رجال يواجهون تهمة استيراد مخدرات بعشرة ملايين جنيه استرليني وتهريبها الى بريطانيا.

وكانت تريسي أوقفت في منزلها، بعد ٤ أشهر من التحقيق السري والعثور على مستودع لتجار المخدرات. وضبطت شرطة الجمارك كميات من اموال اجنبية بمئات آلاف الجنيهات ومسدسات خلال انقضاضها على منازل المتهمين.

الضابط الجمركي دوناغر اعلن امس «اننا امام منظمة عالمية بارعة جداً».

كوفي أنان في أديس أبابا اليوم

ندوة عن حقوق الإنسان في اثيوبيا

□ *اديس ابابا – افراح محمد*

■ الاستعدادات جارية لعقد ندوة عالمية خاصة بحقوق الانسان في اثيوبيا في ١٣ ايار (مايو) المقبل في حضور وفود وممثلين لهيئات ومنظمات حكومية وغير حكومية. وبعد اتصالات أجراها البرلمان الاثيوبي خلال الثلاث سنوات الماضية بالجهات المعنية بحقوق الانسان في العالم، قرر عقد هذه الندوة التي ستشارك فيها ٦٠ دولة من مختلف انحاء العالم. وستناقش الندوة التي ستستغرق خمسة ايام قضايا حقوق الانسان في افريقيا واثيوبيا، وتبادل الخبرات بين المنظمات العالمية في مجال حقوق الانسان وتكوين جهاز قانوني يختص بحقوق الانسان في اثيوبيا.

جيمي كارتر الرئيس الأميركي السابق والرئيس التنزاني السابق جوليس نيريري، والقس جيسي جاكسون، سيكونون ضمن الوفود المشاركة في الندوة اضافة الى خبراء وعلماء يمثلون منظمات حقوق الانسان العالمية اضافة الى دعوات لتسع رؤساء افارقة منهم الرئيس مانديلا.

ومن ناحية أخرى ستشهد العاصمة الاثيوبية اديس ابابا مؤتمراً عالمياً عنوانه «دور المرأة الافريقية في التنمية»، يحضره اكثر من ٦٠٠ وفد من مختلف دول العالم، يترأسهم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان الذي سيصل اليوم لاحياء الذكرى الأربعين لتأسيس اللجنة الاقتصادية الافريقية وسيفتتح الخميس المقبل مركز المؤتمرات التابع للأمم المتحدة في اديس ابابا الذي كلف تشييده ١٣٠ مليون دولار.

حول المدينة

● تصل اليوم الى باريس السيدة **منى الهراوي** وذلك لرعاية سلسلة حفلات يعود ريعها لترميم المتحف الوطني في بيروت وتلبي غداً الدعوة الى مأدبة عشاء في مطعم «البيت الأبيض» يحضرها عدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية، وترعى الخميس حفلة المطربة **ماجدة الرومي** في قاعة «أولبيا» لدعم المتحف اللبناني.

● ينظّم المركز القومي للمسرح في القاهرة ندوة بعنوان «سيد مكاوي ودوره في المسرح الغنائي» اليوم، يشارك فيها الفنان **محمود الحديني** والدكتور **زين نصار**، و**خيري شلبي**، و**محمد نوح**.

● يفتتح الدكتور **فاروق اسماعيل** رئيس جامعة القاهرة اليوم مؤتمر «مستقبل الإعلام المحلي في ظل العولمة»، الذي تنظمه كلية الإعلام برئاسة الدكتور **فاروق ابو زيد** ومشاركة السيد **نبيل عثمان** رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والإذاعي **حمدي الكنيسي**.

● يتسلّم الشاعر **محمد الفيتوري** جائزة كفافيس للعام ١٩٩٨، التي تمنحها مؤسسة «هيلنيك» الثقافية اليونانية وذلك في قاعة المسرح الصغير في دار أوبرا القاهرة مساء الجمعة المقبل في حضور وزير الثقافة المصري السيد **فاروق حسني** ونظيره اليوناني **ايفانغليوس فينزوليس**.

● يقيم مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية السفير **محمد صبيح** غداً والمنتجة السينمائية السيدة **مي مسحال** حفلة عشاء على شرف الوفد البرلماني الاسترالي الذي يزور القاهرة حالياً، وذلك في قاعة «عايدة» في فندق ماريوت القاهرة.

● الدكتور **عمر عبدالله كامل** وصل الى عمان للمشاركة في اجتماعات مجلس إدارة البنك الاسلامي الأردني.

● **عبدالعزيز النويصر** رجل الأعمال السعودي أولم أمس في مدينة جدة للمشاركين في المعرض الأول للمدن الترفيهية.

● تحتفي بعض السيدات في جدة اليوم في مجلسهن الشهري (الملتقى) بالدكتورة **رفيدة حسين خاشقجي** لاختيارها أول مديرة للجامعة الأهلية التي ستفتتح في جدة، العام المقبل.

● في رعاية الرئيس **حسني مبارك** يقيم رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري السيد **محمود عبدالعزيز** غداً حفلة استقبال في مناسبة العيد المئوي للبنك وذلك في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في مدينة نصر.

● أقام مدير المركز الأميركي في تونس **جاك ماكريري** وزوجته **كارول** حفلة في بيتهما في ضاحية «نوتردام» أول من أمس لمناسبة انتهاء مهام المديرة الاقليمية للغة الانكليزية **ليزا واشبارن** ووصول الخبيرتين في تدريس الانكليزية **فريديريكا ستولر** و**بيتي سوبلزا** للاشراف على دورة تدريبية. وحضر الحفلة رؤساء أقسام الانكليزية في كليات تونس وسوسة وصفاقس والسفيرة الأميركية **روبن ريفل** والمستشارة الاعلامية **سوزان دومويتز** ومساعدة المديرة الاقليمية للغة الانكليزية **فائزة بوعكاز**.

عيون وآذان

توقفت صباح أمس أمام مجموعة من أخبار الصحف الاميركية وتحقيقاتها لم يتسع لها وقتي مساء الأحد، ووجدت أن حظي الحسن حال دوني وقراءتها الليلة السابقة، لأنها من النوع الذي يقهر ويطيّر النوم من العيون.

كان هناك مقالان من «نيويورك تايمز» واحد عن اسرائيل في عيدها الخمسين، والآخر عن غياب الحرية في العالم العربي.

اسرائيل قامت بعد ١٩ قرناً على غياب الدولة اليهودية الوحيدة في جزء من فلسطين، دولة داود وسليمان. وهي صمدت في أربع حروب أمام أعداء يفوقونها عدداً بكثير، وأصبحت اليوم من مستوى دخل أوروبي غربي يقوم على قاعدة اقتصادية متينة قوامها التكنولوجيا المتقدمة.

هذا ما حصل وعلى الرغم مما نعرف من أن اليهود الأوروبيين الفارين من النازية ارتكبوا بحق الفلسطينيين ممارسات نازية الصبغة، وسرقوا أرض غيرهم بمساعدة الأوروبيين أنفسهم، وروسيا وأميركا، أي تلك الشعوب التي لم تساعد اليهود عندما كانوا يذبحون في أوروبا، وكفرت عن ذنبها باعطائهم وطن شعب آخر.

هذا كله لا ينفي ان اسرائيل ديموقراطية لأهلها، وأنها ثرية وقوية عسكرياً واقتصادياً وسياسياً.

في المقابل، قالت بريارة كروسيت في مقال بعنوان «مدّ الحرية يتجاوز العالم العربي» انه منذ سقوط الشيوعية قامت نظم ديموقراطية في بلدان المعسكر الاشتراكي السابق، وسقطت ديكتاتوريات كثيرة في أميركا اللاتينية، بل ان هناك ما يبشر باحلال الديموقراطية في بعض افريقيا، ومع ذلك فالدول العربية لا تزال دون تغيير.

ولاحظت الكاتبة ان ثمة تعددية وديموقراطية نسبية في بعض الدول العربية، إلا أنها سجلت ان الممارسة الديموقراطية النسبية أكبر في ايران وتركيا غير العربيتين.

ويستطيع القارئ ان يقول ما يشاء، وأستطيع أنا أن أصرّ على أن الديموقراطية في بعض البلدان العربية أفضل من الديموقراطية المزعومة في تركيا، إلا أن أساس المقال يبقى صحيحاً، فمدّ الحرية بلغ أكثر الدول وتجاوزنا.

وإذا كان ما سبق لا يكفي فقد وجدت بعد ذلك في «نيويورك تايمز» نفسها مقالاً آخر عن لجنة العمل في العلاقات الأميركية – الاسرائيلية (ايباك) أو اللوبي اليهودي الرسمي الوحيد.

ايباك تأسست سنة ١٩٥١، ونفوذها يعرفه العرب جيداً فلا حاجة للدخول في تفاصيله، وانما أتوقف عند مثل أخير له علاقة بعملية السلام، ففي ٢٩ من الشهر الماضي حاولت الحكومة الاسرائيلية التخلص من ضغط الإدارة الأميركية عليها للانسحاب من نسبة معينة من الأراضي المحتلة (١٣,١ في المئة)، ووجد اللوبي ان حوالى ٤٠ عضواً في مجلس الشيوخ يؤيدون الموقف الاسرائيلي، ولكن حاجة اسرائيل كانت الى تأييد أوسع ضد الإدارة، فعقد اجتماع في بيت السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار ضم ممثلين عن السفارة واللوبي، وتم الاتفاق على خطة عمل مشتركة، والنتيجة ان ٨١ عضواً في مجلس الشيوخ وقعوا رسالة تطالب إدارة كلينتون بعدم الضغط على اسرائيل.

وفي مثل اهمية العمل الرسمي هناك العمل الشعبي، على نطاق الناس في كل الولايات، فآخر استفتاء للراي العام يظهر ان ٥٨ في المئة من الأميركيين يتعاطفون مع اسرائيل، مع أنهم يرون أحياناً على التلفزيون مشاهد عن ممارساتها غير الانسانية ضد اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم. وربما أهم من هذا ان غالبية الأميركيين لا تعرف ان اسرائيل تتلقى باستمرار أكبر جزء من المساعدات الخارجية الأميركية، وهو ثلاثة بلايين دولار في السنة، مع تقدير خبراء كثيرين ان الرقم الحقيقي يصل الى سبعة بلايين دولار، وربما أكثر. بل ان غالبية الذين يعرفون رقم هذه المساعدات تؤيد الدفع لاسرائيل.

وقرأت مع كل ما سبق مقالاً للكاتب الاسرائيلي أموس اوز عن الحلم وراء تأسيس اسرائيل، وهو يقول انها مثّلت في الواقع مجموعة أحلام فالشيوعيون حلموا بدولة اشتراكية، والأوروبيون ببناء فيينا أو براغ جديدة في الشرق الأوسط وغيرهم بأن تصبح الولاية الأميركية الحادية والخمسين، والمتدينون الذين أرادوا احياء دولة دينية، وهكذا.

والحلم الاسرائيلي كابوس للعرب، وخصوصاً للفلسطينيين منهم، وربما أفقنا منه يوماً لنحلم ببعض الحرية قبل أن نحلم بدولة فلسطينية، فلعل الثانية لا تقوم حتى نحقق الأولى.

جهاد الخازن

سيعود بالألوان

"ذهب مع الريح" أفضل من "تايتانيك"

□ لندن – «الحياة»

■ سيعود فيلم «ذهب مع الريح» بالألوان الطبيعية الى اكثر من ٥٠٠ صالة سينمائية في الولايات المتحدة في حزيران (يونيو) المقبل.

وستبلغ تكاليف ترميم الفيلم الذي يروي قصة الحرب الأهلية الاميركية في اطار قصة حب رومنطيقية حارة لريت بتلر وسكارليت اوهارا، ونقله من الابيض والاسود الى الالوان مليون دولار وذلك بواسطة تكنولوجيا متقدمة لم تكن موجودة منذ ٥٩ عاماً، واعتماد نظام الديجيتيل في تسجيل الصوت، والشاشة افضل.

وحاز «ذهب مع الريح» بطولة كلارك غيبل وفيفيالي مرتبة الفيلم الاكثر شعبية في استفتاء اميركي نشر الاسبوع الماضي عن افضل فيلمين فبرز «ذهب مع الريح» افضل من «تايتانيك».

مخطوطة مفقودة لابن ماجد البحّار تظهر في مزاد لندن اليوم

□ لندن – «الحياة»

■ تنظّم دار «كريستيز» للمزادات العلنية في لندن اليوم مزاداً علنياً واسعاً يشمل العديد من التحف والمخطوطات الاسلامية النادرة. ويزداد التنافس للحصول على مخطوطة فريدة هي «خزينة الاسرار في قواعد علم البحار ومعرفة سير السفن على منازل الكواكب والاقمار» للبحار المسلم المشهور احمد بن ماجد.

وفي المعلومات المسجلة على هوامش المخطوطة فان كاتب النسخة هو محمد طراد بن محمد حسين الانصاري من بلدة جلفار الواقعة عند غب عمان في سنة ١٠٣٢ هجرية، وهي المنطقة التي تعرف الآن باسم راس الخيمة.

ولا تقتصر اهمية هذه المخطوطة على النواحي البحرية والتاريخية المتعلقة بعلم الملاحة عند العرب، بل ترتبط الى حد بعيد بالتاريخ المتأخر لقطر والانحاء المجاورة في الخليج العربي. ذلك ان غلاف المخطوطة يحمل العبارات الآتية: «هذا الكتاب غنمه عيسى بن طريف آل علي من المركب زبيدة وأصبح ملكاً له في صفر سنة ١٢٦٤ بالجويلة من بر قطر» ثم في اسفل الغلاف عبارة: «قرأ هذا المؤلف من اوله الى آخره احمد بن محمد بن احمد بن سلمان الخليفة بقلعة الوكرة من قصبات قطر في شوال سنة احدى وثمانين ومائتين وألف».

وبالعودة الى المخطوطة فانها بقلم «ليث البحار المعلم الحاج احمد بن ماجد بن أبي الركائب النجدي السعدي المعقلي رحمه الله» وتضم «عدة اراجيز في علم البحار وكتاب المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر للمؤلف رحمه الله». وهي تقع في ١٧١ صفحة في كل صفحة ١٣ سطراً بخط نسخي نجدي، ورؤوس المواضيع والفصول بالاحمر (قياسها ٢٢x١٥ سم).

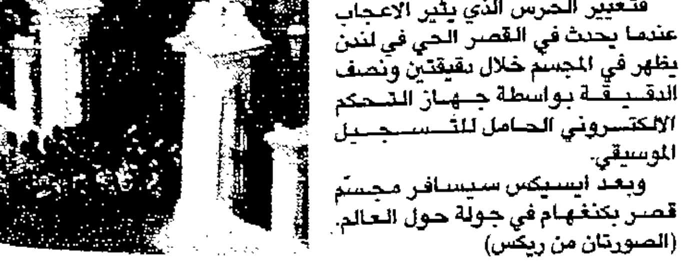
اما ابن ماجد فهو رئيس الاسطول العربي وأحد أهم علماء الملاحة المسلمين ومخترع الابرة المغناطيسية ومكتشف طريق الملاحة البحرية الى شواطئ الهند. ويقال انه هو الذي ارشد قائد الاسطول البرتغالي فاسكو دي غاما في رحلته من مالندي على ساحل افريقيا الشرقية الى ساحل كلكوتا في الهند.

وترك ابن ماجد مجموعة واسعة من الكتب المتعلقة بالملاحة منها: خزينة الاسرار في قواعد علم البحار (مفقود)، الفوائد في اصول علم البحار والقواعد، حاوية الاقتصار في اصول علم البحار (مفقود)، الارجوزة السبعية، القصيدة الهندية، ارجوزة بر العرب في خليج فارس، المراسي على ساحل الهند الغربية (مفقود)، قصائد واراجيز بحرية عدة.

وهذه المخطوطة التي تظهر للمرة الاولى هي نسخة فريدة ولا يوجد مثيل لها في العالم على حد علمنا. ويبحث الكتاب في طرق السفن من شواطئ الجزيرة العربية الى شواطئ بلدان عدة كانت معروفة للبحارة العرب والمسلمين في ذلك الوقت. ويتناول كذلك سير السفن وحركة النجوم والكواكب، ويحدد اماكن الخطر والصخور في قاع البحر في اثناء سير المراكب.

مجسّم قصر بكنغهام في جولة حول العالم





□ لندن – «الحياة»

■ يتميز مجسّم قصر بكنغهام الذي سيعرض في مركز ليك سايد التجاري في منطقة ايسيكس البريطانية، بتفاصيل دقيقة تبرز مكونات القصر الذي تعيش فيه ملكة بريطانيا. من الخارج تبدو الباحة فسيحة والابواب الحديد السوداء مطلية بلون الذهب، والنوافذ مستطيلة، ثم المصابيح الكهربائية التي تشبه القناديل، وسور القصر الطويل.

وتضمن المجسّم تحركات جنود الحرس الملكي بقبعاتهم الصوف المنفوشة تكاد تغطي الراس والوجه معاً، والسيوف والسترات الحمراء اضافة الى نافخي الابواق وقارعي الطبول وهم في انضباطية انكليزية تاريخية.

المجسّم من صنع روجر لورنس وكلايف آغران اللذين أمضيا اكثر من ١٤ عاماً في انتاج هذه المنحوتة المنمنمة لبيت العائلة المالكة في بريطانيا الذي شُيّد في ١٧٠٣ لدوق بكنغهام، ثم اشتراه الملك جورج الثالث في ١٧٦٢ وأضيفت اليه واجهة جديدة في ١٩١٣.

وسافر المجسّم الصامت الرقم ١ الذي صممه في البداية لورنس وآغران، الى فرنسا والمانيا والبحرين والاكوادور وجنوب كوريا لترويج صناعة بريطانية. ثم اضيفت الى المجسّم الرقم ٢ اجزاء متحركة للجنود والحراس.

فتغيير الحرس الذي يثير الاعجاب عندما يحدث في القصر الحي في لندن يظهر في المجسم خلال دقيقتين ونصف الدقيقة بواسطة جهاز التحكم الالكتروني الحامل للتسجيل الموسيقي.

وبعد ايسيكس سيسافر مجسّم قصر بكنغهام في جولة حول العالم.
(الصورتان من ريكس)

http://www.alhayat.com
السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزة - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - الاردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيهاً
Austria 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1CY£ - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C - Netherlands 4.5 DG - Romania US$1.80 - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US$1.50 (Other States) US$2.25